القرآن الكريم
صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الأساسية
الفقه الإسلامي - الحديث الشريف

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

لتنحيف البطن.. لإزالة الترهلات.
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
NK

الخميس ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٧هـ، العدد ١٢٤٣٢
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT THURSDAY 13, MARCH, 1997 ISSUE NO 12432

انديك حاول طمأنة الإسرائيليين أن اللقاء ليس بديلاً من المفاوضات

أميركا تفاجئ إسرائيل بقبول الدعوة الى لقاء غزة

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ فاجأت الولايات المتحدة إسرائيل بالاعلان عن استعدادها لحضور الاجتماع الذي دعا إليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت المقبل في غزة للدول التي شهدت على توقيع اتفاق اوسلو. وبدأت اتصالات مع الجانب الفلسطيني بهدف تحسس ما يمكن أن يؤول إليه هذا الاجتماع، الذي وصفه عرفات امس بانه يهدف إلى «حماية عملية السلام ومواجهة الخروقات الإسرائيلية».

واصيب الإسرائيليون بالذهول لاعلان الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن ستكون ممثلة في اجتماع السبت بالقنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون بعد ساعات فقط من تأكيد سكرتير الحكومة الإسرائيلية لصحافيين ان الولايات المتحدة لن توافق على المشاركة في الاجتماع.

وشن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو امس هجوماً عنيفاً على عرفات في ختام زيارته

التتمة في الصفحة (٦)

العرب في الجمعية العامة يلتزمون مشروع القرار الأوروبي

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ انعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الأربعاء في اجتماع عاجل للنظر في قضية فلسطين بطلب من المجموعة العربية دعمته ١١٣ دولة عضو في حركة بلدان عدم الانحياز.

ووجه سفير كولومبيا، خليو لوندونو - باريس، رسالة الى رئيس الجمعية العامة بصفته رئيس مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز طلب فيها «باسم ١١٣ دولة عضو» عقد «اجتماع عاجل» للنظر في النشاط الاسرائيلي الاستيطاني الاخير بعدما افشل «الفيتو» الاميركي تبني مجلس الأمن مشروع قرار اوروبياً في شأن المستوطنات والقدس الشرقية.

واتفقت المجموعة العربية على التزام نص مشروع

التتمة في الصفحة (٦)

الخرطوم تؤكد صد هجوم على الحدود مع اريتريا

□ الخرطوم - من كمال حامد:
□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ أكد الجيش السوداني امس انه صد هجوماً شنته قوات اريترية وقوات تابعة للمعارضة السودانية في منطقة قريبة من الحدود بين البلدين.

وقال الناطق باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي في بيان اصدره في الخرطوم ان «القوات السودانية المرابطة في منطقة غدمايب الى شمال شرق مدينة كسلا تمكنت من صد هجوم شنته قوات اريترية» وقوات متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» فجر أمس.

واوضح السنوسي ان الجيش «اجبر المهاجمين على الفرار الى داخل الأراضي الاريترية مخلفين وراءهم عدداً من القتلى والجرحى

التتمة في الصفحة (٦)

شددا على تنفيذ العراق لكل القرارات

الأمير سلطان وريفكند: قلق عميق من الاستيطان في القدس

□ لندن - من ماهر عثمان:

■ اعرب الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ومالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني امس الأربعاء عن قلقهما العميق ازاء التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

أعلن ذلك ريفكند بعد جلسة محادثات عقدها مع الأمير سلطان تخللتها مأدبة غداء على شرف الضيف السعودي في المقر الرسمي لوزير الخارجية البريطاني في لندن ظهر امس بعد وصول الأمير سلطان الى العاصمة البريطانية في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وقال ريفكند في بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية عقب الاجتماع ان قرار بناء المستوطنة الاسرائيلية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية «افسد الاجواء الايجابية التي تحققت بعد اتفاق الخليل» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكد ريفكند ان موقف بلاده من قضية

التتمة في الصفحة (٦)

الامير سلطان والوزير ريفكند خلال لقائهما امس. (اسبر معماري)

في تحرك جمع تيار الجزأرة وجهاديين ونجل عباسي مدني وغاب عنه رابح كبير

٤٠ من قادة الانقاذ يدينون التفجيرات

□ لندن - من كميل الطويل:

■ صدر امس بيان وقعه ٤٠ قيادياً وناشطاً في الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية دانوا فيه التفجيرات التي حصلت في شهر رمضان الماضي في الجزائر. وقال موقعو البيان انهم يؤيدون مساعي جمع الجماعات المسلحة «في اطار منهج الجبهة الاسلامية للانقاذ شرط الالتزام بمرجعية الشيخين عباسي مدني وعلي بن حاج».

واذا كان البيان جمع توقيعات هذا العدد الكبير من قياديي «الانقاذ» ومناصريها، فان الملاحظ انه لم يتضمن توقيع اي عضو في «الهيئة التنفيذية» التي يرأسها السيد رابح كبير. وثمة من فسّر البيان بانه تحرك من معارضي كبير لسحب بساط تمثيل الجبهة الاسلامية في الخارج من الهيئة التنفيذية. وعزز هذا التفسير ان معظم موقّعي بيان امس كانوا من الذين اختلفوا مع «الهيئة التنفيذية» وخرجوا منها، او من انصار «تيار الجزأرة» الذين انضموا الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» عام ١٩٩٤ وانسحبوا منها في بداية ١٩٩٦ وهم اصلاً ليسوا على علاقة جيدة بـ «الهيئة التنفيذية».

واتصلت «الحياة» امس بالناطق الرسمي باسم «الهيئة التنفيذية» لـ «الانقاذ» السيد عبدالكريم ولدعدة وسألته هل تمت استشارة الهيئة في فحوى «بيان النصرة والوفاء» فأجاب «لم نستشر. ونحن نعتبر البيان الذي وقّعه بعض الاخوة تطوراً ايجابياً بالنسبة الى نظرتهم في شأن حلّ الازمة. وهو يمثل قاسماً مشتركاً لكل من له غيرة على الجزائر وشعبها» في اشارة الى ان بعض الموقّعين كان له موقف متشدد - مثل الجماعة المسلحة - من طريقة حلّ الازمة.

وسئل هل يمكن تفسير البيان على انه تحرك ضد «الهيئة التنفيذية»، فاجاب بانه لا يوافق على هذا التفسير، وانه يرى «قاسماً مشتركاً» بين ما يطالب به موقعو «بيان النصرة» وقيادة الانقاذ في الخارج التي يرأسها السيد كبير. ولفت الى ان موقّعي البيان وقّعوا باسمائهم الخاصة وليس باسم تنظيم او حركة اسلامية جديدة.

وقال موقّعو «بيان النصرة والوفاء» المؤلف من ثلاث صفحات وتلقت نصه «الحياة» انه «يشدنا العجب للسهولة المذهلة المتاحة لمنفذي التفجيرات الرمضانية التي نستنكرها وندينها بشدة وحجم الدمار الذي خلفته مما يدفعنا الى القول ان وراء الأكمة ما وراءها. والذي يزيدنا استغراباً هو توقفها دفعة واحدة بعد خطاب» الرئيس اليمين زروال يوم الجمعة ٢٤ شباط (فبراير) الماضي. وكان الرئيس الجزائري وجه خطاباً الى الامة عشية ذلك اليوم، وكانت موجة التفجيرات والمجازر في أوجها، تعهد فيه محاربة «الارهابيين» ومواصلة مسار الانتخابات.

واعتبر الموقعون ان الازمة الجزائرية سببها «تصادم ارادة الامة» مع ارادة الحكم، وان ايقاف هذا النزيف لا يتم الا بالانتهاء من الحال الشاذة والوضع الغريب الذي فرضه الحكم بعد الغاء انتخابات العام ١٩٩١ التي فازت «الانقاذ» في دورتها الاولى. وتابعوا: «اننا نؤيد كل مسعى يجمع الفصائل المجاهدة في اطار منهج الجبهة الاسلامية للانقاذ شرط التزام مرجعية الشيخين عباسي مدني وعلي بن حاج (...) ويعمل على تحريك المجتمع وتنظيمه وحمايته (...) وهذا هو السبيل الوحيد لضبط مسار الجهاد من الانحراف وتسييج طريقه بنفي الغلاة الخارجين عن الاسلام وحدوده». وهذه اشارة واضحة الى عدم رضاهم عن ممارسات «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تبنت العديد من التفجيرات والمجازر في البلاد في الفترة الماضية.

وقالوا: «ان الجبهة الاسلامية للانقاذ، على رغم استعدادها للقيام بدور رائد وايجابي لوقف حمام الدم واستتباب الامن، لا تقبل اي سلام باي ثمن، كما انها لن ترضى بحلول على حساب مقومات الشعب وكرامته. اننا نشدد على ان حركتنا لا يمكن ان تأتي توقعاتها خارج دائرتها الاصلية فكل فعل لا يعتمد الشورى بين كل فعاليات الجبهة ولا يُفعِّل دورها هو انحراف عن النهج القويم واستدبار لمقررات الجبهة الاسلامية للانقاذ وتقاليدها». وتبدو هذه الاشارة موجهة الى «الهيئة التنفيذية» التي يتهمها معارضوها بعدم التشاور مع قيادات الجبهة الاسلامية في الخارج.

وانتقد الموقعون في الختام بعض الاحزاب الجزائرية التي يقال انها تراهن على نيل اصوات مناصري «الانقاذ» في انتخابات ٥ حزيران (يونيو) المقبل. وقالوا «ان الانقاذ لن تدخل في اي شكل من الاشكال في عملية وهمية، من اجل «تزكية مشروع» الحكم. وهي «لن تكون حصان طروادة من اجل كسب انتخابي رخيص».

وقالت مصادر في «الانقاذ» لـ «الحياة» ان بين الامور اللافتة في البيان حصره مرجعية «الانقاذ» بالشيخين مدني وبن حاج المقطوعين عن اي اتصال بالخارج منذ منتصف العام ١٩٩٥ (باستثناء مدني الذي زارته اخته مرة العام الماضي). واضافت ان هناك تغييراً طرأ على موقف من كان في «الهيئة التنفيذية» وخرج منها ووقع على بيان امس، ويتمثل في انه كان يعتبر ان مرجعية «الانقاذ» تتمثل في ٤ جهات: قادة «الانقاذ» المسجونون (مدني وبن

التتمة في الصفحة (٦)

صنعاء تعلن اطلاق الالمان دون تنفيذ مطالب الخاطفين

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اطلق في ساعة متقدمة مساء امس السياح الالمان السبعة الذين خطفتهم عصابة مسلحة قبل عشرة أيام عندما كانوا في رحلة سياحية في مناطق اثرية شرق محافظة حضرموت اليمنية جنوب شرقي البلاد.

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية في حضرموت ان السياح السبعة توجهوا الى صنعاء ويتوقع ان يعودوا فجر اليوم الى المانيا.

وقالت هذه المصادر ان عملية الخطف انتهت بعدما طوقت قوات الامن المدعومة من الجيش المناطق التي لجأ اليها الخاطفون في الوديان التي تحتلها قبائل يمنية بين محافظتي حضرموت والمهرة. وافاد مصدر أمني ان الالمان اطلقوا دون اي شروط.

وكان الخاطفون اعلنوا لعدد من الوسطاء وضباط الامن والجيش عن استعدادهم لاطلاق السياح السبعة صباح أول من أمس في مقابل فك الحصار عن مناطقهم وتزويدهم الماء والمواد الغذائية، إذ قطعت عنهم كل الامدادات. لكن عملية الخطف لم تنته أول من امس كما كان متوقعاً لدى الجهات الأمنية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» امس ان الخاطفين اصروا اول من امس على عدم اطلاق السياح السبعة إذا لم يخفف الحصار الامني على المناطق التي لجأوا اليها. إلا ان قوات الأمن والجيش لم تستجب لمطالبهم، فاضطروا الى اطلاق الرهائن مساء امس.

وتقول المصادر الرسمية في حضرموت ان الخاطفين غير

التتمة في الصفحة (٦)

تشديد إيراني على أهمية التعاون مع السعودية

جولة ولايتي في الخليج تشمل البحرين والامارات

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اكد مدير الادارة الاولى في دائرة الخليج لوزارة الخارجية الايرانية علي اصغر محمدي لـ «الحياة» امس ان وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي سيزور الدول الخليجية كافة الاسبوع المقبل، بما فيها دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين. وتبدأ جولته الخليجية السبت المقبل انطلاقاً من المملكة العربية السعودية وتنتهي الخميس. وسيسلم رسائل خطية من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى قادة الدول الخليجية الست تدعوهم الى المشاركة في القمة الاسلامية الثامنة المقرر عقدها في طهران في كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وقال محمدي ان هدف الجولة الخليجية لولايتي هو تسليم رسائل الدعوة، «لكن لا شك انه في مثل هذه التحركات السياسية تبحث قضايا اخرى خصوصاً ما يتعلق

التتمة في الصفحة (٦)

دعوة من قطر الى مجلس يجمع مجلس التعاون والجيران

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى «تكوين منظمة» تجمع دول مجلس التعاون الخليجي ودول الجوار من اجل الحوار، مشيراً الى انه «لا بد من ان نجتمع معهم في مجلس آخر». وخص بالذكر «العراق وايران وباكستان واليمن وتركيا». وشدد على وجود مصالح مشتركة مع هذه الدول، ولكنه قال «ان خوف دول مجلس التعاون (الخليجي) من الجيران له ما يبرره».

وقال في محاضرة ألقاها مساء امس في جامعة

التتمة في الصفحة (٦)

حكومة اربكان تتخذ اجراءات اليوم لتطبيق مطالب الجيش التركي

□ أنقرة - «الحياة»:

■ اعلن وزير تركي امس ان رئيس الوزراء نجم الدين اربكان سيرأس اليوم اجتماعاً لحكومته للبحث في مطالب الجيش التركي للحد من نشاطات الاسلاميين ورجح انه سيوافق على اجراءات لتنفيذ بعضها.

وأوضح وزير السياحة بهاء الدين يوجيل (من حزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر) ان «هناك اجراءات تجب احالتها على البرلمان واخرى يمكن تنفيذها بقرار (حكومي).

الاجراءات الضرورية ستطبق».

وكان اربكان، الذي يتزعم حزب الرفاه (الاسلامي)، وقع قبل اسبوع بروتوكولاً مع امين مجلس الامن القومي الجنرال إلهان قليتش قبل بموجبه مطالب الجيش، ولكنه لم يتخذ حتى الآن اي اجراءات عملية لتطبيقها.

وقال اربكان اول من امس ان اجتماع مجلس الوزراء اليوم «سيظهر الاهتمام والعناية اللازمين» بعشرين مطلبا للجيش صدرت في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي في شكل توصيات عن مجلس الامن القومي، الذي يسيطر عليه العسكريون، لوضع حد لنشاطات يعتبرها الجيش اسلامية متطرفة هدفها تقويض النظام العلماني القائم في الجمهورية التركية منذ اسسها الجنرال الراحل مصطفى كمال (اتاتورك) في ١٩٢٣.

ولم يوضح يوجيل طبيعة الاجراءات المحتملة التي يمكن ان يتخذها مجلس الوزراء لكن محللين سياسيين اعربوا عن رأيهم بأن اربكان سيسعى الى كسب الوقت بأن يقدم تنازلات محدودة للجيش لن تهدد مواقعه في قواعد حزبه التي اساءها فشل

التتمة في الصفحة (٦)

اليونان تدخل على خط الاتصالات وتطالب باشراك المتمردين في المفاوضات

البانيا: التمرد يقترب من تيرانا

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ دعا رئيس الوزراء الألباني المكلف باشكيم فينو إلى حوار مع المتمردين، وذلك لدى مغادرته مسقط رأسه مدينة غيروكاسترا (احد معاقل التمرد) متوجهاً إلى تيرانا حيث اجتمع أمس مع الرئيس صالح بريشا.

وجاء ذلك في وقت امتد العصيان إلى العاصمة تيرانا. وذكر شهود ان مجموعات توجهت بعد الظهر إلى المدرسة العسكرية التي تبعد كيلومتراً واحداً عن وسط المدينة ونهبوا محتوياتها، فيما أفيد ان المتمردين في الجنوب تقدموا باتجاه العاصمة وأصبحوا على مسافة ٣٥ كيلومتراً عنها. (راجع ص ٨)

وتدخلت اليونان على خط الاتصالات، مؤكدة انه «لا يمكن تجاهل المتمردين» الذين اعلنوا اتحادهم تحت لواء تنظيم اطلقوا عليه اسم «الهيئة الوطنية لانقاذ الشعب»، وذلك في مؤشر إلى استعدادهم للدخول طرفاً في المساومات السياسية.

واعترف الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس للصحافيين في اثينا ان بلاده «تشارك في الحوار مع كل أطراف النزاع الألباني في محاولة للتوصل إلى حل يقود نحو تفادي العنف»، مؤكداً أن السبيل الوحيد إلى ذلك هو «توسيع الحكومة لتشمل الأطراف جميعها».

ونقل تلفزيون العاصمة المقدونية سكوبيا عن مصادر يونانية أنه «يتوقع ان يقوم نائب وزير الخارجية اليوناني يانيس كرانيديوتيس بزيارة البانيا في وقت قريب».

وأضاف التلفزيون ان الحكومة اليونانية طلبت بصورة خاصة من بريشا «اطلاق رئيس الحزب الاشتراكي المعارض فاتوس نانو (المحكوم بالسجن ١٢ سنة بتهم الفساد خلال العهد الشيوعي)، وان اليونان تدعم ارسال قوات دولية لحفظ السلام في البانيا».

ويذكر انه توجد في جنوب البانيا اقلية يونانية يبلغ عددها ٢٠٠ الف نسمة، إضافة إلى ان حوالى ٢٥ في المئة من سكان البلاد يتبعون المذهب الارثوذكسي الذي تدين به غالبية اليونانيين.

وأفاد رئيس الوزراء الجديد باشكيم فينو قبل مغادرته إلى تيرانا انه «يجب النظر في مطالب المتمردين في الجنوب واشراك كل الفئات في المفاوضات الدائرة».

واجتمع فينو مساء مع الرئيس الألباني بريشا وأعرب على الاثر عن أمله في أن يكون تعيينه في منصبه «خطوة أولى نحو ايجاد حل للازمة حتى يتم وضع حد للغة النار».

ويسود الاعتقاد ان فينو، وهو اشتراكي ورئيس بلدية سابق لمدينة غيروكاسترا، اجتمع مع قادة المتمردين قبل مجيئه إلى تيرانا واستمع إلى مواقفهم ومطالبهم.

وجاءت هذه التطورات بعدما وصل المتمردون إلى مسافة تبعد نحو ٣٥ كيلومتراً عن تيرانا وكانوا قبل ذلك هاجموا مصنعاً للأسلحة قرب مدينة الباسان التي تقع إلى جنوب تيرانا بحوالى ٥٥ كيلومتراً.

وأعلن المتمردون في اجتماع عقدوه في مدينة غيروكاسترا عن تشكيل تحالف باسم «الهيئة الوطنية لانقاذ الشعب». وأكد بيان لهم ان مطالبهم تشمل «استقالة بريشا دون قيد او شرط وتشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها كل الفئات السياسية والاعلان عن موعد لاجراء الانتخابات الاشتراعية، وأن يكون للتحالف مقعد في المفاوضات بين الفئات السياسية».

ورأى مراقبون ان تسليم رئاسة الوزراء إلى أحد الجنوبيين يهدف إلى تليين موقفهم المتشدد.

في غضون ذلك، انتشرت موجة الاجرام في الجنوب بشكل خطير، واعلن اتحاد المتمردين ان اي مسلح يقبض عليه وهو متلبس بجريمة سيتعرض إلى القتل رمياً بالرصاص.

وافيد ان عصابات من المسلحين تنتشر على مداخل المدن الجنوبية، ومعظم افرادها من الفارين من السجون اخيراً.

9 770967 559033

اسقف كانتربري يثير ضجة بعد تأييده الدولة الفلسطينية

□ لندن - من سوزانا طربوش

القى كبير اساقفة كانتربري رأس الكنيسة الانغليكانية الدكتور جورج كيري موعظة في كاتدرائية القديس جاورجيوس في القدس الشرقية مساء الثلثاء الماضي، انتقد فيها اقامة مستوطنات جديدة في المدينة ولمح الى تأييده قيام الدولة الفلسطينية. واثارت الموعظة عاصفة في لندن أمس، وجاء التعليق الرئيسي لصحيفة «تايمز» تحت عنوان «خطأ كبير الأساقفة» ان «كيري لم يكن حكيماً عندما ذهب الى أبعد من القضايا الروحية». وقال مسؤول في مكتب كبير الاساقفة في قصر لامبيث في لندن لـ «الحياة» ان المكتب وجه رسالة احتجاج الى «تايمز» لأنها اعطت «صورة خاطئة» عن الموعظة. وذكر ان المكتب تسلم أيضاً الكثير من رسائل الاحتجاج.

من جانبه، قال ممثل فلسطين في لندن السيد عفيف صافية، وهو ايضاً مدير المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الفاتيكان، في بيان له: «اود، بصفتي فلسطينياً ومسيحياً من القدس وديبلوماسياً ومواطناً عتيداً في دولة فلسطين المقبلة، ان أشكر الدكتور كيري على موعظته الباعثة على الأمل». واضاف ان «البابا يوحنا بولس الثاني وكبير اساقفة كانتربري الدكتور كيري ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند والبطريارك ميشال صباح يؤمنون بأن القدس تجسد التطلعات الوطنية لطرفين، وان فيها حقوقاً لثلاث ديانات يجب احترامها مستقبلاً. ويبدو ان كاتب الافتتاحيات في «تايمز» يعتقد أن هذا الموقف يفتقر الى الحكمة، وانه اسوأ من جريمة... وانه خطأ».

وتساءل صافية: «هل سنشهد، عشية مفاوضات الوضع النهائي، ولادة نوع من محاكم التفتيش الموالية لإسرائيل لإسكات أي صوت يعترض على الموقف الاسرائيلي السائد او يختلف عنه؟». وكانت «تايمز» قالت في افتتاحيتها، دون ايضاح الأساس الذي يستند إليه موقفها، ان الدكتور كيري، بتأييده اقامة وطن فلسطيني، يحبذ تقسيم القدس لكي يكون جزؤها الشرقي عاصمة للفلسطينيين. واكد صافية في بيانه انه في مقابل ذلك «ليس من امكان للخروج من الدائرة المفرغة للاحتلال والمقاومة والتوجه نحو المصالحة المطلوبة سوى حل الدولتين والمشاركة في القدس. وليس من سبب لنشعر باننا مضطرون لقبول تفسير يهودي الجوهر يتصف بالضيق في رؤياه للماضي والمستقبل».

ويرأس كبير الاساقفة كيري الكنيسة الانغليكانية التي تضم ٧٠ مليون شخص في انحاء العالم. ويزور القدس هذا الاسبوع

التتمة في الصفحة (٦)

المصالحة مع رئيس الجمهورية قد تكون في ١٤ آذار

بري نقل عن الرئيس السوري تشجيعاً للتحرك الأوروبي

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال نواب التقوا رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس انه نقل عن الرئيس السوري حافظ الاسد انه «اقل تفاؤلاً» بامكان التوصل الى سلام في المنطقة «بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب».

وأوضح بري لهؤلاء النواب الذين التقوه في اطار لقائه الاسبوعي معهم، انطباعاته عن الموقف السوري بالنسبة إلى الوضع الاقليمي، قائلاً: «لا يمكن القول ان الرئيس الاسد متشائم لكنه اقل تفاؤلاً من السابق بسبب الموقف الاسرائيلي الذي يعرقل عملية السلام، لكنه أكد، على رغم ذلك ان سورية تواصل تاكيد رغبتها في السلام العادل والشامل على اساس تطبيق القرارات الدولية واستعادة الحقوق العربية وستظل تسعى إلى تحقيقه».

ونكر هؤلاء النواب الذين انهالوا على بري بالاسئلة عن نتائج لقائه الرئيس الأسد انه اشار إلى «ان قسماً كبيراً منه تركز على التطورات الاقليمية». ونقلوا عنه انه «وجد لدى القيادة السورية نوعاً من الاستياء حيال الفيتو الاميركي في مجلس الامن الدولي ضد قرار يدين سياسة اسرائيل الاستيطانية».

ونسب بعضهم اليه اشارته الى «ان القيادة السورية تعتقد ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ما زال جاداً في السعي من اجل السلام، على رغم الشكوك حيال ما اذا كان الفريق المحيط به يتخذ اتجاهاً منحازاً الى اسرائيل في شكل يعيق تقدم العملية السلمية، ويزيد من تأخيرها او يخفف التفاؤل بامكان وصولها الى نتائج حقيقية».

ونقل بري الى النواب موقف الرئيس السوري الذي «يؤيد الدور الاوروبي في المنطقة ويقوّم التحرك الذي حصل اخيراً في هذا السياق بانه ايجابي يتطلب التشجيع ومراهنة سورية على ان يؤدي هذا التحرك الاوروبي دوراً في دفع عملية السلام الى الامام».

وقال عدد من النواب ان الاسد أوضح لبري «ان تعثر السلام هو الذي دفع سورية الى القيام بالتحرك العربي الذي قامت به من اجل توحيد الرؤية حيال طريقة التعاطي مع التصلّب الاسرائيلي».

وعما يتردد عن مبادرة اوروبية ركيزتها الامن الكامل في مقابل الانسحاب الكامل، عكس النواب اجواء تفيد ان «لا شيء حاسماً ونهائياً في هذا الموضوع».

واوضح عدد من النواب ان الرئيس بري ابلغهم انه فاتح الرئيس السوري بعدد من الملفات الداخلية. وشدد على «اهمية استمرار التعاون لما فيه المصلحة العليا، انما يجب ان يتم ذلك من خلال المؤسسات وتاكيد دور كل منها على حدة». وتطرق البحث الى علاقة بري برئيس الجمهورية الياس الهراوي. ونكر للنواب الذين التقاهم انه قال للرئيس الاسد «الذي شدد على اهمية التماسك الداخلي والتعاون بين الرؤساء وأركان الحكم، ان اعلانه نعي الترويكا لا يعني استبعاد التعاون».

وقال بري انه اكد للأسد «انه لم يكن ليعلن موت الترويكا لو لم يسمع من الناس الانتقادات بسبب وجودها وتقاسم المغانم فيها. وصحيح انا اخطأت في ذلك لكني سأصحح في سبيل العودة الى صيغة المؤسسات حتى تأخذ دورها في الاطار الدستوري».

ونكر النواب ان بري قال لهم انه اشار في لقائه مع الاسد الى «ان من المساوئ التي دفعته الى هذا الموقف من الترويكا انها احياناً كانت تتوصل الى اتفاق على اشياء تثير، في حال تنفيذها، ردود فعل ترفض التقاسم بين الرؤساء، واحياناً اخرى كانت تتوصل الى اتفاقات لا تنفّذ». وشدد على «ان موقفه هذا لا ينفي التعاون بين الرؤساء واللقاء للتنسيق مع عدم تخطي المؤسسات».

ونقل النواب عن بري تأكيده «ان الرئيس الاسد اشار الى اهتمام بتعاون اركان الحكم، اما العمل من ضمن المؤسسات واستقلالها فهذا شأنكم وتعود اليكم طريقة ممارسته».

واعربت مصادر نيابية مطلعة عن اعتقادها ان المصالحة ستتم قريباً بين الرئيسين الهراوي وبري، اذ ان نواباً سألوا رئيس المجلس هل يزور بعبدا فلم يحدد موعداً، وقال انه «يعرف طريقها جيداً، وأن لا عداوة شخصية بينه وبين رئيس الجمهورية وانه سيتوجه الى القصر عندما تحتم الضرورة ذلك، اذ لا شيء يمنع اللقاء». ولاحظ احد النواب ان الانطباع الذي تركه كلام بري هو ان ذكرى ١٤ آذار (مارس) بالتضامن مع الجنوب هي التي ستكون مناسبة المصالحة بين الرئيسين.

مرهج أكد توجه الحكومة الى احتضان الإدارة

الحريري: نهتم بالمشاريع الإنمائية لتحريك العجلة الإقتصادية

□ بيروت - «الحياة»:

■ نقل زوار رئيس الحكومة رفيق الحريري عنه امس «اهتمام الحكومة بالمشاريع الانمائية التي تسهم في تحريك العجلة الاقتصادية وتامين مصالح المواطنين». استقبل الحريري في القصر الحكومي وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ثم النائبين قبلان عيسى الخوري ومحمد عبداللطيف كبارة.

وقال مرهج بعد اللقاء: «اطلعنا رئيس الحكومة على مشاريع وزارة الاصلاح، وبحثنا عميقاً في المشاريع التي اذا نفذت من شأنها دعم الادارة وزيادة انتاجها وخدماتها، لأن الادارة يجب ان تكون في خدمة المواطن».

وسئل عن امكان التوصل إلى اصلاح اداري قبل الاصلاح السياسي، فاجاب: «هناك ارتباط وثيق بين الموضوعين لكن الاصلاح الاداري يجب ان ينبثق من الاصلاح السياسي والحكومة تنبهت الى ذلك واكدت ضرورة تقوية اجهزة الرقابة وتحسينها وتحريرها من المداخلات السياسية غير المشروعة من اجل ان تتمكن من اداء مهامها الحساسة والدقيقة في هذه المرحلة، فاذا لم تفعل الادارة فكأننا نعرقل مسيرة الانماء والاعمار. وهناك ارتباط وثيق بين الادارة وتفعيلها وتنشيطها وتفعيل عملية الاعمار، لذلك فإن توجه الدولة هو احتضان الادارة وتكريس الزيادات في الرواتب من اجل ان يعيش الموظف حياة لائقة، ولكن في الوقت نفسه نؤكد ضرورة اجراء اصلاحات مهمة في عمل الادارة، وتأتي في الدرجة الأولى زيادة الدوام من اجل زيادة الانتاج».

وقال النائب كبارة «عرضنا الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والانمائية في طرابلس والشمال، واكد دولته الاهتمام بالمشاريع الانمائية التي تسهم في تحريك العجلة الاقتصادية وتامين مصالح المواطنين». ونقل عن رئيس الحكومة ان «مشروع طريق الخناق - ابي سمرا سيقر في اول جلسة لمجلس الوزراء وان التنفيذ سيبدأ في اقرب وقت، وان المشاريع التي تمولها الهيئة السعودية انتهى درسها وسيبدأ تنفيذها قريباً». ورداً على كلام رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي ان النواب الجدد في طرابلس لا يقومون بواجباتهم كما يجب، قال كبارة ان «النواب القدامى والجدد كلهم معنيون، فالحكومة خرجت من مرحلة انتخابات نيابية ثم شكلت ودرست الموازنة، والامور لا تتم بكبسة زر. هناك مشاريع كثيرة لزمت وسيتم الانتهاء منها وكلام الرئيس كرامي ليس كلام مسؤول، وان اراد اعطاء النواب فرصة ستة اشهر فإن اهالي طرابلس اعطوه فرصة ست سنوات».

واستقبل الرئيس الحريري وفداً من نقابة الصيادلة برئاسة النقيب غسان الامين الذي طالب «بتسريع اطلاق العمل في المكتب الوطني للدواء اضافة الى موضوع استمرار بيع الدواء من دون رقابة في بعض التعاونيات».

ثم التقى مدير الاتحاد الاماراتي للرياضات البحرية ممثل اتحادها الدولي في الشرق الاوسط العقيد سعيد حارب يرافقه ممثل الاتحاد في لبنان الياس ابو صعب.

الاحتلال يقصف جنوباً وبقاعاً وعملية للمقاومة

لجنة المراقبة تنظر في شكوى اسرائيل اليوم وليفين جال على "الشريط" والتقى لحد

□ بيروت - «الحياة»:

■ تجتمع لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) قبل ظهر اليوم الخميس للنظر في الشكوى الاسرائيلية على لبنان بسبب تفجير سيارة في الشريط الحدودي المحتل اسفرت عن جرح جندي اسرائيلي.

وكان لبنان تبلغ رسمياً شكوى اسرائيل. واشارت مصادر امنية الى ان اللجنة ستنظر في الشكوى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة بعدما تشاور رئيسها السفير الفرنسي جان ميشال غوسو مع ممثلي الدول التي تتألف منها المجموعة. واشارت الى ان «هذه الشكوى شبيهة بسابقاتها التي كانت اسرائيل قدمتها منذ نحو عشرة ايام زاعمة ان النار انطلقت من حي سكني في النبطية على موقع الدبشة المحتل. وانتهت النقاشات الحادة على مدى ٢٠ ساعة الى عدم التمكن من تحديد الجهة التي خرقت تفاهم نيسان».

ودرس الوفد اللبناني مضمون الشكوى امس وتشاور فيها مع وزير الخارجية فارس بويز لتحديد موقف لبنان منها.

وفي الوضع الميداني، قصفت القوات الاسرائيلية فجر امس مناطق سجد والسريرة واحراج الريحان والقطراني وتلال الضهر وقاطع حاصبيا، واحصي سقوط اكثر من ٥٠ قذيفة. وتوسع القصف صباحاً ليطاول احراج سجد والريحان والجبل الرفيع في اقليم التفاح.

وظهراً عنف القصف الاسرائيلي على مرتفعات اللويزة وجبل صافي وسجد والريحان والمنطقة الواقعة بين حومين الفوقا وعين قانا واطراف بلدة جباع ومجرى نبع الطاسة. وترافقت الاعتداءات مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي قبل الظهر وبعده منفذاً غارات وهمية فوق مدينة صور وقرى خطوط التماس في القطاعين الغربي والاوسط والنبطية واقليم التفاح.

وفي المقابل اعلنت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ «حزب الله» في بيان امس ان مجموعة منها رصدت ظهراً «تجمعاً صهيونياً في كسارة العروش، فاستهدفته وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة».

على صعيد آخر، دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الدولة الى «خوض معركة ديبلوماسية دولية لفضح الحجج التي تعتمدها اسرائيل لمحاكمة الشبان اللبنانيين الاربعة الذين اختطفتهم خلال وجودهم في الشريط المحتل وهم رمزي نهرا وبسام الحاصباني وماهر توما وسليم سلامة».

ليفين ولحد

على صعيد آخر، جال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين امس على «الشريط الحدودي» والتقى في مرجعيون قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد في حضور مسؤول وحدة الارتباط الاسرائيلية ايلي عميتاي وعدد من مسؤولي «الجنوبي» في جزين والقطاع الشرقي.

ونقلت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات لحد عن ليفين قوله «اننا لن نتردد في الرد على اي مصدر لنار حتى لو كان من داخل القرى لأنه سيعرض جنودنا للخطر»، محذراً سكان القرى الجنوبية من التعاون مع رجال المقاومة. وقال ان «اسرائيل ستبقى في المنطقة الحدودية ما دعت الحاجة الى ذلك والى ان يتم الاتفاق على معاهدة سلام مع لبنان».

وقال لحد: «نتمنى ان تستلم الدولة اللبنانية منطقة جزين وكل المنطقة الحدودية بعد ان تنسحب اسرائيل منها، وإذا كانت لا تريد الاستعجال في المجيء الى هنا فنحن ايضاً غير مستعجلين». وأعلن عميتاي ان «الضغوط التي تمارس على المنطقة الحدودية لن تجبرنا على تغيير مواقفنا، وسياسة اسرائيل نحوها لن تتغير إلا بعد تحقيق الامن والحياة الهانئة للسكان على جانبي الحدود».

مطالبة بالتعجيل في الحصول على البطاقة

لجنة الادارة النيابية تمنت على الحكومة ارسال مشاريع الانتخابات واللامركزية دفعة واحدة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تابعت لجنة الادارة والعدل النيابية مناقشة مشروع قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية وفضّلت التريث في اقراره في انتظار الملاحظات المتكاملة من الحكومة عليه، وتمنت على الحكومة «ارسال مشاريع القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية والبلدية والمختارين الى المجلس النيابي نظراً الى التداخل والترابط بين هذه المشاريع».

وكانت اللجنة اجتمعت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة الياس حنا والنواب الأعضاء.

وتحدث المر على الاثر، فقال «بعدما ناقشنا في الاجتماع الماضي عشر مواد من المشروع، وبعد مناقشة عامة (امس) اجمع النواب على ان تبعث الحكومة قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون اللامركزية معاً، على شكل مشاريع قوانين جديدة بعد درسها في الحكومة، مرفقة بالاسباب الموجبة. لهذا السبب وافقنا على طلب النواب الذين احتفظوا باقتراح قانون اللامركزية الادارية المقدم من النائب السابق اوغست باخوس من دون طرحه على التصويت وارجئ البحث فيه الى حين تبعث الحكومة بمشاريع قوانين».

وعن الوقت اللازم لانجاز هذه المشاريع، قال: «عليّ ان اطرحها بعد درسها على مجلس الوزراء الذي قد يشكل لجاناً لدرسها وهذا الامر يتطلب وقتاً». واوضح «ان موضوع الانتخابات البلدية والقوانين التي نرعاها مع التعديلات التي اقرت في اللجان المشتركة هو موضوع محسوم، اي ان الانتخابات البلدية واقعة والتعديلات انجزت واظن انها ستقرّ في اول جلسة للهيئة العامة. اما قانون البلديات الكامل فلا علاقة له بهذا الامر». ونفى «ان يكون النواب رفضوا مشروع الانتخابات واقتراح قانون اللامركزية برمّته بدليل انهم صوّتوا في الجلسة السابقة على عشر مواد منه، وهناك محضر في هذا الشأن».

وقال النائب بطرس حرب «درسنا اقتراح باخوس المتعلق باللامركزية الادارية، وتبين ان لدى الحكومة مشروعاً قيد البحث يتعلق بالانتخابات النيابية المقبلة ويبدو انه جاء منسحباً على مشروع اللامركزية الادارية، فاذا تمت الموافقة على تلك الاقتراح، اي الانتخابات النيابية، فسيتم التأهيل على صعيد القضاء ومن ثم اجراء الانتخابات على مستوى الدائرة الواحدة في لبنان».

وتبين ان هناك علاقة ثابتة بين هذا الاقتراح ومشروع الحكومة، بما سيؤدي حتماً الى تعديل موضوع قانون الانتخابات في لبنان وتعديل جذري في النظام الانتخابي، وقد يؤدي الى ضياع امكان اختيار المواطنين مرشحيهم الى الانتخابات النيابية قبل عملية دفع المرشحين الى الدائرة الواحدة في لبنان، في غياب قوانين الاحزاب والترشح على اساس الاحزاب وقدرة المواطن على التمييز بين المرشحين عن كل لبنان». واعتبر «ان هذا الامر من شأنه ان يطيح نظامنا الديموقراطي والانتخابي ويعطل ارادة الناخبين ويوصل مرشحين لا علاقة لهم بالرأي العام الى المجلس النيابي ومن شأنه جعل السلطة قادرة على تركيب اللوائح».

وطالب الحكومة «بالتقدم بمشروع قانون يعود الى الانتخابات النيابية المقبلة مقروناً باقتراح القانون العائد الى اللامركزية الادارية بالنسبة الى النتائج التي تترتب من الاول على الآخر». واعتبر «ان هناك خطورة ومن الواجب طرحه على الرأي العام ورجال القانون والاختصاصيين لكي يتمكنوا من ابداء ملاحظاتهم عليه، لانه خطير ويمكن ان يطيح كل التركيبة السياسية في لبنان».

وفي المواقف، قال النائب نجاح واكيم «اذا كانت تدابير الحكم وقراراته العشوائية تهدف الى تزوير الانتخابات واضفاء الصفة القانونية عليه، فمن واجبنا كلنا وواجب كل مواطن في مواجهته ان يبادر بالحصول على البطاقة الانتخابية استعداداً لممارسة واجبه في الانتخابات البلدية والاختيارية التي هي ايضاً عملية سياسية يتدخل اهل السلطة فيها».

وسأل عن «الغاية من تحديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية نهاية آذار (مارس) الجاري فيما هي لا تختلف عن اخراج القيد الذي كان الحصول عليه ممكناً في الانتخابات النيابية حتى يوم الانتخاب؟». وطالب بتمديد المهلة.

ودعا النائب هنري شديد اهل البقاع الى «الاستعداد للانتخابات البلدية والاختيارية»، وأكد «اهمية هذا الاستحقاق». وناشدهم «الاقبال عليها بنشاط وكثافة بدءاً بالحصول على البطاقة الانتخابية، ومنع تدخل السياسيين والحؤول دون الصراعات والتجاذبات السياسية الضيقة، واعتماد صيغة التوافق واختيار المرشحين على اساس الشخص المناسب في المكان المناسب».

وتوقفت «المعارضة الكتائبية»، في اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور ايلي كرامة، عند التغييرات المقترحة لبيروت، لجهة الغاء منصب المحافظ واستبدال منصب امين عام به، واستحداث مجلس للعاصمة ملحق برئيس مجلس الوزراء. ورأت «ان ذلك يؤدي الى جعل فئة من اللبنانيين تستأثر بالقرار، ويؤدي الى فقد التوازن في ادارة شؤون بيروت». ولفتت النواب واللجان النيابية المختصة الى «النتائج الخطيرة التي يمكن ان يحدثها تعديل التوازن الراهن في ادارة بلدية بيروت، والى ضرورة اخذ مصلحة الوطن والعاصمة قبل النظر الى مصالح بعض الفئات والافراد كما حصل في الانتخابات النيابية السابقة».

وأيدت اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المقرر، وطلبت من «كل الرفاق والاصدقاء والمواطنين التحضير لها بالروح الديموقراطية العالية بعيداً من الانانية والمصالح الضيقة آخذين في الاعتبار مصالح مدنهم وبلداتهم وقراهم». وطالبت بتمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية حتى آخر ايار (مايو) المقبل، بدلاً من آخر آذار (مارس) الجاري.

اده عيّن مفوضين في الكتلة الوطنية

■ بيروت - «الحياة» - أصدر عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون إدّه قراراً عيّن بموجبه مفوضين مستكملاً المؤسسات الحزبية بعدما حازت اللجنة التنفيذية ثقة مجلس الحزب.

والمعينون هم: نصري فضول مفوضاً للداخلية، وانطوان قليموس للمالية، وفانيا كيوان للدعاية، وانطوان شرفان للاحصاء والانتخابات، وجوزف العمّ للمغتربين والعلاقات الديبلوماسية، وخليل ثابت للشباب، وتريز عيد للعمل والشؤون الاجتماعية والمهجّرين.

حرب يهتم بالجامعة اللبنانية وكسارات البترون

■ بيروت - «الحياة» - رأى النائب بطرس حرب الذي يحضر سؤالاً للحكومة عن وضع الجامعة اللبنانية وعدم تعيين العمداء لكلياتها وتركها في حال من الفوضى والفلتان، ان «السبب في تأخير التعيينات هو خلافات طائفية، الامر الذي يلحق الضرر الاكبر والفادح في الجامعة الوطنية».

واثار حرب مع نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر موضوع الكسارات الحرفية في منطقة البترون التي تنتج البحص المعد للبلاط والرخام بكميات لا تتجاوز عشرين متراً مكعباً في اليوم، والمقالع الموجودة في تلك المنطقة التي لا تتوافر في سواها مادة الرخام، وطلب منه استثناء هذا الامر عن التوقيف عن العمل في جلسة مجلس الوزراء. ووعد المر بطرح الامر على المجلس.

دعا الى الترفع عن الحساسيات في الإنتخابات البلدية

جمعية عمومية لـ"التقدمي" في ١٣ نيسان

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعقد الحزب التقدمي الاشتراكي جمعيته العمومية في ١٣ نيسان (ابريل) المقبل في المجمع السياحي في يعقلين.

وكان مجلس قيادة الحزب اجتمع امس برئاسة نائب رئيسه دريد ياغي. وأصدر بياناً طالب فيه الدولة «بإنجاز دراسة المخطط التوجيهي المتعلق بالمقالع والكسارات وتحديد الشروط التي تكفل حماية البيئة بغية اخراج هذا الملف من دائرة التجاذب السياسي واعادته الى موقعه السليم فيتم التعاطي معه في ضوء المقاييس العلمية والبيئية الصحيحة».

ورأى في استحقاق الانتخابات البلدية والمختارين «مناسبة للتكاتف والتوحد في سبيل الخدمة العامة وتجديد التمثيل الشعبي المحلي لذلك لن يكون الحزب في اي منطقة او بلدة طرفاً في صراع يفرق الناس عائلات وفروعاً ومذاهب». ودعا «جميع الحزبيين والقاعدة الشعبية للحزب وجميع المواطنين الى الترفع عن الحساسيات المحلية والعائلية والعمل يداً واحدة من اجل تنمية المناطق والقرى اللبنانية». وطالب «بإقرار قانون البلديات ليتم تعاطي الناس معه في ضوء قانون واضح يحفظ للسلطة المحلية صلاحيتها ولا يفرغها من مضمونها الحقيقي».

ارسلان وكرم يستنكران التعرض لصحافيين في المطار

■ بيروت - «الحياة» - اعرب وزير المغتربين طلال ارسلان عن أسفه لما تعرّض له مندوبون لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في مطار بيروت، اثناء استقباله بعد عودته من زيارته للمملكة العربية السعودية اول من امس.

وكان خلاف حصل بين هؤلاء المندوبين وعناصر من قوى الامن الداخلي سببه منعهم من الدخول بسياراتهم كالعادة الى الموقف المحاذي لصالون الشرف في المطار. وحررت في حقهم محاضر ضبط بقيمة ٥٠ الف ليرة لكل منهم، بحجة عدم تقيدهم بالاوامر.

وتمنى ارسلان «الا يتكرر هذا».

واستنكر نقيب المحررين ملحم كرم الاشكال وسأل «هل كتب على الاعلامي ان يدفع ضريبة اذا اراد نقل اي خبر؟ وهل يكافأ على عمله الذي يتوخى اعلام المواطن ام يعاقب؟ ولماذا هذا الاستنساب الدائم والنظر الى الاعلامي على انه خصم لا يحق له ما يحق لغيره؟ ولماذا اوامر المنع لا يهون تنفيذها الا على الصحافيين وكان هؤلاء الذين يحملون اقدس رسالة باتوا مستهدفين او كأنهم هم المخلون بالسلامة العامة؟».

وطالب «بالرجوع فوراً على كل محاضر الضبط» داعياً الصحافيين الى «عدم تسديدها ونقلها الى النقابة في انتظار نتيجة الاتصالات والمراجعات القانونية التي سيقوم بها محاموها». وقد كلفهم «مقاضاة الذين حرروا المحاضر في حق اعلاميين واستثنوا منها مواطنين عاديين كانوا يتوقفون في الاماكن نفسها».

النزاع على الشراكة في "دار الصياد":

محكمة التجارة ترد الدعوى الأميرة منى الصلح تستأنف

□ بيروت - «الحياة»:

■ قررت الأميرة منى الصلح، نيابة عن ابنها الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، استئناف قرار المحكمة التجارية المدنية في جبل لبنان، بعدما ردت دعوى اقامتها على «دار الصياد» بحجة عدم قانونيتها.

وكانت المحكمة اصدرت حكماً بدائياً في ٦ آذار (مارس) الجاري برد دعوى كانت الأميرة منى اقامتها بالنيابة عن الأمير الوليد على «دار الصياد» بعدما عاد القيمون على الدار، ورثة المرحوم سعيد فريحة، عن اتفاق تم قبل عامين بان يدفع الأمير مبلغاً من المال في مقابل تملكه عبر والدته نصف أسهم «دار الصياد» و«دار الصياد انترناشونال». وأبدى آل فريحة رغبتهم في الغاء الاتفاق.

واقامت الأميرة منى دعوى على «دار الصياد» لحفظ حقها في الشراكة فيها، ردّتها المحكمة، ما دفع بوكيلها الذي هو عملياً وكيل الأمير الوليد بن طلال، الى استئناف الحكم امام محكمة الاستئناف.

وتصدر عن «دار الصياد» ١٢ مطبوعة يومية واسبوعية وشهرية في كل الميادين.

الحص يسأل الحكومة عن التنصت على المكالمات الهاتفية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أثار رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص مجدداً مسألة التنصت على المكالمات الهاتفية، في سؤال وجهه الى الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي.

وورد في السؤال الآتي: «جاء في تقرير وزارة العدل عن تنظيم الانتخابات النيابية المرفوع الى رئيس مجلس الوزراء في ايار (مايو) ١٩٩٦، توصية تدعو حرفياً الى وضع ضوابط للتنصت على المخابرات الهاتفية، بحيث يقتصر على الحالات التي تحتمها ضرورات امن الدولة ومقتضيات التحقيق في بعض الجرائم، وان يتم دوماً وفق الاصول التي ينص عليها القانون. هذا النص الوارد في تقرير وزارة العدل من شأنه ان يثبت في وضوح وجود تنصت على المخابرات الهاتفية، في معرض المطالبة بتنظيمه ووضع ضوابط عملية له. وتناهى الى علمنا ان جهازاً للتنصت على المخابرات الهاتفية الخليوية انشئ منذ نحو شهر لتكتمل بذلك عملية التنصت على كل المخابرات الهاتفية».

واضاف «لما كان ذلك يشكل انتهاكاً صريحاً للحريات الشخصية ويتعارض مع احكام الدستور ولا سيما الفقرة «ج» من مقدمته والمادة الثامنة منه، يهمنا ان نسأل الحكومة: ما هو مبرر التنصت على المخابرات الهاتفية؟ وما هو سنده القانوني؟ وهل صحيح ان جهازاً للتنصت على المخابرات الخليوية انشئ اخيراً؟ وما هي الاجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها في هذا الشأن؟».

أساتذة اللبنانية يلوحون بالاضراب العام بعد يوم تحذيري واعتصام

□ بيروت - «الحياة»:

■ نفذ اساتذة الجامعة اللبنانية امس اضراباً تحذيرياً يستمر الى اليوم احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالبهم. وشمل الاضراب، وهو الثاني هذا الشهر، كل الفروع والمعاهد والكليات.

واهتم رئيس الحكومة رفيق الحريري بأوضاع الجامعة اللبنانية، وعقد اجتماعاً في القصر الحكومي مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري.

وصرح حبيش بعد اللقاء بان البحث تناول اوضاع الجامعة اللبنانية التي من المقرر أن تكون موضع بحث في جلسة مجلس أمس، خصوصاً لجهة تعيين عمداء الكليات وادخال الاساتذة المتفرغين الملاك».

في المقابل، عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مؤتمراً صحافياً تحدث خلاله رئيس الرابطة الدكتور عصام خليفة، فرأى «ان سياسة المسؤولين في مجال التعليم العالي تصب في مصلحة الجامعات الخاصة، ولا تسعى الى تعزيز الجامعة اللبنانية».

ودعا الى «المشاركة في المؤتمر الذي تعدّه الرابطة عن قضية الجامعة اللبنانية بين ٢٤ و٢٧ آذار (مارس) الجاري، واستمرار التعبئة في الكليات والمعاهد كافة».

وأضاف «ان رابطة الاساتذة حرصت كل الحرص على الحوار، وعلى تقديم الحلول، عبر تقديم مذكرات الى كل المسؤولين وعلى رغم استجابتهم النسبية في مسألتي البناء الجامعي وصندوق التعاضد، فان موقفهم من سائر القضايا الاخرى يتصف بدرجة كبيرة من السلبية وبدلاً من ان تكون وزارة الوصاية حريصة على تطبيق القانون في الجامعة وساهرة على مصلحتها وعاملة للحيلولة دون حصول التدخلات السياسية في شؤونها على حساب القانون والمستوى العلمي والعمل المؤسسي، وبدلاً من ان تتجاوب مع الحلول التي اقترحتها الرابطة او تطرح حلولاً منطقية بديلة، نرى انها تهرب الى الامام، وتمتنع عن الحوار تحت حجج واهية».

وذكّر بالدعوة الى الاعتصام اليوم الخميس في وزارة الثقافة والتعليم العالي بدءاً من العاشرة صباحاً.

أبو رزق يسأل عن موقع الانسان في سياسة حكومية قوامها الاستثمار

■ بيروت - «الحياة» - أكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان «التعاون مطلوب فعلاً لا قولاً، والأزمة باتت اكبر من مجرد تصريح ولقاء والمطلوب عمل سريع وواسع وفاعل تلافياً للكارثة الكبرى».

وقال أبو رزق ان «هذا الكلام معطوفاً على معلومات اوردتها الصحف عن الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء وتحذير رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) من الواقع المالي الصعب يؤكد ان الحكومة تعترف اخيراً بان ثمة ازمة اقتصادية حقيقية عميقة تتضاعف احجامها يوماً بعد يوم بما بات يهدد كل القطاعات على الاطلاق. وتعترف، ايضاً، بالحاجة الى توجهات جديدة لكنها في مجال الايضاح تشدد على الاستمرار في سياسة مؤذية اتبعت منذ سنوات، الى سلبيات جمة. وحيال تأكيد رئيس الحكومة على سياسة قوامها الاساسي الاستثمار. نسأله: والانسان اين موقعه؟ ومتى الاهتمام به؟ ولماذا تستمر قضاياه منسية؟». وطالب «بسياسة اقتصادية جديدة فعلاً وبسياسات اعمارية ومالية وضرائبية واجتماعية جديدة».

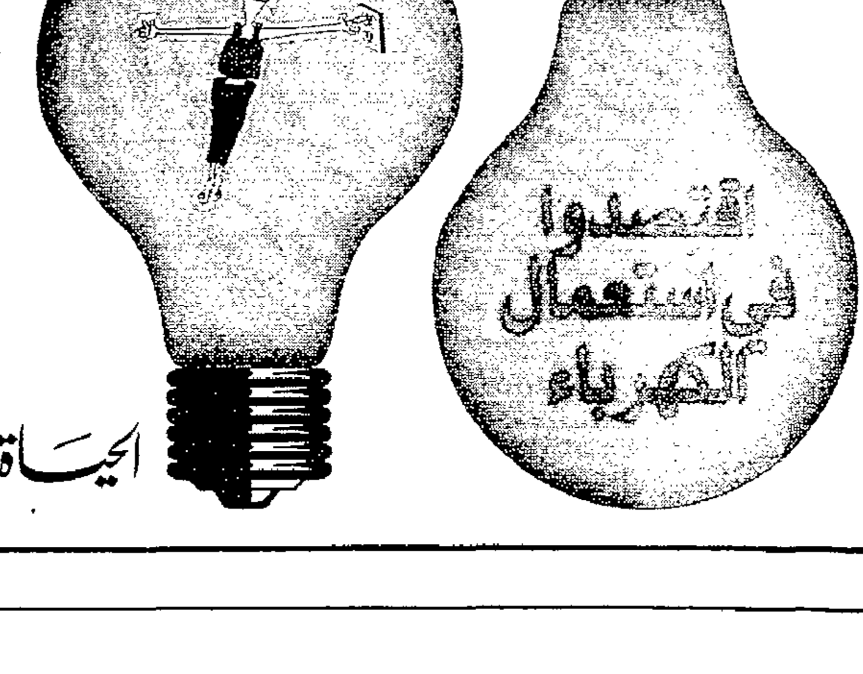

الاستعدادات تواصلت عشية ١٤ آذار وعبدالمجيد يصل اليوم

مفتي الجمهورية طالب أئمة المساجد بـ«استنهاض التضامن مع المناطق المحتلة»

□ بيروت - «الحياة»

■ تواصلت الاستعدادات والتحضيرات لاطلاق نشاطات الرابع عشر من آذار (مارس) ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٩٧٨ و١٨ نيسان (ابريل) ذكرى مجزرة قانا في ١٩٩٦.

ويصل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى بيروت الحادية عشرة قبل ظهر اليوم للمشاركة في الاحتفالات، وسيستقبله اعضاء اللجنة النيابية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان وأعضاء الامانة العامة للهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وإنمائها. ويلتقي عبدالمجيد الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

ووجه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني تعميماً الى خطباء المساجد في لبنان وأئمتها الى تضمين خطب يوم الجمعة المصادف ١٤ آذار، «وقفة للتذكير واستنهاض التضامن مع المناطق المحتلة ورفض الاحتلال الغاشم وإدانته، وتوجيه تحية الى المقاومة الشجاعة ودورها البطولي في التصدي للعدو، والدعوة الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥». وندد «بعملية الاستيطان في القدس ومحاولات تغيير معالمها».

وفي الجنوب ارتفعت اللافتات الصفر في مختلف شوارع مدينة النبطية وقراها، ووزعت الاشارات الصفر والملصقات على الابنية والمدارس الرسمية والخاصة اضافة الى برامج النشاطات لكل المؤسسات المشاركة في احياء الذكرى.

وفي سرايا صيدا الحكومية اسدلت امس على جدران المبنى والقصر البلدي ستائر صفر كتب عليها «القرار الرقم ٤٢٥». ورفعت في شوارع صيدا وطرقها الرئيسية عشرات اللافتات التي تحيي «اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي»، وتؤكد «ضرورة استعادة أرضنا».

ودعت الهيئة الوطنية لدعم المنطقة الحدودية المحتلة وإنمائها الى حضور المهرجان الوطني العربي الذي يقام الثالثة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي (مستديرة شاتيلا) في بيروت. وأشارت الى ان هذا المهرجان سيكون برعاية الرئيس بري وفي حضور عبدالمجيد.

وأصدر مكتب المهن الحرة في «حركة أمل» بياناً دعا الى «استنفار كل القوى والقدرات من اجل توسيع دائرة المواجهة ضد المشروع الاسرائيلي واحتلاله اجزاء واسعة من جنوبنا ومن الارض العربية». وشدد على «ضرورة مشاركة القطاعات كافة في ذكرى ١٤ آذار والتضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة».

وأعلنت جمعية نادي الشقيف - النبطية مشاركتها في الذكرى بنشاطات تتحدث عن معنى القرار الرقم ٤٢٥ ومسيرات وندوات ثقافية لإبقاء الجنوب قضية الوطن. ودعت الى حضور امسية شعرية للشاعر مظفر النواب بعد ظهر الاحد المقبل في حضور المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في مقر النادي في النبطية.

ودعت الحركة الثقافية في لبنان في المناسبة الى حفل افتتاح معرض للفنانين في بلدة مصيلح الجنوبية بعد ظهر اليوم الخميس للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

ويعقد نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي مؤتمراً صحافياً في المناسبة يتناول فيه الاوضاع والاستحقاقات السياسية الراهنة قبل ظهر غد الجمعة في صالة الملوك في بعلبك. وأقام الملتقى الثقافي والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي امسية «تحية للجنوب والبقاع الغربي والمقاومة والوطن» تحدث خلالها عدد من الشخصيات مؤكدين «خيار المقاومة في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه الوطن».

وذكّرت «جمعية اصدقاء قوى الامن في الشمال» قادة العالم «بتجاوزات اسرائيل العدوانية على لبنان وأرضه وشعبه ومؤسساته». ودعوهم الى «السعي الجاد الى تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي حفاظاً على صدقية هيئة الامم المتحدة وانقاذاً لمسيرة السلام العالمي وصوناً لسلامة المجتمع الدولي». وتنظم التعبئة الرياضية في «حزب الله» - جبل عامل جولة لأندية الدرجة الأولى في كرة القدم على محاور «المقاومة الاسلامية» في الجنوب.

اعلام صفر على صخرة الروشة.(ا ف ب)

طالعوا

في الحياة الاقتصادية

كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الاربعاء: علوم وتكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

وزير الاعلام العراقي ينفي ارسال اسلحة الى السودان

حمادي: واشنطن تنظر الى رفع الحظر "بعيون اسرائيلية"

□ الرباط – «الحياة»:

■ نفى وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي ان تكون بلاده قدمت اسلحة الى السودان. كما نفى وجود اتصالات مع بعض الدول الخليجية.

وانتقد حمادي في مؤتمر صحافي عقده امس في الرباط، الولايات المتحدة بشدة، معتبراً انها تعرقل تنفيذ مساعي رفع الحظر عن العراق بعد تنفيذه الالتزامات التي تضمنتها القرارات الدولية. كما انتقد اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، كونها تتباطأ في مهمتها وتضع العراقيل في الوقت الذي تعمل حكومة بلاده من اجل ازالة "هذه" العراقيل عبر تنفيذ الشروط الدولية. وقال ان فريقاً من المفتشين الدوليين يزور العراق في الايام الثلاثة المقبلة للبحث في النقاط العالقة بخصوص البرنامج الكيماوي العراقي.

ورأى ان غالبية الدول العربية، وكذلك العواصم الغربية، بما فيها لندن تتفهم موقف العراق من اجل تسريع رفع الحظر، عدا واشنطن التي قال انها تنظر الى العراق «بعيون اسرائيلية»، تركز على ان العراق بلد معاد. لكنه اوضح ان بلاده غير معنية بعملية السلام في الشرق الأوسط «لانها ظهر الامة العربية ولا مجال لاقحامها في العملية». لكنه اكد استعداد بلاده للمشاركة في اي قمة عربية يراد منها دعم العمل العربي المشترك.

وسئل عن امكان حضور العراق قمة تستضيفها سورية، فاجاب: «سنحضر اذا وجهت لنا الدعوة. ونحن على استعداد لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع المملكة العربية السعودية ومع الكويت ومع سورية».

وانتقد المسؤول العراقي موقف ايران، قائلاً انها لا تتجاوب مع مساعي العراق، وانها اطلقت اكثر من ٣٩ الف اسير عراقي، لكنها ما زالت تحتفظ بنحو ٢٠ الفاً. ولم تلتزم بعد قراراً شاملاً لبناء علاقات ثقة جديدة مع بلاده.

وقال الوزير العراقي ان بلاده تنتظر تسلم الدفعة الأولى من الاموال في مقابل تنفيذ النفط للغذاء بعد مضي ثلاثة اشهر. وقال ان المبلغ سيكون بليوناً و٣٠٠ مليون دولار نتيجة الصفقات والعقود المبرمة مع الشركات. واوضح ان مؤسسات غربية وعربية ابدت المزيد من الاستعداد للتعاون مع بلاده بعد التطورات الاخيرة. لكنه جدد انتقاد واشنطن التي تعرقل المساعي المبذولة في هذا السياق. واوضح انه يعول على الدور العربي في هذا المجال.

وكان وزير الثقافة والاعلام العراقي سلم الاحد الماضي رسالة من الرئيس صدام حسين الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي الذي اجرى محادثات سياسية مع المسؤول العراقي ركزت على محور «العلاقات الثنائية والوسائل التي يجد توفيرها لضمان تطور منسجم لهذه العلاقات».

١٤٤ مليون دولار تعويضات لضحايا غزو الكويت

■ جنيف – أ ف ب – اعلنت الامم المتحدة اول من امس ان لجنة تابعة لها دفعت ١٤٤ مليون دولار الى ٦٣ حكومة ومنظمة دولية تعويضاً لها عن خسارة ٦٠ الف شخص اثناء الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠.

وهذه الاموال التي وزعتها لجنة التعويضات التابعة للمنظمة الدولية هي الدفعة الاولى التي توفرت بفضل تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق. ويسمح هذا الاتفاق للعراق ببيع نفط بقيمة بليوني دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

ويستقطع من هذا المبلغ مئة مليون دولار شهرياً للجنة التعويضات التي شكلت في العام ١٩٩١ لتعويض خسائر الاشخاص والشركات والدول من جراء الغزو العراقي. وبسبب عدم توفر الاموال لم تدفع اللجنة طيلة ستة اعوام سوى ١٣.٥ مليون دولار الى اربعة آلاف جريح والى عائلات القتلى.

لكن بدء العراق ببيع نفطه سمح للجنة بدفع ٢٥٠٠ دولار الى اكثر من ٥٧ الف شخص من المتضررين بسبب الحرب، وغالبيتهم من العمال الذين غادروا الكويت او العراق بسبب الحرب.

وابرز المستفيدين مصر (٥٨ مليون دولار) وسري لانكا (١٦ مليون دولار) والهند (١٥.٥ مليون دولار) وبنغلادش (١١.٣٧ مليون دولار) والكويت (١١.٣٣ مليون دولار) وباكستان (١٠ ملايين دولار).

وتلقى برنامج الامم المتحدة لتطوير القدس ايضاً نحو ١٥٠ الف دولار وزعت على ٥٩ شخصاً. وسيتم تسديد دفعة ثانية من التعويضات في شهر آب (اغسطس) المقبل.

ممثلون عنها يجتمعون ثانية في ٢٥ الجاري

١٩ حزباً عراقياً معارضاً تدعو الى تصعيد الجهود ضد صدام

□ دمشق –
من ابراهيم حميدي:

■ اتفق ممثلو ١٩ حزباً في المعارضة العراقية التي تتخذ من دمشق مقراً لها، على «تصعيد الجهود لاسقاط نظام (الرئيس) صدام حسين وازالة آثاره الدكتاتورية».

وقال السيد بيان جبر ممثل «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» ان ممثلي الأحزاب اتفقوا في لقائهم مساء اول من أمس على الاجتماع مرة ثانية في ٢٥ من الشهر الجاري «لاستمرار البحث في النقاط المشتركة».

واشار الى ان ممثلي «الاتحاد الوطني الكردستاني» (بزعامة جلال طالباني) و«الحزب الديموقراطي الكردستاني» (بزعامة مسعود بارزاني) حضرا اللقاء رغم تعليق مفاوضات انقرة بسبب اتهام جماعة بارزاني «الاتحاد الوطني» باغتيال احد قادة «الحزب الديموقراطي» السيد محي الدين رحيم.

وجاء في البيان الختامي للمجتمعين ان «أطراف المعارضة عبرت عن نيتها التواصل بهدف تقوية أواصر العلاقات الداخلية وتصعيد جهودها المشتركة لاسقاط النظام وازالة آثاره الدكتاتورية».

اتفاق

واوضح جبر لـ «الحياة» ان «ندوة الحوار أدت الى الاتفاق على نقاط عدة من بينها انضمام جناح السيد تقي المدرسي في منظمة العمل الاسلامي، وتوحيد الخطاب السياسي بين المعارضة وتعزيز الثوابت المشتركة في ما بينها»، لافتاً الى ان هذه اللقاءات تشمل الأحزاب الموجودة على الساحة السورية لذلك لم توجه الدعوة الى أي شخص او الى «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» او «حركة الوفاق الوطني».

في غضون تلك، دعا «الاتحاد الوطني الكردستاني» منافسه «الحزب الديموقراطي الكردستاني» الى التزام «اتفاق انقرة الذي توصل اليه الجانبان» في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، مؤكداً ان «الانسحاب من المفاوضات لا يخدم مصلحة السلام مطلقاً».

وجاء في بيان رسمي تسلم مكتب «الحياة» في دمشق نسخة عنه ان «الاتحاد الوطني يدين كل الأعمال الارهابية بما فيها اغتيال السيد محي الدين رحيم، ويدعو الى تقصي الحقائق في شأن مزاعم الحزب الديموقراطي» بوقوف جماعة طالباني وراء عملية الاغتيال الأمر الذي ادى الى توجيه اوامر الى رئيس وفد بارزاني السيد سامي عبدالرحمن بالانسحاب من لقاءات انقرة بعد دقائق على بدايتها.

وأضاف البيان «كلما وقعت حوادث كهذه في المناطق الخاضعة لسيطرتهم لا يترددون في اتهام حزبنا بالتورط المباشر بها».

واشار ممثل «الاتحاد الوطني» في دمشق السيد دانا مجيد الى ان اغتيال عضو اللجنة المركزية في «الحزب الديموقراطي» اول من امس صادف اليوم ذاته الذي اغتيل فيه قبل ثلاث سنوات اخوه محمد رحيم عضو المكتب السياسي في «الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني» على ايدي جماعة بارزاني. ولم يستبعد ان تكون «عملية ثار ومسالة شخصية» وراء حادث اغتيال محي الدين إذ ان «الشخص الذي قتله لا يزال مقاتلاً في الحزب الديموقراطي».

سالم الصباح: حال الشيخ سعد في تحسن مستمر

■ لندن – «الحياة» – أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح، في تصريحات له امس، ان صحة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح هي «في تحسن مستمر». واوضح الشيخ سالم، الذي رافق الشيخ سعد الى لندن، ان بعض المعدات الطبية ازيلت ما اتاح للشيخ سعد ان يغادر السرير ويجلس على الكرسي، وسيجرى له مزيد من الفحوص والتحاليل.

واعربت اوساط الوفد المرافق للشيخ سعد عن ارتياحها الى تقارير الفريق الطبي. وكان مستشفى لندن «كلينيك» توقع في بيان اصدره مساء اول من امس الثلثاء ان يبقى الشيخ سعد في المستشفى لمدة اسبوع قبل ان يعود الى الكويت. وكرر ان الشيخ سعد حرص على «ابداء شكره وتقديره للحكومة البريطانية عن الاستقبال الحار والرعاية الممتازة التي وفرتها له لدى وصوله».

صنعاء: أربعة قتلى في انفجار قنبلة

■ صنعاء – «الحياة» – قتل اربعة اشخاص واصيب خمسة آخرون في انفجار قنبلتين في مقر جمعية الاعروق والاغابرة في صنعاء مساء امس. وقال رئيس الجمعية رجل الاعمال المعروف السيد محمد عبده سعيد انعم لـ «الحياة» ان الحادث «جنائي بحت لا علاقة له بالجمعية». واضاف ان نائبه السيد فاروق الحرومي وهو رجل اعمال والامين العام للجمعية السيد زيد عبدالرحمن قتلا مع شخصين آخرين عندما اقتحم شخص مقر الجمعية مساء امس واطلق رصاصات عدة من مسدسه ثم القى بقنبلة في وسط الغرفة التي يتجمع فيها أعضاء وقيادات الجمعية ثم شرع بالقاء قنبلة ثانية الا ان شخصاً آخر حاول منعه فانفجرت بهما معاً.

اشترت فرقاطتين من هولندا وتتنافس على بيعها زوارق

دولة الامارات تعيد بناء قواتها وتسليحها

□ ابو ظبي –
من شفيق الأسدي:

■ كشفت هولندا امس رسمياً عن بيعها فرقاطتين لدولة الامارات العام الماضي وقالت انها ستتسلم أولاهما للبحرية الاماراتية في ايلول (سبتمبر) المقبل والثانية في اوائل العام ١٩٩٨.

واكد السفير الهولندي لدى دولة الامارات هاين دو فريس في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر السفارة في أبو ظبي ان هولندا تتنافس على بيع الامارات ستة زوارق حربية سريعة.

وتقدر مصادر صناعية قيمة هذه الزوارق التي تتنافس عليها دول اخرى من بينها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا نحو ٦٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان الامارات تنوي شراء فرقاطات اخرى الى جانب معدات دفاعية برية وبحرية لتعزيز قدراتها الدفاعية سيتم الاعلان عن بعضها في معرض أبو ظبي للدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) الذي يبدأ الاحد المقبل في أبو ظبي.

وأكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات في احتفال بتخريج دورة جديدة من المرشحين الضباط في مدينة العين بإمارة أبو ظبي ان دولة الامارات تعيد بناء قواتها المسلحة وتزويدها بأسلحة ومعدات جديدة لتكون قادرة على مواجهة التحديات والدفاع عن مكتسباتها وانجازاتها.

ولفت السفير الهولندي الى ان الفرقاطتين اللتين بيعتا للبحرية الاماراتية كانتا مستخدمتين في البحرية الهولندية وعمرهما بين ١٠ و١٢ سنة، مؤكداً ان الامارات تنوي من خلال شرائهما اكتساب خبرة وتجارب في استخدام الفرقاطات التي تدخل البحرية الاماراتية للمرة الأولى.

وذكر ان طول الفرقاطة الواحدة يزيد عن ١٠٠ متر، لكنه رفض اعطاء تفاصيل اخرى عن مواصفاتها، مؤكداً ان هذه الصفقة لا تخضع لنظام برنامج المبادلة «اوفست» لكنها تنص على اجراء تدريبات للبحرية الاماراتية على هذا النوع من الفرقاطات.

وقال الملحق العسكري الهولندي في المؤتمر الصحافي ان هذه الفرقاطات يمكنها التعامل مع أية أهداف ومواجهة أي اخطار بما فيها الغواصات، في اشارة الى ان هذه الفرقاطات يمكنها مواجهة أية تهديدات تثيرها غواصات روسية اشترتها ايران.

وتختلف ايران والامارات على ثلاث جزر اماراتية في الخليج، ولكن أبو ظبي تؤكد ان حل أزمة الجزر سيكون سلمياً عبر الحوار المباشر او من خلال اللجوء الى محكمة العدل الدولية والتحكيم الدولي.

وذكر السفير الهولندي ان فرقاطة هولندية ستشارك في معرض (ايدكس ٩٧) وسترسو الناقلة في ميناء زايد الذي خصص للقطع البحرية التي ستشارك في المعرض.

كما تشارك في المعرض فرقاطات وزوارق حربية من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا.

ويذكر ان هذه الدول جميعها تتنافس للحصول على صفقات عسكرية من بينها فرقاطات وزوارق حربية حديثة.

انان قلق ازاء تأخر تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء

الأمم المتحدة تبدأ حملة لتلقيح ٣ ملايين طفل عراقي

■ بغداد، نيويورك، فيينا – ا ف ب، رويتر – بدأت الامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية حملة لتلقيح اكثر من ثلاثة ملايين طفل عراقي.

في غضون ذلك، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن قلقه ازاء التأخر في برنامج «النفط مقابل الغذاء». وكان وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف دان اول من امس «عدم فاعلية» الامم المتحدة في تنفيذ البرنامج.

وقال ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في العراق فيليب هيفينيك امام صحافيين امس في بغداد: «نحن على يقين من انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيتم القضاء على شلل الاطفال في العراق».

واعلنت منظمة الصحة العالمية في الاسبوع الماضي ان النظام الصحي في العراق على وشك الانهيار وان ادوية وامدادات طبية ضرورية يجري استيرادها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة لم تصل الى العراق بعد.

وقال هيفينيك «تدهورت الاوضاع الصحية في العراق على مدى السنوات الماضية لا سيما مع انتشار سوء التغذية والعدوى الحادة في الجهاز التنفسي وامراض الاسهال».

وادت العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ الى نقص حاد في الغذاء والدواء على رغم ان الامدادات الطبية مستثناة من العقوبات الا انه ليس لدى العراق ما يكفي من الاموال لشرائها.

وقال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك انه على رغم تدهور الاوضاع الصحية في البلاد الا ان الابطاء في ارسال الامدادات الطبية راجع الى البعثتين الاميركية والبريطانية في الامم المتحدة اللتين تتوليان ارسال هذه الامدادات بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وفي نيويورك عبّر الامين العام للامم المتحدة اول من امس عن قلقه ازاء التاخير في توزيع الأدوية والاغذية على العراقيين تطبيقاً لقرار «النفط مقابل الغذاء». وابلغ كوفي أنان مجلس الامن انه يشعر بـ «قلق شديد» لهذا التأخير، وذلك في تقرير رفع اليه بعد مضي ثلاثة اشهر على بدء تنفيذ الاتفاق في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال الامين العام للمنظمة الدولية ان مصدر قلقه هو التاخير في وتيرة تطبيق بنود قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء». ويذكر ان الشحنة الاولى من الاغذية يفترض ان تصل الى العراق في آخر آذار (مارس) علماً بان الاتفاق قضى بان تبدأ هذه الاجراءات بعد مضي ١٨٠ يوماً على الشروع في تطبيق القرار الدولي.

واكد أنان من جهة اخرى ان العراق باع ما قيمته ١.٠٧ بليون دولار من النفط في الاشهر الثلاثة الماضية.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف دان «عدم فاعلية» الامم المتحدة في تطبيق اتفاق صيغة «النفط مقابل الغذاء». وقال لوكالة «فرانس برس» في فيينا: «انهم لا يطبقون الاتفاق بشكل صحيح (...) ولا يعملون حتى الآن على ما يبدو بطريقة فاعلة».

وانتقد الوزير العراقي «البطء الشديد» للجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمكلفة تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال الصحاف انه حصل اثناء محادثاته الاسبوع الماضي في نيويورك على تعهد من لجنة العقوبات باستخدام عدد اكبر من الخبراء لتتمكن من الموافقة بشكل اسرع على عقود شراء الاغذية. واكد انه «يجهل» متى ستصل الشحنات الاولى من المواد الغذائية الى بغداد.

وكانت الامم المتحدة اعلنت الجمعة ان شحنة اولى تتالف من القمح الفرنسي ستصل في منتصف آذار (مارس) الى العراق.

وقال الصحاف انه لا فائدة من تسليم شحنة تضم مادة واحدة. واضاف «نحتاج الى تدفق متواصل للمواد العشر الاساسية التي ينص عليها الاتفاق كل شهر لانه اذا لم تكن هناك كميات كافية من كل مادة لـ ٢٢ مليون شخص لا يمكن توزيع اي شيء».

اليمن تجدد رغبتها في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:

■ نقلت «وكالة الأنباء القطرية» عن وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدالملك علي السياني امس ان بلاده «ما زالت تتطلع الى الانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبارها امتداداً طبيعياً لدول المجلس».

وكان السياني وصل الى الدوحة اول من امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام. وسلم امس امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «تتعلق بعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين».

وحضر اللقاء وزير الدولة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ورئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية والمفتش العام للقوات المسلحة القطرية العميد الركن ناصر عيسى النصر ومدير مكتب سمو القائد العام العقيد الركن دحلان جمعان والسفير اليمني لدى الدوحة السيد عبدالسلام العنسي.

وتلقى الشيخ حمد بن خليفة رسالة شفهية من الزعيم الليبي معمر القذافي. وذكر ان الرسالة التي نقلها السيد المبروك محمد المعداني القائم بالأعمال الليبي تتعلق «بالعلاقات بين البلدين الشقيقين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

من جهة اخرى، نوّه مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الأسبوعي امس برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بنتائج زيارتي ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الى الأردن وتونس، واكد المجلس «ان الزيارتين ساهمتا في دعم روابط التعاون والتضامن بين دولة قطر وكل من الأردن وتونس في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها».

ووافق مجلس الوزراء على مشروعه قانون بانشاء «الهيئة العامة القطرية للاذاعة والتلفزيون» واحالته على مجلس الشورى. وتعتبر هذه الخطوة الأولى في اطار توجه يستهدف تكوين مؤسسات اعلامية في اعقاب الغاء وزارة الاعلام والثقافة ويتوقع ايضاً تكوين المؤسسة العامة لوكالة الأنباء القطرية.

كما وافق مجلس الوزراء على قانون في شأن «السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية».

ايران تستنكر الانتقادات الاميركية لجولة ولايتي على دول اسلامية

■ طهران – أ ف ب – استنكرت وزارة الخارجية الايرانية امس الانتقادات الاميركية لجولة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الحالية على عدد من الدول.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله ان هذه الانتقادات «محاولة فاشلة من جانب الولايات المتحدة للتدخل في الشؤون الداخلية للعالم الاسلامي».

يذكر ان ولايتي بدأ منذ الاحد جولة على عدد من الدول بهدف توجيه دعوات من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى قمة مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي، المتوقع عقدها مطلع كانون الاول (ديسمبر) المقبل في طهران.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قال الاثنين رداً على سؤال عن التحركات التي يقوم بها ولايتي، ان الولايات المتحدة تعتبر ان على جميع دول العالم تجنب اقامة علاقات ديبلوماسية عادية مع ايران.

وقال «ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان على دول الشرق الاوسط او الدول الاخرى في العالم اعتماد ديبلوماسية عادية مع الحكومة الايرانية».

وزار ولايتي الاحد الماضي دمشق، ثم انتقل الاثنين والثلثاء الى تركيا، وهو موجود حالياً في براغ. وقالت وكالة الانباء الايرانية انه سيزور قريباً السودان واوغندا. وكان زار ماليزيا واندونيسيا وبروناي. ومن المقرر ان يتوجه ايضاً الى المملكة العربية السعودية والكويت.

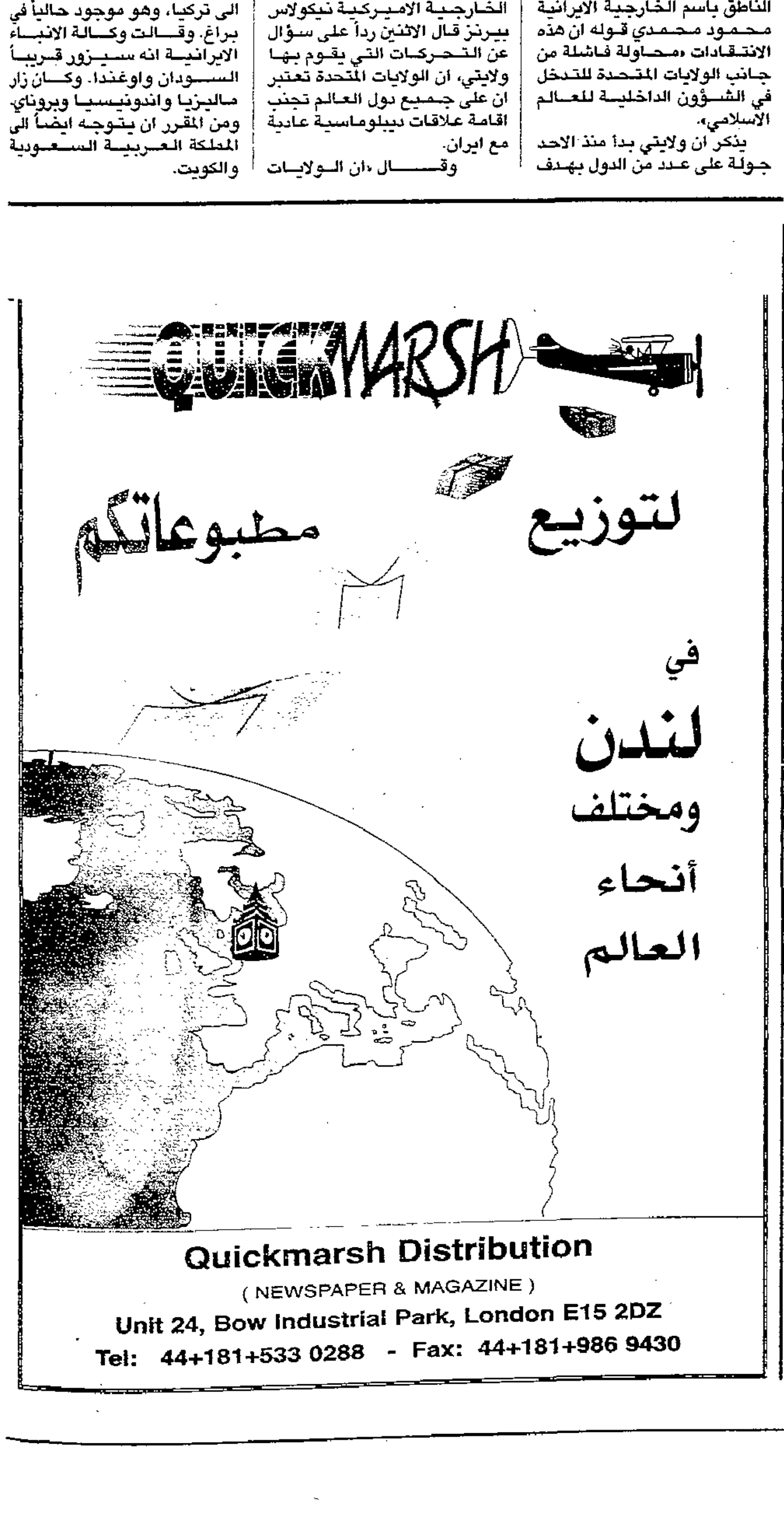

للاشتراك في جريدة الحياة

قسيمة اشتراك

الاسم ____
المهنة ____
العنوان مع الرمز البريدي ____
الهاتف ____

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية

Card No
Exp. Date
التوقيع ____

AL HAYAT
الحياة
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER
ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارئ المميز
Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

تحدث في نهاية زيارته لموسكو عن "مزاوجة" التكنولوجيا الاسرائيلية والصناعة الروسية

نتانياهو يحمل على عرفات بعنف ويعترف بخلافات مع روسيا بشأن القدس وايران

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو زيارته الى روسيا بأنها «اختراق مهم» وذكر ان الجانبين قررا تعزيز التعاون الاقتصادي وبحثا مشاريع عسكرية مشتركة إلا انه اعترف بوجود خلافات في شأن القدس وبيع الاسلحة الى ايران وشن هجوماً عنيفاً على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهمه بـ «تأزيم» الوضع ورفض فكرة عقد مؤتمر دولي في غزة. واعتبر مسؤول روسي لـ «الحياة» ان نتانياهو «لم يقدم هدية جيدة» لموسكو باصراره على توسيع البناء اليهودي في القدس».

واختتم نتانياهو زيارته في سانت بطرسبورغ أمس بعد ان اجرى في موسكو محادثات مع الرئيس بوريس يلتسن ووقع مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اتفاقاً جمركياً. وذكر رئيسا الحكومتين انهما قررا مواصلة تطوير التعاون في ميادين مختلفة، خصوصاً الصناعة والتكنولوجيا والزراعة. وأضاف نتانياهو ان «الشؤون العسكرية» كانت موضع بحث.

وأوضح في مؤتمر صحافي ان مشاريع «واعدة» قد تنجز بـ «مزاوجة» التكنولوجيا الاسرائيلية والصناعات الروسية لتجهيز طائرات حربية بمعدات الكترونية وتسويقها في بلدان اخرى.

وأضاف ان اسرائيل تعتبر روسيا «شريكاً استراتيجياً» الى جانب الولايات المتحدة وقال ان يلتسن قبل دعوته لزيارة اسرائيل كما بحث الجانبان بيع الغاز الروسي الى اسرائيل «اذا ناسبنا السعر» كما قال نتانياهو.

إلا ان الطرفين لم يحققا «اختراقاً» مماثلاً على الصعيد السياسي حيث ظهرت خلافات في عدد من النقاط ابرزها قرار نتانياهو في شأن بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس

رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال مؤتمر صحافي في موسكو. (ا ب)

الشرقية. وأعرب يلتسن عن قلقه لهذه «الخطوة الاحادية الجانب»، فيما أصرّ نتانياهو على ان القرار «لا يتعارض مع اتفاقات اوسلو وذكر ان ٧٥ في المئة من الاراضي يهودية وان البناء فيها «نمو طبيعي» للمدينة.

وأبلغ «الحياة» ديبلوماسي روسي رفيع المستوى ان نتانياهو قال لوزير الخارجية يفغيني بريماكوف ان اسرائيل «تبني في موسكو فلماذا لا تبني في القدس» ما أثار استياء الجانب الروسي، الذي أكد ان التعثر في المفاوضات قد يؤدي الى تأزم شامل في المنطقة. وأضاف الديبلوماسي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من جلسائه ان «يتفهموا ويفهموا العرب» بأنه يتعرض الى ضغوط ممن وصفهم بـ «اليمينيين» في حكومته.

ولوحظ ان نتانياهو وجه في ختام مؤتمره الصحافي امس الاربعاء والذي تحدث خلاله بالانكليزية كلمة بالعبرية اكد فيها انه «لن يقبل املاء» فلسطينياً ويرفض عقد مؤتمر دولي في غزة. وقال انه «سيعمل ضده (المؤتمر) اذا كان يراد منه ان يجبرنا على قبول حلول».

واتهم عرفات بانه «يوصد الابواب، ويحاول ان يخلق ازمة ويهيئ لتصعيد التوتر واثارة موجة عنف جديدة «تسوّق وكأنها عفوية».

ولم يفلح الجانبان الروسي والاسرائيلي في ازالة خلافات في شأن الموقف من ايران فقد أكد يلتسن «ان موسكو لم تزود طهران مجمعات صاروخية ولا تنوي ان تفعل ذلك». ولكن نتانياهو اشار الى ضرورة ابقاء المستوى التكنولوجي الايراني «على مستوى منخفض»، وقال ان البلدان التي وصفها بالاصولية «لم تتورع عن استخدام الصواريخ (ضد اسرائيل) واذا كانت لديها قوة نووية فلن تتردد في استخدامها».

وتابع ان اسرائيل ستكون في هذه الحال «الهدف الأول وليس الأخير» وتوقع ان توجه طهران ضربات الى موسكو وعواصم اوروبية اخرى، والى القاهرة وعمان وجدة.

وأشار خبير روسي تحدثت اليه «الحياة» الى ان نتانياهو عرض «تعويض» موسكو عن خسائرها المادية في حال الامتناع عن التعاون مع «بلدان راديكالية». ولكن القيادة الروسية لم تتفق مع الراي الاسرائيلي القائل بان النظام في طهران «غير عقلاني» واشارت الى ان هذا النظام قام بوساطة مهمة في طاجيكستان وقره باخ ولعب دوراً «يكاد يصل الى درجة التحالف الاستراتيجي مع روسيا» في افغانستان كما انه ايد الكرملين في نزاعه مع اذربيجان على اقتسام موارد بحر قزوين.

وثمة موقف مماثل حيال سورية فقد اكد نتانياهو انه طلب من موسكو الامتناع عن «زيادة قدرات الدول (الشرق اوسطية) التي يمكن ان تهدد اسرائيل» واشار في صورة خاصة الى مخاوفه من تزويد دمشق صواريخ «س ٣٠٠» المضادة للطائرات والشبيهة بصواريخ «باتريوت» الاميركية.

ولكن موسكو بدت مصرة على مواصلة التعاون مع سورية، واكدت مصادر في «روسفوروجينيه» لـ «الحياة» ان نائب رئيس هذه المؤسسة الحكومية لتصدير الاسلحة ميخائيل تيمكين سيصل الى دمشق غداً الجمعة «للبحث في الاحتياجات السورية».

وإجمالاً لحصيلة زيارة نتانياهو قال احد المسؤولين عن ملف الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية لـ «الحياة» ان موسكو كانت تريد ان تستثمر الزيارة لتاكيد دورها كراع للسلام ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي «لم يحمل هدية جيدة»، وقال ان تصويت روسيا في مجلس الامن كان «رداً على التحية».

وختم ان العلاقات الاقتصادية، على اهميتها، «لا يمكن ان تغدو معادلاً للدور السياسي» الذي كانت موسكو تأمل بالحصول عليه من خلال وعود قدمها نتانياهو في شأن «تنشيط» دور الراعي الثاني لعملية السلام.

الملك خوان كارلوس مستقبلاً الملك حسين ونجله الامير علي في قاعدة توريخون الجوية قرب مدريد امس. (رويتر)

الأمير حسن اعتبر ان العاهل الاردني "تحدث باسم كل الاردنيين" في رسالته الى نتانياهو

الملك حسين يبدأ زيارة الى اسبانيا والولايات المتحدة

■ عمان، نيقوسيا – أ ف ب، رويتر – وصل العاهل الاردني الملك حسين الى مدريد امس في بداية رحلة الى اسبانيا ثم الولايات المتحدة حيث يناقش مع الرئيس بيل كلينتون عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

واستقبل العاهل الاسباني خوان كارلوس الملك حسين الذي رافقه نجله الامير علي.

وحذر العاهل الاردني في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» الملتقطة في نيقوسيا من ان «الامور لا تسير في الاتجاه الصحيح. اننا ننزلق نحو وضع من اليأس والتطرف الذي قد يؤدي الى اندلاع العنف».

واضاف ان «لدى الفلسطينيين الانطباع بانهم أذلوا» جراء قرار الحكومة الاسرائيلية بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية المحتلة والاكتفاء بإعادة الانتشار في ٩ في المئة فقط من الضفة الغربية.

وقال «لا يمكن ان يتعرض المرء للاهانة من دون ان تكون له ردة فعل». واعتبر ان «هناك فرصاً كبيرة لاندلاع العنف اذا استمرت التغييرات (في القدس) التي تخلف الكثير من الريبة والغضب والقلق».

وكان العاهل الاردني وجه انتقادات عنيفة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واتهمه بالقضاء على امال تحقيق سلام بين العرب واسرائيل.

واتهم الملك حسين نتانياهو في رسالة بعث بها اليه ونُشرت الثلثاء بعدم الوفاء بتعهده تجميد بناء المستوطنات اليهودية وبالسعي الى اهانة الفلسطينيين بشكل متعمد بتقليص حجم الانسحاب الاسرائيلي المقبل من الضفة الغربية.

وقال العاهل الاردني انه ما كان ليعلّق لو لم تكن حياة العرب والاسرائيليين ومستقبلهم ينزلقان الى هاوية إراقة الدماء.

وتساءل الملك حسين كيف يعمل مع نتانياهو كشريك وصديق حقيقي في هذا المناخ المشوش في الوقت الذي يشعر فيه بنيّة تدمير كل ما آمن به وعمل لبنائه بين شعبيهما ودولتيهما.

وقال ولي العهد الاردني الأمير حسن عقب مغادرة الملك حسين ان العاهل الاردني تحدث في رسالته الغاضبة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باسم كل الاردنيين. واضاف ان من المؤسف ان يضطر العاهل الاردني الى التعبير عن مكنون نفسه. وقال ان الملك حسين «يمثل ضمير الشعب وارادة الشعب ومن الافضل ان يتسم ذلك بالصراحة».

وينتظر ان يجتمع الملك حسين الاسبوع المقبل مع كلينتون وكبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية وزعماء الكونغرس بعد ان يجري كشفاً صحياً دورياً. وعولج الملك حسين من السرطان في العام ١٩٩٢.

وقال الأمير حسن ان الاجتماع المقرر لممثلي الولايات المتحدة واوروبا والدول العربية في غزة السبت المقبل لمناقشة خطط اسرائيل لبناء مستوطنة يهودية في الضفة الغربية «سيكون فرصة صحية لعرض وجهات النظر».

الكباريتي يبحث ووزير خارجية النروج الاخطار على عملية السلام

■ عمان – أ ف ب – أعلن مصدر رسمي أردني امس ان رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي عقد محادثات امس الاربعاء مع نائب وزير خارجية النروج يان ايغيلاند تناولت «الاخطار التي تهدد مسيرة السلام نتيجة سياسات اسرائيل الاستيطانية».

واوضح المصدر ذاته ان الكباريتي وايغيلاند عرضا «مجمل القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمها مسيرة السلام» كما بحثا في «سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين».

وقالت سفيرة النروج في عمان توفي كياوسكي ان ايغيلاند سيتوجه لاحقاً الى قطاع غزة لعقد محادثات اليوم الخميس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان نائب وزير خارجية النروج وصل الى عمان امس في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً في اطار جولة في المنطقة بداها في اسرائيل.

واوضحت سفيرة النروج لوكالة «فرانس برس» ان بلاده ستمثل في اجتماع غزة الطارئ الذي دعا اليه عرفات بمنسقة شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية مونا يوول، التي واكبت بدايات المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي توصلت الى اتفاق الحكم الذاتي.

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي اردني ان الكباريتي عقد محادثات امس الأربعاء مع نائب رئيس الوزراء الاسترالي وزير التجارة تيم فيشر تناولت سبل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واوضح المصدر ان فيشر اجرى ايضا محادثات مع وزير الصناعة والتجارة الاردني السيد علي ابو الراغب من اجل زيادة حجم الصادرات الأردنية من الاسمدة والفوسفات الى استراليا مقابل استيراد اللحوم والقمح.

واتفق الجانبان على رفع مستوى اللجنة المشتركة الى مستوى وزاري على ان تعقد اجتماعها المقبل في استراليا في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

حملة توعية في واشنطن ومئة مدينة أميركية ضد الاستيطان في القدس

■ واشنطن – «الحياة» – بدأت في العاصمة الاميركية واشنطن ونحو مئة مدينة اخرى في الولايات المتحدة حملة توعية وتثقيف ضد قرار اسرائيل المضي في بناء المستوطنات في القدس.

وعقد ممثلو الجمعيات الاميركية – العربية وجمعيات اسلامية ومسيحية ويهودية مؤتمراً صحافياً امس لاطلاق الحملة رداً على خطة اسرائيل بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس تتسع لإسكان ٣٠ الف مستوطن اسرائيلي. واكد هؤلاء ان القرار الاسرائيلي يشكل خرقاً للقانون الدولي ولروح اتفاقات السلام كما انه يكمل حلقة الاستيطان لتطويق القدس ولمنع امكانية التوصل الى حل سلمي لوضع المدينة المقدسة ولاحكام السيطرة الاسرائيلية عليها ومنع تحويل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

ووزع في المؤتمر الصحافي شريط فيديو عنوانه «بذور الحرب في القدس: مستوطنة هار حوما على جبل ابو غنيم». وبدأ منظمو الحملة عملية جمع تواقيع على عريضتين تحتجان على سياسة الاستيطان الاسرائيلية الاولى الى الرئيس بيل كلينتون والاخرى الى الكونغرس الاميركي.

واشنطن: لا يحق لاسرائيل مراقبة "المعهد الوطني" في القدس

■ واشنطن – أ ف ب – أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الثلثاء ان الشرطة الاسرائيلية «لا يحق لها مراقبة» المعهد الوطني الديموقراطي وان واشنطن أبلغت الحكومة الاسرائيلية بذلك.

والمعهد منظمة تمولها الولايات المتحدة في القدس الشرقية. وقال مدير مكتب المعهد شيان كارول ان رجال شرطة دهموا مقر المؤسسة مرتين خلال اسبوعين، ثانيهما الاثنين، بحجة انها تابعة للسلطة الفلسطينية.

وجاءت عملية الدهم هذه بعد الاوامر التي صدرت باغلاق اربعة مكاتب فلسطينية تعتبر السلطات الاسرائيلية انها تعمل بصورة غير شرعية في القدس الشرقية.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت قرار اسرائيل اغلاق هذه المؤسسات الفلسطينية. يشار الى ان المعهد الديموقراطي يتلقى كامل تمويله من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

طلبة قطاع غزة في جامعات الضفة يعانون بسبب رفض اسرائيل فتح ممر آمن بين المنطقتين

□ غزة – من آسيا عبدالهادي:

■ استغرق وصول ماهر مكي من منزله في مخيم البريج في قطاع غزة الى كليته في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية عشرين يوماً من السفر في حين لا تبعد المسافة بين المكانين سوى سبعين كيلومتراً على ابعد تقدير كان ماهر يقطعها في السابق خلال ساعة من الزمن.

وقال ماهر (٢٣ عاماً) الطالب في كلية الهندسة الميكانيكية في جامعة بيرزيت: «لم يكن امامي حل غير ان اعبر بلداناً حتى الوصول الى جامعتي. فعندما حاولت المغادرة بالطريق العادي رفض الاسرائيليون منحي اذناً بمغادرة قطاع غزة الى الضفة الغربية مروراً عبر الأراضي الاسرائيلية. فتقدمت طلبا الى السلطة الفلسطينية للحصول على اذن لي من الجهات الاسرائيلية للسفر الى الأردن عبر جسر الملك حسين فقوبل طلبي بالرفض لأسباب امنية لم يوضحوها. فقررت السفر من قطاع غزة الى مصر ومنها الى الأردن فالضفة الغربية للالتحاق بجامعتي».

ويروي مكي مشقته خلال رحلة العشرين يوما التي قطعها قبل عدة اشهر فيقول: «عندما وصلت الى الأردن ابلغت بضرورة مقابلة المخابرات الأردنية قبل مغادرتي البلاد بهدف استجوابي ما اضطرني للاقامة في عمان مدة اسبوعين تخللها اغلاق الجسر بسبب الاحداث التي تبعت فتح النفق في القدس العربية. وعندما غادرت الأردن اخيراً لم تنته مخاوفي اذ ظل يراودني قلق من احتمال القاء القبض عليّ عند احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية بين مدينتي اريحا ورام الله لوجودي في الضفة الغربية من دون اذن من الجهات الأمنية».

ويستذكر مكي، وهو واحد من عشرات الطلاب الغزيين الذين اضطروا للسفر عبر مصر والأردن للالتحاق بجامعاتهم في الضفة الغربية، يوم القى الجيش الاسرائيلي القبض عليه مع مئات من زملائه الغزيين والقى بهم عند حاجز ايرز ومنعوا بعدها من مغادرة القطاع. ويقول: «كانت الساعة الثالثة فجر يوم ٢٨ شباط (فبراير) من العام الماضي عندما سمعت دوي طائرات هليكوبتر فوق قرية بيرزيت تبعها انتشار القوات الاسرائيلية بكثافة في الشوارع والازقة. وكان الهدف من هذه الحملة معاقبة طلبة قطاع غزة على اثر التفجيرات التي نفذها مسلحو حماس في شباط (فبراير) وآذار (مارس). فقادوني معصوب العينين مقيد اليدين عندما حققت معي المخابرات الاسرائيلية ثم الصق احد الجنود ورقة على ظهري ولم اعرف انه مكتوب عليها «غزة» الا في الحافلة عندما رفعوا العصبة عن عيني لوقت قصير ثم اعادوها وأحكموا شدها ولم أر شيئاً حتى سلمت الى الارتباط الفلسطيني عند حاجز ايرز».

ومنذ ذلك الحين اوقفت اسرائيل اصدار تصاريح لسكان قطاع غزة خصوصاً الطلاب الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية بالسفر عبر الأراضي الاسرائيلية. ويرى مكي ان التصريح الذي تمنحه السلطات العسكرية الاسرائيلية للتوجه الى الضفة الغربية لا يفيد ولا يحل المشكلة اذ سرعان ما يفرض الاغلاق مرة اخرى وتلغى كل التصاريح بعد العناء الذي يتكبده الشخص لاستصداره. ويضيف: «الحل هو ان نتمكن من التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل طبيعي».

وتطالب السلطة الفلسطينية عبر مفاوضاتها مع اسرائيل بفتح الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية الذي نص عليه الاتفاق الانتقالي ولكن المسؤولين الاسرائيليين يصرون في احاديثهم على ان هذه المسألة معقدة ولن تحل خلال وقت قصير، فيما يعتقد محللون ان الهدف من تأجيل قضية الربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة يهدف الى محاولة تمرير حل منفصل لكل من المنطقتين في الوضع النهائي.

ويشعر سامي ابو عمرة (٢٣ عاماً) بالندم على انه اختار الالتحاق بالكلية التربوية التابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين (اونروا) في رام الله اذ ان خياره هذا اضطره للعيش في رام الله من دون رؤية عائلته في دير البلح في قطاع غزة لفترة طويلة. ويقول: «اشعر بالغربة داخل وطني وأعترف احياناً اني ارتكبت خطأ عندما سجلت للدراسة في الضفة الغربية. فلو كنت اعلم اني لن استطيع زيارة اهلي الا بعد التخرج لكنت بحثت عن خيار آخر يمكنني من الدراسة في غزة او حتى في الخارج». ولكن حصوله على منحة دراسية من «اونروا» في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية لعب الدور الاكبر في خياره.

ويخشى عدد من طلبة قطاع غزة الذين انهوا دراستهم في جامعات الضفة الغربية بعد ان مكثوا فيها بشكل غير قانوني (من وجهة النظر الاسرائيلية) من العودة الى القطاع متسللين لعدم حيازتهم تصاريح. ويقول ناصر حمد (٢٠ عاماً) من بيت حانون الذي تخرج قبل ثلاثة اسابيع انه لا يستطيع العودة الى قطاع غزة «خوفاً من مصير مجهول اذ لا ادري ما سيحصل لي عند وصولي الى حاجز ايرز».

وقال المدير العام لوزارة التعليم العالي لشؤون غزة محمد ابو جراد ان ٤٧٤ طالباً وطالبة لم يحصلوا على تصاريح للالتحاق بدراستهم في جامعات الضفة الغربية منذ اكثر من عام كما لم يسجل اي طالب للدراسة في تلك الجامعات خوفاً من عدم قدرتهم على الوصول الى الضفة الغربية.

وأوضحت منسقة قضايا حقوق الانسان في جامعة بيرزيت كاثرين غروسو من جهتها ان ١٣٠٠ طالب ومدرس وعامل في جامعات ومعاهد الضفة الغربية يعانون من قيود السفر التي فرضتها اسرائيل بعد اغلاقها قطاع غزة العام الماضي، وأشارت الى ان السلطات الاسرائيلية الغت ٧٥ في المئة من جملة التصاريح التي حصل عليها طلبة قطاع غزة وكانت سارية المفعول حتى نهاية شباط (فبراير).

ومع ذلك يصر العديد من طلبة قطاع غزة على الالتحاق بجامعات الضفة الغربية خصوصاً جامعة بيرزيت، لنقص التخصصات المماثلة في جامعات غزة وذلك على رغم السياسة الاسرائيلية المتبعة منذ العام ١٩٩٣ حتى لو كان ثمن ذلك ملاحقة شبح الاعتقال لهم في حياتهم الجامعية اليومية.

وأطلق تجمع عالمي يضم طلابا وأساتذة من خمسين مؤسسة اكاديمية حملة من اجل حق طلبة قطاع غزة في الوصول الى جامعاتهم ووجه رسائل احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مطلع الشهر الجاري طالبه فيها بضمان الحرية الاكاديمية للطلبة والمدرسين من قطاع غزة. ووجهوا رسائل احتجاج الى السفارات الاسرائيلية في سبع عواصم عالمية على الاقل ولكن اي تغيير لم يطرأ على السياسة الاسرائيلية حتى الآن.

عملية السلام المحور الرئيسي في محادثاته

الشرع سيلتقي كول وكينكل خلال زيارته الى بون قريباً

□ بون – من اسكندر الديك:

■ اعلن في بون ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع سيزور المانيا في ١٧ الشهر الجاري لمدة ثلاثة أيام بدعوة من نظيره الالماني كلاوس كينكل.

وكان الشرع ألغى زيارة الى المانيا الصيف الماضي بعد أن لاحظت دمشق ان الظروف ليست مناسبة وان عقد لقاء مع المستشار هلموت كول لم يكن ممكناً. غير ان الجانب الالماني ابدى أخيراً رغبة في تعزيز العلاقات مع سورية في المجالين السياسي والاقتصادي، خصوصاً ان كلاوس كينكل ابدى شخصياً رغبة واستعداداً للعمل على حل الخلاف بين البلدين في شأن مسألة الديون، ويتطلع الجانب السوري ايضاً الى تحسين العلاقات مع المانيا التي تلعب دوراً سياسياً متزايداً في اوروبا والعالم وضرورة الاستفادة من ذلك لجعلها تقوم بدور أكبر في منطقة الشرق الأوسط.

وسيعقد الوزير الشرع خلال وجوده في بون اجتماعات مع رئيس الدولة الاتحادية رومان هيرتزوغ ومع المستشار هلموت كول ومع نظيره الوزير كينكل ويرافقه السفير السوري في بون سليمان حداد. وسيجتمع الشرع ايضاً مع رئيسة البرلمان الاتحادي ريتا زوسموت ورئيس اللجنة الخارجية في البرلمان كارل هاينس هورنهوس، ووزير التعاون الاقتصادي والانماء كارل ديترشبرانغر للبحث معه في امور التعاون الانمائي بعد ان كانت المانيا أوقفت مساعداتها التنموية الى سورية قبل سنتين تقريبا. ويلتقي الشرع السفراء العرب في بون كما يعقد مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة السورية في اليوم الأخير من زيارته.

وذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان عملية السلام في الشرق الأوسط واعادة احياء مسار المفاوضات بين سورية واسرائيل ستكون في صلب المحادثات التي سيجريها الشرع في بون، خصوصا بعد الزيارة التي قام بها كينكل الى اسرائيل والأردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني أخيراً.

اسرائيل تعيد فتح طريق اغلقتها قبل عامين في وسط غزة

■ غزة – أ ف ب – اعلن مسؤول امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اعاد صباح امس فتح شارع محاذ لمستوطنة نتساريم في وسط قطاع غزة بعد ان اغلقها لأكثر من عامين.

وصرح مسؤول الامن الفلسطيني في شمال قطاع غزة العميد صائب العاجز ان «الطريق من مفترق الشهداء في شرق غزة حتى شاطئ البحر جنوب المدينة قد اعيد فتحها صباح اليوم (امس) امام سيارات المواطنين السياحية». واشار العاجز الى ان «مسألة مرور الشاحنات الكبيرة والباصات ستحل قريبا مع الجانب الاسرائيلي من اجل مرور كافة انواع المركبات والسيارات الفلسطينية». ويبلغ طول الطريق المذكورة كيلومترا ونصف الكيلومتر. وكانت اغلقت قبل عامين في اعقاب قيام فلسطيني بتفجير دراجته الهوائية وسط دورية اسرائيلية مما ادى الى مقتل ثلاثة من عناصرها.

تجمع لـ "نداء السلم" في العاصمة

الجزائر: محاكمة عسكريين بتهمة قيامهم بـ "تجاوزات"

□ الجزائر – «الحياة»:

■ كشف السيد عبدالرزاق كمال بارة رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر (هيئة رسمية) عن وجود تحقيق في «التجاوزات الأمنية» تجريه السلطات الجزائرية في شأن انتهاك «الحريات العامة» في بعض ولايات الجزائر.

وافيد من مصادر اعلامية ان «مجموعة المقاومة» التي تتكفل قبل نحو عامين في بوقرة (ولاية البليدة) توجد رهن الحبس الاحتياطي بما فيها الضابط المشرف عليها. وكان مواطنون رفعوا شكاوى لقيادة الجيش الشعبي تتعلق بـ «نهب املاكهم على يد بعض عناصر ما يسمى بالمقاومة».

وكانت اجهزة امن ولاية البليدة فتحت تحقيقاً حول مجزرة جماعية لركاب حافلة كانت قادمة من مغنية، ونُسبت الى «الحرس البلدي».

وقالت مصادر مطلعة في الجزائر ان «الشكاوى، التي قدمها مواطنون حول بعض التجاوزات الى المرصد الوطني حولت الى الجهات المعنية بالتحقيق.

واضافت ان المحكمة العسكرية لولاية البليدة ابلغت رسمياً بفتح تحقيقات حول ما يسمى بـ «التجاوزات»، وانها ستشرع في محاكمة اصحابها سواء من العسكر او الشرطة او الحرس البلدي او المقاومة المسلحة.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم التحقيق حتى في المعلومات التي نشرتها جمعيات حقوق الانسان في الخارج للنفي او التأكيد.

وهذه المرة الاولى يُفتح رسمياً تحقيق حول ما تسميه مجموعة «أطراف العقد الوطني» تجاوزات أمنية.

من جهة أخرى، تنظم مجموعة «نداء من أجل السلم في الجزائر» غداً أول تجمع شعبي لها في العاصمة الجزائر، بعدما منعت مرات عدة من ذلك.

وسيشارك في هذا التجمع الذي يقام في «سينما افريقيا» وسط العاصمة، كل من علي يحيى عبدالنور (رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان)، محفوظ قداش (مؤرخ جزائري)، مولود حمروش (رئيس سابق للحكومة)، عبدالعزيز بلخادم (رئيس سابق للمجلس الشعبي الوطني) والأمين العام بالنيابة لجبهة القوى الاشتراكية الصديق الدبيلي، والأمين العام للحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر السيد خالد بن اسماعين، الى جانب رؤساء جمعيات وطنية. ومعلوم ان عدد الموقعين على بيان «نداء من اجل السلم» تجاوز ١٥ الف توقيع.

وفي مواجهة هذه المجموعة، قامت مجموعة أخرى هي «كتلة الأمل»، تضم احزاباً صغيرة وجمعيات وطنية بالتحرك للاعلان عن وجودها ضمن تحالف انتخابي.

ويلاحظ ان مجموعة «نداء من اجل السلم» التي واجهت مضايقات تغيرت نظرة وسائل الاعلام الرسمية لها منذ وصول خبراء الأمم المتحدة الثلاثة (الكندي، الفلندي والايرلندي) واجتماعهم مع عشرة احزاب.

وكانت يومية «الشعب» الحكومية التي وصفت مجموعة «نداء من أجل السلم» بـ «الخونة» استناداً الى خطاب سابق للرئيس اليمين زروال، كتبت امس تقول: «ان ما يسمى بمجموعة نداء السلم، التي تحصلت على تصريح من ولاية الجزائر لعقد تجمعها الأول ستثري الحياة السياسية وتنشط هذه البداية التمهيدية للحملة الانتخابية».

وهذه المرة الأولى تسجل فيها جريدة حكومية موقفاً ايجابياً من المجموعة وتكتب في صفحتها الأولى بعنوان احمر تساؤلاً: «هل تشارك في التشريعات القادمة».

■ باريس – «الحياة»: طلب صحافيون جزائريون امس وقف حملة التضامن معهم التي نظمها الاتحاد الدولي للصحافيين، باعتبار انها تعرض امنهم للخطر وتحولهم الى اهداف واضحة للمتطرفين. وتقضي الحملة التي تحمل اسم «بطاقة بريدية» بارسال مئة الف بطاقة تحمل صور صحافيين جزائريين، الى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير، ومطالبته بالربط بين العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع السلطات الجزائرية واحترام هذه السلطات للحريات العامة وحقوق الانسان. وكان تم انتقاء الصور التي طبعت على البطاقات، من كليشيهات كانت التقطت خلال تظاهرة قام بها صحافيون في بيت الصحافة في الجزائر في ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٦، وظهروا فيها وهم يستقبلون رئيس الحكومة بعدما كمموا افواههم.

زيارة بن علي الى فرنسا تكرس نقلة في العلاقات

□ تونس – «الحياة»:

■ اكدت مصادر فرنسية لـ «الحياة» ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس زين العابدين بن علي قريباً الى باريس ستكرس نقلة في العلاقات الثنائية بدأت تتبلور مع وصول الرئيس جاك شيراك الى سدة الحكم في فرنسا. وأوضحت أن تقدماً سجل في تسوية كثير من الملفات الثنائية العالقة منذ مرحلة حكم الاشتراكيين في فرنسا ما سيجعل الزيارة التي ستتم في الاسبوع الأول من أيار (مايو) المقبل «تتويجاً لمسار بناء يرمي الى استكمال ترميم الجسور بين العاصمتين».

ويعتبر الفرنسيون ان العلاقات الثنائية تخطت مرحلة تسوية الملفات العالقة الى تعميق التعاون وفتح آفاق جديدة لتنشيطه. ويستدلون على ذلك بزيارة ثلاثة وزراء فرنسيين لتونس اخيراً وبحجم الاتفاقات التي توصلوا اليها مع نظرائهم التونسيين. فوزير العدل الفرنسي جاك توبون وقع اتفاقاً للتعاون القضائي مع التونسيين اثناء زيارته الأخيرة، فيما اعلن وزير الدفاع شارل ميون عن التوصل الى خطة لتطوير التعاون العسكري مع تونس في ختام زيارة أجرى خلالها محادثات مكثفة مع نظيره حبيب بن يحيى تركزت على البحث في صيغ تحديث معدات القوات التونسية ورفع درجة التأهيل لدى كوادرها. واعتبر مراقبون ان الاتفاق الذي توصل اليه الوزيران بن يحيى وميون عكس عودة الثقة بين تونس وباريس وأنهى التباعد السابق الذي ألقى بظلال كثيفة على التعاون الثنائي خصوصاً في المجالات العسكرية والأمنية.

واشارت مصادر فرنسية الى ان زيارة وزير الاتصالات والفضاء فرنسوا فيون الأخيرة لتونس عكست اتجاه البلدين لتنشيط التعاون في المجالات التي يحتاج فيها التونسيون الى خبرة وتكنولوجيا فرنسيتين. وأوضحت ان الاتفاق الاطاري الذي توصل اليه الوزير فيون مع نظيره المهندس احمد فريحة سيشكل اطارا للبحث في مشاريع تعاون قطاعية يوقع عليها الطرفان أثناء الزيارة المرتقبة للرئيس بن علي الى فرنسا. إلا أن الاتفاق تضمن على رغم طابعه الاطاري بنداً خاصاً بزيادة عدد الطلاب والخبراء التونسيين الذين تعهدت فرنسا تدريبهم في معاهدها المتخصصة، وبنداً آخر تعلق بتشكيل لجنة مشتركة لتقدير حاجات تونس من المعدات والأجهزة في قطاع الاتصالات ودرسها مع المجموعات الصناعية الفرنسية المعنية. وعلق ديبلوماسي فرنسي قائلاً: «مثل هذا النوع من التعاون لم يكن ممكناً أيام أزمة العلاقات مع الحكم الاشتراكي في فرنسا، ما يعني ان الصفحة الجديدة التي فتحت في العلاقات الثنائية عبدت الطريق لمعاودة التعاون المكثف في جميع المجالات».

واضاف ان التونسيين عبروا عن رغبتهم بتطوير التعاون الثنائي وزيادة حجمه في قطاعات محددة خصوصاً التي تتبوأ فيها فرنسا مكانة متقدمة على الصعيد الدولي. ويركز التونسيون في هذا السياق على القطاعات الاقتصادية والتربوية والعلمية في الدرجة الأولى. الا انهم يؤكدون ان التعاون الثنائي مع فرنسا استعاد زخمه وكثافته بعد انتهاء التباعد و«الخضات» التي تزامنت مع حكم الاشتراكيين بل ويتوقعون أن ينتقل الى مرحلة أعلى بعد زيارة الرئيس بن علي الى فرنسا تلبية لدعوة من الرئيس شيراك.

الفيلالي في السويد اليوم ومحادثاته سياسية - اقتصادية

□ ستوكهولم – من محمد خليفة:

■ يبدأ رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي اليوم زيارة رسمية للسويد يجري خلالها محادثات سياسية واقتصادية مع كبار المسؤولين والمؤسسات الصناعية والثقافية.

ومن المنتظر ان يصل الفيلالي الى استوكهولم اليوم في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزيرة الخارجية لينايلم - فالين. ويتولى الفيلالي ايضاً حقيبة الخارجية في الحكومة.

وبحسب برنامج الزيارة الذي اعلنته الخارجية السويدية فإن الفيلالي سيجري محادثات مع رئيس الحكومة يوران بيرسون ولينايلم فالين ومع وزراء الصناعة وممثلي شركات صناعية واقتصادية. ويتضمن البرنامج ايضاً لقاء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الريكسواج (البرلمان) السويدي.

وأكدت السفارة المغربية في استوكهولم لـ «الحياة» الزيارة، وقالت انها مقررة منذ فترة وتأتي في اطار تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي الدولتين بهدف تطوير التعاون بينهما في مجالات عديدة اقتصادية وثقافية وسياسية.

وكانت وزيرة الخارجية السويدية زارت الرباط في مطلع العام الماضي وأجرت محادثات مع الفيلالي حول مسائل عديدة ثنائية، في مقدمها التشاور في مسألة «المبادرة الاسلامية» التي طرحتها السويد العام ١٩٩٥ وأبدت المملكة المغربية اهتماماً كبيراً بها وطرحت مشروعاً عملياً لتجسيد الفكرة يتمثل في تاسيس معهد للدراسات الأورو - اسلامية في المغرب بتمويل سويدي - اوروبي.

الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

المستوطنات «واضح (يتمثل في) ان النشاط الاستيطاني غير قانوني ويُعرض عملية السلام الى الخطر».

وقال الوزير البريطاني ان للمملكة العربية السعودية وبريطانيا مصلحة مشتركة في رؤية الفلسطينيين والاسرائيليين وهم يمضون قدماً في تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهم.

واعتبر ان «عدم السماح بتبديد المكاسب التي تحققت من عملية السلام امر حيوي بالنسبة الى المنطقة كلها وللمجتمع الدولي».

واشار الى ان «الحوار والمفاوضات هما الطريق الوحيد للمضي قدماً». وتعهد باستمرار المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي في دعم المساعي الرامية الى احلال السلام في الشرق الأوسط.

وعن منطقة الخليج اوضح البيان ان الأمير سلطان وريفكند اتفقا على اهمية الحاجة الى مواصلة الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين حتى ينفذ قرارات المجتمع الدولي تنفيذاً كاملاً. ورحب الجانبان في الوقت ذاته بقرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ الجاري تطبيقه حالياً. وأكدا ان تنفيذ «اتفاق النفط مقابل الغذاء» سيؤدي الى تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وأضاف البيان: «لكن العقوبات (الدولية) يجب ان تظل مفروضة الى ان يمتثل العراق لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وقال الوزير البريطاني ان «من المحزن القول ان من الصعب ان نرى امكان تحقيق ذلك بينما لا يزال صدام حسين في السلطة».

ورافق الأمير سلطان في محادثاته مع ريفكند عضو مجلس الوزراء وزير الدولة الدكتور مساعد العيبان ومساعد وزير الخارجية السيد عبدالرحمن منصوري والسفير السعودي لدى المملكة المتحدة الدكتور غازي القصيبي.

وتوجه وزير الصناعة والتجارة البريطاني ايان لانغ بعد الظهر لمقابلة الأمير سلطان في مقر اقامته وبحثا في قضايا تتعلق بالتعاون الثنائي التجاري والاقتصادي.

واقام السفير السعودي في لندن مساء أمس حفلة استقبال وعشاء للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في فندق «دورشستر» دعي اليها عدد كبير من الشخصيات السياسية والبرلمانية البريطانية وأبناء الجالية السعودية في بريطانيا واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي في العاصمة البريطانية.

ويجتمع الأمير سلطان قبل ظهر اليوم مع الملكة اليزابيث الثانية في لقاء خاص في قصر بكنغهام، ثم يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء البريطاني مايكل هزلتاين الذين يقيم مأدبة غداء على شرفه، ويلتقي بعدئذ وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو.

وفي المساء يستقبل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في مقره في ١٠ داوننغ ستريت الأمير سلطان ويجريان محادثات تتخللها مأدبة عشاء.

اسقف كانتربري

تتمة الصفحة الاولى

للقاء ٣٦ من كبار الاساقفة.

وقال في موعظته: «عندما تتصادم المطامح، فالحل الوحيد هو التسوية المشرفة». وأضاف: «اننا ننظر بأسى عندما يبدو ان خطوات جديدة للجانبين تمس عملية السلام. والأزمة الحالية في ما يخص مستوطنات جديدة في القدس الشرقية هي واحدة من بين هذه الخطوات». واعاد الدكتور كيري الى الاذهان ان زعماء الكنائس البريطانية ناشدوا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي إسرائيل وقف بناء المستوطنات وتوسيعها، والتفاوض على اتفاق في شأن مستقبل المستوطنات الموجودة حاليا. واقتبس في مطلع الموعظة من قصيدة بعنوان «الفلسطيني التائه» كتبها شاعر فلسطيني، وقال إنها تعبر عن حلم شاب فلسطيني بوطن يمكن له وأهله العيش فيه بسلام. وقال: «ادركت عند قراءتها كم انني اشعر بعفوية بانتمائي وهويتي كوني بريطانيا ومن امة فخورة وواثقة بالنفس. هل يمكنني حرمان الآخرين من هذا الشعور، بالتأكيد لا».

وبعد حضور اجتماعات الاساقفة هذا الاسبوع في القدس، سيتوجه رؤساء الكنيسة الانغليكانية الى غزة يوم الجمعة المقبل لمقابلة الرئيس ياسر عرفات.

حكومة اربكان

تتمة الصفحة الاولى

زعيمها بتنفيذ اي من وعوده خلال الحملة الانتخابية في ١٩٩٦ باعتماد تشريعات اسلامية متى اصبح رئيسا للوزراء. وكتب المعلق السياسي لصحيفة «حريت» سيدات إيرغن المعروف باطلاعه على تفكير قادة الجيش، ان المؤسسة العسكرية تتطلع الى ان تتخذ الحكومة اجراءات لتقليص التعليم الديني. واضاف: «اذا لم تطبق المطالب المتعلقة بالتعليم الديني فإن الازمة ستتعمق».

صنعاء تعلن

تتمة الصفحة الاولى

معروفين وان مطالبهم غير معروفة لانها متضاربة وغير محددة ولم تستبعد ان يكون وراءها هدف سياسي او جهات معادية لليمن.

واستناداً الى وكالة «فرانس برس» طالب الخاطفون الذين ينتمون الى قبائل محافظة حضرموت وقبائل محافظة المهرة القريبة بفدية مقدارها سبعة ملايين دولار.

وتعادل هذه الفدية الديون التي يدعي الخاطفون انها متوجبة على تاجر السيارات اليمني محمد باهديلة الذي يتهمونه «بالاحتيال» والذي فر أخيراً من السجن. وتقول مصادر الشرطة ان القبائل تتهم السلطات بتسهيل فرار باهديلة.

دعوة من قطر

تتمة الصفحة الاولى

قطر اكد فيها انه لا يتحدث بصفته وزيراً للخارجية: «ان لمجلس التعاون خصوصيته ونظام دوله الذي يختلف عن انظمة الجيران» مؤكداً ان «قطر ليست مع توسيع (عضوية) مجلس التعاون حالياً» وان «لها اجتهاداتها» ولكنها «لا تختلف مع دول المجلس في الاساسيات».

ووصف المملكة العربية السعودية بأنها «صمام امان لدول مجلس التعاون الخليجي» و«لها الريادة».

ونفى ان تكون بلاده تؤوي ارهابيين او «افغاناً عرباً»، وتساءل «لماذا تدعم بعض الدول العربية الارهاب» ورأى ان «الارهاب ضد الدين ويشوه سمعة المسلمين ويعطي الآخرين ذريعة لإلصاق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين».

وأضاف ان «ثوابت السياسة القطرية تركز على التعايش في سلام مع الجيران» وسئل عن دعم بلاده للحكومة السودانية فقال «اننا قد لا نتفق مع الحكومة (السودانية) في كل شيء». ورفض الهجوم على السودان مؤكداً دعم بلاده لوحدة السودان لكنه قال «اذا كانت هناك ثورة كما يقولون فهذا يعني الشعب السوداني».

ورأى ان النظام العالمي الجديد هو «ترشيح قوى كبرى لوضع قائم او لتسهيل مهمتها في التدخل عندما تكون هناك ضرورة للتدخل لحماية مصالح الدول الكبرى». واعتبر انه ٩٠ في المئة «اقتصادي» والنسبة الباقية تتعلق بالجانب «العسكري» وندد «بعدم الصدقية» في السياسة العربية.

وشدد الوزير في محاضرته على انه يتحدث بصفته الشخصية لا بوصفه وزيراً للخارجية.

جولة ولايتي

تتمة الصفحة الاولى

بالعلاقات بين كل من هذه الدول والجمهورية الاسلامية الايرانية. وشدد على ان المسؤولين عن طهران «يتطلعون الى علاقات أحسن تتطور باستمرار وتشمل مجالات التعاون كافة بما يؤدي الى استتباب الأمن والاستقرار في هذه المنطقة المهمة وذات الحساسية البالغة لدول المنطقة وللمجتمع الدولي». وشدد على ان بلاده «حريصة باستمرار على ان تقوم بمبادرات حسن نية ونأمل بان تبادل هذه المبادرات من قبل اخواننا وأشقائنا في الخليج الفارسي بمبادرات مماثلة بما يساهم في تطور التنسيق والتعاون ويخدم مصالح شعوب المنطقة ودولها».

وتبدأ جولة ولايتي بالرياض السبت ثم يزور مسقط والكويت والدوحة والمنامة وأبو ظبي. وستكون هذه الزيارة الأولى لولايتي للمملكة العربية السعودية منذ خمس سنوات وسيجتمع بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وبولي العهد الأمير عبدالله وبوزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

وشدد محمدي على ان السعودية «دولة مهمة» في المنطقة، و«نحن نقدر هذا الدور المهم لجارتنا ونأمل بان تتحسن العلاقات ويتطور التعاون الثنائي لمصلحة الاستقرار والأمن» في الخليج.

لكن الذي يلفت الانتباه في جولة ولايتي الخليجية، هي انه سيزور الامارات والبحرين. ومعروف ان هناك نزاعاً بين ايران والامارات على الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. ويشدد المسؤولون في طهران باستمرار على انهم ينتظرون ان يرد وزير خارجية الامارات على الزيارة التي قام بها ولايتي الى أبو ظبي عام ١٩٩٢. كذلك توترت العلاقات بين ايران والبحرين العام الماضي وخفض مستوى التمثيل الديبلوماسي بين البلدين الى مستوى قائم بالأعمال. لذلك تحمل زيارة ولايتي المرتقبة الى عاصمة البلدين ومحادثاته مع نظيريه الاماراتي والبحريني، فضلاً عن لقائه برئيس دولة الامارات وأمير البحرين دلالات سياسية تتجاوز بكثير ما هو معلن عن هدف الزيارة. ولم يخف محمدي هذه الدلالات، وشدد على ان العلاقات مع الامارات «متطورة جداً خصوصاً في المجال الاقتصادي والتجاري وهي طيبة للغاية على الصعيد السياسي رغم وجود سوء تفاهم». وشدد على ان «الحكمة» التي يتحلى بها الرئيس رفسنجاني والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «قادرة على إزالة الشبهات وتحسين العلاقات وتنميتها على كل الصعد لما فيه خير شعبي الامارات وايران». كذلك اكد ان البحرين «هي دولة جارة، ونحن نتطلع الى علاقات طيبة مع كل دول المنطقة بما فيها البحرين».

كذلك أكد محمدي ان طائرة اماراتية تحمل مساعدات لايران بعد الزلزال الذي هز منطقة اردبيل الشمالية اخيراً وصلت الى طهران بعد ظهر امس، وتوقع ان تصل طائرة بحرينية مماثلة. واشار الى المساعدات الكويتية والسعودية، وقال ان «كل الدلائل يشير الى ان علاقاتنا مع اشقائنا الخليجيين تسير في الاتجاه القويم».

كذلك وصل اللواء محمد بن محفوظ العارضي قائد القوات الجوية العماني الى طهران امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام «تندرج في اطار الجهود المشتركة لترسيخ العلاقات وتعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين». واكد مصدر رسمي لـ «الحياة» ان اللواء العارضي سيزور المنشآت العسكرية الايرانية وعدداً من مصانع السلاح.

الخرطوم تؤكد

تتمة الصفحة الاولى

والمعدات». ولم يعط الناطق تفاصيل. وتقع غدمايبب في محافظة همشكوريب التي شهدت هجوماً واسعاً لقوات المعارضة السودانية بقيادة العقيد جون قرنق في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ولم تصدر عن الحكومة السودانية وقوات قرنق امس اي معلومات عن قتال يدور حالياً في جنوب السودان. واعلنت قوات قرنق عن استيلائها على خمس حاميات حكومية في منطقة الحدود السودانية - الاوغندية. ولم يصدر عن الخرطوم أي تأكيد او نفي لهذا الاعلان. ووصل الى الخرطوم مساء امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وقال انه سيناقش مع المسؤولين السودانيين الخلاف السوداني - الاوغندي وانه سيواصل مشاوراته من أجل تهدئة الأجواء بين البلدين عندما ينتقل الى العاصمة الأوغندية. وكانت ايران رعت وساطة بين البلدين في ايلول (سبتمبر) الماضي لم تنجح في وقف التصعيد بينهما.

وقال ولايتي انه ينقل رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى الرئيس السوداني عمر البشير. وأوضح ولايتي ان «على الطرفين اللذين وقعا اتفاقاً الالتزام به». وكانت الخرطوم حملت اوغندا مسؤولية هجوم انطلق يوم الأحد الماضي في جنوب السودان واتهمتها بعرقلة الجهود الايرانية.

من جهة اخرى، قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية لـ «الحياة» امس أن الشحنة الأولى من المساعدة العسكرية الأميركية الى اريتريا واثيوبيا واوغندا، التي تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار، وصلت بالفعل الى اريتريا، على ان تكتمل الشحنات بنهاية الاسبوع المقبل. وتسلمت اريتريا مطلع الشهر الجاري ٤٢٧ خيمة متوسطة الحجم تكفي كل منها لايواء نحو عشرة جنود. وتتوقع السلطات الاثيوبية وصول معدات اتصال، غالبيتها اجهزة لاسلكي للاتصال الميداني في وقت قريب.

وقال المسؤولون ان طائرة نقل عسكرية اميركية ستصل الى مطار عنتيبي في اوغندا في ١٩ أو ٢٠ من الشهر الجاري من قاعدة جوية في عمان حاملة عشرة آلاف و٤٦٩ رزمة من المعدات العسكرية غير القتالية يحتوي كل منها على أحزمة وأوعية للماء وأزواج من الاحذية ومسحاة للحفر. ويتألف الجزء الاكبر من المساعدات من ثلاث طائرات نقل من طراز «سي ١٣٠» الى اثيوبيا، تتسلم اديس ابابا اثنتين منها في حزيران (يونيو) او تموز (يوليو) المقبلين، وتتسلم الثالثة في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

٤٠ من قادة الانقاذ

تتمة الصفحة الاولى

حاج وعبدالقادر حشاني)، والشيوخ المفرج عنهم (علي جدي، عبدالقادر بوخمخم، نور الدين شيقارة، كمال قمازي وعبدالقادر عمر)، و«الجيش الاسلامي للانقاذ» و«الهيئة التنفيذية» في الخارج.

وقالت مصادر قريبة من «الهيئة التنفيذية» انها لا تعتبر بيان امس تهديداً لها ذلك انها لا تزال تحظى بتزكية الشيوخ المفرج عنهم وقادة «جيش الانقاذ» اضافة الى انه لم يصدر عن مدني وبن حاج ما يشير الى انهما سحبا الثقة منها.

واضافت «ان سياسة «الهيئة التنفيذية» في الخارج اثبتت صوابها في السابق مثلما حصل عندما دخل تيار الجزارة في «الجماعة الاسلامية المسلحة» وهو ما رفضته «الهيئة» بزعامة رابح كبير».

وفي معلومات «الحياة» ان معارضين للشيخ كبير يسعون الى عقد مؤتمر للجبهة في الخارج تنبثق عنه قيادة جديدة، مثلما حصل في «مؤتمر الوفاء» الشهير في باتنة (الاوراس) عام ١٩٩١. لكن كبير لا يبدو متحمساً لهذه الفكرة.

وتتضمن قائمة الموقعين بعض من كان في «الهيئة التنفيذية» وخرج منها (مثل عبدالله انس وقمر الدين خربان وموسى كراوش). لكن غالبيتهم من انصار التيار المعروف باسم «الجزارة» (مثل انور هدام والسعيد لهلالي وأحمد الزاوي). كما ان بين الموقعين من يحسب على التيار الجهادي. كذلك يلاحظ ان بينهم السيد اسامة مدني نجل زعيم «الانقاذ» الشيخ عباسي مدني. ولوحظ قبل ايام ان السيد خربان عقد مؤتمراً مع «الجالية الجزائرية في بريطانيا» وهي هيئة اخرى معارضة للسيد كبير.

وضمت قائمة الموقعين: مصطفى أبو عبدالله، استاذ جامعي، علي أبو محمد، استاذ جامعي في اصول الدين، الأمين الاخضر (المانيا)، عبدالله انس (بريطانيا)، رشيد بدرة (السويد)، مصطفى براهيم، نائب (سويسرا)، بشير بن صغير (السويد)، سمير بن قاضي (استراليا)، عبدالحق بوجعدار (فرنسا)، موسى بوروشة (الدنمارك)، عبدالواحد بوغانم (الدنمارك)، عبدالرشيد تونسي (بوركينا فاسو)، محمد ثابت، نائب برلماني لمنطقة الجزائر الوسطى، محمد جقال، عضو المكتب البلدي لمدينة قصر البخاري، والمكتب الشوري الولائي في المدية (فرنسا)، مصطفى حابس، عضو المجلس الشوري (سويسرا)، نصرالدين الحامدي، إمام (بريطانيا)، جمال حماز (بلغاريا)، قمرالدين خربان عضو مؤسس في «الجبهة الإسلامية للانقاذ» (بريطانيا)، عثمان درامشي، عضو المكتب البلدي في بئر مراد رايس، كاتب عام النقابة الإسلامية للعمل (ايطاليا)، مراد دهينة (سويسرا)، جمال رصافه رئيس المكتب البلدي لمدينة بوزريعة (الجزائر العاصمة)، (بريطانيا)، أحمد الزاوي، عضو المجلس الشوري الوطني (بلجيكا)، رشيد زياني الشريف، عضو المجلس الشوري الوطني ونائب برلماني لمدينة بلعباس، احمد سيموزراق، مستشار قانوني للشيخين عباسي مدني وعلي بن حاج (بوركينا فاسو)، قدور عاطف (فرنسا)، اسامة عباسي (المانيا)، علي عمار عبدالحميد (هولندا)، يوسف عمارة (النروج)، عبدالكريم فتاوي (فنلندا)، محمد قسول، عضو المكتب البلدي في عين الدفلة (بلجيكا)، شيخ قنوز، استاذ جامعي (بريطانيا)، موسى كراوش، عضو في الانقاذ، ناطق باسم جمعية الاخوة الجزائرية في فرنسا (فرنسا)، عبدالحكيم لبديري (المانيا)، فاروق للوش (السويد)، السعيد لهلالي، نائب برلماني ونائب رئيس المجلس الولائي لمدينة بسكرة (فرنسا)، حمزة محمد الصالح (فرنسا)، عبدالله مسعي، صحافي، ناطق باسم الجالية الجزائرية في بريطانيا (بريطانيا)، السعيد مناصر، رئيس بلدية بوفاريك (بلجيكا)، محمد مناصر، باحث (بريطانيا)، انور هدام، نائب برلماني لمدينة تلمسان (الولايات المتحدة).

أميركا تفاجىء

تتمة الصفحة الاولى

لروسيا واتهمه بـ «تأزيم» الوضع. ورفض نتانياهو فكرة المؤتمر الدولي الذي دعا الرئيس الفلسطيني إلى عقده في غزة قائلاً إنه سيعمل ضده «إذا كان يراد منه أن يجبرنا على قبول حلول». (راجع ص ٥)

واتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي في مؤتمره الصحافي امس عرفات بانه «يوصد الابواب» ويحاول ان يخلق ازمة ويهيئ لتصعيد التوتر ولإثارة موجة عنف جديدة تسوق وكأنها عفوية».

ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي الذي يتولى مهمات رئيس الحكومة بالوكالة في غياب رئيس الوزراء نتانياهو السفير الأميركي في تل أبيب إلى اجتماع في مكتبه في القدس ابلغه فيه موقف إسرائيل المعارض لعقد اجتماعات دولية لبحث العملية السلمية في غياب اتصالات رسمية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ودافع انديك عن موقف واشنطن قائلاً: «نحن نعتبر ان (الرئيس) عرفات يهدف من وراء الاجتماع إلى اطلاعنا على تخوفاته ازاء مصير عملية السلام»، محاولاً طمأنة إسرائيل أن الأمر لا يتعلق بمؤتمر دولي كما تحاول تصويره، وأن لقاء غزة ليس بديلاً من المفاوضات.

وقال مصدر فلسطيني في غزة لـ «الحياة» إن ابينغتون التقى امس أمين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس (أبو مازن) وحاول الاطلاع منه على ما يمكن ان يعتبره الفلسطينيون حلاً مرضياً لإنهاء الأزمة الحالية بينهم وبين إسرائيل. وأوضح المصدر ان اقل ما يمكن ان يخرج به اجتماع السبت الذي وافقت حتى الآن معظم الدول التي دعيت إليه على حضوره، هو «تجميد قرار البناء في جبل ابو غنيم» مشيراً إلى ان إسرائيل ليست مجبرة على اعلان قرارها في هذا الشأن شرط ان تنفذه بشكل عملي، اي بأسلوب مماثل لتجميدها قرار بناء مستوطنة في حي رأس العمود في القدس العربية قبل اشهر عدة. واضاف المصدر ذاته ان ابينغتون ابلغ بشكل واضح ان اغلاق مؤسسات في القدس الشرقية بحجة أنها تابعة للسلطة الفلسطينية في حين أنها منظمات غير حكومية أمر مرفوض كلياً.

وفي واشنطن، أعلن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك ان مصر ستشارك في المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة السبت. وقال إن الوضع الناتج عن السياسة الإسرائيلية بالاستيطان في القدس «خطير ويستدعي وقفة حازمة وواضحة». وذكر في تصريحات له امام قصر الضيافة «بلير هاوس» حيث ينزل الرئيس مبارك خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة، ان الشعب الفلسطيني يشعر الآن «باحباط كبير» وان الثقة بعملية السلام تتآكل، وهناك تخوف من تعرضها للانتكاس.

واضاف الباز انه إذا استمر تدهور الأمور «فمن الصعب التنبؤ بالعواقب»، وقال إن مواقف الحكومة الإسرائيلية «تفقدها صدقيتها وجديتها في السعي إلى السلام». وتساءل «كيف يمكن ان تتفاوض إسرائيل مع العرب بهدف التوصل إلى سلام عادل ودائم ثم تقدم على هذه التصرفات واحداً تلو الآخر. مما يؤكد ان ثمة تصميماً إسرائيلياً على السير في اتجاه معوق للسلام في محاولة للعودة إلى سياسة فرض الأمر الواقع على العرب».

وعلى رغم ان الاتصالات الرسمية بين إسرائيل والفلسطينيين متوقفة، إلا ان اللجنة الإسرائيلية - الفلسطينية لمتابعة قضية فتح المطار عقدت اجتماعاً امس في تل ابيب حسب ما اكدت مصادر فلسطينية. وقال مسؤول إسرائيلي في مكتب نتانياهو لـ «الحياة»، إن فتح مطار غزة الذي اعترض على تأخيره أيضاً العاهل الاردني الملك حسين في رسالته التوبيخية إلى نتانياهو بداية الأسبوع الحالي، يمكن ان يتم في وقت قصير، معتبراً ان «القضايا الاجرائية» التي تؤخر حله باتت شبه محلولة كما هو الحل بالنسبة إلى ميناء غزة، على حد قوله.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس الفلسطيني الاجتماع المنتظر قبل ظهر يوم السبت باستعراض للمأزق الذي تواجهه عملية السلام وأسبابه واستحقاقات الاتفاقات التي ترفض إسرائيل حتى الآن تطبيقها. وسيفتح المجال امام المشاركين للتحدث ولكن لا يتوقع ان تصدر قرارات في نهايته.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات لـ «الحياة» أمس ان دعوة تلك الدول تأتي «لأن توقيعها على الاتفاقات ليس مجرد امر بروتوكولي ولا بهدف أخذ صورة تذكارية، وإنما لضمان تنفيذ الاتفاقات تنفيذاً اميناً» واضاف «انهم ايضاً شركاؤنا في هذه العملية ويحق لنا ان نتشاور معهم بصوت مرتفع وفي اجتماع موسع حول كيفية الخروج من المأزق الذي وصلت إليه تلك العملية».

العرب في الجمعية العامة

تتمة الصفحة الاولى

القرار الأوروبي كي تضمن اكبر درجة من الدعم لدى طرح المشروع في الجمعية العامة. كما اوكلت الى رئيسها للشهر الجاري، مندوب قطر، السفير ناصر بن حمد آل خليفة القاء كلمة باسمها في الجمعية العامة. وتوجه مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة إلى الجمعية العامة قائلاً «نأتي اليكم اليوم بعد فشل مجلس الأمن في ممارسة واجباته المناطة به حسب الميثاق بسبب قيام احدى الدول دائمة العضوية في المجلس، الولايات المتحدة الاميركية، بممارسة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار تقدمت به فرنسا والبرتغال والسويد وبريطانيا حول القدس الشرقية والمستعمرات وحصل على تأييد ١٤ صوتاً من اعضاء المجلس». وزاد: «وكلنا امل بأن تتخذ الجمعية العامة الموقف اللازم استناداً الى القانون الدولي والعدالة والحرص على عملية السلام في الشرق الأوسط، موقف يطالب اسرائيل بالامتناع عن سياساتها وإجراءاتها غير الشرعية، بما في ذلك بناء المستعمرات بخاصة في القدس الشرقية المحتلة».

وأكد المندوب الفلسطيني موقفاً متضارباً مع الموقف الاميركي لجهة دور مجلس الأمن في عملية السلام للشرق الأوسط. وقال «اننا نؤكد ان واجبات مجلس الأمن في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين تشمل بالطبع الشرق الأوسط. وان وجود عملية سلام واتفاقات بين الاطراف لا تنتقص من هذه المسؤولية، بل انها تزيدها لتشمل تقديم الدعم للعملية ومنع الاضرار بها وتأكيد وفاء أطرافها بالتزاماتهم التعاقدية».

وأعلن القائم بأعمال البعثة الاسرائيلية، السفير دافيد بيليغ ان حكومته «لا تعتبر الأمم المتحدة المنبر المناسب للبحث في القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والفلسطينيين، لا مجلس الأمن ولا الجمعية العامة». وقال ان هذا موقف «صارم» للحكومة الاسرائيلية.

وطالب الفلسطينيين بالتزام «قواعد للسلوك» تتحكم بالمفاوضات والعلاقات المستقبلية هي: «ان تكون المفاوضات مباشرة بلا أي تدخل من الخارج، إبطال العنف والكفاح المسلح كوسائل لحل الخلافات، تنفيذ جميع الاتفاقات على اساس متبادل، توقف جميع الاطراف عن التحريض وإقامة الأسس للمناقشات العامة».

وسجل بيليغ مجموعة شكاوى من السلطة الفلسطينية، وشدد على «التقدم» الذي حققته عملية السلام، وانتقد لجوء الفلسطينيين الى «طرف ثالث».

وتحدث مندوب قطر، باسم المجموعة العربية، واشار الى استخدام الولايات المتحدة «الفيتو» ضد مشروع القرار في مجلس الأمن وقال: «هذا موقف يدعو للأسف، بخاصة وان الولايات المتحدة لعبت دوراً رئيسياً في عملية السلام في الشرق الأوسط منذ مؤتمر مدريد».

وزاد «ان مثل هذا الموقف في رأي المجموعة العربية يشجع الحكومة الاسرائيلية الحالية على الاستمرار في تنفيذ سياسة بناء المستوطنات في الأراضي العربية وضمها، وبالتالي تتعرض العملية السلمية للخطر».

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range
of travel services
...... at your fingertips
London ☎ Jeddah ☎
0171-371 3717 9662-669 4500

الحسن الثاني ومبارك سيبحثان في الإعداد لاجتماع لجنة القدس والمؤتمر الاسلامي

قمة مغربية-مصرية غداً في الرباط تتناول الأزمة الفلسطينية-الاسرائيلية

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ يبدأ الرئيس حسني مبارك غداً الجمعة زيارة عمل الى المغرب يجري خلالها محادثات سياسية مع الملك الحسن الثاني حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والمأزق الذي تجتازه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وذلك بهدف تنسيق الجهود حول التحركات المقبلة. ومن ضمن هذه التحركات الإعداد لاجتماع لجنة القدس على مستوى عال، وكذلك المؤتمر الاسلامي المقبل في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في اسلام اباد.

ويأتي انعقاد القمة المغربية – المصرية في غضون التطور البارز الذي عرفته العلاقات بين البلدين في الفترة الأخيرة، اذ أعلن السيد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري اثناء زيارته للمغرب الاسبوع الماضي ان العلاقات بين الرباط والقاهرة لا يشوبها اي خلاف. وجدد دعم بلاده لموقف المغرب من تطورات نزاع الصحراء الغربية، في اشارة الى تطابق وجهات نظر البلدين إزاء دعم المساعي الدولية ذات الطابع السلمي لإنهاء النزاع.

وكان بيان مصري – مغربي صدر في أعقاب تلك الزيارة اشاد بأجواء اللقاء الذي خص به العاهل المغربي رئيس البرلمان المصري، وشدد الطرفان على ضرورة ادراج بند اضافي حول القدس في جدول أعمال المؤتمر المقبل للاتحاد البرلماني الدولي «وعياً بالمخاطر التي تنطوي عليها الممارسات الاسرائيلية التي تشكل تهديداً بالغ الخطورة في بناء عملية السلام في الشرق الأوسط».

يذكر ان آخر لقاء جمع الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك انعقد في شرم الشيخ خلال المؤتمر الدولي لمناهضة الارهاب. وتوقعت مصادر مغربية ان يبحث الطرفان في ملفات اخرى لها علاقة بتطورات الأوضاع في منطقة الشمال الافريقي، وبخاصة مساعي انعاش الاتحاد المغاربي ومحور العلاقات الثنائية.

كينكل يلتقي الشيخ طنطاوي

□ بون – «الحياة»:

■ استقبل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ظهر امس شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي في مقر الوزارة وبحث معه في العلاقات بين الاسلام والمسيحية وبين الدول الاسلامية واوروبا. ويزور الشيخ طنطاوي المانيا تلبية لدعوة رسمية من كينكل. وذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان كينكل مهتم منذ سنوات بموضوع تعزيز العلاقات بين المسيحية والاسلام والاديان الاخرى في المانيا واوروبا. وكان بادر العام الماضي الى الدعوة لعقد مؤتمر حوار مسيحي – اسلامي في بون يضم ممثلين دينيين وسياسيين من دول عدة الا ان المؤتمر ألغي بعد ان رفض البرلمان الاتحادي دعوة ايران للمشاركة فيه. واضافت المصادر ان وزير الخارجية الالماني لا يزال يفكر في الدعوة الى عقد حوار من هذا النوع، وان زيارة الشيخ طنطاوي تأتي في اطار تعزيز التفاهم المسيحي – الاسلامي. واصدرت وزارة الخارجية الالمانية بياناً اثر الاجتماع اشارت فيه الى ان كينكل والشيخ طنطاوي اعتبرا ان الزيارة بمثابة «اشارة مهمة للمسيحيين والمسلمين في اوروبا الذين عليهم ان ينظروا الى بعضهم البعض من دون مواقف مسبقة، وان يمارسوا حواراً مفتوحاً على مختلف الحضارات».

وذكر البيان ان اوروبا والعالم الاسلامي يملكان تاريخاً مشتركاً عمره مئات السنين، ومع ذلك فان الطرفين يعرفان القليل عن بعضهما البعض. ودعا الى النظر الى الاسلام «بشكل متميز وعدم السماح بتشويهه بسبب اعمال المتطرفين فيه».

واضاف البيان ان شيخ الازهر اثنى على الجهود المبذولة لارساء حوار بناء بين الاديان. واضاف انه يحمل معه «رسالة الاعتدال التي تؤكد وجه التسامح في الاسلام، خصوصاً ان هدف الحوار هو الحصول على الحقيقة، والسلام، والتعاون والامن والعيش الرغيد». وشدد على رفض كل الاديان للعنف والقتل والتطرف والارهاب الحاصل باسم الدين.

مسؤول مصري الى اسطنبول للمشاركة في اجتماعات «م-٨»

خلافات بين القاهرة وانقرة تعطل مشروع معاهدة الصداقة

□ القاهرة – من محمد علام:

■ يتوجه الى اسطنبول اليوم الخميس وفد مصري برئاسة مساعد وزير الخارجية السفير سيد قاسم المصري للمشاركة في الاجتماع الخامس للدول الاسلامية الثماني الكبرى (مصر وتركيا وايران وباكستان ونيجيريا وبنغلاديش واندونيسيا وماليزيا) لاستكمال المشاورات في شأن فكرة انشاء «تجمع اقتصادي للدول الثماني الاسلامية الكبرى» كان طرحها رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان صيف العام الماضي.

وسيبحث الاجتماع في الصياغة النهائية لاعلان انشاء التجمع والتحضير لاجتماع قمة تضم رؤساء هذه الدول في اسطنبول قبل منتصف العام الجاري.

وكان الاجتماع الرابع (على المستوى الوزاري) في كانون الثاني (يناير) الماضي اقر مشروع هيكل التجمع الذي تضمن تاسيس امانة عامة دائمة ومجلس وزاري يجتمع بصفة دورية، مقرها اسطنبول.

وقال مصدر ديبلوماسي ان الفكرة لازالت في طور البلورة، وانها تحتاج الى وقت مناقشات كافية للوصول الى تعاون وفق اسس موضوعية يكتب لها الاستمرار والنهوض.

رسالة الى تشيلر

الى ذلك سينقل المسؤول المصري رسالة من وزير الخارجية السيد عمرو موسى الى نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وتأتي الرسالة في اطار المشاورات بين الجانبين في شأن مشروع معاهدة الصداقة التركية – المصرية التي كان الرئيسان سليمان ديميريل وحسني مبارك اتفقا على ابرامها خلال زيارة الاخير لانقرة في تموز (يوليو) الماضي في ضوء بطء اجراءات التوصل الى صياغة المشروع نظرا لعدم تطابق وجهات النظر في بعض القضايا الاقليمية.

وكان من المفترض ان تعقد لجنة مشتركة برئاسة موسى وتشيلر اجتماعاً في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لصياغة المشروع وعرضه على الرئيسين للمناقشة والتوقيع خلال زيارة كان من المقرر ان يقوم بها ديميريل لمصر قبل نهاية العام الماضي الا ان شيئا من ذلك لم يحدث.

ولوحظ في الفترة الاخيرة ان بعض الصحف الرسمية المصرية شن هجوما على السياسة التركية في منطقة الشرق الاوسط بلغ حدته بعد تصريحات رئيس الاركان التركي اسماعيل حقي في اسرائيل قبل ايام في شأن «تعهد تركيا لاسرائيل عدم نقل خبرات عسكرية الى دول اسلامية».

طلبة جامعة القاهرة يتظاهرون ضد اسرائيل وأميركا لليوم الثاني

□ القاهرة – «الحياة»:

■ لليوم الثاني على التوالي، تظاهر آلاف الطلاب في جامعة القاهرة احتجاجاً على قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس، واستخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ضد قرار مجلس الامن في شأن الاستيطان الاسرائيلي.

وردد الطلاب هتافات عدائية ضد اسرائيل والولايات المتحدة وقاموا بحرق العلم الاسرائيلي أمام الساحة الرئيسية للجامعة، واقاموا معرضاً للصور التي تجسد العنف الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني، ورفعوا لافتات تندد بموقف الولايات المتحدة وتطالب الحكومة المصرية بوقف اجراءات التطبيع مع الدولة العبرية وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة ومنع المصريين من السفر الى اسرائيل. وردد المتظاهرون هتافات اسلامية من بينها: «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود».

معتقلون من «حماس» انهوا اضراباً عن الطعام

■ اريحا (الضفة الغربية) – ا ف ب – أعلن مسؤول في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) امس الاربعاء ان معتقلين من الحركة في سجن للشرطة الفلسطينية في مدينة اريحا انهوا اضراباً عن الطعام بعدما استجابت السلطة الفلسطينية لمطالب بتحسين ظروف اعتقالهم. وقال الشيخ شاكر عمارة لوكالة «فرانس برس» ان «١٥ معتقلاً أنهوا قبل ايام قليلة اضراباً عن الطعام استمر ١٣ يوماً بعد التوصل الى اتفاق لتحسين ظروف اعتقالهم».

ويقضي هذا الاتفاق بنقل السجناء «كل الى سجن في منطقة سكنه لتخفيف اعباء السفر على ذويه وفصل المعتقلين المدنيين عن السياسيين».

لكن مسؤولاً امنياً كبيراً في السلطة الفلسطينية نفى ان يكون مثل هذا الاضراب قد حصل اصلاً. وقال «لا وجود لاي اضراب في سجون السلطة».

وكانت حوالى ٥٠ امرأة من اقارب سجناء من «حماس» اعتصمن الثلثاء امام مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة وطالبن باطلاق سراح ازواجهن وابنائهن.

وقالت النسوة في بيان مناشدة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان حوالى ١١ من هؤلاء السجناء بدأوا اضراباً عن الطعام منذ السادس من شهر آذار (مارس) الجاري.

لكن مصادر مطلعة قالت ان هؤلاء انهوا اضرابهم ايضا.

ولا يزال عشرات من اعضاء وانصار «حماس» وفصائل معارضة فلسطينية اخرى محتجزين في سجون السلطة الفلسطينية بينهم اشخاص لم توجه ضدهم لوائح اتهام ولم تصدر بحقهم احكام، وفق ما تقول منظمة العفو الدولية.

وكانت مصادر في «حماس» قالت ان الشرطة الفلسطينية افرجت أخيراً عن ابراهيم المقادمة القائد البارز في الجناح العسكري للحركة بناء على اوامر من عرفات وفي اشارة حسن نية تجاه حركة «حماس».

ويأتي انهاء الاضراب والافراج عن المقادمة بعد مؤتمر الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية وحركة «حماس» من جهة والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى والذي عقد في نابلس في الضفة الغربية في السابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي.

واعتبر مسؤول في «حماس» ان الاستجابة لمطالب السجناء وانهاء الاضراب تشكل خطوة على طريق الافراج عن مزيد من معتقلي الحركة وفصائل المعارضة الفلسطينية الاخرى.

مصر: «حزب اكتوبر» طعن في قرار منع تأسيسه

□ القاهرة – من حازم منير:

■ رفع مؤسسو حزب «اكتوبر» في مصر دعوى قضائية امام المحكمة الإدارية العليا امس للطعن في قرار لجنة الاحزاب رفض الترخيص لهم بتأسيس الحزب، واتهموا اللجنة بالانحياز إلى الحزب الحاكم وطالبوا بإلغاء قرارها الذي استند الى عدم تميز برنامجهم عن بقية الاحزاب.

وكان الحزب أثار، وقت الاعلان عن تأسيسه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، جدلاً في مصر، إذ ضم في لائحة مؤسسيه عددا من الضباط المتقاعدين شاركوا في حروب عدة ضد اسرائيل وهي المرة الأولى بعد ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ التي يشارك فيها ضباط متقاعدون في تأسيس حزب. واعتمد مؤسسو «حزب اكتوبر» رمزا يتمثل في قلعة تحيط بها اغصان السلام ورفع شعار «مصر أولا.. مصر دائما». واستندت مذكرة الطعن في قرار لجنة الاحزاب الى تجاهله بعض النقاط التي وردت في برنامج الحزب معتبرة ان هذه النقاط تميزت بوضوح عن غيره من الاحزاب القائمة، ومن بينها انه «الحزب الوحيد الذي يرصد نوايا إسرائيل التوسعية رصدا يفرض الحذر منها ويعتبر السلام معها ضررا، وهو الحزب الوحيد الذي اعلن صراحة على خلاف بقية الاحزاب ان اسرائيل تقوم على التوسع واحتلال ارض الدول المجاورة، وان معاهدة السلام معها لا تعدو من وجهة نظر الصهيونية العالمية الا هدنة مسلحة تستعد فيها اسرائيل لشن حرب جديدة علينا وعلى بقية العرب». وكانت لجنة الاحزاب استندت في اسباب رفضها إلى ان «برنامج الحزب لم يتضمن جديدا يميزه عن الاحزاب القائمة في مصر، والافكار التي يدعو اليها وردت في سياسات الحكومة وبرنامج الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، او خالفت مبادئ الدستور المصري».

لكن وكيل مؤسسي الحزب اللواء المتقاعد محمد معوض اعتبر ان «افكار الحزب لا تتناقض مع الدستور»، وقال لـ «الحياة» ان قرار رفض قيام الحزب استند في بعض النقاط الى توافق افكاره مع الدستور، وفي مواضع اخرى ادعى القرار ان بعض افكار الحزب تخالف الدستور «وهذا تناقض واضح يؤكد عدم حياد لجنة الاحزاب». ووصفت مذكرة الطعن لجنة الاحزاب بانها «منحازة للحزب الحاكم لانها تتكون من شخصيات غالبيتها اعضاء فيه، ومن مصلحتهم عدم الموافقة على إنشاء احزاب جديدة منافسة له ما يبطل قرارها».

القاهرة: منتصر الزيات ينفي علاقته بحركة المهاجرين

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ نفى المحامي المصري منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر وجود علاقة تنظيمية تربطه بحركة المهاجرين في بريطانيا التي يتزعمها السيد عمر بكري. وكان الزيات عاد الى القاهرة اول من امس بعد زيارة للعاصمة البريطانية استغرقت اسبوعا بدعوة من اتحاد المحامين الاسلاميين القى خلالها محاضرات وعقد لقاءات مع شخصيات وهيئات اسلامية وحقوقية في بريطانيا. وحظيت زيارة الزيات إلى لندن باهتمام في اوساط سياسية وامنية مصرية واثارت جدلا حول نشاط «الجماعات الدينية» المصرية في بريطانيا.

ورد الزيات على الانتقادات التي وجهت له في القاهرة ولندن حول قبوله دعوة من «حركة المهاجرين»، ووقوفها خلف الزيارة. وشدد على انه لم يكن يعلم انها هي الجهة الداعية، مشيرا إلى انه الغى البرنامج الذي كانت الحركة اعدته للزيارة بعد ان علم انها الجهة الداعية له. وقال «كنت تلقيت دعوة من اتحاد المحامين الاسلاميين في بريطانيا لالقاء محاضرة عن حقوق الانسان في الاسلام. وفوجئت بعد وصولي باعلانات نشرت في بريطانيا تذكر ان حركة المهاجرين هي الجهة الداعية وان اتحاد المحامين الاسلاميين تابع لها فاضطررت اسفا الى الغاء البرنامج الذي كان معدا سلفا وارسل اليّ في القاهرة عبر الفاكس دون ذكر لحركة المهاجرين. ومن حقي ان اعلم الجهة الحقيقية التي قامت بدعوتي». وشدد الزيات على انه ليس له اي علاقة تنظيمية او فكرية مع الحركة. ولفت إلى ان اسلاميين مصريين اعدوا برنامجا بديلا للزيارة وقام بتنفيذه.

ونفى المحامي المصري ان يكون شارك خلال الزيارة في مؤتمرات او ندوات حوت تشهيرا بالحكومة المصرية. وقال «ما اقوله داخل مصر اقوى مما قلته في الخارج ولست ممن يغتنمون الفرص للتشهير ببلادهم في الخارج وحرصت على عقد لقاءات مع هيئات وشخصيات اسلامية عربية في بريطانيا»، موضحا انه التقى هناك رئيس الرابطة العالمية للعاملين بالكتاب والسنة الشيخ محمد مصطفى المصري ورئيس المنتدى الاسلامي السيد محمد سرور زين العابدين ومدير المنتدى السيد محمد العبد ورئيس المجلس الاسلامي الاوروبي السيد سالم عزام، اضافة الى المسؤولين في منظمة العفو الدولية.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام – أخبار – إقتصاد – رياضة – سيارات – علوم – كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD.
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

أزمة في مصر بين الأوقاف والأزهر في شأن قانون الخطابة

□ القاهرة – من عبد الحي محمد:

■ نشبت ازمة بين الازهر ووزارة الاوقاف في شأن قانون تنظيم الخطابة في المساجد. واصدرت امس الامانة العامة للدعوة والاعلام الديني في الازهر منشورا دعت فيه الوعاظ التابعين للازهر الى عدم الحصول على اذن من الوزارة لممارسة اعمالهم في المساجد. فيما اكد وزير الاوقاف الدكتور حمدي زقزوق تمسكه بتطبيق القانون.

وكان مجلس الشعب (البرلمان) اقر قبل شهرين قانونا جديدا ينظم الخطابة والقاء الدروس الدينية في المساجد، ويشترط حصول الراغبين في ذلك على ترخيص من وزارة الاوقاف، ما اثار مخاوف العاملين في الازهر. غير ان لائحة القانون اعفت العاملين في الازهر من المثول امام لجنة الاختبار قبل الحصول على الترخيص ما ادى الى تهدئة حدة معارضة القانون. لكن منشور امانة الدعوة في الازهر الذي صدر امس، وحمل رقم (١) وذيل بتوقيع الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية لشؤون الدعوة الشيخ علي نور الدين، اكد ان «علماء الازهر الشريف مصرح لهم باداء خطبة الجمعة في مساجد وزارة الاوقاف والمساجد الاهلية وغير ملزمين بالتصاريح المنصوص عليها في قانون الخطابة الذي اصدره البرلمان».

من جانبه اكد زقزوق انه لم يمنع علماء الازهر من الخطابة. وقال لـ «الحياة» ان «الوزارة تعد التصاريح الجديدة ولن يحصل عليها سوى العلماء الذين يدعون بالحكمة والموعظة ولا يهاجمون اي طوائف او جماعات او افراد».

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الباني يحمل كيساً من الخضار في طريقه الى منزله. (رويتر)

بريشا يواجه مصاعب عدة في تشكيل حكومة جديدة

المتمردون الألبان يواصلون تقدمهم في اتجاه العاصمة

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:
□ تيرانا - «الحياة»:

■ سيطرت جماعات يقال انها من انصار الرئيس صالح بريشا على قواعد عسكرية عدة شمال البانيا، فيما واصل المتمردون في الجنوب التقدم باتجاه العاصمة تيرانا.

أتت هذه التطورات في وقت تمر المفاوضات حول تشكيل حكومة الوفاق الوطني بمصاعب كبيرة في توزيع المناصب الوزارية الرئيسية، على رغم الحاح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي يقوم بدور الوسيط بالإسراع في تشكيلها.

في غضون ذلك دعا زعماء الألبان في اقليم كوسوفو الخاضع لصربيا الأطراف في تيرانا الى تجاوز خلافاتهم والاسراع في تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وبعث ابراهيم روغوفا الذي انتخبه البان كوسوفو رئيساً لجمهوريتهم التي اعلنوها من طرف واحد برقية الى الرئيس صالح بريشا وصف فيها اتفاق تشكيل حكومة مشتركة بين كافة الاحزاب بانه «يعزز الحياة السياسية في البانيا وينقذ الأمة الالبانية من التداعي».

وعلى رغم المساعي المكثفة التي شهدتها تيرانا امس الاربعاء لتنفيذ اتفاق بريشا مع معارضيه فإن المتمردين في الجنوب أعلنوا أنهم غير معنيين باي اتفاق ما لم يكونوا ممثلين في إبرامه.

وواصل المتمردون في الجنوب احكام سيطرتهم على المناطق التي استولوا عليها وأفادت المعلومات انهم اتجهوا للاستيلاء على مدينة الباسان الواقعة الى جنوب تيرانا بحوالى ٥٥ كيلومتراً.

وشارك مئات الأشخاص في تجمع في مدينة الباسان امس نددوا خلاله ببريشا ثم اتجهوا نحو مصنع للاسلحة في ضواحي المدينة ونهبوه.

وكان زعماء المتمردين في المدن الجنوبية اجتمعوا في مدينة غيروكاسترا وأعلنوا تشكيل «لجنة الانقاذ الوطني». وذكرت اللجنة في أول بياناتها انها «تطالب باستقالة بريشا وتخصيص مقعد لها في المحادثات السياسية الجارية في تيرانا».

واشار البيان الى ان تشكيل اللجنة استهدف «توحيد القيادات العسكرية للمدن المحررة وتنظيم تحركاتها والاشراف على المفاوضات مع مختلف الاطراف الألبانية».

ومن جانبه صرح رئيس الوزراء المعين باشكيم فينو انه «ينبغي النظر في مطالب المتمردين في الجنوب واشراكهم في جميع المفاوضات المستقبلية».

ويذكر ان فينو اشتراكي من مدينة غيروكاسترا التي رأس بلديتها في أواخر ايام النظام الشيوعي.

وكان تلفزيون تيرانا أوضح ان اختيار فينو لرئاسة الحكومة يهدف الى «تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الأحزاب واجراء انتخابات في حزيران (يونيو) المقبل والعفو عن كل من يلقي السلاح خلال اسبوع».

واجاز البرلمان الالباني تشريعاً بالعفو عن المشاركين في التمرد «على ان يسلموا اسلحتهم في غضون اسبوع». وتردد في تيرانا ان الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية ينص على تقاسم المناصب الوزارية بين الحزب الديموقراطي ومعارضيه مناصفة.

واستمرت المحادثات امس لتشكيل الحكومة وتركزت الخلافات على المناصب الوزارية الرئيسية وأصر ممثلو الحزب الديموقراطي على ان يكون وزير الداخلية منهم على رغم الاعتراض الشديد من المعارضة لأن وزارة الداخلية ستشرف على الانتخابات المقبلة.

واستولى متمردون في مدينة بايرام تسوري الشمالية على أسلحة الجيش داخل المدينة وضواحيها واعلنوا أنهم سيستخدمون هذه الأسلحة في الزحف على تيرانا «من أجل الدفاع عن الرئيس بريشا» ما ينذر بزيادة احتمالات الحرب الأهلية.

ويذكر ان بريشا ينتمي الى شمال البانيا. ونصحت السفارات الاميركية والفرنسية والبريطانية في تيرانا امس رعاياها بمغادرة البانيا «إذا لم تكن هناك ضرورة قصوى لبقائهم».

وواصلت ايطاليا وساطتها بين الأطراف الألبانية. وذكر تلفزيون تيرانا ان بريشا تعهد في مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني بالتوصل الى حل سياسي للأزمة التي تشهدها البلاد وان يتم تشكيل حكومة جديدة في موعد اقصاه مساء الأربعاء (مساء أمس).

ويجمع المراقبون في تيرانا على ان تعيين رئيس وزراء اشتراكي يمثل تنازلاً كبيراً من جانب بريشا الذي كان إلى ما قبل أيام قلائل يرفض أي تعاون مع من وصفهم بالشيوعيين الذين يثيرون الاضطرابات.

أشادت باجراءات انقرة في مجال حقوق الانسان

الولايات المتحدة تضغط دبلوماسياً على الاتحاد الأوروبي لقبول عضوية تركيا

■ انقرة، واشنطن - رويتر، أ ف ب - اعلنت الولايات المتحدة انها تقوم بحملة ديبلوماسية من اجل اقناع الاتحاد الاوروبي بابقاء باب العضوية مفتوحا امام تركيا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز اول من امس ان واشنطن صعدت حملتها من اجل اقناع حلفائها الاوروبيين في هذا الشأن. وامتدح اجراءات اتخذتها تركيا لتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان. وأوضح ان «عددا من سفرائنا في اوروبا ومسؤولين اميركيين آخرين رفيعي المستوى اتصلوا في الاونة الاخيرة بالحكومات الاوروبية بناء على تعليمات من واشنطن لتأكيد الموقف الحازم للولايات المتحدة» من هذه المسألة. وزاد ان حكومته «تعتقد جازمة ان على الاتحاد الاوروبي الاعتراف بامكان قبول تركيا عضوا (في الاتحاد) في المستقبل».

من جهة اخرى كان بيرنز صرح الاثنين الماضي، ردا على سؤال في شأن زيارة ولايتي لتركيا، ان واشنطن تعتبر ان جميع دول العالم يجب ان تتجنب القيام بنشاط ديبلوماسي عادي مع ايران. وقال ان ايران «تسعى الى امتلاك قدرات في مجالي الاسلحة النووية والكيماوية» و«تعارض بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط». وانتهزت صحف علمانية تركية فرصة زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لتواصل حملة عنيفة على رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان الذي وصفته بانه متساهل تجاه ايران وتشجيعها ما اعتبرته هذه الصحف تطرفا اسلاميا في تركيا. كذلك انتقدته الصحف بشدة لعدم اتخاذه موقفا متشددا من ولايتي.

ورات ان اشادة اربكان باسلوب تعامل ولايتي مع الخلاف «تملق» للجمهورية الاسلامية. وذكرت صحيفة «راديكال» في عنوان رئيسي: «الخوجة (المعلم» وهو لقب اربكان) يعتذر لايران».

وكثف العلمانيون حملتهم على حزب الرفاه منذ القى السفير الايراني محمد رضا باقري كلمة اعتبرت تحريضاً على التطرف في احتفال نظمه حزب الرفاه لتأييد حقوق الفلسطينيين في القدس في كانون الثاني (يناير) الماضي. يذكر ان الرئيس سليمان ديميريل ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر عنفا ولايتي على التدخل في الشؤون الداخلية لانقرة، فيما نفى اربكان علنا ان تكون ايران تدخلت في هذه الشؤون، كما انه اعتذر لولايتي عن الانتقادات التي وجهتها الصحافة التركية الى طهران. وفي هذا الخصوص كتبت صحيفة «حريت» ان «الامر بدا كان هناك حكومتين في البلاد».

على صعيد آخر ذكرت صحف تركية امس الاربعاء ان الجمهور في المباراة النهائية لبطولة كاس تركيا لكرة القدم وجه عبارات استهجان وشعارات مناهضة للحكم الاسلامي لرئيس الوزراء نجم الدين اربكان عندما حضر الى الملعب، في المباراة التي اقيمت ليل الثلثاء - الاربعاء لتقديم الكاس الى الفريق الفائز.

واضافت صحيفة «حريت» ان مشجعين من الفريقين «طرابزونسبور» و«بيشكطاش» اخذوا يرددون هتافات مثل «تركيا علمانية وستظل علمانية» عندما وصل اربكان الى الملعب وجلس بهدوء في حين استمرت الاحتجاجات والهتافات مدة ٢٠ دقيقة قبل أن يسلم الكاس الى فريق «طرابزونسبور» الفائز.

تشيرنوميردين يتعهد تشكيل حكومة تضم اصلاحيين ليبراليين

■ موسكو - رويتر - تعهد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس الاربعاء ادخال اصلاحيين ليبراليين شبان الى حكومته في ضوء المرسوم الذي اصدره اول من امس الرئيس بوريس يلتسن والزمه اجراء تعديل وزاري شامل، الامر الذي دانته المعارضة الشيوعية في البرلمان.

وكان يلتسن أبقى تشيرنوميردين ونائبه الاول الاصلاحي الراديكالي اناتولي تشوبايس المعين الاسبوع الماضي فقط في الحكومة، وافسح في المجال لتغيير جميع الوزراء الآخرين وتقليص عدد المناصب الوزارية. ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن تشيرنوميردين تأكيده ان «مهنيين في اقتصاد السوق ممن يؤيدون بقوة النهج الاصلاحي».

ولم يكشف اي أسماء، لكنه أوضح ان اعضاء الحكومة الجديدة ستكون اعمارهم اقل من ٥٠ سنة وذوي خبرة في الادارة. وقال: «هناك كل الامكانات الآن لتشكيل فريق موحد وفاعل يتالف من مهنيين ومسؤولين».

في غضون ذلك صادق مجلس النواب (الدوما)، الذي يسيطر عليه الشيوعيون، على مشروع قرار يدين التعديل الوزاري ويدعو الى التراجع عن اجرائه. وجاء في المشروع ان «التعديلات المقرر اجراؤها على الحكومة تعكس مجددا رغبة السلطات في مواصلة نهج اجتماعي - اقتصادي تدميري أوصل روسيا الى حافة الكارثة». وهاجم المشروع ايضا تعيين تشوبايس، المعروف بانه من اشد انصار الخصخصة، نائبا اول لرئيس الوزراء واعتبره «تحديا مباشرا للراي العام في روسيا».

وأشادت الولايات المتحدة بتعيين تشوبايس ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز في تصريح ادلى به اول من امس ان قرار يلتسن ابقاء تشيرنوميردين وتشوبايس في منصبيهما «يعني شيئا واحدا هو ان روسيا تواصل السير في اتجاه الاصلاح».

واشنطن حلت محل طهران في تسليح جيش البوسنة وتدريبه

أنطوني ليك: يبرر السماح لساراييفو بتسلم اسلحة من ايران

■ واشنطن - ا ف ب - دافع انطوني ليك، الذي عينه الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي اي)، عن نفسه الثلثاء امام لجنة مجلس الشيوخ مكلفة التصديق على تعيينه، مؤكداً انه لم يحاول ابداً خداع الكونغرس في القضية المتعلقة بتسليم شحنات سرية من الأسلحة الى البوسنة. واعلنت واشنطن امس انها حلت محل ايران في تزويد جيش البوسنة - الهرسك اسلحة.

وقال ليك الذي كان في تلك الآونة مستشاراً للرئيس لشؤون الأمن القومي ان اعطاء واشنطن «الضوء الأخضر» الى كرواتيا في العام ١٩٩٤ لتسمح بمرور اسلحة مرسلة من ايران الى البوسنة كان قراراً «صعباً لكنه صحيح». واضاف: «لا أبرر مطلقاً هذه السياسة بل ادرك انه كان من الأفضل ابلاغ الأمر الى المسؤولين الرئيسيين في الكونغرس بشكل سري»، ووعد بالتعاون كلياً مع الكونغرس في حال تثبيته في مهماته الجديدة كمدير للاستخبارات.

ولهذه القضية صلة بطلب تقدم به الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان الى السفير الاميركي في زغرب بيتر غالبرايث لمعرفة ما سيكون موقف واشنطن في حال تسليم شحنات أسلحة ايرانية الى الحكومة البوسنية عبر كرواتيا في وقت كانت الحرب على أشدها ضد الصرب وكان المتناحرون يخضعون لحظر دولي على الأسلحة. وقال ليك الذي يجري مشاورات مع مساعد وزير الخارجية ستروب تالبوت انه اقترح على الرئيس كلينتون اثناء رحلة على متن الطائرة الرئاسية في طريق العودة من جنازة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون عدم «اعطاء اي تعليمات»، وهذا «القرار يعني ان الأسلحة ستنقل على الأرجح». وأضاف: «لو كنا اعلنا موافقتنا لكان حلفاؤنا علموا بالأمر. وكان هذا الأمر سيتسبب بنشوب خلاف كبير مع حلفائنا، مما كان سيؤدي الى احتمال انسحابهم من قوة الحماية الدولية في البوسنة واضعاف حلف شمال الأطلسي وهذا كان سيجر بدوره الى اراقة دماء جديدة (في البوسنة) والى دعوات لتدخل اميركي».

من جهة اخرى صرح جيمس بارديو المبعوث الاميركي الخاص الى منطقة البلقان في حديث الى التلفزيون ان الولايات المتحدة حلت مكان ايران كمزود رئيسي بالمساعدات العسكرية الى الجيشين المسلم والكرواتي في البوسنة.

وقال بارديو ليل الثلثاء - الأربعاء: «صراحة لقد اخذنا مكان ايران كمزود رئيسي بالمساعدات الى البوسنة من أجل امنها»، مضيفاً ان «ايران لن يكون بوسعها ابداً تقديم ما نقدمه نحن هنا». وأوضح ان «ايران لم تقدم دبابات ولا مصفحات لنقل الجنود فيما ارسلت الولايات المتحدة الى البوسنة ٤٥ دبابة و٨٠ مصفحة لنقل الجنود».

وأكد ان الولايات المتحدة اطلقت برنامجاً لتدريب القوات الكرواتية - المسلمة تقدر تكاليفه بـ ٤٠٠ مليون دولار فيما لم تعد اي خطة من هذا النوع للجمهورية الصربية.

وأضاف انه اعطى لتوه الضوء الأخضر لاجراء تمارين للقوات الكرواتية المسلمة، مؤكداً أن الولايات المتحدة اعدت برنامجاً لتدريب جيش الاتحاد الكرواتي - المسلم على تكتيكات حلف شمال الأطلسي.

الى ذلك قال المبعوث الأميركي الخاص: «نعتقد ان بامكاننا ان نجعل الاتحاد (الكرواتي - المسلم) قابلاً للاستمرار. اننا نعلمهم تكتيكات الحلف الاطلسي وكل ما اتاح للولايات المتحدة احراز النصر في حرب الخليج».

غرين بيس تتهم السلطات اليابانية بعدم حماية السكان

اصابة ٣٠ شخصاً بتلوث اشعاعي شمال طوكيو

■ طوكيو - ا ف ب - جاء في حصيلة جديدة اعلنتها شركة «باور رياكتور اند نيوكليير فيول ديفيلوبمنت كوربوريشن» ان ٣٠ عاملاً اصيبوا بتلوث اشعاعي من جراء الحريق الذي نشب الثلثاء في منشاة لمعالجة الوقود النووي في توكاي شمال طوكيو وادى الى تسرب مواد مشعة.

واتهمت منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة امس الاربعاء السلطات اليابانية بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان من مخاطر التلوث الاشعاعي. وقالت «ان اجلاء الموظفين حصراً اثر نشوب الحريق وعدم ابلاغ السكان بالحادث جريمة».

واكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو من جهته للصحافيين ان الحريق في المصنع، الواقع على مسافة ١١٥ كيلومتراً شمال شرقي طوكيو، ادى الى تسرب مواد مشعة، من دون ان يعطي ايضاحات عن خطورة هذا التسرب. وانتقد تاخر الشركة في ابلاغ السلطات بالحادث.

ويقوم هذا المصنع، الفريد من نوعه في اليابان، بمعالجة النفايات النووية السائلة ويعمل فيه اكثر من ١٢٠٠ شخص.

وكانت الشركة نشرت حصيلتين سابقتين تحدثت الاولى عن «اصابة ١٠ عمال على الاقل» ثم صباح امس عن اصابة ٢١ عاملاً.

وقال متحدث باسم الشركة انه تم اخماد الحريق الذي اندلع حوالى الواحدة بتوقيت غرينيتش خلال ١٠ دقائق الا ان غباراً انتشر في المنشات التي كان يعمل فيها ٥٩ شخصاً. واكدت وكالة (وزارة) العلوم والتكنولوجيا، الهيئة المشرفة على جميع المنشات النووية اليابانية ان تسرباً مشعاً «طفيفاً» انتشر في الجو عبر انظمة التهوئة.

ووقع الانفجار مساء في الساعة الثانية بالتوقيت المحلي (١١.١٤ ت غ) بعد ١٠ ساعات من نشوب الحريق. وتصاعد دخان من النوافذ التي تحطمت في الطابقين الثاني والرابع.

ولم يتمكن اي مصدر رسمي من تاكيد ما اذا كان الانفجار الثاني ادى الى حصول تسرب اشعاعي جديد.

وقال مسؤولون في الشركة ان اجهزة القياس بالقرب من المبنى المذكور سجلت مستوى تسرب اشعاعات غير طبيعي لكنه عاد الى طبيعته بعد ١٠ دقائق.

وهذا المصنع هو الوحيد حالياً الذي يتولى معالجة النفايات النووية، وهناك مصنع آخر قيد البناء بالقرب من قرية روكاشو الى الشمال على ساحل المحيط الهادئ.

ويتولى مصنع توكاي معالجة ١٢ في المئة من الوقود المشع الذي يستخدم في المنشات النووية اليابانية، وما تبقى يرسل الى الخارج خصوصاً الى مصنع معالجة النفايات النووية في لاهاغ (فرنسا).

وكان المصنع الذي وقع فيه الحادث يقوم بتجميد النفايات المخلوطة بزفت معدني والمخزنة داخل براميل. ويشتعل الزفت المعدني عندما تصل درجة الحرارة الى ٢٥٠ درجة مئوية. وتجهز المنشاة عادة بنظام لكي لا تتجاوز الحرارة ١٩٥ درجة. لكن يبدو ان خللاً طرأ على هذا النظام ما ادى الى نشوب حريق.

اعترفت بسقوط مدينة موبا في ايدي المتمردين

زائير تتهم اميركا وبريطانيا بعرقلة تشكيل قوة دولية لوقف الحرب في اقاليمها الشرقية

■ كينشاسا - ا ف ب، رويتر - اكد رئيس الوزراء الزائيري كينغو وا دوندو في مقابلة صحافية امس الاربعاء ان مدينة كيسنغاني (زائير العليا) التي يهددها المتمردون بزعامة لوران - ديزيريه كابيلا «لن تسقط ابداً».

وقال «سندافع عن كيسنغاني التي اصبحت النقطة المركزية في هذه الحرب».

ورفض التحدث عن النتائج التي يمكن ان تنجم عن استيلاء المتمردين على هذه المدينة عاصمة زائير العليا وآخر معقل للقوات الحكومية في شرق البلاد. وقال «انه افتراض لا افكر فيه. لا استطيع الرد على هذا السؤال. كيسنغاني لن تسقط».

من جهة اخرى اعتبر رئيس الوزراء الزائيري ان رفض مجلس الامن لقوة متعددة الجنسيات «يدعو الى الاسف»، معتبراً الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولتان عن هذا الرفض.

واضاف ان «المجموعة الدولية، ومن خلال الولايات المتحدة وبريطانيا، تعطي الانطباع بان المأساة في منطقة البحيرات العظمى لا تهمها (...) وقد يكون السبب ان الامر يتعلق بافارقة».

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية الثلثاء ان الولايات المتحدة «تشاطر» فرنسا «الشعور بالاحباط» حيال الوضع في زائير، لكنها لا تريد حاليا الذهاب ابعد من بذل الجهود «باقناع» المتمردين الزائيريين «سياسياً».

وجاء ذلك ردا على الدعوة الرسمية التي وجهها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الثلثاء من اجل ممارسة «الضغوط اللازمة» بغية تحقيق وقف لاطلاق النار في شرق زائير وتسهيل عمليات ايصال المساعدات الانسانية.

وكرر المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز دعوة واشنطن الى زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا لقبول وقف النار والعمل على فتح «ممرات انسانية» كي يتمكن اللاجئون من العودة الى رواندا المجاورة.

واقر ايضا بضرورة «تسريع» ايصال المساعدات الانسانية الى اللاجئين، معرباً عن «قلقه الشديد» حيال هذا الامر. لكن المسؤول الاميركي كرر ان واشنطن «لا ترى حاليا ان هناك حاجة» لنشر قوة متعددة الجنسيات في شرق زائير. واوضح ان الولايات المتحدة «تعتمد على حسن نية» كابيلا. الا ان بيرنز اوضح ان الحكومة الاميركية لم توقف اي نقاش مع الامم المتحدة حول فكرة القوة متعددة الجنسيات وهي تريد «مواصلة العمل» مع فرنسا بشان هذا الملف.

وقلل ايضا من مخاطر تقسيم زائير اذا واصل المتمردون هجومهم. واوضح ان الولايات المتحدة «ليست لديها خطة عسكرية مفصلة» للعمل في حال تفجرت البلاد. ودعا بيرنز اخيرا الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو من جديد للشروع باصلاحات سياسية لحل الخلافات القائمة في بلاده.

يذكر ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان فشل في اقناع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية باحياء القوة متعددة الجنسيات لمساعدة اللاجئين في شرق زائير.

وقال المتحدث باسم انان فريد ايكهارد الثلثاء خلال مؤتمر صحافي مقتضب ان تشكيل مثل هذه القوة «لا يبدو حتى الآن الحل الامثل للمشكلة».

وكان انان اقترح في ٢٨ شباط (فبراير) بعد محادثات مع مسؤولين فرنسيين اعادة تفعيل القوة متعددة الجنسيات التي انشئت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وجرى حلها بعد شهر.

اتهام حامل جائزة نوبل للاداب وول سوينكا بالخيانة

■ لاغوس - ا ف ب - وجهت محكمة في لاغوس امس الاربعاء الى حامل جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٨٦ النيجيري وول سوينكا و١٤ شخصاً بالخيانة.

ويعيش سوينكا، الكاتب والمعارض للنظام العسكري في نيجيريا، في المنفى منذ ١٩٩٤.

وكان بين الـ ١١ معارضاً الذين مثلوا في محكمة اكيجا في لاغوس، اثنان من المرشحين السابقين للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣، هما عضوا تحالف المعارضة الرئيسي اولو فالاي الذي تولى منصب وزير المال في عهد الجنرال ابراهيم بابانغيدا، والطبيب السابق فريدريك فاشين.

واتهم الاشخاص الـ ١٥ بانهم يقفون وراء «تفجيرات وقعت في اماكن مختلفة من نيجيريا بهدف ترهيب» رئيس الدولة الجنرال ساني اباشا، وذلك وفق محضر الاتهام الذي تمت تلاوته في المحكمة.

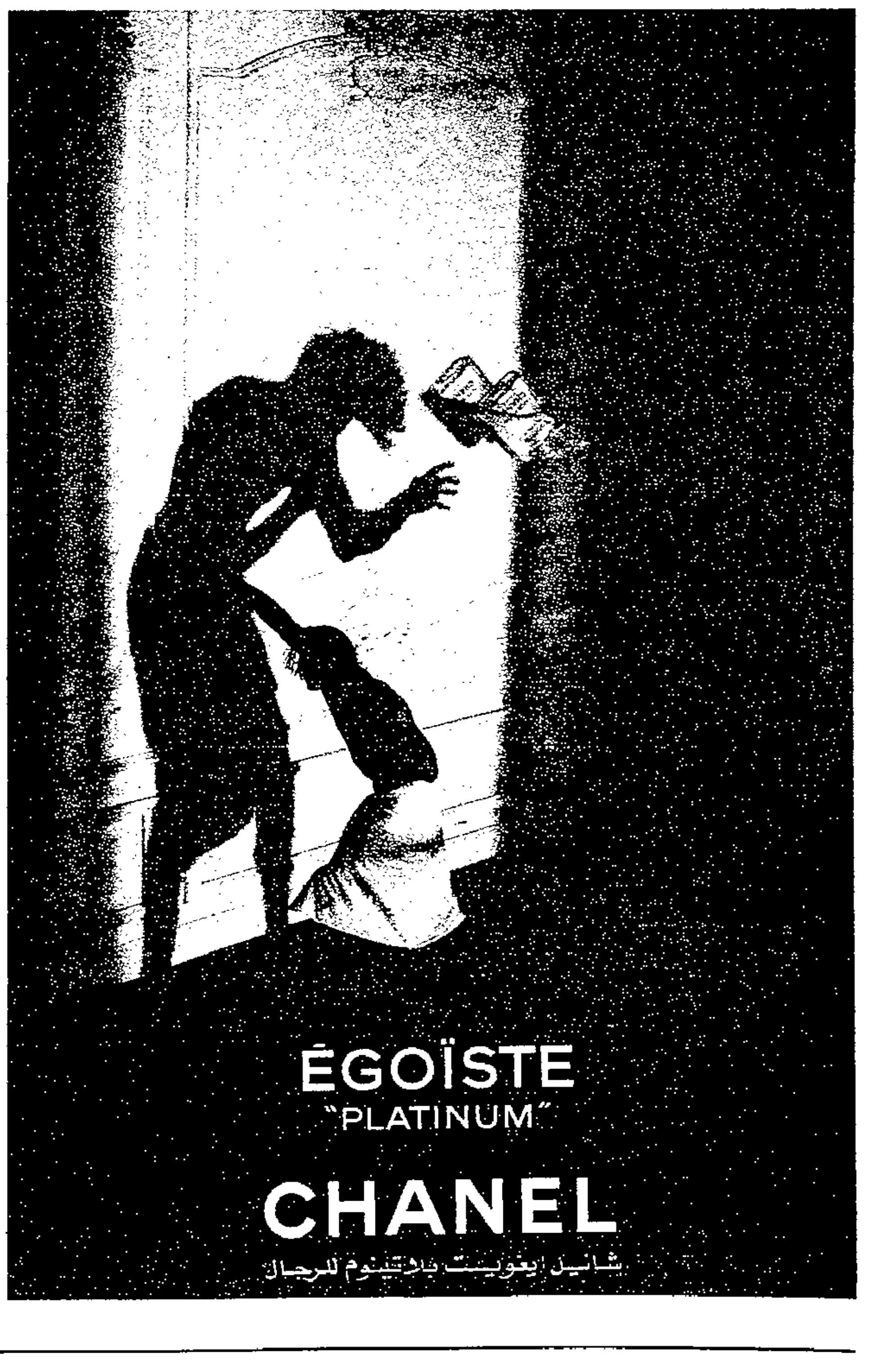

ALHAYAT THURSDAY 13, MARCH, 1997 ISSUE NO 12432

Casual Wear
LONDON

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٦٩٧٠
الين الياباني	١٢٢,٥٠
الجنيه الاسترليني	١,٥٩٤٣

(* ١٧,٢٥ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
$ ٣٥٢,٤٠
السعر السابق
٣٥١,١٥

تلبية لتوجهات القيادتين السياسيتين في البلدين

تأسيس "شركة الامارات والمغرب" لممارسة نشاطات الاستثمار العقاري والتجاري

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أعلن في أبو ظبي امس عن تاسيس «شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمارات». وحدد اتفاق التأسيس الذي تم توقيعه في أبو ظبي امس بحضور عبدالكريم البناي الكاتب الخاص للملك الحسن الثاني ملك المغرب ورحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي، اغراض الشركة بممارسة الاستثمار العقاري والتجاري والزراعي والسياحي والاستيراد والتصدير وتجارة المواد الغذائية والاستهلاكية والحمضيات والتخزين والتوزيع.

وتؤكد مصادر اماراتية ومغربية ان تاسيس هذه الشركة جاء تلبية لتوجهات القيادتين السياسيتين في البلدين لزيادة حجم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الامارات والمغرب بشكل يتناسب مع حجم وطبيعة العلاقات السياسية بينهما. وقال البناي في تصريحات عقب توقيع الاتفاق ان توقيعه امس من قبل رجال أعمال ومستثمرين مغاربة واماراتيين جاء بعد اجتماعات مكثفة لتغطي مجالات متعددة تجارية وصناعية وسياحية واستثمارية.

واكد ان توقيع الاتفاق يعكس ارادة القيادتين في البلدين تقوية العلاقات بين الشعبين الشقيقين في المجالات كافة.

وقال البناي انه متفائل جداً بتحقيق الشركة للأهداف التي اسست من أجلها، مشيراً انه سيتم الاعلان بين فترة واخرى عن خطوات اخرى لتعزيز التعاون بين الامارات والمغرب.

وأضاف ان المغرب يسعى الى تمتين علاقاته الاقتصادية مع الدول العربية الشقيقة وتجاوز الحاجز الجغرافي الذي يقف في وجه التعاون الاقتصادي والتجارة العربية البينية.

وأفاد ان الاستثمارات الاماراتية والخليجية بشكل عام تحقق زيادة مستمرة في المغرب وتغطي مجالات السياحة والصناعة وستمتد مستقبلاً الى مجالات الصناعة النفطية، اضافة الى مجالات تجارية مختلفة.

وأشار الى ان الحضور الاستثماري الاماراتي في المغرب «متميز» وان المغرب يوفر فرصاً استثمارية كبيرة ومجدية تساندها قوانين غاية في المرونة.

ولفت الى ان العاهل المغربي ركز في خطابه في الثالث من آذار (مارس) الجاري على ضرورة توسيع مجالات عمل اللجان المشتركة بين المغرب والدول الاخرى، كما أبرز وجوب تعميق وتنمية العلاقات بين الفعاليات الاقتصادية المغربية ونظرائهم في الدول الاخرى.

وقال ان الخطط المستقبلية في المغرب تهدف الى تطوير الأسواق الخارجية بالنسبة للانتاج المغربي في مختلف الاتجاهات.

وبدوره اشاد المسعود بهذه الشراكة بين الامارات والمغرب، مشيراً الى انه ستكون لها نتائج ايجابية كبيرة ستنعكس على حجم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقال ان تاسيس هذه الشركة سيشجع مؤسسات وشركات القطاع الخاص في البلدين على الدخول في مشاريع استثمارية مشتركة.

على هامش المعرض الأول للصناعات السعودية في عمان

وفد تجاري سعودي الى الأردن السبت لعقد اجتماعات مع فاعليات تجارية وصناعية

□ عمان – من صلاح حزين:

■ يبدأ وفد تجاري سعودي يوم السبت المقبل زيارة الى الأردن للمشاركة في اللقاءات التي ستعقد على هامش المعرض الأول للصناعات والمنتجات السعودية في عمان والذي سيفتتح في اليوم نفسه ويستمر ستة ايام.

ويرأس الوفد السيد حمد الزامل، رئيس مجلس غرف التجارة والصناعة السعودية. ويشارك فيه نحو ٤٠ من رجال الاعمال السعوديين الكبار.

وشارك في الاعداد للمعرض الذي سيقام تحت شعار «صنع في السعودية»، كل من مجلس غرف التجارة والصناعة السعودية واتحاد غرف التجارة الأردنية والسفارة السعودية في عمان.

وقال مصدر في اتحاد الغرف التجارية الأردنية ان الوفد سيعقد على هامش المؤتمر، اجتماعات مع الفاعليات التجارية والصناعية الأردنية، كما سيلتقي وزير الصناعة والتجارة الأردني علي ابو الراغب، ووزير النقل ناصر اللوزي والمسؤولين في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الأردنية، وهي الجهة المسؤولة عن تنظيم المعارض في الأردن، اضافة الى المسؤولين في مؤسسة تشجيع الاستثمار وغرفة صناعة عمان.

وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية الأردنية حيدر مراد ان المحادثات التي سيجريها الوفد السعودي في عمان ستأتي في اطار استكمال اجراءات الانفتاح الاقتصادي وزيادة حجم التبادل الاستثماري بين رجال الاعمال في البلدين.

ودعا في بيان اصدره اتحاد الغرف التجارية الأردنية رجال الاعمال الأردنيين الى تكثيف اتصالاتهم مع نظرائهم السعوديين.

ويعد الوفد الزائر، ثاني اكبر وفد سعودي يزور الأردن منذ ازمة الخليج التي اندلعت عام ١٩٩٠، اثر غزو العراق للكويت، اذ زار الأردن في العام الماضي وفد تجاري كبير برئاسة وزير الصناعة والتجارة السعودي أسامة جعفر فقيه، في حين قام وفد اردني بزيارة المملكة العربية السعودية في العام الماضي لحضور افتتاح معرض جدة للصناعات السعودية، حيث اجرى الوفد الأردني الذي ترأسه حيدر عيسى مراد، رئيس اتحاد الغرف التجارية الأردنية اتصالات مهمة مع المسؤولين السعوديين وممثلي القطاع الخاص في المملكة.

ويعد المعرض الذي سيبدأ بعد غد واحداً من سلسلة من المعارض السعودية والأردنية التي ستقام خلال هذه السنة.

الأردن: المصارف تحقق ٩٥ مليون دينار ارباحاً عام ٩٦

عمان – «الحياة» – قدرت مصادر مصرفية حجم أرباح المصارف الأردنية العام الماضي بنحو ٩٥ مليون دينار.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الأرقام الأولية تشير الى زيادة في أرباح المصارف الأردنية عام ١٩٩٥ وهي زيادة قدرها بنحو ٨٩ مليون دينار، مما يعني ان المصارف الأردنية زادت ارباحها عام ١٩٩٦ عما كانت عليه عام ١٩٩٥ بنسبة ١٠ في المئة.

وتوقعت المصادر ان تكون ارباح المصارف السنة الجارية أقل منها في العامين الماضيين. وعللت ذلك بأن المصارف استفادت من استقرار سعر الفائدة على الودائع المختلفة.

وزارة الاسكان الفلسطينية تقرر بناء ثلاث مدن سكنية في غزة

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ اعلن وزير الاسكان الفلسطيني عبدالرحمن حمد ان وزارته قررت بناء ثلاث مدن سكنية في قطاع غزة تستوعب مئة ألف نسمة. وأوضح ان المدن الثلاث ستقام في رفح ومنطقة المغراقة وشمال غزة.

ومن المقرر ان يبدأ العمل في المدينة الأولى في منطقة المغراقة في غضون شهرين. وستمول من جانب السلطة الفلسطينية ومستثمرين فلسطينيين واجانب.

وعزا السيد حمد انخفاض الاستثمارات في فلسطين عموماً والاستثمارات في مجال الاسكان خصوصاً الى الاجراءات الاسرائيلية، وأبرزها الحصار والاغلاق المتكرران للمناطق الفلسطينية ووضع العراقيل والعقبات أمام عمليات الاستيراد والتصدير والتسويق، اضافة الى محاولات سلطات الاحتلال قطع الاتصال الجغرافي بين فلسطين والعالم الخارجي والتباطؤ في فتح الطريق بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار الى أن وزارة الاسكان ستوفر وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود. وقال ان أول مشروع من هذا النوع سيقام في مدينة خانيونس في قطاع غزة، وسيضم ٢٥٠ وحدة سكنية، وسيقام الثاني في نابلس بالضفة الغربية وستمول المشروع حكومة النمسا، عدا عن مشاريع أخرى عدة.

واعلن حمد ان وزارته ستقيم مؤسسة فلسطينية للاقراض بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية.

وأشار الى ان راس المال الأولي المقرر لهذه المؤسسة هو ٢٥ مليون دولار، وسيرتفع الى نحو ٥٠ مليون دولار بهدف تقديم القروض للراغبين في شراء وحدات سكنية.

وذكر حمد ان الوزارة اعدت خطة لحل مشكلة السكن في فلسطين تتضمن دعم القطاع الخاص وتشجيعه لإقامة مشاريع سكنية لمواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة في الأراضي المحتلة.

وذكر ان وزارته في صدد وضع خطة أخرى لتنظيم الحركة العمرانية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتعاون مع وزارتي التخطيط والتعاون الدولي والحكم المحلي.

وعن اعادة اعمار البيوت القديمة في الخليل قال حمد ان الوزارة شكلت لجنة اعمار خاصة مهمتها تطوير وتحديث احياء المدينة، وذلك بالتعاون مع الوزارات الفلسطينية المعنية. وأعرب عن أمله في أن تتوافر الأموال اللازمة للمحافظة على التراث الاسلامي والفلسطيني في الجزء القديم من الخليل.

وأظهر حرص وزارة الاسكان على محاربة التعديات على أملاك السلطة الفلسطينية، بصرف النظر عن الجهة التي ترتكب المخالفة، في اشارة الى الجهات والمؤسسات والأفراد، الذين وضعوا أيديهم على الأرض الأميرية، خصوصاً في قطاع غزة اثر انسحاب الجيش الاسرائيلي منه عام ١٩٩٥، وشدد على أن الوزارة هي الجهة المؤتمنة على أملاك السلطة الفلسطينية.

جمعية مصارف لبنان تخفض الفائدة الفضلى الى ١٦ في المئة

□ بيروت – من دانيال الضاهر:

■ خفضت جمعية مصارف لبنان مجدداً وفي غضون شهرين، الفائدة المدينة الفضلى من ١٨ الى ١٦ في المئة. وتوقع رئيس جمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل في تصريح الى «الحياة» ان يلي هذا القرار خفض آخر في فترة قريبة لمعدل الفائدة ليصل الى ١٤ في المئة.

وعقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعاً امس: وجاء في بيان اصدره: «ان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان أقر خفض الفائدة المدينة الفضلى من ١٨ الى ١٦ في المئة بعدما كان خفضها قبل نحو شهرين (١٩٩٧/١/١٥) من ٢٤ الى ١٨ في المئة».

واضاف «تأمل الجمعية في ان يساهم هذا التوجه الى الخفض المتواصل لمعدلات الفوائد في الجهود التي تبذلها السلطات العامة لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتفعيل الليرة اللبنانية في الدورة الاقتصادية».

وعزا باسيل سبب اقرار خفض جديد لمعدلات الفائدة في غضون شهرين الى تفعيل الاقبال على الليرة اللبنانية من زبائن المصارف وتالياً خفض الفوائد المدينة لتحريك العجلة الاقتصادية في البلد.

واشار باسيل الى ان السبب في ارتفاع الفائدة على الدولار يعود الى طلب الجمهور التسليفات بالدولار كون المعمول به يبدأ من ٥،١٠ في المئة حتى ١٤ في المئة. ومع خفض الفائدة على الليرة تصبح المعدلات متساوية تقريباً، مما يدفع الجمهور الى طلب الاستلاف بالليرة اللبنانية.وتوقع قراراً آخر وفي مدة قريبة يقضي بخفض جديد للمعدلات على الليرة قد يصل الى ١٤ في المئة. وتمنى على المواطنين التوجه الى الليرة.

لبنان: المركزي يعفي المصارف من الاكتتاب الإلزامي في السندات

■ بيروت – «الحياة» – عقد المجلس المركزي لحاكمية مصرف لبنان جلسته الاسبوعية امس برئاسة الحاكم رياض سلامة الذي اعلن ان المجلس قرر اعفاء المصارف التجارية من الاكتتاب الالزامي بنسبة ٤٠ في المئة من ودائعها بالليرة في سندات الخزينة.

وقال سلامة: «ان القرار يعني ان اي مصرف لم يعد ملزماً التوظيف في السندات العادية وان المجلس المركزي توصل الى هذا الاقتناع بعد ارتياح مصرف لبنان الى الوضع النقدي وللائحة حسابات الخزينة».

واشار ان لهذا القرار مرونة الايجابي على الاقتصاد لانه لا يحرر اموالاً مهمة يستطيع القطاع العام او الخاص الاستفادة منها.

ويحمل القرار ايضاً نتائج مشجعة في اتجاه القطاع المصرفي كونه يشكل خطوة نحو تحرير الودائع بالعملات اللبنانية من اي قيود ادراية او حكومية مما يحسن تقويم ملاءة المصارف اللبنانية.

"الراجحي للاستثمار" تحقق ٦٠ مليون دولار ارباحاً في شهرين

□ الرياض – من سعد الاسمري:

■ أعلنت «شركة الراجحي المصرفية للاستثمار» السعودية ان ارباحها خلال الشهرين الماضيين بلغت ٢٢٢ مليون ريال (٦٠ مليون دولار).

وكانت الجمعية العمومية للشركة عقدت اجتماعاً أول من أمس في الرياض وافقت فيه على توزيع ٩٠٠ مليون ريال (٢٤٠ مليون دولار) من الارباح على المساهمين بواقع ٦٠ ريالاً السهم الواحد كأعلى ربح موزع على السهم بين الشركات المساهمة السعودية.

وناقش الاجتماع، الذي ترأسه السيد سليمان الراجحي العضو المنتدب للشركة نيابة عن رئيس مجلس الادارة صالح الراجحي، امكانات زيادة رأس المال الذي طرحه المساهمون من طريق طلب منح سهم مجاني على رغم اعتراض مندوب وزارة التجارة على هذا النقاش الذي يختص بعمل الجمعية غير العادية.

واستمعت الجمعية الى بيان الهيئة الشرعية الذي كان تكراراً لملاحظاتها في الاعوام السابقة وطالبت ادارة الشركة العمل على تصفية هذه الملاحظات حتى لا تتكرر في السنوات المقبلة.

يشار الى ان ارباح الشركة في العام المالي ١٩٩٦ بلغت اكثر من ١,٢ مليون ريال (١,٣٢٢ مليون دولار) بزيادة نسبتها ٨,٢ في المئة مقارنة مع ١٩٩٥. وارجعت الشركة ارتفاع ارباحها الى زيادة دخل عمليات الشركة الذي بلغ ٢,٢٩ بليون ريال بزيادة قدرها ٩,٧ في المئة، على العام السابق.

بغالبية ٩٩ صوتاً

مجلس النواب الاميركي يوافق على تعيين بارشيفسكي ممثلة تجارية للولايات المتحدة

شارلين بارشيفسكي تؤدي اليمين بعد تعيينها (رويتر)

■ واشنطن – رويتر – صوت مجلس النواب الاميركي بالموافقة على تعيين شارلين بارشيفسكي لتعمل كممثلة تجارية للولايات المتحدة.

ومن خلال التصويت الشفهي اول من امس انضم مجلس النواب الى مجلس الشيوخ في الموافقة على اجراء يتجاوز مانعا قانونيا امام بارشيفسكي التي رشحها الرئيس بيل كلينتون للمنصب. وارسل المجلس قراره الى الرئيس لتوقيعه ليصبح قانوناً. ومن المتوقع تنصيب بارشيفسكي عاجلاً.

وتنازل الاجراء عن قانون يجرم اي شخص مثل في السابق حكومة اجنبية في نزاع تجاري مع الولايات المتحدة من شغل المنصب التجاري.

وكان التنازل ضرورياً لان بارشيفسكي مثلت صناعة الاخشاب الكندية في نزاع مع الولايات المتحدة بينما كانت تعمل مع مؤسسة قانونية في واشنطن.

ويعكس التحرك السريع من قبل مجلس النواب الشعبية الواسعة لاختيار كلينتون بارشيفسكي لتكون مفاوضه التجاري الاول.

وكان مجلس الشيوخ اقر تعيينها بغالبية ٩٩ صوتاً مقابل صوت واحد.

واختار كلينتون بارشيفسكي لتخلف ميكي كانتور في نيسان (ابريل) الماضي. وكانت بارشيفسكي نائبة كانتور ثلاثة اعوام وعملت كممثلة تجارية موقتة منذ رحيله.

وتعرف بارشيفسكي (٤٦ عاماً) بانها مفاوضة صعبة ولقيت ثناء كمحامية ومدافعة قوية عن المصالح التجارية الاميركية.

وتتصدر العلاقات الاميركية – الصينية المعقدة المواضيع الصعبة التي تواجهها كممثلة تجارية.

وتحمل بارشيفسكي درجة البكالوريوس من جامعة ويسكونسن ودرجة قانونية من الجامعة الكاثوليكية في واشنطن.

ألمانيا والخليج
معرض التكنولوجيا والهندسة والخدمات الألمانية ١٩٩٧
بدعم من
وزارة الإقتصاد الألمانية الإتحادية
وأكبر اتحاد صناعي في ألمانيا – VDMA
٢٤–٢٧ مارس ١٩٩٧
القاعتان ٦ و٧، مركز دبي التجاري العالمي، الإمارات العربية المتحدة
يفتح يومياً من ١٠ صباحاً وحتى ١ ظهراً ومن ٤ حتى ٨ مساءً.
للتجار فقط. لا يسمح بدخول الصغار دون ١٦ سنة.
made in Germany
Organised by IIR EXHIBITIONS
Official Airline Lufthansa
With the Support of VDMA German Machinery and Plant Manufacturers' Association
Official freight forwarder SCHENKER INTERNATIONAL

اللجنة العليا المصرية - الاردنية تجتمع في القاهرة في أيار المقبل

● القاهرة - «الحياة» - تعقد في القاهرة في ايار (مايو) المقبل أعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة المصرية - الاردنية العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزوري والسيد عبدالكريم الكباريتي وعضوية وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة والمال والتخطيط والصناعة والسياحة والقوى العاملة والصحة والإعلام والداخلية والشباب.

وستبحث اللجنة في قضايا عدة بينها التنسيق السياسي والتعاون التجاري والمالي ومشروع انشاء منطقة تجارة حرة، الموقع عليه في أيار الماضي، اضافة الى اتفاق تجنب الازدواج الضريبي واتفاق لتشجيع الاستثمارات الخاصة وحمايتها فضلاً عن موضوع شركة قابضة مصرية - اردنية للاستثمار والتنمية.

وذكرت مصادر اقتصادية في القاهرة ان اللجنة العليا فوضت سابقاً الجمعية العمومية للشركة القابضة في اتخاذ الاجراءات لمعالجة أوضاعها نظراً للسلبيات التي تواجهها، علماً ان الشركة تأسست عام ١٩٨٧ برأس مال ٥٠ مليون دولار، وأقرت نحو ١١ مشروعا اقتصادياً بينها ستة في مصر وخمسة في الاردن.

وتشير الاحصاءات إلى تطور حركة التبادل التجاري بين البلدين في الفترة من عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٦، اذ بلغ حجم المبادلات نحو ٣٩,٩ مليون دولار عام ١٩٩١ وارتفع الى ٩٨,٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ منها نحو ٨١,٢ مليون دولار صادرات مصرية ونحو ١٧,٤ مليون اردنية.

ويعد تفعيل إبرام اتفاق انشاء منطقة التجارة الحرة بما يتضمنه من خفوضات جمركية وغيرها على مدى ١٠ سنوات نقطة مهمة في مجال تنمية حجم التبادل بين البلدين.

بدء الانتاج من حقل الخليج القطري للنفط

● لندن - رويتر - قالت «الف بتروليوم قطر» وهي وحدة تابعة لشركة «الف اكيتان» الفرنسية امس انها بدأت انتاج النفط الخام من حقل الخليج القطري البحري.

وقالت «الف» في بيان «المعدل اليومي المبدئي للانتاج هو ٦٠٠٠ برميل مع زيادة تدريجية مقررة للوصول الى ٣٠ الف برميل يومياً بنهاية السنة».

وترتبط «الف» باتفاق مشاركة في الانتاج مع المؤسسة القطرية العامة للبترول تسري ٢٥ سنة لتطوير حقل الخليج. وتتولى «الف» ادارة الحقل بحصة تبلغ ٥٥ في المئة. وتملك شركة «اجيب» الايطالية الحصة الباقية وهي ٤٥ في المئة.

وسينقل انتاج حقل الخليج من النفط بالانابيب مسافة ٤٢ كيلومتراً الى جزيرة حلول حيث يتم تصديره من خلال مرفأ المؤسسة القطرية.

وقالت الف ان هناك ست آبار منتجة في حقل الخليج في الوقت الحالي ولكن هناك خططا لمزيد من التطوير بعد المرحلة الاولى من الانتاج.

اليمن وتونس يوقعان اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي

● صنعاء - «الحياة» - وقّع اليمن وتونس اول من امس بالاحرف الاولى على اتفاق لمنع الازدواج الضريبي في اطار تشجيع التبادل التجاري وتنمية الاستثمار المشترك.

وزار اليمن لهذا الغرض وفد من وزارة المال التونسية ضم السيدين مبروك العلوي مدير التشريع الجبائي ولطفي عيسى رئيس مصلحة في الوزارة.

وقالت مصادر تونسية لـ «الحياة» ان التوقيع النهائي على الاتفاق سيتم خلال انعقاد اللجنة الوزارية المقرر انعقادها في صنعاء قريباً برئاسة وزيري خارجية البلدين.

انجاز مصنع لتجميع سيارات «بي ام دبليو» في مصر

● القاهرة - «الحياة» - قال المدير الإداري لشركة «بي. ام. دبليو» الشرق الاوسط السيد هندريك ثون كونهايم انه تم الانتهاء من تجهيز مصنع تجميع خاص للسيارات في مصر طبقا للمقاييس العالمية.

واضاف ان السيارة ستنتج في ايار (مايو) المقبل وستكون الطاقة القصوى للانتاج في آب (اغسطس) المقبل.

واشار إلى ان الموارد البشرية التي ستعمل في خط تجميع السيارة تتكون من مئة عامل و١٣ مهندسا، وتم بناء ملحق خاص داخل المصنع لاقسام رئيسية عدة، علماً أن انتاج السيارة محلياً صمم ليستوعب ثلاثة خطوط تجميع منفصلة لتنفيذ الخطط المستقبلية التي تستهدف بعض التوسعات.

وذكر كونهايم الذي انهى زيارة للقاهرة هذا الاسبوع ان العام الماضي السنة الماضية شهد نمواً في الشركة في منطقة الشرق الاوسط بلغ ٣٠ في المئة بالمقارنة مع الاعوام السابقة.

متجر «دبنامز» البريطاني يفتتح فرعاً له في البحرين

● المنامة - رويتر - افتتحت «دبنامز» التي تملك اكبر سلسلة من المتاجر العمومية في بريطانيا فرعاً لها في البحرين في مجمع السيف التجاري.

وقال بيان للشركة: «لقد اخترنا البحرين لانشاء هذا المتجر لأننا نعتبر البحرين بلداً رئيسياً للنشاط التجاري في منطقة الخليج».

توقع مشاركة مستثمرين اجانب في عملية تخصيص شركة اتصالات مغربية

● الدار البيضاء - رويتر - قال خبير مقره لندن ان المغرب سيجتذب مستثمرين اجانب في الصناديق والاوراق المالية اذا صدرت عنه اشارة واضحة على عزمه تخصيص شركة اتصالات المغرب السلكية واللاسلكية والاسراع بمنح امتياز شبكة توزيع مياه الى شركة فرنسية.

وكان ديفيد بولوك الخبير في مؤسسة «جي. ام. اي كابيتال ماركيتس» في لندن يتحدث في مؤتمر عن التحديات التي تواجه المغرب في تحضير اقتصاده للمنافسة في منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي بحلول سنة ٢٠١٠.

وقال بولوك في المؤتمر الذي عقد يوم الاول من امس وحضره خبراء اقتصاد ورجال أعمال مغاربة «تخصيص مؤسسة اتصالات المغرب سيكون مؤشرا قويا اكثر من أي شيء للاستثمار المباشر والاستثمار في الاوراق المالية».

وبدأت لجنة برلمانية مغربية مناقشة مشروع قانون يهدف الى تخصيص شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية لجذب الاستثمارات الاجنبية.

وقال مسؤولون ان شركة «دايو» الكورية الجنوبية و«اي. تي. اند. تي» الاميركية و«الكاتيل» الفرنسية اظهرت اهتماماً بتخصيص مؤسسة اتصالات.

وحث بولوك ايضاً المغرب على الاسراع بالمفاوضات مع مؤسسة «ليونيه ديزو» الفرنسية في شأن امتياز قيمته ٣٥ بليون درهم (٣,٨ بليون دولار) لشراء شبكات توزيع المياه والكهرباء في الدار البيضاء.

سورية تعرض ١٦ ألف طن عدساً للبيع والتصدير

● دمشق - رويتر - اعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سورية امس عن نيتها بيع وتصدير ١٦ الف طن من العدس من انتاج موسم عام ١٩٩٦.

وقال ناطق بلسان المؤسسة ان المؤسسة اصدرت طلب عروض عالمي حدد بموجبه ١٨ آذار (مارس) الجاري موعداً اخيراً لاستلام العروض. واضاف ان التثبيت سيتم في ١٩ آذار وان الكمية ستكون جاهزة للتصدير بين ١٥ نيسان (ابريل) و١٥ ايار (مايو) المقبلين.

ميريل لينش: فتح الأسواق المالية الخليجية يساعد على تأمين ٢٠٠ ألف فرصة عمل

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قالت مؤسسة «ميريل لينش انترناشونال» ان فتح أسواق الأوراق المالية في دول الخليج سيساعد على تامين ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ناصر النابلسي نائب مدير «ميريل لينش» امام ندوة عقدت في ابو ظبي عن سوق الأوراق المالية في دولة الامارات: «ان فتح السوق المالية امام الاستثمارات الاجنبية يحقق ايجابيات كثيرة اخرى اهمها استقطاب رؤوس الاموال وزيادة السيولة على الاسهم وإعادة بيعها وزيادة حجم التداول».

واشار الى ان فتح السوق المصرية امام الاستثمارات الاجنبية زاد قيمة التداول من مليونين الى ٥٠ مليون جنيه.

وقال النابلسي أمام الندوة، التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي و«بنك ابو ظبي الوطني» ان فتح الأسواق المالية امام الاستثمارات الاجنبية سيساهم في توسيع قاعدة المستثمرين وزيادة نشاط التداول وحجمه في السوق المالية الثانوية التي تعتبر المحرك الرئيسي لنشاط السوق الأولية، اي سوق الاستثمارات المباشرة التي تتمثل في انشاء شركات جديدة، الأمر الذي سيكون له تاثير ايجابي في زيادة سيولة سوق المال وتملك المستثمرين الأسهم وإعادة بيعها بمرونة.

واعتبرت «ميريل لينش» ان فتح اسواق الأوراق المالية امام الاستثمارات الاجنبية يساهم في تدفق المعرفة العلمية والخبرة المتقدمة والمساعدة على تطوير الأسس العلمية في البحث والدراسة ووضع تحاليل مالية تساعد على ترشيد القرار الاستثماري، الامر الذي يؤدي الى الحد من المضاربات الطائشة واهتزاز الأسواق بحيث يعكس أسعار الاسهم وواقع موجودات الشركات ونشاطاتها، إضافة الى ان انفتاح الاسواق يساعد على تقليص التضخم كما حصل في مصر والاردن والمغرب.

وقال سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ان موعد افتتاح سوق الأوراق المالية في دولة الامارات سيعلن رسمياً نهاية ١٩٩٧.

ودعا الى تكوين هيئة اشرافية لضمان النجاح المستقبلي لسوق الامارات للأوراق المالية، معتبراً ان «الجمع بين دوري سوق الأوراق المالية والكيان الاشرافي لن يساهم في نمو السوق باقصى الدرجات الممكنة».

ولفت الى ضرورة ان تخضع سوق الأوراق المالية لاشراف هيئة سوق الامارات للأوراق المالية وان الانظمة يجب ان تحدد عموماً حقوق السوق والهيئة ومسؤولياتهما، اذ يجب على كل منهما ان تكون مسؤولة عن حماية السوق من التاثيرات الضارة.

واقترح السويدي ان تبقى لدى مصرف الامارات المركزي سلطة الترخيص المبدئي والإشراف على المنشآت التي ترغب في تقديم خدمات الاستثمار للمقيمين في دولة الامارات.

وترى مؤسسة «ميريل لينش» ان الاستثمارات الاجنبية ترغب في دخول السوق المالية لدولة الامارات لاسباب عدة منها استقرار الوضع السياسي والامني والنهضة الاقتصادية وعدم وجود ضرائب واكتمال البنية التحتية وسهولة الاتصال بالعالم الخارجي وتوزيع المخاطر وفرص الربح في منطقة منتعشة اقتصادياً وعدم تاثر سوق الامارات بالتقلبات في الأسواق الدولية.

١٤١ مليون دولار هبة من الاتحاد الأوروبي للمغرب

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي:

■ وقعت المفوضية الاوروبية والمغرب اتفاقاً مالياً ستحصل الرباط بموجبه على هبة بقيمة ١٢٠ مليون «ايكو» (نحو ١٤١ مليون دولار) ستنفق لدعم الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب.

وذكرت المفوضية في بيان ان الهبة الأخيرة تجعل الاتحاد الأوروبي في الموقع الأول ضمن الدول المانحة لدعم الاصلاحات الهيكلية الجارية منذ اعوام في المغرب.

وتضاف الهبة الأخيرة الى مساعدات سابقة بقيمة ٨٠ مليون «ايكو» كانت المفوضية قدمتها لدعم برامج الاصلاحات الهيكلية في المغرب.

ووقع الاتفاق عن الجانب الأوروبي مفوض السياسة المتوسطية مانويل مارين وعن الجانب المغربي وزير المال والاستثمار الخارجي محمد قباج.

وتاتي هذه الهبة المالية في اطار سياسات المساعدات المالية التي وضعها الاتحاد الأوروبي قبل عام في مؤتمر برشلونة للمساهمة في تمويل برامج الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الجارية في دول جنوب شرق الحوض المتوسطي ومساعداتها على تجاوز المراحل الانتقالية والاستعداد لآفاق التبادل التجاري الحر.

وذكر البيان الأوروبي ان الهبة المقررة أعدت بالتعاون مع السلطات المغربية وبالتنسيق مع مؤسسات النقد الدولية التي تساهم في انجاح الاصلاحات الجارية في المغرب.

وذكرت المفوضية الأوروبية ان المغرب يحتاج الى مجموعة اصلاحات عميقة ومنسجمة تتناسب وحجم التحديات التي يطرحها استحقاق التبادل التجاري الحر مع الاتحاد الأوروبي ويقتضي رفع التحديات تنفيذ الاصلاحات اللازمة خلال المرحلة الانتقالية وتحمل «التضحيات» التي ترتب لزاماً عن مسيرة الاصلاحات خصوصاً للمؤسسات الصناعية ذات الانتاجية الضعيفة وكذلك الكلفة الاجتماعية واجراءات تسريح العمال التي تنجم عن عملية اعادة الهيكلة.

وإذا كان أفق التبادل التجاري الحر المرتقب سنة ٢٠١٠ سيوفر، من الناحية النظرية، فرص زيادة النمو الاقتصادي، فإن الغاء الرسوم الجمركية المغربية أمام المنتجات الأوروبية سيؤدي حتماً الى تقلص عائدات الخزينة المغربية وبالتالي حاجة الحكومة المغربية الى مراجعة وتيرة الانفاق العام وحجمه.

ولا تترك هذه الاستحقاقات خيارات كثيرة أمام المغرب كما هي الحال بالنسبة الى بقية بلدان جنوب شرق الحوض المتوسطي سوى العمل على تحسين تنافسية مؤسساتها وتنمية مصادر الثروة البشرية من خلال برامج التعليم والتدريب المهني، خلال المراحل الانتقالية.

في اجتماع وزراء البيئة لدول مجلس التعاون

قطر تطالب بقاعدة معلومات بيئية

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ طالب السيد علي بن سعيد الخيارين وزير شؤون البلدية والزراعة في دولة قطر، في كلمة القاها امس في الاجتماع الخامس لوزراء البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي، بضرورة التفكير جدياً في انشاء قاعدة معلومات بيئية شاملة ضمن أولويات قضايا مجلس التعاون، مشيراً الى انه من دونها لن تتمكن هذه الدول من الوصول الى الغاية المنشودة.

ودعا الجميع الى دعم المسائل الحيوية المدرجة على جدول اعمال المجلس لضمان تنفيذها ونقلها من الوثيقة المعروضة أمام المجتمعين الى أرض الواقع.

واعتبر الوزير القطري ان مسالة حماية البيئة والحفاظ عليها «قضية انسانية لأن الانسان موضوعها وغايتها ووسيلتها» مؤكداً ان الانجازات التي سيحققها الاجتماع سيكون لها اكبر الأثر في الحفاظ على البيئة الخليجية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من البيئة العالمية.

وقال وزير الاسكان والبلديات والبيئة في دولة البحرين الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون تولي حماية البيئة والعمل من أجل تنميتها والحفاظ على مواردها اهمية كبيرة، وان ذلك يتجلى في القوانين والتشريعات البيئية.

واضاف ان العمل البيئي يحتاج الى مزيد من العمل الدؤوب المتواصل. واشار الى ان التنسيق في المجال البيئي بين دول المجلس مضى عليه ما يزيد على عقد، معتبراً ذلك مدة كافية لاعتماد التشريعات والنظم الموحدة والبرامج المشتركة لما لهذه المنطقة من خصائص جغرافية وتاريخية واجتماعية بيئية واحدة.

وقال السيد جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون في كلمته ان قادة دول مجلس التعاون وضعوا في القمة السادسة في مسقط عام ١٩٨٥ السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة التي شكلت انطلاقة العمل البيئي والخطوط الارشادية والتوجيهية له والتي ترجمها لاحقاً الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة في دول المجلس الى خطط وبرامج عمل تعكف على درسها لجان فنية وفرق عمل تقوم بالدراسات وابداء الاقتراحات ودفع التصورات وخطط التنفيذ على المستوى الوطني والمستوى الاقليمي. واضاف ان هذه المسيرة الطويلة تمخضت عن عدد كبير من القرارات المحققة للتكامل بين دول المجلس في هذا المجال.

واشار الى ان جدول اعمال المجلس يشمل الاتفاقات الدولية والانظمة والقوانين والتشريعات والمواصفات والمقاييس والتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية وبرامج العمل البيئي مع الاتحاد الاوروبي وغيرها من المواضيع المتعددة التي تحتاج الى درس.

أحد أهدافها رفع الحصيلة السنوية إلى ٧٥٠٠ طن

سلطة الحكم الذاتي تضع خطة لتعزيز قطاع صيد السمك

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قال المدير العام لمديرية الثروة السمكية في وزارة الزراعة الفلسطينية، مصطفى السعدوني، ان وزارته تعكف على اعداد نموذج لرخص الصيادين في قطاع غزة للسنة الجارية، بالتنسيق مع وزارة المال والشرطة البحرية، وهيئة الرقابة العامة.

واضاف السعدوني، في حديث صحافي، ان المديرية تواصل منح التراخيص للصيادين لشراء أدوات ومستلزمات الصيد واعطاء اذونات لتسويق الأسماك الى الضفة الغربية واسرائيل، اضافة الى تراخيص استيراد الأسماك.

ومعلوم ان مديرية الثروة السمكية تعطي تراخيص لبناء سفن الصيد وشراء المعدات الخاصة بها، ولاجراء فحوصات دورية للأسماك والحد من الحوادث والاصابات المهنية وتوفير وسائل السلامة، والعمل على خفض كلفة الانتاج.

واشار السعدوني الى خطة مديريته لزيادة انتاج الأسماك من ٢٥٠٠ طن سنوياً الى ٧٥٠٠ طن، بما في ذلك تطوير عملية الصيد، وبناء مرافئ على طول ساحل غزة، واعداد القوانين والتشريعات التي تحكم مهنة الصيد.

يذكر ان الحكومة الدنماركية تمول مشروعاً لتطوير الصيد البحري بكلفة اجمالية تبلغ ٣,٢ مليون دولار. ويشمل المشروع الذي بدأ في تموز (يوليو) الماضي ويستمر مدة اربع سنوات، توفير سفينة صيد مجهزة باجهزة حديثة لتدريب الصيادين على تقنيات الصيد الحديث، واجراء مسح لمخزون الثروة السمكية، وتزويد الصيادين بثلاجات وسيارات مبردة لحفظ الأسماك وتسويقها والاستعانة بخبراء دنماركيين لفحص جودة الأسماك.

الى ذلك وافقت مديرية الثروة السمكية على اقامة تسع مزارع سمكية (يوجد في قطاع غزة مزرعة سمكية واحدة فقط) لاستغلال مياه البحر في تربية الأسماك وتلقيح وتفريخ انواع جيدة منها.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٦	,٤٨٣٥	٥,٦٠٨	٤٠٣,٨	١٨,١٩	٤,٨٣٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٧٢	,٤٥٤١	٣٢,٧٠	١,٥٣١	,٣٩١٨
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٤٩	,٤٦٣٧	٣٣,٣٨	١,٥٦٤	,٤٠٠١
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٠٣	٤,٥١٧	٣٢٥,٣	١٥,٢٣	٣,٨٩٨
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٣١	٤,٤٢٣	٣١٨,٥	١٤,٩٢	٣,٨١٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٩٦	,٤٦٧٩	٣٣,٦٩	١,٥٧٨	,٤٠٣٧
الليرة اللبنانية	١٥٤٢	٢٤٥٥,٧	٩٠٥,٤	١٢,٥٧	٢٦٨,٤	١٠٤٩,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٣٩٤	,٥٠٢٧	٣٦,٢٠	١,٦٩٥	,٤٣٣٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢٧	٢,٤٠٥	١٧٣,٢	٨,١١٣	٢,٠٧٥
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩١١,١	,٠٠١٤	,١٠٢١	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل للعملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	-	,٣٦٨٦	,٠٠٥١	,١٠٩٣	,٤٢٧٢
الدولار الاميركي	-	١,٥٩٢٦	,٥٨٧١	,٠٠٨١	,١٧٤٠	,٦٨٠٤
الين الياباني	١٢٢,٦٣	١٩٥,٣٠	٧٢,٠٠	-	٢١,٣٤	٨٣,٤٤
المارك الالماني	١,٧٠٣١	٢,٧١٢	-	,٠١٣٨	,٢٩٦٤	١,١٥٨
الفرنك الفرنسي	٥,٧٤٤٥	٩,١٤٨	٣,٣٧٢	,٠٤٦٨	-	٣,٩٠٨
الفرنك السويسري	١,٤٦٩٦	٢,٣٤٠	,٨٦٢٨	,٠١١٩	,٢٥٥٨	-
الليرة الايطالية	١٦٩٥,٧	٢٧٠٠,٥	٩٩٥,٦	١٣,٨٢	٢٩٥,١	١١٥٣,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٣١	٥,٦٢	-	-	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٣١	٥,٦٢	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,١٨	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٣	٥,٧٥	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٨٧	٦,١٢	٦	٦,٢٥	٦,١٢	٦,٣٧	٦,٣٧	٦,٦٨
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	٢,٠٦	٢,٣١	٢,٠٦	٢,١٨	١,٨٧	٢	١,٨٧	٢	١,٨٧	٢
الليرة الايطالية	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٣٧	٧,١٢	٧,٢٥	٧	٧,١٢

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	٣/٦	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥١,٤٠	٣٥١,٩٥	٣٥٠,٢٥	٣٥٠,٣٠	٣٥٣,١٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٥,٢٢	٥,٢٣	٥,١٦	٥,١٧	٥,٢٤	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٠	٣٨٣	٣٧٧,٩٠	٣٨١	٣٨٣,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	٣/٦	تسليم ٣ اشهر ٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	٣/٦
نحاس (دولار)	٢٤٠٢	٢٤٠٩	٢٤٤٦	٢٤٨٦	٢٤٣٣	٢٣٥٠	٢٣٤١	٢٣٦٦	٢٤٠٦	٢٣٧٥,٥
الومنيوم (دولار)	١٦٤٥	١٦٣٤	١٦٣٠	١٦٦٠	١٦٣٨	١٦٧٥	١٦٦٥,٥	١٦٦٠,٥	١٦٨٩	١٦٦٨
زنك (دولار)	١٢٤٩	١٢٣٧	١٢٤٣	١٢٣٧,٥	١٢٢٣	١٢٦٨	١٢٥١	١٢٥٢,٥	١٢٤٩	١٢٣٧
نيكل (دولار)	٧٩٢٠	٧٨٧٠	٧٩٩٩	٨٠٧٠	٧٩٩٤	٨٠٢٥	٧٩٦٥	٨٠٩٩	٨١٧٠	٨٠٩٥

النفط (دولار - برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	٣/٦	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٢٥	١٧,٨٠	١٨,٢٥	١٨,٢٠	١٧,٦٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٥٥	١٩,١٠	١٩,٧٥	١٩,٨٥	١٩,٣٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٥٠	٢٠,٢٥	٢١	٢١,١٥	٢٠,٥٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٦	٥,٧٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٩٦	٩٩,٢٨	٩٧,٥٩	٩٧,٤٢
العائد	٦,٣٦	٦,٤٢	٦,٥٨	٦,٨٥

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٣/١٢	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٤,٧	٣٠٨,٥	آب
بن (دولار)	١٧٤٠	١٧٧٠	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٦	١٠١٦	ايار
قمح (جنيه)	٩٨,٩	٩٨,١٠	ايار
شعير (جنيه)	٩٠,٢٥	٩٠	ايار
صويا (دولار)	٢٧٢,٧	٢٢٧,٥	ايار
بطاطا (جنيه)	٥١,٥	٥٠,١	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/١٢	٣/١١
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٩١	١,٠٩١
الجزائر	دينار	٥٧,٤٠	٥٧,٤٠
المغرب	درهم	٩,٤٨٦	٩,٤٨٦
موريتانيا	اوقية	١٤٣,١١	١٤٣,١١
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣١	٢٦,٣٢
سنغافورة	دولار	١,٤٣٢٥	١,٤٣٣٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠
تايلاند	بات	٢٥,٩٤	٢٥,٩٤
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٨٨	٠,٨٨٠٢
اليونان	دراخما	٢٦٧,٤٦	٢٦٨,٠٤
اسبانيا	بيزيتا	١٤٤,٧٣	١٤٤,٦٠
الفرنك الافريقي	-	٥٧٩,٣٠	٥٧٩,٣٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٧٩,٣٠	٥٧٩,٣٠
استراليا	دولار	١,٢٥٧٨	١,٢٧١٤
كندا	دولار	١,٣٦٧٠	١,٣٧١٥
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٦٥	,٧٢٦٨
قبرص	جنيه	,٥٠٩٥	,٥٠٨٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ التثبيت السابق
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٥٧	٩٢٣٤٠٩	٦١٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٣٠	٤٠٨٨١	١٦٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٥٧	٨٥١٤٢٦	٥٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٣٠	٢٩٨٨١	٢٠١٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٣	١٣.١٢	٢٠٣٠٤	٣٣٠٠٠	٦٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
بنك عودة «ج»	١٨.١٢	١٨.٢٥	٢٨٢٣٣	١٢٣٠٠	١٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	-	-	٤١٦٢	-	١٩٩٧-٠٣-٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	-	-	٦٤٥٩	-	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة الترنيت	١.٦٢	-	-	٢٠٠٠	-	١٩٩٧-٠٣-١١
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» تنفرد بدخول
المدينة السودانية وتنشر وثائق

هكذا سقطت الكرمك: جيش بلا معنويات وميليشيات تلتحق بالمعارضة

الاستنساخ الوراثي يهدد بأزمة قيم

زواج إيهاب توفيق ينتظر موافقة عائلته ونوال الزغبي تكره التمثيل

الأمير سلطان في باريس

شراكة سعودية ـ فرنسية في توازن الشرق الأوسط

العراق: ماذا قال صدام لعائلته حول سرير عدي في المستشفى؟

مصر: المعارضة تحاول كسر الاحتكار التلفزيوني

محسن دلول يتذكر:

تمسك كمال جنبلاط بالحسم فعارضت سورية صيغة القاهر والمقهور

- صدام اقترح اقامة دولة عاصمتها صيدا
- نعم حلم كمال جنبلاط بأن يحكم لبنان
- كمال جنبلاط لبشير الجميل: راهنت على شهامتكم
- محسن ابراهيم وجورج حاوي ظُلما كثيراً

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أوضاعها انتظمت بعد محنة لم تشهدها أي شركة طيران في العالم منذ الحرب العالمية الثانية

«الخطوط الكويتية» تنجز خطط اعادة بناء مرافقها وتستعد لمرحلة التخصيص وتوسيع شبكتها الدولية

□ لندن - من ابراهيم خياط:

■ تعاني «الخطوط الجوية الكويتية» من خسائر مادية على غرار اغلب شركات النقل الجوي في منطقة الخليج. إلا ان مسؤولي المؤسسة الكويتية متفائلون بقدرتهم على تخطي مرحلة الخسارة الحالية والعودة الى الربحية في مدى ثلاث سنوات من الآن، مشيرين الى ان النتائج المالية السلبية التي سجلت خلال العامين الماضيين تعود الى اكلاف اعادة البناء وليس الى سوء اداء الناقلة الجوية.

ويقول رئيس المكتب الاعلامي في «الخطوط الكويتية» السيد ماضي الخميس لـ «الحياة» ان تجربة «الكويتية» تختلف عن بقية تجارب الشركات والمؤسسات الجوية الشقيقة في منطقة الخليج والعالم العربي لان احداث الغزو العراقي وما ادت اليه من سرقة وتدمير بعض طائرات الاسطول واتلاف جزئي للأصول الرأسمالية قد حتمت تبعات مالية كثيرة تستحيل معها المقارنة بين تجربة المؤسسة وتجربة الشركات الأخرى العاملة في سوق الطيران التجاري في الشرق الاوسط.

واستطاعت «الكويتية» على مدى الأعوام الستة الماضية قطع شوط طويل على طريق اعادة بناء مرافقها وتكوين اصولها الدفترية من دون الحصول على دعم من حكومة دولة الكويت التي تعتبر المالك الرسمي للمؤسسة.

ويشير تقرير حديث نشرته المؤسسة الشهر الفائت تحت عنوان «مسيرة بناء» - من مارس (آذار) ١٩٩١ الى فبراير (شباط) ١٩٩٧ الى ان الخسائر المالية والاقتصادية والالتزامات المالية المترتبة عليها، عقب تحرير الكويت، «قد أثرت في شكل سلبي على المؤسسة على المدى القصير الأجل» بسبب الاكلاف الطارئة التي حتمها شراء اسطول جديد ومحركات وقطع غيار وغيرها كنتيجة مباشرة للغزو العراقي».

ويؤكد التقرير ان «المؤسسة ما كانت لتتكبد كل تلك الاعباء واعباء اخرى مماثلة في فترة زمنية قصيرة لولا الخسائر الناتجة عن غزو دولة الكويت».

ويقول السيد ماضي الخميس ان الغزو الحق دماراً بجزء كبير من الاسطول الجوي فضلاً عن تدمير المباني والمنشآت والورش الفنية ومراكز التدريب والانظمة الآلية وسرقة كمية كبيرة من المحركات وقطع الغيار واصول اخرى فقدت.

ويذكر التقرير ان مجموع الاصول الدفترية التي دمرت أو سرقت بلغ ١٢٧,٧ مليون دينار كويتي (٤٢٠ مليون دولار) وان القيمة الدفترية للأثاث والاجهزة التي اتلفت فاقت ٢٠ مليون دينار (٦٧ مليون دولار). وينوه الى ان «هذه الخسائر الاقتصادية اثرت على الوضع المالي والتدفق النقدي للمؤسسة نتيجة الالتزامات المالية الضخمة التي استنفدت في عملية اعادة تكوين هذه الأصول وبنائها مرة اخرى وبكلفة استبدالية مضاعفة»، مؤكداً ان هذا الوضع «اثر على السيولة النقدية المتوافرة وحمّل المؤسسة اعباء مالية ضخمة لاعادة البناء وتحديث الاسطول».

ويلفت معدو التقرير الى ان احتساب الخسائر البالغة ٤٨٧ مليون دولار يجب ان يأخذ في الاعتبار ان كلفة اعادة البناء عكست ارتفاع اسعار التجهيزات ومن ذلك ان قيمة طائرة «بوينغ ٧٤٧» عام ١٩٧٧ كانت ١٥,١ مليون دينار ووصلت عام ١٩٩٥ الى ٥٢,٢ مليون دينار وهي نسبة زيادة تبلغ ٢٤٥ في المئة مقارنة بالسعر السابق.

وتنسحب هذه الزيادة على كامل برامج اعادة البناء الأخرى التي تمت والتي بينها كما يذكر التقرير كلفة مبنى الادارة - الجزء الأول التي بلغت عام ١٩٧٥ زهاء ٢ مليون دينار والجزء الثاني ١,٣٥ مليون دينار.

ويقول التقرير ان كلفة المبنى الاداري الجديد للمركز الرئيسي بلغت ١٤,٥ مليون دينار هي قيمة انشاء المبنى وكلفة الاعمال الخارجية من دون اخذ اكلاف التجهيزات والتأثيث للمكاتب في الاعتبار فضلاً عن الكلفة غير المنظورة والجهد المبذول للتخطيط والاشراف على تنفيذ خطط اعادة البناء بكل مستوياتها وهو أمر ينطبق ايضاً على قطع الغيار والانظمة الآلية ومراكز التدريب والورش الفنية.

وعلى رغم المقارنات التي يعقدها معدو التقرير لتأكيد حجم الصعوبات التي تواجهها المؤسسة للخروج من مشاكلها المادية الا انه يلاحظ انهم يجرون مقارنات بين اوضاع متباينة مثل بناء مركز الادارة السابق ومركز الادارة الجديد والذي يستجيب كل منهما لحاجات ومتطلبات مختلفة تماماً، فضلاً عن عدم مقارنة المبالغ المورنة بالدولار والدينار بالقيمة الحقيقية لهاتين العملتين خلال فترات موضوع المقارنة.

إلا ان هذا العامل لا ينفي اهمية الانجازات التي حققتها «الخطوط الكويتية»، والتي يقول رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب فيها السيد احمد حمد المشاري انها تمكنت من تحمل اعباء برامج اعادة البناء وخطط تحديث الاسطول بجهودها الذاتية ومن دون ان تحمل الدولة التكاليف التي حتمها اصلاح بنيتها الأساسية التي دمرت في «سابقة لم تشهدها اي شركة طيران في العالم منذ الحرب العالمية الثانية».

«الكويتية» قبل الغزو وبعده

يؤكد المسؤولون عن المؤسسة ان «الخطوط الكويتية» كانت تتمتع قبل الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠ «بوضع اقتصادي وتجاري مميز منحها إسماً ومكاناً بارزين» بين شركات الطيران الاقليمية والدولية.

وكان اسطولها الجوي مؤلفاً من ٢١ طائرة ١٠ منها من طراز «بوينغ»، وثمان من طراز «ايرباص» وطائرتا تاكسي جوي من طراز «إتش. اس ١٢٥».

ولا تزال المؤسسة تحتفظ الى الآن بشبكة خطوط دولية تمتد الى اكثر من ٤٥ محطة اقليمية وعالمية إلا ان عدد طائرات الاسطول تراجع الى ١٧ طائرة ستتسلم طائرتان منهما مطلع العام المقبل على رغم ان اغلب هذه الطائرات حديث تماماً.

وشهدت «الكويتية» ظروفاً صعبة في سعيها الى استعادة مستويات نشاطها السابقة ولكنها نجحت في بلوغ هذا الهدف بعد ستة أعوام.

وكان رأس المال الحكومي للمؤسسة قبل الغزو العراقي يبلغ ٣٥٠ مليون دينار كويتي فقد ٨٦ في المئة منه بعد احتلال الكويت. وسرق ودمر اكثر من نصف الاسطول الجوي في حين دمرت البنية الأساسية التي تشمل حظائر الطائرات والورش الفنية ومراكز التدريب ومخازن قطع الغيار والانظمة الآلية والمبنى الاداري الرئيسي فضلاً عن خروج خبرات قيّمة من القوى العاملة والموارد البشرية التي تولت الناقلة تدريبها في الماضي.

ويعيد التقرير الصعوبات الأخرى التي اصطدمت بها جهود اعادة تشغيل «الكويتية»، منذ عام ١٩٩١ الى الظروف الخاصة لدولة الكويت التي توقف فيها انتاج النفط الذي يشكل المصدر الرئيسي للدخل والحالة الأمنية التي فرضت نفسها على البلاد بعد التحرير وندرة السيولة المتوافرة والأولويات التي وضعتها الدولة لاعادة التعمير.

ويشير ايضاً الى الظروف العامة التي احاطت بتراجع صناعة النقل الجوي في مطلع التسعينات والى «ظروف خاصة بالمؤسسة فرضت على اسواق الكويت: من حرب ضارية لتكسير الاسعار وتدني العائدات على الحركة وارتفاع الأكلاف التشغيلية وفرض المسار العسكري على خط سير الرحلات مما زاد من زمن تشغيل الرحلة بمعدل ٣٠ الى ٤٠ دقيقة لكل اتجاه، وما ترتب عليه من زيادة الاكلاف التشغيلية من دون اي عوائد ايرادية».

ونظراً الى عدم الحصول على أي تعويضات من الدولة لجأت «الكويتية» الى تمويل خطط اعادة البناء وتحديث الاسطول من السيولة النقدية المتوافرة والاقتراض المحلي والخارجي وركزت في الوقت ذاته على تكويت الوظائف واعتماد العمالة الوطنية بديلاً عن تدريب العمالة الاجنبية المقيمة.

المبنى الاداري الجديد

يعتبر مشروع إنشاء مبنى اداري جديد للمؤسسة احد ابرز الملامح الظاهرة لخطط اعادة بناء «الكويتية» بعد الغزو. وكان من المنتظر افتتاح المبنى في ٢٥ الشهر الماضي في ذكرى تحرير الكويت إلا انه ارتؤي تأجيله الى موعد لاحق مطلع الشهر المقبل ريثما يتعافى ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي سيترأس حفل الافتتاح ويتولى تدشين المقر الجديد.

ويضم المبنى الاداري إحدى عشرة دائرة ومكاتب خمسة من كبار موظفي المؤسسة وهو يتسع لثلاثة آلاف موظف ويتكون من ثلاثة طوابق ويمتد على مساحة ٤٥ الف متر مربع مما يجعله من اكبر المراكز المماثلة في منطقة الخليج.

المستقبل

واكد رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب السيد احمد المشاري الاسبوع الماضي ان السنة الجارية ستشهد تخصيص «الكويتية»، بعدما انجزت «الهيئة العامة للاستثمار» مشروع قانون لتحويلها من مؤسسة عامة الى شركة تجارية وقامت بتعيين مستشار خاص للقيام بهذه المهمة.

وقال ان «الكويتية» تتمتع بوضع مالي واقتصادي متين، مشيراً الى ان اجمالي اصولها الرأسمالية الصافية يتجاوز ٧٢٣ مليون دينار ما يجعلها تشكل فرصة استثمارية كبيرة للقطاع الخاص في حال رغب في الاستثمار فيها.

واضاف ان الناقلة استطاعت ايضاً تسديد ٩١ مليون دولار من ديونها البالغة ٣٢٠ مليون دولار والتي لجأت الى اقتراضها لتمويل عملية تحديث اسطولها وشراء طائرات جديدة، ومشيراً ايضاً الى ان اتفاقاً أبرم مع «الهيئة العامة للاستثمار» في الكويت تمنح الهيئة «الكويتية» بموجبه ١٠٠ مليون دينار (قرابة ٣٢٠ مليون دولار) للمساعدة في سداد القروض المتبقية.

ويؤكد السيد ماضي الخميس ان «الكويتية» قطعت اصعب المراحل التي واجهتها وأنها الآن باتت تسير في الطريق الصحيح لتطوير خدماتها وانشطتها مستغلة في ذلك الرأس مال البشري والتقني الكبير الذي راكمته منذ انطلاقتها الجديدة في آذار ١٩٩١.

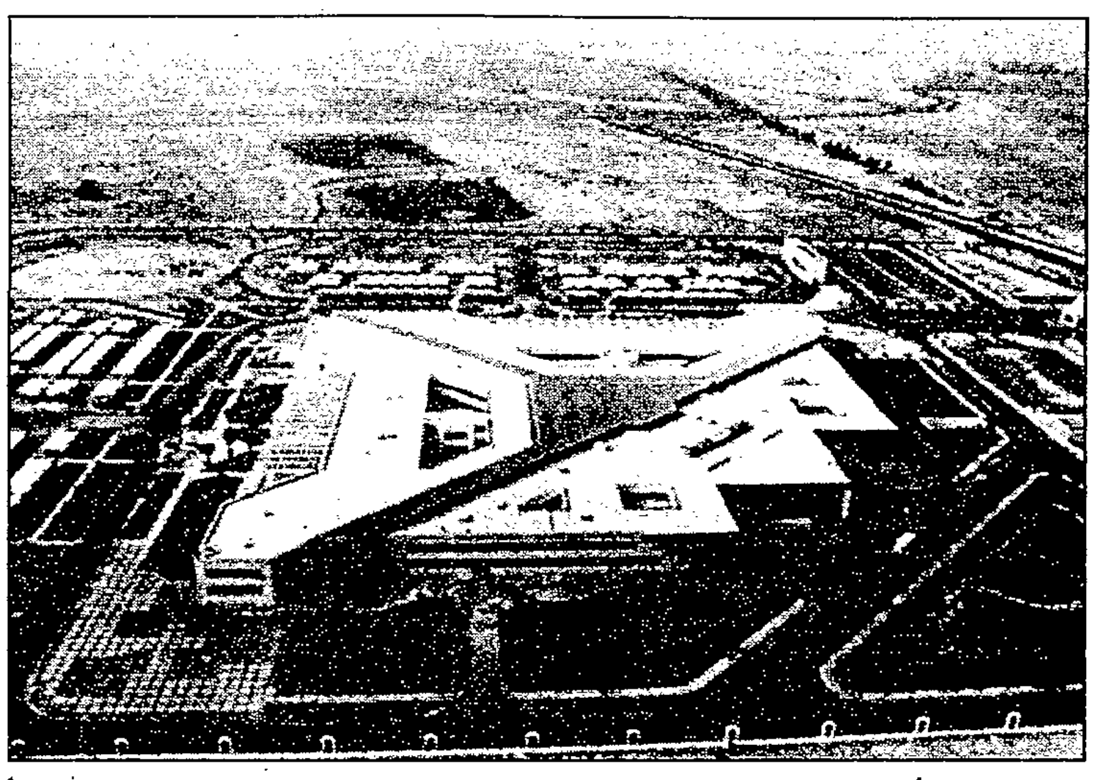

اداء أسطول الخطوط الكويتية منذ عام ١٩٩٢

السنة المالية	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦ فعلي وتقديري
عدد الركاب بالمليون	١,٤٨٧	١,٦٩٦	١,٧٥٨	٢,٠٩٩	٢,٠٥٨
النسبة المئوية لامتلاء المقاعد	٦٠,٣	٦١,٧	٦٢,٩	٦٧,٢	٦٦,٠
ايرادات الحركة بملايين الدنانير	١٣٠,٧	١٤٨,٧	١٣٥,٣	١٥٣,٦	١٦١,١

تصنيف القوى العاملة في الخطوط الكويتية
احصاء حزيران ١٩٩٦

الوظائف	الموجود: كويتي	الموجود: غير كويتي	النسبة المئوية: كويتي	النسبة المئوية: غير كويتي
ادارية	١٧٩٧	٩٢١	٦٦	٣٤
مهندس	٣٦٦	١١١	٧٧	٢٣
طيار	٢١٩	٤٨	٨٢	١٨
مضيف / مضيفة	٢٤٨	٦٧٠	١٧	٨٣
ميكانيكي	١٦٤	٣٦٢	٣٨	٦٢
الاجمالي	٢٧٩٨	٢٠١٢	٥٨	٤٢
المحطات الخارجية	٩٦٩			
المجموع الكلي	٥٧٧٩			

أعظم معجزة هندسية فلكية في العالم

أبو سنبل تحتفل مرتين كل سنة بتعامد أشعة الشمس مع معبد رمسيس الثاني

□ القاهرة - من محمد الناظر:

■ تعيش مدينة ابو سنبل السياحية (٢٨٠ كيلو مترا جنوب اسوان) افراحها بمشاركة السياح والزوار مرتين كل عام.

وتحتل هذه المدينة موقعا متميزا على خريطة السياحة العالمية نظراً الى آثارها الفريدة التي تعد معجزة حقيقية في فنون العمارة والبناء. الكل فيها يسهر ليل ٢٢ شباط (فبراير) تماماً كما يفعل ليل ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) حين تعاود الظاهرة المعجزة.

في احتفالات شعبية تستمر حتى الشروق تتسلل أشعة الشمس الى معبد ابي سنبل الكبير لتصل الى قدس الاقداس في الساعة السابعة الا ربعا صباحا، وتضيء تمثال «الرمامسة». يستمر الضوء ثلاث دقائق واحيانا خمس دقائق، ينسكب أولاً على الاقدام إلى ان تصل الى الوجه. ويخيل للرائي ان رمسيس ينهض مع الاشعة البرتقالية المتوهجة، ومع التهليل والزحام من اهل النوبة والافواج السياحية والشباب حملة المشاعل الذين يرتدون الزي الفرعوني، والموكب الفرعوني الذي يطوف الشوارع في إطار الاحتفالات الشعبية. ويسهر الجميع في ظل هذه الأجواء الكرنفالية إلى الصباح مع نغمات الغناء النوبي الشجي ورقصاتهم المشهورة.

وتضم مدينة ابي سنبل مزارات عدة لعل أهمها معبد أبو سنبل الكبير (معبد رمسيس الثاني)، ومعبد ابو سنبل الصغير (معبد نفرتاري زوجته). وقد امر ببناء الأول الملك رمسيس الثاني كيلون رمزا للوحدة السياسية في مصر وبلاد النوبة، وخصص لعبادة الآلهة رع وآمون وبتاح ورمسيس الثاني نفسه. ويبلغ ارتفاع المعبد نحو ١٠٨ اقدام وعرضه ١٢٤ قدما محفورة في صخور الجبال على عمق ٢٠٠ قدم.

تتميز واجهة المعبد بالفخامة وهي تضم اربعة تماثيل ضخمة للملك رمسيس الثاني جالسا على عرشه مرتديا التاج المزدوج لمصر العليا والسفلى، وتتوسطها بوابة المعبد.

وخصص هذا المعبد في البداية لعبادة الإله «رع حور افتي» إله الشمس المشرقة. وتصور إحدى اللوحات معركة قادش بين رمسيس الثاني والحيثيين. وفي آخر المعبد على عمق ٦٥ متراً، يوجد قدس الأقداس وفيه اربعة تماثيل للالهة الاربعة رع حور افتي وآمون رع وبتاح والملك رمسيس الثاني.

ومحظوظ زائر المعبد يومي ٢٢ شباط (فبراير) و٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) إذ تتاح له فرصة التمتع بالمشهد الذي يأسر الألباب والذي يعد اكبر واضخم معجزة فلكية معمارية هندسية الى اليوم، إذ تتعامد اشعة الشمس مع معبد رمسيس الثاني في صباح يومي ميلاده وتتويجه على العرش، فتتخلل باشعتها الذهبية لتضيء وجه الفرعون رمسيس. وهو السر الذي اذهل العلماء والاثريين، ولم يستطع احد فك رموزه.

ولعل من اهم معالم المعبد بيت الميلاد، وقد تم اكتشافه عام ١٨٧٤، ويتميز بنقوشه الملونة واغلبها بصور الطقوس الدينية التي كان يمارسها الفرعون امام الهته المقدسة، بالاضافة الى النصب التذكاري للعائلة الفرعونية الذي شيد في الفناء الخارجي للمعبد وبصور الفرعون على عرشه محاطا بزوجاته وابنائه.

ويجب على زائر معبد ابو سنبل ان يتجول شمالا ليستطيع بلوغ معبد ابو سنبل الصغير المعروف باسم «معبد نفرتاري» ويطلق عليه ايضا معبد حتحور الهة الحب والموسيقى والجمال.

وقد بناه رمسيس الثاني تخليدا لذكرى زوجته المحبوبة نفرتاري. ويمتاز المعبد بجمال رسومه ووضوح الوانه على رغم صغر حجمه مقارنة بمعبد ابو سنبل الكبير وهو عبارة عن صالتين، وفي اخره قدس الاقداس، وكان فيه تمثال للالهة حتحور على شكل بقرة وتمثالان لرمسيس ونفرتاري تحطما ولم يبق منهما شيء.

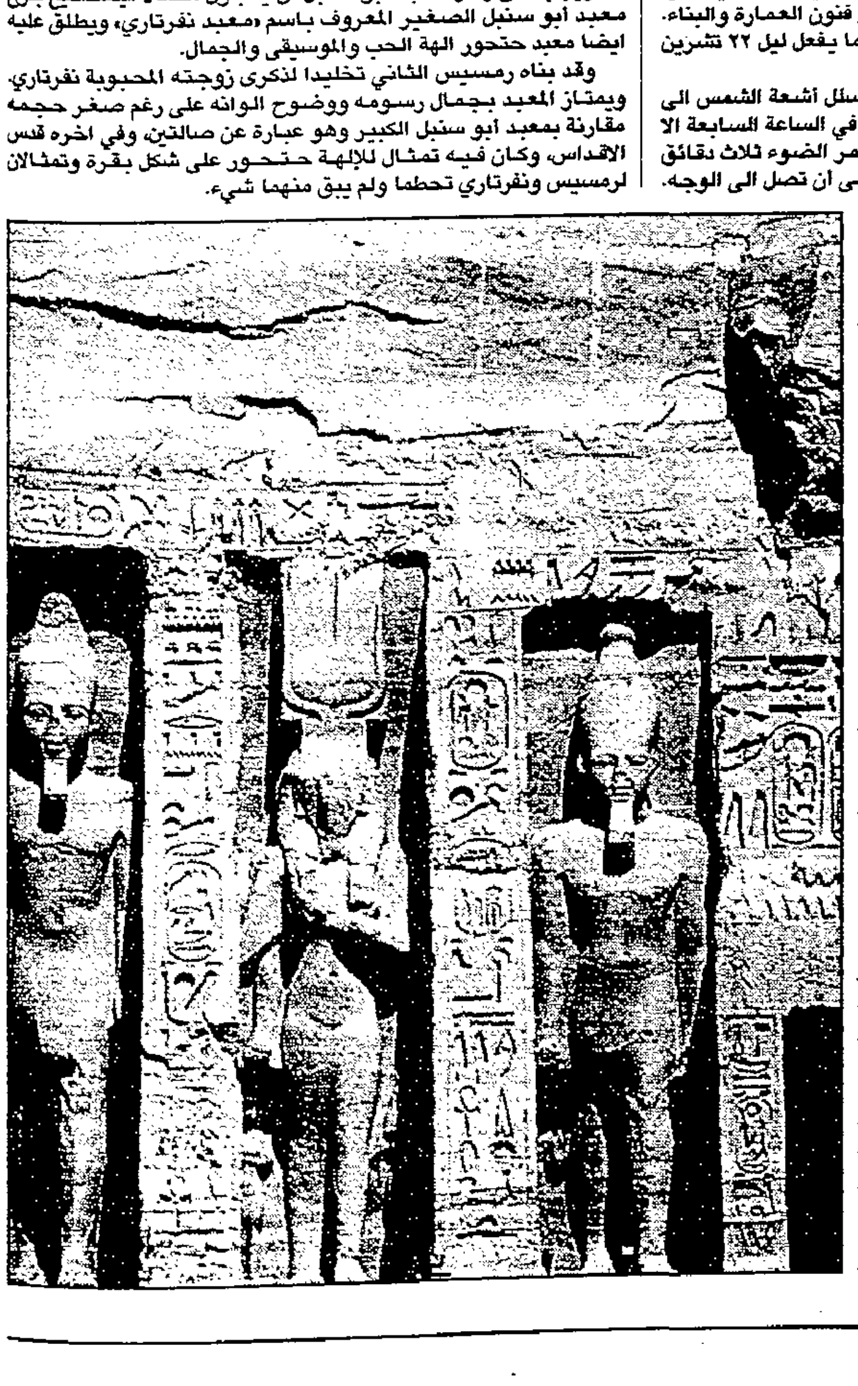

في معرض آي. تي. بي في برلين

«طيران الامارات» تحصد مزيداً من الجوائز العالمية

□ دبي - «الحياة»:

■ اختتمت «طيران الامارات» امس ما وصفته بأنه «انجح مشاركة لها» في معرض بورصة السياحة الدولية «اي. تي. بي» في برلين. وحصدت الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة في هذه المشاركة أربع جوائز دولية قالت انها تؤكد التقدير الذي تحظى به خدماتها الراقية في أوساط وكلاء السفر والمسافرين الاوروبيين.

وتسلّم الجوائز الأربع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس «طيران الامارات» خلال المعرض، وهي: «أفضل شركة سفر» و«أفضل ناقل الى الشرق الاوسط» (للعام الخامس على التوالي) من صحيفة «ترافيل ترايد غازيت» (تي. تي. جي. يوروبا)، و«أفضل شركة طيران» و«أفضل برامج ترفيهية خلال الرحلات» من مجلة «غلوبو» الالمانية الرائدة.

وكان الشيخ احمد ترأس وفد «طيران الامارات» الى معرض «اي. تي. بي» الذي ضم ٢٢ شخصاً بينهم مسؤولو الاقسام التجارية والعطلات السياحية وادارة الرحلات في دبي والمانيا. ويعتبر المعرض المقام سنوياً في برلين أكبر معرض للسفر في العالم حيث استقطب هذه السنة ١٢٥ الف زائر و٦٢٠٠ مشارك احتلت اجنحتهم مساحة اجمالية قدرها ٦٦ الف متر مربع.

واتخذ جناح «طيرلن الامارات» شكل اجنحة وذيل لاحدى طائرات الناقلة، وشهد اقبالاً كثيفاً خلال الأيام الخمسة للمعرض. وأجريت مع الشيخ احمد ومديري «طيران الامارات» المشاركين ٧٦ مقابلة وحواراً مع الوسائل الاعلامية، بما فيها أفضل محطات التلفزة ووكالات الأنباء الالمانية والعربية.

واحتلت شركة «المغامرات العربية»، التابعة لقسم ادارة الرحلات السياحية والعطلات، منصة خاصة ضمن جناح «طيران الامارات» وعرضت برامجها وخدماتها من خلال سيارة رباعية الدفع عليها شعار الشركة ورقم دبي، بينما حلّت شاشتا فيديو مكان الزجاج الامامي.

وعلّق هانس هانسل رئيس ادارة الرحلات السياحية والعطلات بقوله: «تركزت جهودنا هذه السنة على تطوير السفر التشجيعي الى الامارات وترويج دبي كمقصد لسياحة المؤتمرات والرحلات التحفيزية، حيث سلطنا الضوء على مركز دبي الدولي للمؤتمرات المزود بأحدث التسهيلات في العالم والذي يتسع لنحو ١٥٠٠ شخص».

وكشف هانسل ان «المغامرات العربية» حققت منذ اطلاق برامجها التحفيزية الى الامارات عام ١٩٩١ نمواً مستمراً في تلك السوق نسبته ٣٥ في المئة سنوياً. وقال انها تسعى الى استقطاب نحو ٣٠ ألف عميل في رحلات تحفيزية خلال السنة المالية ١٩٩٧ / ١٩٩٨.

وأعرب هانسل عن تفاؤل وكلاء السفر بازدهار السياحة الى دولة الامارات وكذلك بفضل تطور البنية التحتية للدولة والمنتجعات الساحلية والمنشآت الفندقية الجديدة.

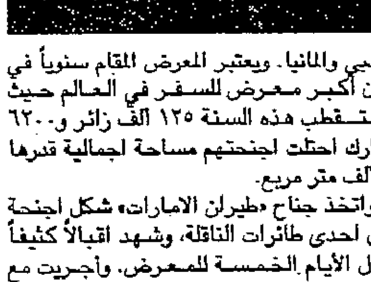

يمكن ان تصبح تلفزيوناً تفاعلياً دولياً

تطور انترنت يقلب مفاهيم الترفيه والتسلية في منازل الاميركيين

□ نيويورك - من دنيز كاروزو:

■ فيما تسعى الشركات ذات النشاط الفوري والعاملة في مجال الوسائط المتعددة، في طول الولايات المتحدة وعرضها، جاهدة حائرة منهكةً لكي تبقى على قيد النشاط قد تكون الفرحة العارمة، التي يُعرب عنها العاملون في مجال الوسائط المتعددة على انترنت، تعتّم على أوجاع اولئك الذين اكتشفوا ويكتشفون حقائق النشاط الرقمي والامهم وأنينهم.

وعلى سبيل المثال، تزداد الشركات العاملة في مجال الوسائط على الشبكة الدولية ايغالاً ومضياً في سبيل تزويد اولئك الذين «يزورون» مواقعها نوافذ مساحتها بوصتان في ثلاث بوصات من اشرطة الفيديو الرقمي غير البيّن المهتزّ التي يكون قد تم اقتطافها من افلام عادية او من بث تلفزيوني، ما يشكّل تطبيقاً علمياً لتكنولوجيا تبدو زائدة على اللزوم وغير ضرورية حتى عندما تكون الامور تسير تماماً كما يشتهي المرء وهو ما لا يحدث ابداً تقريباً.

وأنا اعترف الآن ان ما قلته يفتقر الى الرقة او التفهّم والتعاطف فيما تنوي شركة «بروغريسيف نتوركس انك»، التي تعتبر من شركات انترنت ذات الرؤية والطموح، الاعلان الاثنين عن نتاجها الجديد المسمى «ريال فيديو» وهو اول فيديو يمكن عرضه على الشبكة الدولية. لكن فيما تسعى الشركات الناشطة في المجال الفوري جاهدة لكي تبقى على قيد النشاط يجب ان تتساءل الاوساط المعنية عن دواعي الاهتمام بالفيديو وعرضه على الشبكة الدولية.

ويشعر المرء باغراء اعطاء جواب مبسط مفاده ان اهتماماً من هذا القبيل لا معنى له وليس ضرورياً. لكن الجواب المطوّل على هذا التساؤل معقد تماماً كما هي شبكة انترنت نفسها.

وباقدام شركة «بروغريسيف» على اعلان ما تودّ اعلانه الاثنين، تكون الشركة تنضم الى لائحة تزداد طولاً من الشركات، بما فيها شركة «في دي اونت كورب» و«فيفو سوفتوير انك» و«في اكستريم انك»، تنتج ما يسمى منتجات فيديو «متدفقة».

وتعرض هذه المنتجات افلام فيديو وانواعاً اخرى من الوسائط على شاشات اجهزة الكومبيوتر المنضدية بواسطة انترنت في بث تدفقي يشابه او يقترب من اعادة التشغيل الفوري.

وكانت شركة «بروغريسيف» سبقت الآخرين في مجال الوسائط المتواصلة على انترنت وذلك بفضل برنامجها المسمى «ريال اوديو» الذي ينقل او يبث الصوت.

وقبل هذا البرنامج، كان على كل فرد من مستخدمي اجهزة الكومبيوتر نقل اضبارات صوتية كاملة من انترنت على سواق جهازة قبل ان يتمكن من الاصغاء اليها. وكان هذا ضرورياً لأن انترنت تبث معلومات على دفعات صغيرة يُعاد تجميعها في جهاز الاستقبال قبل ان يصبح بالامكان قراءة وثيقة او مشاهدة فيديو كليب او الاصغاء الى اضبارة صوتية.

وقبل اقدام المهندسين العاملين في شركة «بروغريسيف» على ابتكار طريقة لبث «الدفعات» على انترنت، كان نقل كليب صوتي رقمي يستغرق خمس دقائق، يستغرق ٢٥ دقيقة مع استخدام موديم وخط هاتفي عادي. ويقول روب غليزر، احد كبار المسؤولين التنفيذيين السابقين في شركة مايكروسوفت، والذي يعمل حالياً رئيساً لمجلس ادارة «بروغريسيف» وكبير المسؤولين التنفيذيين فيها، ان المقدرة على بث الوسائط في شكل متدفق، بالاضافة الى النمو التفجري الذي تشهده انترنت، يحوّل هذه الشبكة الدولية الى وسيط اذاعي بثي كالتلفزيون تماماً.

مشاركة

ويبدو ان عدداً كبيراً من الخبراء يشارك غليزر وجهة نظره ومن هؤلاء الخبراء الداعمين لهذه التكنولوجيا الجديدة، العاملون في شركات البث «اي بي سي» و«سي بي اس نيوز» و«ورنر برانرز» و«قناة ديسكافري» و«بلومبيرغ»، وهيئة الاذاعة البريطانية وشركة «اتلانتيك ريكوردس» و«غيفين ريكوردس» و«سبورتس ايلا ستريتيد»، لكن الامر المحاط بالغموض الكامل هو السبب الكامن وراء اهتمام هذه الشركات كلها بالفيديو على انترنت.

ويُقر حتى غليزر بان «ريال اوديو» لاقى شعبية واقبالاً كبيراً عليه لان هذا البرنامج مكّن انساناً ما من الاصغاء الى الصوت المنبعث من انترنت فيما كان يستخدم جهازه الكومبيوتري لأمر آخر، بينما يتطلب الفيديو عادة اهتماماً ومشاهدة خالصين، اي انصرافاً كاملاً الى مشاهدته. ويتعين على المعنيين كافة مواجهة حقائق بديهية كهذه اذا شاؤوا ان تكون انترنت، مع مرور الوقت، وسيلة بث تستخدمها اعداد كبيرة جداً من البشر.

ومنذ فترة طويلة قال لك دونا تيبلو، رئيس شركة «اوديسي ال بي»، الناشطة في مجال دراسة سلوك المستهلكين، وكبير المسؤولين التنفيذيين فيها، ان على تكنولوجيا الكومبيوتر وانترنت ان تصبح سهلة الاستخدام وجذابة كالتلفزيون تماماً اذا راد المعنيون بهذه التكنولوجيا لها ان تعم وتصبح في متناول اكبر عدد ممكن من البشر.

ويقول دونا تيبلو: «اعتبر انترنت حالياً وسيطاً غير ناشط ولا يحرز تقدماً ووجود مربع مساحته بوصتان في ثلاث بوصات من الفيديو عليه لا يقدّم ولا يؤخر ولا يفيد».

ويضيف ان الجذاب في الفيديو على انترنت هو ان هذا الفيديو «يشكل باباً ينفتح امام اصناف جديدة تماماً من الترفيه».

ويعرب دونا تيبلو عن اقتناعه بان الترفيه هو طريق انترنت الوحيد المتاح نحو ان تصبح وسيلة اعلامية عامة شائعة. لكن معظم الذين يتخذون مواقع لهم على انترنت يتجاهل تماماً امراً اكثر اهمية، وهو ان على جهة ما ان تبدأ، آجلاً او عاجلاً، التفكير بابتكار شيء ذي قيمة فعلية للذين يقضون وقتاً طويلاً يشاهدون فيه انترنت، بصرف النظر عن الأسباب التي تدعو الناس إلى قبول انترنت في الاصل.

ويوسع هذه الشبكة الدولية أن تكون عدداً كبيراً «من الامور»، بوسعها ان تكون اضبارة تضم صور اسرة من الأسر، كما بوسعها ان تكون وسيط توزيع او بث دولي للبرامج والألعاب والموسيقى وحتى الفيديو، اي بوسعها توزيع كل ما بوسع البشر انتاجه في شكل رقمي أو تحويله إلى شكل رقمي. ومع هذا لا يوجد على انترنت حالياً إلا القليل القليل مما يفضل ما بوسع أي انسان أن يحصل عليه حالياً، في شكل افضل وأسرع وأقل كلفة، من التلفزيون أو من مكتبة او من مخزن فيديو أو من كتيب عن أفلام الفيديو المتوافرة.

ويقول غليزر: «انا لست واهماً ولست خيالياً فالناس لا يتعلمون كيفية استخدام وسيط جديد بسرعة كبيرة او بسرعة قانون مور». وكان بهذا يشير إلى مبدأ معروف جداً في صناعة الكومبيوتر وهو ان السرعة او القوة التي تعالج بها شرائح الكومبيوتر المعلومات تتضاعف كل ثمانية عشر شهراً تقريباً.

ويقول غليزر: «يتمثل التحدي الذي تطرحه انترنت في وجوب التركيز على تفتيح أذهان الناس على الامكانيات وتعزيز ادراكهم لها».

والمفارقة في الأمر أن من الامكانات الكبيرة الاكثر وعداً ان برامج الفيديو، كتلك التي تنتجها شركة «بروغريسيف»، تستطيع ان توفر بدائل لقنوات التوزيع والبث التي أنشأها بعض شركاء غليزر.

وبناء عليه، طلبت شركة «بروغريسيف» من سبايك لي، الذي يصنع الأفلام أو يصورها، والذي انتج ثلاثة افلام قصيرة للمناسبة، أن يساهم في طرح «ريال فيديو». والحقيقة هي أن غليزر قال إن الشركة كانت تحاول العثور على طريقة تستخدم بها انترنت لارسال اشارات تلفزيونية تقليدية عادية مباشرة إلى اجهزة تلفزيون لكي يتمكن المشاهدون من مشاهدة قنوات كابل لا يستطيعون مشاهدتها بواسطة شركات الكابل.

وينجذب بقوة إلى ما بوسع انترنت أن توفره كنظام توزيع أو بث مستقل، حتى أولئك الذين «سئموا» أو تعبوا من تتبع التطورات التكنولوجية المتسارعة مثل دونا تيبلو، الناشط في شركة «اوديسي»، الذي يستعيد من خزان ذاكرته الضجة الكبيرة التي اثارها، في وقت سابق من العقد الجاري، «التلفزيون المتفاعل» الذي كان بوسع المرء معه ان يتحكم، من على بعد، بما يشاهده على شاشته بفضل جهاز صغير.

ويقول دونا تيبلو: «بوسع انترنت بالفعل أن تصبح تلفزيوناً متفاعلاً، لكن الأهم ليس السيطرة على ما يجري ويتطور، بل اختيار المرء ما يرغب في مشاهدته. وإذا بلغنا هذا الحد من التطور سيتبدل معنى الترفيه وطبيعته في المنزل الاميركي».

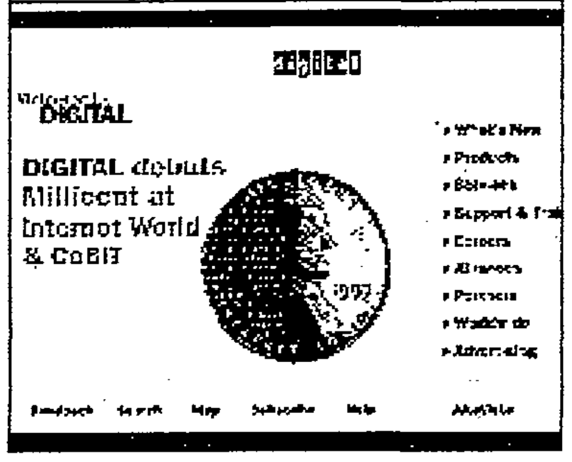

ديجيتال ايكويمنت كورب تطور نظاما لتمكين شركات الخدمات في انترنت من تقاضي الاتعاب

كشفت ديجيتال ايكويمنت الاسبوع الماضي تقنية تدعي انها تستطيع تمكين الشركات الناشطة في تقديم الخدمات عبر انترنت من تقاضي اتعاب في كل مرة يلجأ المستخدم فيها الى قواعد المعلومات التي تقدمها في الشبكة الدولية. وقالت ديجيتال ان نظامها الذي اطلقت عليه اسم «ميليسنت» قادر على حسم مبالغ تقل عن سنت واحد، والطريقة التي يعمل بها تشبه الى حد ما بطاقات الاتصالات الهاتفية التي يشتريها الراغب فتحسم في كل مرة يتصل بها جزءا من المبلغ المُثبت في البطاقة، وهكذا «يودع» المستخدم مبلغاً معيناً في حسابه الالكتروني ويجري بعد ذلك حسم رسوم الاتصال واستغلال المعلومات بموجب اتفاق مع الشركة المعنية.

وقال مسؤول في ديجيتال ان بطاقات الائتمان مناسبة اذا كان المبلغ الذي ينفقه صاحب البطاقة كبيرا نسبيا ولكن البطاقة غير مناسبة اذا كانت الاتعاب محسوبة بالسنت الواحد او اقل منه. وتقول ديجيتال ان نظامها موجه في صورة اساسية لشركات النشر الالكتروني او الصحف او الشركات التي تقدم الالعاب من خلال انترنت.

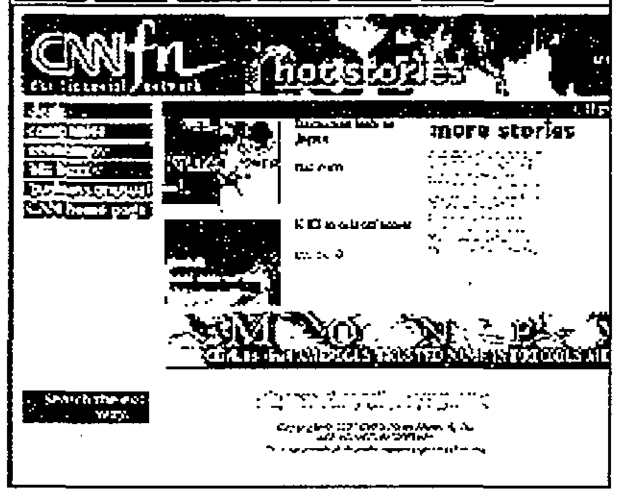

موقع جديد في انترنت لتنشيط الاهتمام باقتصاد سنغافورة

■ لجأت سنغافورة الى انترنت لتنشيط الاهتمام الدولي والاميركي بها وشدّ المستثمرين الاجانب من خلال موقع تجمعي خاص اقامته في ولاية كاليفورنيا تعتقد حكومة الجزيرة انه سيوفر المعلومات المناسبة.

ويضم الموقع التجمعي الجديد ثمانية مواقع تقدم فيه دوائر حكومية معنية المعلومات الخاصة بنشاطها مثل دائرة الموانىء والتجارة والتنمية الاقتصادية وغيرها.

الموقع لمن يرغب www.singapore-inc.com

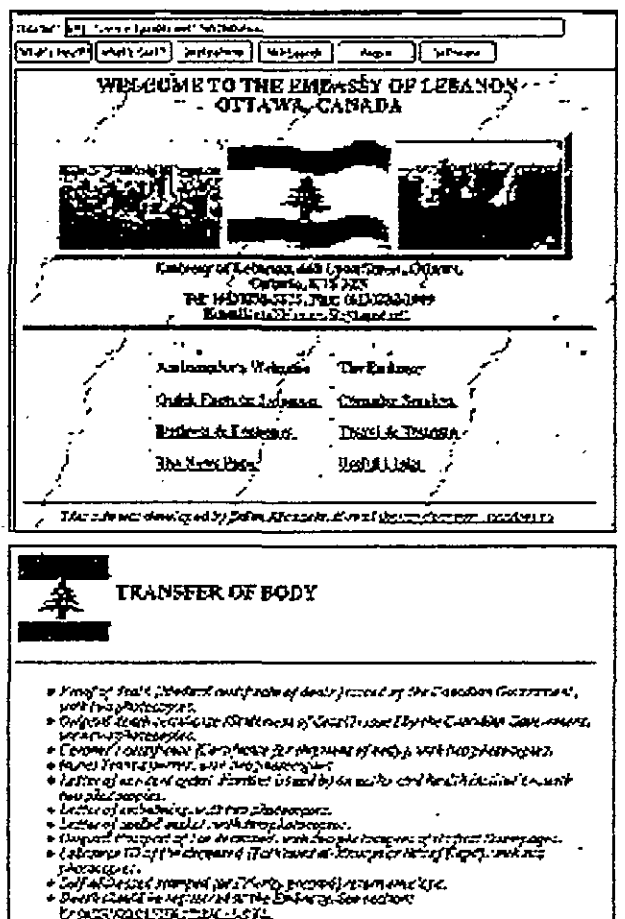

موقع سفارة لبنان في كندا

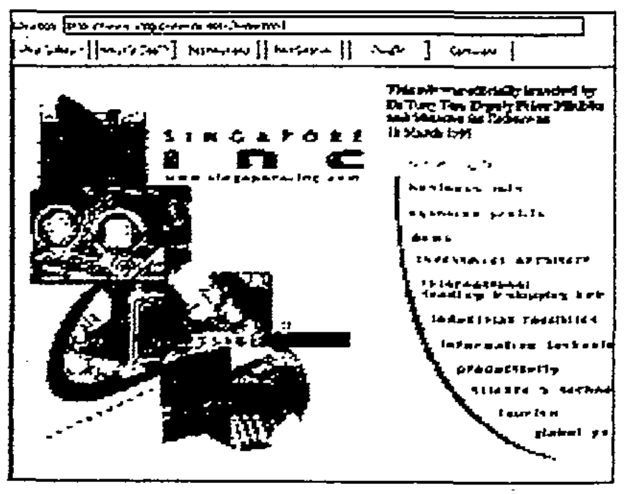

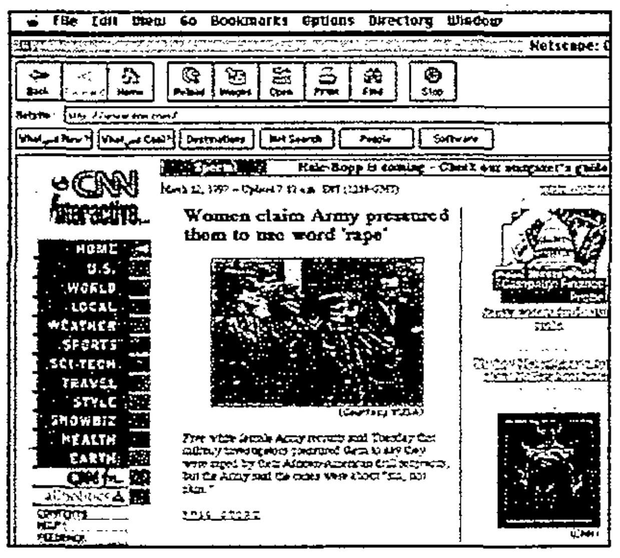

سي ان ان تبث اخبارها الاقتصادية المصورة في انترنت اعتبارا من ٢٤ الجاري

■ تنوي شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاخبارية البدء في ٢٤ الجاري تقديم خدمتين كاملتين بالفيديو تتضمنان برامج عن الاعمال يستطيع المشترك الحصول عليهما من موقع «سي ان ان» في انترنت، كما تعتزم الشركة تحديث اخبارها المصورة كل ساعتين خلال ايام العمل العادية.

ويركز البرنامج الاول على النشاط في موقع العمل وهذا سيكون متوافراً في موقع الشركة في انترنت متزامناً مع توقيت عرضه. اما البرنامج الثاني واسمه Digital Jam فهو برنامج اخباري تقني الطبيعة.

وتعتزم «سي ان ان» البدء في نهاية حزيران (يونيو) المقبل توفير كل اخبارها الاقتصادية المصورة في انترنت.

وقال مسؤول في الشركة ان هذه الخدمة ستمكن المشتركين من استعراض الاخبار الاقتصادية المهمة في نافذة في الكومبيوتر الشخصي الى جانب ادارة برامج اخرى على الشاشة نفسها.

شيراك ينوي تعميم شبكة انترنت على المدارس الثانوية بحلول عام ٢٠٠٠

■ قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يريد من كل المدارس الثانوية في فرنسا الاتصال بانترنت بحلول العام ٢٠٠٠ بهدف تعميم مهارات الكومبيوتر وتعزيز فرص العمل المتصلة بتقنية المعلومات. ونفى شيراك في برنامج تلفزيوني ان تكون فرنسا متأخرة كومبيوترياً عن غيرها من الدول لكنه قال ان على بلاده ان تحقق «قفزة» طويلة.

مايكروسوفت تصحح ثلاثة اخطاء جديدة في برنامج التصفح انترنت اكسلبورر

■ قالت مايكروسوفت انها بدأت توزيع برنامج من موقع «انترنت اكسلبورر» يجري تعديلات على برنامج التصفح لاصلاح ثلاثة اخطاء اكتشفها طلاب جامعات اميركية فيه تتعلق عموماً بمسائل سلامة استخدام البرنامج. واضافت ان الاصدارين المتأثرين بالاخطاء الثلاثة هما ٣ و٣,٠١ من انترنت اكسلبورر لبنيتي ويندوز ٩٥ وويندوز ان تي ٤.

فيتنام تمهد لتعميم خدمات انترنت بانشاء لجنة تحدد شروط الاستخدام

■ وضعت فيتنام مجموعة من القوانين والشروط التي تقنن استخدام انترنت في البلاد تمهيداً للسماح لموفري خدمات المعلومات الفورية تقديم هذه الخدمة للراغبين.

وقررت الحكومة تشكيل لجنة تعنى بمتابعة شؤون انترنت على ان يراعي استخدام الشبكة الدولية القوانين السائدة التي تمنع من بين ما تمنعه خرق القوانين المحلية و«تشويه الحقائق» والاسرار الحكومية والتخريب وما الى ذلك من مخاوف رسمية.

ويقدم عدد من الشركات في فيتنام خدمة محدودة تتضمن اساسا البريد الالكتروني وكانت الشركات تلك تقدم خدمات الاتصال بانترنت قبل ان تعمل الحكومة العام الماضي على وضع اجراءات قاسية منها منع الافراد من الارتباط بانترنت ومراقبة المشتركين الاخرين والمعلومات التي يطلعون عليها. ولم تقل الحكومة متى ستبدأ توفير خدمات الارتباط الاعم الا انها قالت انها لن تسمح للمشتركين الارتباط بالشبكة من خلال خطوط الهاتف العامة.

مواقع انترنت انترنت Sites.....http://www INTERNET

Applications

Amr's Arabic Archive-Pc only
http://www-ceg.ceg.uiuc.edu/~haggag/arabic.html
Applications
ftp://ftp.u.washington.edu/public/reader/mac/
Applications- shareware finder
http://www.shareware.com/
Applications- University of Texas
http://wwwhost.ots.utexas.edu/mac/main.html
Arabic Software
http://www.cs.tu-berlin.de/~ishaq/arabic/asm/node65.html
Games links
http://www.100hot.com/games/
Windows 95 Applications website
http://www.windows95.com/
ZD Net Software Library - Top Rated Shareware
http://www.hotfiles.com/

Computing

Alis Technologies
http://www.alis.com/
Apple Computers
http://www.apple.com/
Borland Technology
http://www.borland.com/
Corel corporation
http://www.corel.com/
Hewlett-Packard
http://www.hp.com/
Information Systems ASIA WEB HomePage
http://www.iscs.nus.sg/~isasia/
Intel
http://www.intel.com/
International Computer Systems (London) ltd
http://www.icslon.com/
Lotus Corporation
http://www.lotus.com/
Microsoft
http://www.microsoft.com/
MIT Laboratory for Computer Science
http://www.lcs.mit.edu/
Motorola
http://www.mot.com/
NEC
http://www.nec.com/
Oracle
http://www.oracle.com/
Sakhr Software Company
http://www.sakhr.com/
Sandy Bay Software's PC Webopaedia- definitions
http://www.sandybay.com/pc-web/
Texas Instruments
http://www.ti.com/

Current Affairs

Albanian
http://www.albanian.com/main/
Bosnia
http://www.amber.ucsf.edu/homes/ross/public_html/bosnia_/bosnia.html
Bosnia Homepage
http://www.cco.caltech.edu/~bosnia/bosnia.html
Bulletins of the Republic of Bosnia-Herzegovina State War Crimes Commission
gopher://gopher.igc.apc.org/11/peace/yugo/crimes
Chechen Republic
http://www.chechnya.org/
Coalition for International Justice
http://www.cij.org/cij/
Crisis in Rwanda
http://www.intac.com/PubService/rwanda/index_old.html
Links to Bosnia Information
http://www.medcom.amedd.army.mil/medcom/bosnia.htm
Oneworld
http://www.oneworld.org/index.html
The Bosnian Virtual Fieldtrip
http://geog.gmu.edu/gess/jwc/bosnia/bosnia.html
War Crimes Tribunal Watch
http://www.igc.apc.org/balkans/tribunal.html
Witness- Online Documentary Series
http://www.worldmedia.fr/witness/

Media

ABC
http://www.abc.com/
Addustour Newspaper, Jordan
http://arabia.com/Addustour/
Al Anwar Newspaper- Fax, Lebanon
http://www.dm.net.lb/alanwar/
Al Ayam Newspaper, Bahrain
http://www.alayam.com/
Al Hayat Newspaper
http://www.alhayat.com/
AlWatan Newspaper, Kuwait
http://www.al-watan.kuwait.net/
An Nahar Newspaper, Lebanon
http://www.annahar.com.lb/
Asharq Al-Awsat Newspaper
http://www.arab.net/asharqal-awsat/
Assafir newspaper, Lebanon
http://www.assafir.com/
Business Week, Magazine
http://www.enews.com/magazines/bw/
Byte Magazine
http://www.byte.com/
CBS
http://www.cbs.com/
China Daily
http://www.ihep.ac.cn/cdaily/cdai.html
CNN interactive
http://www.cnn.com/
CNN The Financial Network
http://www.cnnfn.com/
Computer News Middle East WEB page
http://ypg.com/cnme/
George Magazine- USA
http://www.georgemag.com/hfm/index.html
Hong Kong Standard, Hong Kong
http://www.hkstandard.com/
Khaleej Times Online, UAE
http://www.khaleej.com
Le Monde Newspaper Diplomatique, France
http://www.ina.fr/CP/MondeDiplo/mondediplo.fr.html
Le Monde Newspaper, France
http://www.lemonde.fr/cgi-bin/LeMonde/une.pl
London Evening Standard - Business Day, UK
http://www.standard.co.uk/
National Geographics
http://www.nationalgeographic.com/
NBC
http://www.nbc.com/
New York Times, USA
http://www.nytimes.com/
PC Magazine
http://www.pcmag.com/
PC Week, Magazine
http://www.pcweek.com/
Star-Tribune, USA
http://www.trib.com/
Telegraph, UK
http://www.telegraph.co.uk/
The Financial Times Newspaper, UK
http://www.ft.com/
The Guardian Newspaper, UK
http://www.guardian.co.uk/
The Observer Newspaper, UK
http://www.standard.co.uk/
The Star, Jordan
http://www.arabia.com/star/
The Times Higher Education Supplement, UK
http://www.timeshigher.newsint.co.uk/
The Times Newspapers, UK
http://www.the-times.co.uk/
USA Today newspaper, USA
http://www.usatoday.com/
Wall Street Journal Interactive, USA
http://update.wsj.com/
Washington Post, USA
http://www.WashingtonPost.com/
Washington Times, USA
http://www.WashTimes.com/

Media Asso

WWW-VL: Writers' Resources On The Web
http://www.interlog.com/~ohi/www/wrkesource.html
Audit Bureau of Circulations (ABC)
http://www.accessabc.com/
Newspaper Association of America
http://www.naa.org/
NPES - Asso for Suppliers Printing & Publishing Technologies
http://www.npes.org/
TAPPI - Technical Asso. of the Pulp and Paper Industry
http://www.tappi.org/
Web Site Activity Audit Reports
http://www.accessabvs.com/webaudit/reports.html

Museum

The Fine Arts Museums of San Francisco
http://www.thinker.org/

يؤمن ضخ بليون دولار في سوق التأمين

السعودية: مجلس الشورى يقر نظام التأمين الصحي للمقيمين

□ الرياض - «الحياة»:

■ اقر مجلس الشورى السعودي نظام التامين الصحي للمقيمين الاجانب في البلاد في جلسته العادية التي عقدها برئاسة رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن ابراهيم بن جبير.

وقال الأمين العام للمجلس حمود بن عبدالعزيز البدر في حديث بثته «وكالة الأنباء السعودية» ان المجلس استكمل مناقشة النظام ووضع اللمسات الاخيرة عليه واقره بعد التصويت عليه.

ويُنتظر عرض المشروع على مجلس الوزراء السعودي قريباً لاقراره في صيغته النهائية وبدء العمل به.

ويرتكز المشروع، الذي يتضمن ١٨ بنداً، على نظام التامين التعاوني المجاز شرعاً من هيئة كبار العلماء في السعودية الذي يعتبر نظام التامين الوحيد المرخص له بالعمل في السعودية وتمارسه حالياً بترخيص رسمي «الشركة الوطنية للتامين التعاوني» (التعاونية للتامين). بينما تمارسه مجموعة اخرى من الشركات من دون تراخيص رسمية من طريق مكاتب او ممثلين لها في السعودية او ما يعرف بوكلاء التامين، فيما تراخيصها صادرة من دول اقليمية مجاورة.

واقتصر المشروع، عندما ناقشته اللجنة الاجتماعية والصحية في مجلس الشورى لمدة عامين، على القضايا المرتبطة بالتامين الصحي عموماً من دون الخوض في مسالة الترخيص للشركات العاملة في هذا المجال الذي يعتبر موضوعاً تعنى به وزارتا التجارة والمال. وشكلت الوزارتان لجنة لصوغ تشريع تنظيمي يجيز تسجيل شركات التامين العاملة في السعودية. وشارك في صوغ المشروع عدد من الجهات الرسمية ومسؤولي المستشفيات الحكومية والخاصة ورجال الاعمال الذين ضمنوه بنوداً تشمل، وفقاً لبعض المصادر، اليات تجبر مؤسسات القطاع الخاص والعام والافراد في السعودية على التامين الصحي للمقيمين الذين يعملون تحت كفالتهم ومعالجتهم في المنشآت الصحية التابعة للقطاع الخاص بغية تنظيم عمليات العلاج الصحي وتخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية من جانب العمالة الاجنبية التي تقدر في السعودية بنحو ستة ملايين نسمة ويلجأ افرادها كثيراً الى المستشفيات الحكومية نتيجة عدم وجود غطاء تامين صحي، من جهة، ونتيجة تسيب العمالة التي تستقدم من دون وظائف محددة وتعمل في شكل غير نظامي لدى جهات او افراد لا يكفلونها.

وتتوقع شركات التامين ان يساهم القرار، عند البدء بتطبيقه، في ضخ نحو بليون دولار في قطاع التامين الصحي السعودي سنوياً تشكل حجم السوق المتاحة في التامين الصحي الذي لا تتجاوز قيمة الاشتراكات المسجلة فيه، وفقاً لتقديرات سبق ان اعلنتها «التعاونية للتامين» مبلغاً يقارب ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٠ في المئة من حجم السوق المتاحة. يشار الى ان المشروع سيفسح في المجال امام القطاع الصحي الخاص في السعودية للتوسع الافقي والعمودي والتغلب على بعض المصاعب التشغيلية والتسويقية التي تعاني منها بعض المنشآت نتيجة عدم وجود الية واضحة لعلاج العمالة المنزلية وعمالة القطاع الخاص.

وتقدم بعض شركات القطاع الخاص في السعودية خدمات العلاج الصحي الى موظفيها من السعوديين والاجانب في المستشفيات الخاصة ضمن الحوافز التي تقدمها لاستقطاب العمالة المواطنة وتفرضها وزارة العمل السعودية لكن من دون التزام نظام أو صيغة تامينية محددة.

'بنك بيروت' يزيد رأس ماله ويستعد لاصدار سندات دولية

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ تمهيداً لادراجه على لائحة التداول في بورصة بيروت في نيسان (ابريل) المقبل، بدأ «بنك بيروت» الذي يترأس مجلس ادارته سليم صفير، عملية اكتتاب خاص لزيادة راس ماله بنحو ١٠ ملايين دولار اميركي الى ٢٦,٤ مليون دولار من خلال طرح ٢٠ في المئة من اسهم الفئة «ج» العائدة الى المصرف والقابلة للتداول في البورصة وفق القوانين المرعية. ويستعد المصرف ايضاً لاصدار سندات دين في السوق الدولية بقيمة ٥٠ مليون دولار.

ويبلغ عدد الاسهم «ج» المطروحة للبيع ٤,٣ مليون سهم على ان يحتفظ المساهمون الحاليون في المصرف بنحو ٢,٤ مليون سهم تمثل نسبة ١٠ في المئة من مجموع الاسهم «ج». وحدد سعر السهم بنحو ٢,١٧ دولار.

وتدير الاكتتاب شركة «ميدل ايست كابيتال غروب». وتوقعت مصادر في السوق ان يشهد التداول بهذه الاسهم اقبالاً جيداً.

وبالنسبة الى سندات الدين الدولية بقيمة ٥٠ مليون دولار، ستدير عملياتها شركة «ميدل ايست كابيتال غروب» ايضاً بالاشتراك مع احد المصارف الدولية في لندن. وستكون لمدة ثلاث سنوات، على ان تحدد الفائدة لاحقاً بعد درس اوضاع السوق.

يذكر ان «بنك بيروت» حقق ارباحاً عام ١٩٩٦ بلغت ٥,٤ مليون دولار. وهذا المصرف في المرتبة الـ ١٥ بين المصارف العشرين الاولى في لبنان من حيث الموازنة، وهو ينشط في التسليفات في المجالات الاستهلاكية والاسكانية والتجارية وغيرها.

بعثة تجارية بريطانية تزور بيروت بحثاً عن فرص

□ بيروت - «الحياة»:

■ تصل الى بيروت اليوم بعثة تجارية بريطانية في زيارة تستمر حتى غد تنظمها غرفة التجارة والصناعة لمنطقة نوتنغهامشير.

وذكر بيان وزّعته سفارة بريطانيا في لبنان ان «البعثة تسعى الى فرص عمل ولقاء رجال اعمال لبنانيين». ويراسها مايكل بروش مدير التنمية التجارية في الغرفة، وتضمّ ممثلين لمؤسسات هي «بنك بيروت الرياض» (لندن)، «بلاك بورن ستارلينغ اند كومباني» (مصنعو لوحات مراقبة وانظمة ادارة كهربائية)، «بلاك بورن ستارلينغ ميدل ايست» «فوسين» المختصة بصناعة اسمدة مغذية للزراعة، وشركة «تيلهيرست» لمعدات البناء.

واشار البيان الى انه «في إمكان رجال الاعمال والتجار اللبنانيين الراغبين في لقاء افراد البعثة الاتصال بالقسم التجاري في السفارة البريطانية على ارقام الهاتف ٤٠٦٣٣٠-٤٠٥٠٣٣ - فاكس ٤٠٢٠٣٣». واوضح ان «بيروت محطة من زيارات للبعثة في المنطقة تشمل دمشق وعمان والضفة الغربية وغزة».

يذكر ان غرفة التجارة والصناعة لمنطقة نوتنغهامشير هي المركز الاقليمي لمنطقة شرق ميدلاندز، وهي منتسبة الى جمعية غرف التجارة البريطانية التي تخدم وتمثل ما يزيد على ٢٠٠ الف شركة بريطانية. ويشار الى انها البعثة التجارية الاولى من بريطانيا السنة الجارية، ويتوقع وصول خمس بعثات تجارية اخرى.

وقال البيان ان صادرات بريطانيا الى لبنان عام ١٩٩٦ بلغت نحو ١٧٠ مليون جنيه استرليني، فيما بلغت الصادرات من لبنان الى بريطانيا ١٢ مليون جنيه استرليني.

اتفاق مصري - اردني على تنظيم العمالة

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر والأردن اتفاقا في شأن التعاون الفني في مجال العمالة سعيا لتوفير الاستقرار للعمالة المصرية لدى الاردن في حضور وزير القوى العاملة في مصر السيد احمد العماوي ونظيره الاردني السيد عبدالحافظ الشخانبة.

وصرح العماوي ان الاتفاق يقضي بتنظيم توافد العمالة المصرية الى سوق العمل الاردنية وفق الحاجات الفعلية لتلك السوق والحصول على فرص عمل حقيقية حتى يتمكن الاردن توفير الرعاية لهم. وقال العماوي انه اتفق مع نظيره الاردني على ضرورة حصول العامل المصري الراغب في التوجه الى الاردن على عقد عمل موثق من وزارة العمل الاردنية والتاكد من صحته من ادارة الاستخدام الخارجي في الوزارة المصرية.

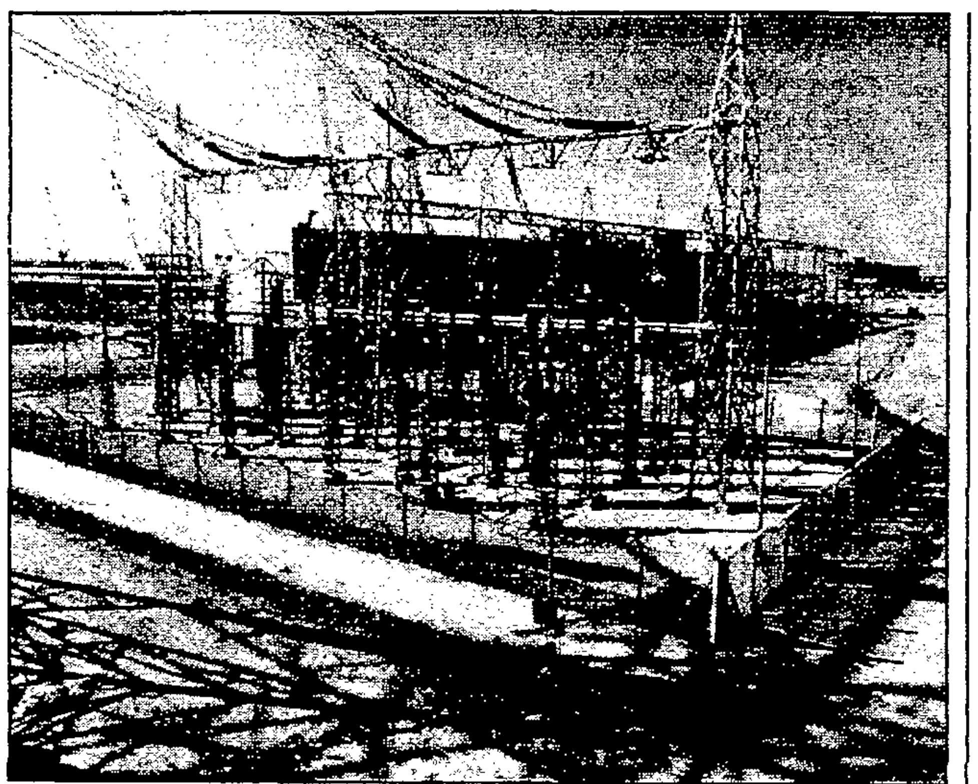

محطة التوزيع الفرعية «٩٠٠٩٠» قرب الرياض.

كلفتها ٢٠٠ مليون جنيه استرليني

'ريرول بروجكتس' تعلن انهاء المرحلة الأولى من مشروع انشاء محطة توزيع قرب الرياض

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت شركة «ريرول بروجكتس» التابعة لـ «رولز رويس» البريطانية انها انهت المرحلة الأولى من مشروع انشاء محطة توزيع فرعية للطاقة الكهربائية تستعمل مفاتيح معزولة بالغاز، بطاقة ٣٨٠ كيلوفولت لحساب «الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى».

وستكون المحطة، قرب الرياض، الاكبر من نوعها التي تبنى في الشرق الأوسط واحدى اكبر المحطات في العالم. ويشار الى ان العقد لبنائها بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه استرليني الذي منحته لها «الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى» عام ١٩٩٥ هو الاكبر في تاريخ «ريرول» منذ تاسيسها قبل نحو ١٠٠ عام.

ويشمل المشروع، الذي يتم بناؤه على مرحلتين رئيسيتين، ٣٠ وحدة لتوزيع ٣٨٠ كيلوفولت بواسطة مفاتيح معزولة بالغاز ومحولاً موزعاً الياً بطاقة ١٣٢ كيلوفولت ومحولين للطاقة بقوة ٣٥٠ MVAâ، من شركة «بيبلز الكتريك» التابعة لـ «رولز رويس» ومولدين بقوة ١٥٠ MVARâ.

ويتوقع ان يبدأ تشغيل المرحلة الأولى السنة الجارية. ومن المقرر ان يتم تشغيل المرحلة الأخيرة سنة ١٩٩٩.

وقالت «ريرول» امس ان المهمة الأساسية للمحطة الفرعية التي يبلغ طولها ١٥٠ متراً، ان تشكل نقطة الربط والتوزيع لشبكة الخطوط لمحطة طاقة جديدة بطاقة ١٢٠٠ ميغاواط يتم بناؤها في موقع قريب.

وسيكون دور المحطة الفرعية حاسماً في تطوير شبكة التوزيع في منطقة «شركة كهرباء المنطقة الوسطى». وستزيد وفرة الطاقة الكهربائية في الرياض وتوفر مزيداً من الطاقة للتنمية الصناعية. كما سيتمم المشروع دائرة تزويد الطاقة حول الرياض ويربط خطوط توزيع جديدة من انحاء اخرى من شبكة كهرباء الوسطى.

وقالت الشركة ان تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع التي تشمل ١٦ وحدة توزيع ٣٨٠ كيلوفولت بواسطة مفاتيح عازلة بالغاز وأجهزة مراقبة وحماية، في طريقها للانتهاء، كما هو مقرر، في وقت قياسي لم يتعد ٢٠ شهراً.

وهذه المحطة الفرعية الرابعة لتي تبنيها «ريرول بروجكتس» لـ «الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى» منذ منحت عقد المحطة الأولى عام ١٩٨٧. وقالت «ريرول» ان المفاتيح المعزولة بالغاز ستكون جاهزة لاختبارها على التوتر العالي بنهاية السنة الجارية.

وقالت «ريرول» انها في اطار العقد الذي يكلف ٢٠٠ مليون جنيه، ستوسع محطة فرعية على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً شمال الرياض، وهي لاحدى ثلاث محطات فرعية جهزتها الشركة عام ١٩٩٠.

المركزي الاماراتي يرفع سقف تمويل المشاريع الصناعية

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قرر مصرف الامارات المركزي رفع سقف تمويله المشاريع الصناعية منفرداً او بالتعاون مع مصادر تمويلية أخرى بنسبة تراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة من كلفة المشروع او بنسبة ٢٠ في المئة من راس مال المصرف المكتتب به (٢٠٠ مليون درهم) واحتياطاته (١١٤ مليون درهم) أيهما اقل.

وكشف مجلس ادارة المصرف امام الجمعية العمومية لمصرف الامارات الصناعي في اجتماع عقدته في ابو ظبي امس ان الارباح الصافية للمصرف تراجعت عام ١٩٩٦ الى نحو ١٧,٦ مليون درهم مقابل نحو ٢٠,٢ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وقال وكيل وزارة المال والصناعة المساعد رئيس مجلس ادارة المصرف محمد خلفان بن خرباش: «ان رفع مساهمة المصرف في المشاريع الصناعية بالامارات، التي حظيت بموافقة الجمعية العمومية من شانها زيادة فعالية المصرف في تمويل المشاريع الصناعية في الامارات وزيادة مساهمته في حجم الاستثمار الصناعي فيها».

ويتفق هذا التوجه مع سعي المصرف لزيادة رأس ماله عن طريق مطالبة الحكومة بدفع بقية قرض من دون فائدة قدمته للمصرف بقيمة بليون درهم حصل منه حتى الآن على ٣٧٠ مليون درهم.

وأضاف: «ان قرار الجمعية العمومية بالفصل بين التسهيلات التمويلية التي يقدمها المصرف واكتتابه في رؤوس اموال الشركات التي يساهم فيها سيرفع معدل استخدام الموارد المالية المتاحة للمصرف في تنفيذ اغراضه المرسومة».

وقال خرباش: «حقق المصرف عام ١٩٩٦ انجازات مهمة ساهمت في تعزيز دوره التنموي وتنويع مصادر الدخل القومي في الامارات».

ولفت الى ان المصرف وافق عام ١٩٩٦ على ٤٣ طلباً لتمويل مشاريع صناعية بقيمة ٣٢٩,٤ مليون درهم مقابل ٢٨ مشروعاً بقيمة ١٨٨,٤٥ مليون درهم عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٧٥ في المئة على قيمة القروض المقدمة عام ١٩٩٥.

وقال: «ان عدد المشاريع التي مولها المصرف منذ انشائه بلغ ٢٥٤ مشروعاً بمبلغ اجمالي قدره ١,٣٨٨ بليون درهم وبلغ حجم القروض والتسهيلات المصروفة حتى نهاية ١٩٩٦ نحو ٨٣٩,٥ مليون درهم».

وأشار الى ان المشاريع الممولة سددت اقساط القروض والمصاريف المستحقة عليها ليبلغ رصيد القروض والتسهيلات نهاية العام الماضي نحو ٣٦٦,٢١ مليون درهم.

ربط بلغاريا وتركيا بكيبل بصري للاتصالات الهاتفية

● روما - رويتر - قال مسؤولون ان بلغاريا وتركيا ستفتتحان رسمياً غداً خطاً بالالياف البصرية لربط شبكتي الهاتف فيهما في اطار خطة لربط شبكات الاتصالات في اوروبا الغربية بالشرق الأوسط.

وقال فالنتين كوليف الناطق بلسان لجنة البريد والاتصالات البلغارية اول من أمس ان الخط سيربط بلدة هاسكوفو البلغارية وبلدة أودرين التركية اعتباراً من يوم غد.

واضاف كوليف ان «هذا الخط جزء من الخط الدولي عبر البلقان من برنديزي في ايطاليا مارا بالبانيا ومقدونيا وبلغاريا واسطنبول في تركيا... وهو يضمن اتصالاً رقمياً بين شرق اوروبا واسيا».

ومن المتوقع ان يبلغ طول الخط الدولي عبر البلقان ١٦٠٠ كيلومتر.

'موبيل' تخطط لاستثمار ١,٤٧ بليون دولار لتطوير حقول النفط في النروج

● اوسلو - رويتر - ذكرت صحيفة «داغنس نايرينغسليف» المالية امس ان شركة النفط الاميركية «موبيل كورب» تعتبر الرصيف القاري للنروج واحداً من سبع مناطق مهمة فيما يتعلق بتطوير الثروات الهيدروكربونية.

وذكرت ان «موبيل» تخطط لاستثمار عشرة بلايين كرونة نروجية (١,٤٧ بليون دولار) في المنطقة خلال السنوات الخمس المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن ثور مويرش المدير المالي في وحدة «موبيل» للتنقيب في النروج «هذا يعني ان الشركة تمر مرة أخرى بمرحلة نشطة في النروج فنحن لم نستثمر في تطوير حقل جديد في الرصيف القاري النروجي منذ حقلي شتاتفيورد واوسبرغ».

وقال مويرش أن جزءاً كبيراً من الاستثمارات سيخصص لتطوير حقلي اساغارد ونيورد ومنطقة فرام التي تديرها «نورسك هيدرو» وتقع في بحر الشمال.

وتملك «موبيل» ٧,٣٥ في المئة في حقل اساغارد و٢٠ في المئة في نيورد و٢٥ في المئة في فرام.

انهيار محاولة انقاذ شركة 'بوغاتي' وعرضها للبيع في مزاد الشهر المقبل

● روما - رويتر - قال حراس قضائيون ان اصول شركة «بوغاتي» الايطالية لصناعة سيارات السبور ستباع بالمزاد الشهر المقبل بعد ان فشلت محاولات طويلة في انقاذ الشركة من الانهيار.

وقد وضعت شركة «بوغاتي» التي تنوء بديون هائلة تحت الحراسة القضائية في عام ١٩٩٥ ولكن على رغم الاهتمام العام الكبير بالشركة لم يعرض احد شراءها.

وقال الحارس القضائي لويجي روسيني أول من أمس ان اصول الشركة التي تتضمن عدداً من سيارات السبور كاملة الصنع التي لم تعرض في صالات البيع من قبل ستباع بالمزاد في الرابع من نيسان (ابريل) في مدينة مودينا في شمال ايطاليا.

واضاف ان من المتوقع ان يباع مصنع بوغاتي وحده بسعر ٥,٣ بليون ليرة على الأقل (٣,١ مليون دولار).

انخفاض سعر سلة 'اوبك' الى ١٨,٣٦ دولار البرميل

● لندن - رويتر - قالت وكالة انباء منظمة «اوبك» (اوبكنا) امس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات «اوبك» السبعة بلغ ١٨,٣٦ دولار للبرميل أول من أمس انخفاضا من ١٨,٦٥ دولار للبرميل يوم الاثنين الماضي.

وتضم السلة خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

توقعات باستمرار ارتفاع اسعار الذهب

● زوريخ - رويتر - ارتفع سعر الذهب في التعاملات الاوروبية المبكرة امس مدعوماً بالمكاسب التي حققها البلاتين والبلاديوم في الفترة الأخيرة.

وتوقع متعامل واحد على الأقل ان يواصل الذهب الصعود الى مستوى ٣٥٥ دولاراً للأونصة.

وسجل سعر الذهب في التعاملات المبكرة ٣٥٣,٧٥/٣٥٤,٢٥ دولار بالمقارنة مع ٣٥١,١٥/٣٥١,٦٥ دولار عند الاقفال في لندن أول من أمس.

وقال احد المتعاملين: «يبدو ان الذهب سيتجه الى المزيد من الارتفاع على الأقل الى مستوى ٣٥٥ دولاراً متاثراً بارتفاع اسعار البلاتين والبلاديوم».

وتراجع سعر البلاديوم بعض الشيء بعد المكاسب التي حققها أول من أمس الثلثاء وزيادة الطلب عليه في التعاملات الآسيوية امس.

انخفاض طفيف لأسهم طوكيو عند الاغلاق

● طوكيو - رويتر - سجلت الاسهم في سوق طوكيو للأوراق المالية انخفاضاً طفيفاً عند الاغلاق امس تحت تأثير عمليات البيع لجني الارباح قبل تسوية حسابات الشركات في نهاية اذار (مارس).

وشهدت السوق توتراً لفترة وجيزة بعد سلسلة من البيانات من قطاع الاتصالات لكن أثرها كان محدوداً.

وانخفض مؤشر «نيكاي» ٨٥,٤٥ نقطة اي بنسبة ٠,٤٦ في المئة ليغلق على ١٨١٨٣,٢٧ نقطة.

وانخفضت عقود المؤشر الآجلة ٨٠ نقطة لشهر اذار (مارس) الى ١٨١٣٠ نقطة و١٣٠ نقطة لشهر حزيران (يونيو) الى ١٨٠٥٠ نقطة.

نمو الصناعات التحويلية البريطانية ٠,٣ في المئة في كانون الثاني

● لندن - رويتر - اظهرت بيانات مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني امس ان انتاج الصناعات التحويلية سجل في كانون الثاني (يناير) زيادة شهرية بنسبة ٠,٣ في المئة وهي النسبة نفسها في كانون الاول (ديسمبر) بينما حقق زيادة سنوية بنسبة ١,٦ في المئة بالمقارنة مع كانون الثاني.

وظل الانتاج الصناعي البريطاني دون تغيير في كانون الثاني بالمقارنة مع الشهر السابق بينما سجل زيادة سنوية بنسبة ٢,٤ في المئة. وزاد الانتاج الصناعي في كانون الأول ١٩٩٥ بنسبة ٠,٦ في المئة.

وقال مكتب الاحصاءات ان انتاج الصناعات التحويلية البريطانية في ١٩٩٦ زاد بنسبة معدلة تبلغ ٠,٤ في المئة على عام ١٩٩٥.

وكان من المتوقع ارتفاع انتاج الصناعات التحويلية بنسبة ٠,٣ في المئة في كانون الثاني وبنسبة ١,٥ في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وقالت الخزانة البريطانية بعد اعلان البيانات ان الصناعات التحويلية مستمرة في النمو.

في مؤتمر مشترك يعقد في دبي الشهر المقبل بمشاركة ٢٥٠ خبيراً

الأوروبيون والعرب يسعون الى إقامة شراكة أوسع في اطار عملية السلام

□ دبي - «الحياة»:

■ يُنتظر ان تشهد دبي الشهر المقبل أول حوار عربي - أوروبي شامل يهدف الى تعزيز التعاون بين الجانبين استعداداً لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وذلك من خلال مؤتمر يشارك فيه حوالي ٢٥٠ خبيراً واقتصادياً ومسؤولاً عربياً واوروبياً يلتقون تحت شعار «مؤتمر دبي حول التعاون العربي - الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام» الذي ينظمه اتحاد البرلمانات الأوروبي والرابطة العربية للتعليم الخاص، بالتنسيق مع الجامعة العربية وحكومة دبي.

وقال مسؤول في غرفة دبي: «سيركز المؤتمر على كيفية إدارة مصادر المياه في الشرق الأوسط، اذ تشير الدراسات الى ان كمية المياه المتوافرة في المنطقة العربية ستنخفض في المستقبل القريب بنسبة ٨٠ في المئة عن مستواها في الوقت الحاضر. وعلى كيفية ادارة الطاقة حيث سيتم التركيز على أهمية الاستثمارات في مجالات الطاقة بهدف تلبية الطلب المتزايد عليها من قبل الدول الأوروبية خصوصاً ان دول مجلس التعاون الخليجي تملك اكثر من ٤٥ في المئة من مصادر الطاقة النفطية في العالم، بينما تحتفظ الجزائر وتونس وسورية ومصر بستة بلايين طن من النفط واكثر من ٥,٦ تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي».

ويناقش المؤتمر على مدار ثلاثة ايام التعاون في مجالي التقنيات الصناعية المتقدمة والمعلومات التنقية، ومن المقرر ان يتناول المتحدثون موضوع شبكة الاتصالات الحديثة التي اقيمت اخيراً بطول ٢٨ الف كلم تبدأ من المملكة المتحدة وتنتهي في اليابان مروراً بدولة الامارات العربية المتحدة التي ستكون مركز المعلومات الرئيسي بين دول اوروبا والشرق الأوسط ووسط وشرق آسيا كما سيركز في أحد محاوره على عملية التخصيص وترويج القطاع الخاص واهمية هذين الموضوعين في ايجاد فرص وظيفية متبادلة بين المنطقتين.

وقالت دوائر اقتصادية في دبي لـ «الحياة» ان الاتحاد الأوروبي يسعى لتكثيف تواجده في المنطقة العربية في ضوء التطورات الخاصة بعملية السلام العربية - الاسرائيلية، حيث تبدي الشركات الأوروبية مخاوف من فقدان موقعها التنافسي في المنطقة امام الشركات الاميركية التي اظهرت في الفترة الأخيرة تحركاً مكثفاً للعب دور كبير في الاقتصادات العربية. وأشارت الى ان المؤتمر يساهم في تأكيد التزام الشركات الأوروبية في اقتصادات المنطقة واستعداداتها للمساهمة في مسيرة اصلاح الاقتصادات العربية. واضافت: «ان الشرق الأوسط الذي يحتوي على ٦٥ في المئة من احتياط النفط العالمي من بين اهم المناطق حيث تسعى الشركات الأوروبية النفطية الى تعزيز أوضاعها عبر اطلاق مشاريع جديدة». واشارت الى انه مع حلول السنة ٢٠١٠ سيتمكن الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية من تلبية القسم الاكبر من حاجات الطاقة المتزايدة في أوروبا.

وعلى الصعيد السياسي يشكل ما تم على صعيد تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والانباء عن احتمال رفع الحظر النفطي على العراق قريباً فضلاً عن الاتجاه الى تحرير الانظمة الاقتصادية، حوافز تحض الشركات على تكثيف اتفاقات الشراكة مع الدول العربية.

وقال ثاني جمعة مدير العلاقات الخارجية في غرفة دبي في المؤتمر الصحافي ان الهدف من المؤتمر هو تحديد أساليب التعاون بين العرب والأوروبيين في المجالات كافة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز عملية السلام بين المنطقتين، مشيراً الى ان ولي عهد دبي وزير دفاع دولة الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيرعى المؤتمر. وقال منسق المؤتمر روجر بيرتوزي في مؤتمر صحافي امس ان المؤتمر يهدف الى ايجاد شراكة متكاملة بين العرب والأوروبيين تشمل مختلف النواحي الاقتصادية والتكنولوجية والتعليمية لتكون دافعاً لعلاقات سياسية أرقى واوسع واقوى بين الجانبين.

وقال بيرتوزي: «ان الاتحاد الاوروبي يعتبر حالياً أكبر شريك للعالم العربي» مشيراً الى ان واردات الدول العربية من اوروبا تعادل نحو ٤٧ في المئة من اجمالي وارداتها من العالم فيما يتجه ٣٨ في المئة من الصادرات العربية الى الاسواق الاوروبية.

وقدر ان تحتاج الدول الأوروبية والعربية معاً الى انفاق ٢٦٢ بليون دولار لتعزيز عمليات الانتاج والمواصلات ووسائل البنية الاساسية في السنوات الخمس والعشرين المقبلة، وتعادل تلك المبالغ ١٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي للمنطقتين.

وتمثل التجارة الخليجية مع الاتحاد الأوروبي نحو ٤٠ في المئة من اجمالي تجارة الاتحاد مع المنطقة العربية عام ١٩٩٤. وتقول المجموعة الأوروبية انها تعتبر أكبر سوق لمنتجات دول مجلس التعاون الخليجي حيث بلغت وارداتها من دول الخليج نحو ١٤ بليون دولار العام ١٩٩٥، في حين بلغت صادراتها الى دول الخليج ٢٤ بليون دولار عام ١٩٩٥.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	١.١٥١	١٠٥٩,٢٥	١١١٥,٠٠	١٠٥٩,٢٥	١١١٥,٠٠	٥٥,٧٥-
	البنك الوطني للتنمية	٥٤.٠٢٥	٣٦,٥٣	٣٧,٨٥	٣٧,٨٥	٣٦,٥٣	١,٣٢
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣٦.٣١٠	٩٤,٠٠	١٠٣,١٣	١٠٣,١٣	٩٨,٢٢	٤,٩١
	بنك مصر الدولي	٦.٣٧٢	٧٧٠,٠٠	٨٠٠,٠٠	٧٧١,٠٠	٧٩٢,٠٠	٢١,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٧.٤٧٨	٩٣,٧٥	٩٧,٠٠	٩٣,٧٥	٩٧,٠٠	٣,٢٥-
	بنك المهندس	٣.٤٨٤	٤٩,٠٠	٥٠,٩٠	٥٠,٠٠	٤٨,٥٠	١,٥٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	١٤٠,٢٨	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٣٠.٦٦٠	٧٩,١٤	٨٣,٦٠	٧٩,١٤	٨٣,٣٠	٤,١٦-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٢.١٠٥	١٨١,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٢,٠٠	١٨٢,٠٠	٠,٠٠
غذائية	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٥٠,٠٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٤.٦٨٠	٦٠,٠٠	٦٧,٠٠	٦١,٠٠	٦١,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢٥.٠٥٥	٧٣,٠٠	٧٨,٠٠	٧٦,٠٠	٧٥,٩١	٠,٠٩
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٤.٥٩٠	٩٩,٧٦	١٠٧,٠٠	٩٩,٧٦	١٠٥,٠١	٥,٢٥-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١.٩٥٠	٤٤,٠٠	٤٦,٠٠	٤٤,٥٠	٤٦,٠٠	١,٥٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٢٢.٥٤٠	١٠٦,٠٠	١١٠,٠٠	١٠٨,١٠	١٠٨,٥٠	٠,٤٠-
	مطاحن مصر العليا	٢٢٨٢٥	٨٠,٢٨	٨٥,٠٠	٨٤,١٠	٨٤,٥٠	٠,٤٠-
	مصر للزيوت والصابون	٢.٠٥٠	٢٨,٠٠	٢٨,٥١	٢٨,٠٠	٢٩,٣٥	١,٣٥-
	الزيوت المستخلصة	١١٥	٣٦,٠٠	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٠,٠٠
أدوية	المصرية للصناعات الدوائية	١١.٤٠٠	٢٠٢,٢٥	٢٠٣,٠٠	٢٠٣,٠٠	٢٠٢,٥٠	٠,٥٠
وصناعات	فايزر مصر	٢٠٠	١٩,٠٠	١٩,١٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	٠,٤٠
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٧٥	٢٣,٧٥	٢٣,٧٥	٢٣,٧٥	٢٥,٠٠	١,٢٥-
	مصر لصناعة الكيماويات	١.٠٩٧٥	٢٤,٢٣	٢٦,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٥٠	٠,٥٠-
	العربية للأدوية	٢.٠٧٤	٤٨,٨٨	٥٤,٠٠	٤٨,٨٨	٥١,٤٥	٢,٥٧-
	النيل للأدوية	٦.٦٨٧	٥٨,٠٥	٦٠,٤٣	٦٠,٤٣	٥٧,٥٦	٢,٨٧
	الإسكندرية للأدوية	٢١.٩٦٥	١١٠,٠٠	١١٣,٠٠	١١٣,٠٠	١١٣,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٣.٠٤٥	٧٣,٠٠	٧٥,٥٠	٧٥,٠١	٧٦,٠٠	٠,٩٩-
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	٦٥٢	٥٦,٢٩	٥٧,٠٠	٥٦,٢٩	٥٩,٢٥	٢,٩٦-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٣,١٥	-
	العربية لحليج الأقطان	١.١٢٥	٦٠,٣٠	٦١,٠٠	٦١,٠٠	٦٠,٠٥	٠,٩٥
	النصر للملابس والمنسوجات	٤٩٠	١٠٩,١٦	١٠٩,٥٠	١٠٩,١٦	١١٤,٩٠	٥,٧٤-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	٢٠,٢٢	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٢.٥٥٠	١٠٥,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٦٣٣	٢٤٥,٠٠	٢٥٢,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٤١٠	٦,٥٩	٦,٧٠	٦,٥٩	٦,٣٩	٠,٢٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٤.٩٩١	٨,٥٥	٨,٨٩	٨,٨٩	٨,٤٧	٠,٤٢
	للكابلات الكهربائية المصرية	٩٢٠	١١٣,٠٠	١٢٤,٥٠	١٢٠,٠٠	١١٨,٧٥	١,٢٥
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٨٧٠	٣٣,٣١	٣٤,٩٩	٣٣,٣١	٣٥,٠٦	١,٧٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٧٥	٢٨,٠٣	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٠,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢٢٥	٢٤,٩٥	٢٤,٧٢	٢٥,٩٥	٢٥,٩٥	٠,٠٠
	التعمير والمساكن الشعبية	٤.٥٨٠	٣٤,٣٠	٣٦,١٠	٣٤,٣٠	٣٦,١٠	١,٨٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٣.٤٩٣	١٩,٠٠	١٩,٨٥	١٩,٧٥	١٩,٠٠	٠,٧٥
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٧.٠٩٠	٤٦٩,٣٠	٥١٨,٧٠	٤٨٥,٢٥	٤٩٤,٠٠	٨,٧٥-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٤٢٠	٤٧٥,٠٠	٤٨٢,٠٠	٤٧٧,٧٥	٤٨٣,٠٠	٥,٢٥-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣.٢٢٥	٢٧,٧٨	٣٠,٠٠	٢٨,٥٠	٢٩,١٢	٠,٦٢-
إسمنت	القومية للاسمنت	٦٥٦	٣١,٠٠	٣٢,٠٠	٣١,١٠	٣٢,٠٠	٠,٩٠-
	السويس للاسمنت	٩.٦٢٢	٧٣,٠٠	٧٥,٠٠	٧٤,٠٠	٧٣,٠٠	١,٠٠
	اسمنت بورتلاند حلوان	٩٨.٨٣٠	٧٨,١١	٨٠,٠١	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	١,٠٠
	اسمنت العامرية	٧٠.٩٦٣	٨٤,٦٠	٨٧,٠٠	٨٤,٥٠	٨٣,١٣	١,٣٧
	اسمنت طرة المصرية	٥٦.٠٢٥	٩٣,٥٠	٩٥,٥٠	٩٥,٥٠	٩٥,٤٥	٠,٠٥
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٨,٠٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٧,٨٨٠	١,٠٠	١٠٥,٥١	١٠٢,٥٠	١٠٤,٠٠	١,٥٠-

عُمان

السوق	المطاحن العمانية	٥٠٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٠,٠٠٠
النظامية	ريسوت للاسمنت	١.٠٠٠	٣,٧٣٠	٣,٧٣٠	٣,٧٣٠	٣,٧٠٠	٠,٠٣٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	٥٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٠,٠٠٠
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥٢٠	-
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٢,٣٨٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٢.٨٧٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢,٩٠٠	٠,١٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	٣.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٦.٠٨٦	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	١,٤١٠	٠,٠١٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	اسمنت عمان	٢٧.٠٨٧	٢,٨٥٠	٢,٩٧٠	٢,٩٥٠	٢,٩١٠	٠,٠٤٠
	البنك الوطني العماني	٤٤.٤٦٣	٥,٤٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٥,٦٦٠	٠,١٦٠-
	بنك عمان والبحرين والكويت	١١٣.١٠٠	٢,٨٠٠	٣,٠٤٠	٢,٨٤٠	٣,٠٠٠	٠,١٦٠-
	بنك عمان الدولي	٧٥.٥١٠	٤,٩٥٠	٥,٢٠٠	٤,٩٨٠	٥,١٥٠	٠,١٧٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٤.١٥٧	٣,٤٠٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١.٠١٤.٥٠٠	١,٩٠٠	١,٩٥٠	١,٩٠٠	١,٩٥٠	٠,٠٥٠-
	المحفظة الأهلية للأوراق المالية	٨١.٠٠٠	٦,٨٠٠	٧,١٠٠	٦,٨٥٠	٦,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٦٩.٨٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٧٠	٤,٩٠٠	٤,٩٩٠	٠,٠٩٠-
	التأمين الأهلية	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
	العمانية المتحدة للتأمين	٣.٣٧٥	٢,٤١٠	٢,١٥٠	٢,١٤٠	٢,١٦٠	٠,٠٢٠-
	ظفار للتأمين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	٣٦.٧٥٢	٢,٤٨٠	٢,٥٥٠	٢,٤٨٠	٢,٤٠٠	٠,٠٨٠
	العمانية لخدمات الطيران	١٤٠.٥٩٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٢٠	٠,٠٥٠
	الاسماك العمانية	٣٠.٣٣٣	٢,٥٦٠	٢,٥٧٠	٢,٥٦٠	٢,٥٧٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	٥.٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠	٠,٠٥٠-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الأهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣٩.٥١٠	١,٦٦٠	١,٧١٠	١,٦٦٠	١,٦٩٠	٠,٠٣٠-
	مصنع السجاد الوطني	٣.٢٠٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	٥٤.٥٧٠	١,٤٩٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٤٨٠	٠,٠٢٠
	تمور عمان	٤٧٠.٥٠٠	١,٢٦٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٠٠	٠,١٠٠
	مطاحن صلالة	٤.٢٠٥	١,٤٣٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٢٠	٠,٠٢٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١١.٧٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٩٠	٠,٠١٠
	الوطنية للأرز	-	-	-	-	١,٣٧٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٩٧٥	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٣٠٠	٠,٠٦٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	٣.١٩١	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	بنك عمان التجاري	٥٠.٢٥٠	٢,١٣٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٢,٢٢٠	٠,١٧٠-
	بنك مسقط الأهلي	٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٣٠	٠,٠٣٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٣٦.٤٠٠	٢,٤٤٠	٢,٥٠٠	٢,٤٤٠	٢,٥٠٠	٠,٠٦٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٥٨.٣٠٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٥٢.٤٠٠	١,٥٤٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٢٥.٠٠٠	٣,٣٨٠	٣,٧٠٠	٣,٤٥٠	٣,٧٥٠	٠,٣٠٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٠٣.٥٠٠	١,٢٣٠	١,٣٦٠	١,٣٣٠	١,٣٤٠	٠,٠١٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٤.٥٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتأمين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٦٦٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٤.٠٠٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩٢٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الإدارية	١.٣٧٧	١,٤٥٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	عمان اوريكس للتأجير	٥٥٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٤٩.٩١٦	١,٧٤٠	١,٧٧٠	١,٧٤٠	١,٧٧٠	٠,٠٣٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	١٧.٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	٠,٠١٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٨٦.٠٥٤	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٤	٢٥١	٣
	بنك الجزيرة	٩.٨٤٥	١٦٦	١٦٨	١٦٧	١٦٥	٢
	بنك الإستثمار	١٠.٦٥٨	٢٢٦	٢٣٠	٢٢٩	٢٢٥	٤
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٣	-
	البنك الفرنسي	٤٦.٣٧٢	٢٣٨	٢٤٣	٢٤١	٢٣٩	٢
	البنك البريطاني	١١.٢٩٨	٥٤٣	٥٥٦	٥٥٦	٥٤٥	٦
	بنك القاهرة	٣٣.٥٩٤	٣٦٢	٣٦٥	٣٦٣	٣٦٢	١
	البنك العربي	٨.٢٥٠	٥٦٧	٥٧١	٥٦٩	٥٦٨	١
	البنك الامريكي	٨.٨٧٩	٥٧٣	٥٨٨	٥٨٣	٥٧٥	٨
	البنك المتحد	٦.١٨٦	٣١٧	٣١٨	٣١٨	٣١٧	١
	شركة الراجحي	٨.٩٧٢	٩٦٠	٩٧٥	٩٧٠	٩٦٤	٦
الصناعة	سابك	٦٨.٢٨٢	٤١١	٤١٦	٤١٥	٤١٢	٣
	الاسمدة	٥.٥٤٥	٦٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	١٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الغزل	-	-	-	-	٣٧٠	-
	صافولا	١.١٢٣	٤٦٠	٤٦٦	٤٦٠	٤٦٠	٠
	التصنيع الوطنية	٧.٧٣٦	٨٨	٨٩	٨٨	٨٩	١-
	الدوائية	١١.٢٠٥	١٩٦	١٩٨	١٩٨	١٩٦	٢
	القاز	١.٤٥٩	١٣٦	١٣٧	١٣٧	١٣٥	٢
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٩.٠٥٠	١٠٢	١٠٦	١٠٢	١٠٧	٥-
	الكابلات	٤٨٥	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	الصناعات المتطورة	٦٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٠	٣
	صنق	٢٤.٠٣٧	٩١	٩٢	٩٢	٩١	١
	الاحساء للتنمية	١٣٩	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٤٨	-
	اميانتيت	١٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	١١.١١٢	١٦٣	١٦٤	١٦٤	١٦٣	١
	اسمنت اليمامة	١٣.٩١٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٦١	٣٦٢	١-
	الاسمنت السعودية	١٥.٦٢٢	٢١١	٢١٢	٢١٢	٢١١	١
	اسمنت القصيم	٤.٤١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٥	٣١٦	١-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	٣.٠٥٧	٢٢١	٢٢٥	٢٢١	٢٢٢	١-
	اسمنت الشرقية	١٢.٤٥٠	٤٠٠	٤٠٦	٤٠٥	٤٠٦	١-
	اسمنت تبوك	٢٢.٦٣٠	١٢٢	١٢٤	١٢٣	١٢٣	٠
الخدمات	الفنادق	١٢٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٧	٢-
	العقارية	-	-	-	-	١٥٠	-
	النقل البحري	١١.٥٧٠	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٠
	النقل الجماعي	١.٧٤٥	١١٣	١١٣	١١٣	١١٢	١
	السيارات	٧.٦٨٦	٤٩	٥٠	٥٠	٥٠	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٣.١١١	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠٢	١
	تهامة للاعلان	١٥٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	عسير	١٥.٢٢٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٠
	طيبة للاستثمار	١٠٨.٨٢٦	٥١	٥٣	٥٢	٥١	١
	مكة للانشاء	١٠.٤٦٦	٢٠٦	٢٠٩	٢٠٧	٢٠٥	٢
	مبرد	٤٢.٢٤٠	٧٥	٧٦	٧٦	٧٥	١
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٣٧	-
	الباحة	٣.٦٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٩	-
	التعمير	٢٣.٩٨٣	٨٧	٨٨	٨٧	٨٦	١
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.٧٠٠	٩٠	٩٢	٩٢	٩٠	٢
	كهرباء الغربية	١٦.٩٩٨	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٤	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٠٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١٠٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	القصيم الزراعية	٤.٣٠٣	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦	١
	حائل الزراعية	٥.٢٤٠	٧٠	٧١	٧١	٧١	٠
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	٨٦	-
	الاسماك	٥٤	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٨٧	٥
	الشرقية الزراعية	٢.٥٠٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	١
	الجوف الزراعية	٦.٦٠٠	٦٩	٧١	٧١	٧٠	١
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٤١	-
	جازان الزراعية	٤.٤٤٨	٧٠	٧١	٧٠	٦٩	١

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٩٩٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢.٠٣٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٧.١١٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٠
	البنك الأهلي	٥٩١.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١٥٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	البنك العقاري	١.٩٩٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٠	٥
	بنك برقان	٧٢٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٥
	بيت التمويل الكويتي	١.٠٥٠.٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٣.٦١٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٥	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٣.٠١٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٠
	الإستثمارات المالية	٣.٨٥٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	٦.٨٠٠.٠٠٠	١٨٢	١٨٦	١٨٦	١٨٤	٢
	مشاريع الكويت	٨١.٢٨٠.٠٠٠	٢٠٦	٢١٠	٢١٠	٢٠٤	٦
	الأهلية لإستثمار	١.٢١٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	الساحل للتنمية	٢.١٢٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٦	١٨٤	١٨٦	٢-
	مستثمر دولي	١.٠٧٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٥	٤٣٥	٤٣٥	٠
	البيت اوراق مالية	١٥٠.٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٣٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٧٤٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٦٥	٣٧٠	٥-
التأمين	الكويت للتأمين	٣١٥.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٠
	الخليج للتأمين	٧.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الأهلية للتأمين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	وربة للتأمين	-	-	-	-	٦٧٠	-
العقار	عقارات الكويت	٣١.٢٥٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	العقارات المتحدة	٣٧.٣٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الوطنية العقارية	٤.٣١٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٥	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	٢٠.٠٠٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧.٤٨٠.٠٠٠	١٠٢	١٠٤	١٠٢	١٠٢	٠
	التمدين العقارية	١٩.٧٤٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٨	٢٢٦	٢١٨	٨
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢.٢١٥.٠٠٠	٩٦٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٩٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	إسمنت الكويت	١.٠٧٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥١٠	٢٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.٠٤٠	-
	اصلاح السفن	٢.٤٤٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٣٨	١٠
	الخدمات البحرية	١٠٠.٠٠٠	٢٠٦	٢١٢	٢١٠	٢٠٨	٢
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعيبة للصناعات الورقية	٢٤٠.٠٠٠	٥٣٠	٦٠٠	٥٤٠	٥٧٠	٣٠-
	الكويت لتجميع المعادن	١٦٠.٠٠٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٢٠
	السينما الكويتية	٤.٧٢٥.٠٠٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٠٠	٤٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٢.١٧٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	مجمعات الاسواق	٧٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٤٥٧.٥٠٠	١,٠٤٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٢٠٠.٠٠٠	١١٦	١٢٠	١١٨	١١٨	٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٦	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	[illegible]	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٥٩٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٠	١٠
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٧٤	-
	المتحدة للدواجن	٢٣٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٩٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٤.٨٠٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٠
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٢.٣٦٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	٢-
	اسمنت الشارقة	٣٦٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٦	٢
	اسمنت الخليج	٤.٥٢٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٢	٢٥٠	٢
	اسمنت ام القيوين	٢.٦٠٠.٠٠٠	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	اسمنت الفجيرة	١.١٤٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٨٠	٢٥٩,٥٠	٢٦٠,٠٠	٢٥٩,٥٠	٢٦٢,٠٠	٢,٥٠-
	بنك الأردن	-	-	-	-	٢,٩٧	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٣.٠٠٠	١,٠١	١,٠٣	١,٠١	١,٠٢	٠,٠١-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٩	-
	بنك الإسكان	٨٨٣	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	١٣٩	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٦	٠,٠٢-
	بنك الأردن والخليج	٣٣.٩١٥	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	البنك الإسلامي الأردني	٩٥٠	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٤	٠,٠١-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٦	-
	الأردني للاستثمار	١٠٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,١٥	٠,٠٥
	بترا	-	-	-	-	١,٥٠	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٥٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	٠,٠٠
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٣١٠.٧٨٠	١,٩٠	١,٩٢	١,٩٢	١,٩٠	٠,٠٢
	تأمين وطنية أهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٤٥٠	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٣	-
	المحفظة الوطنية	٥.٦٠٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٤	٠,٠١-
	عقاركو	٢٠٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
	تاجيركو	٨٠٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٧	٠,٠١-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٦١	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكوموبور	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	الزرقاء للتعليم	٤٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٠٠
	النقل البري	٢.٦٠٠	١,٧٣	١,٧٥	١,٧٣	١,٧٥	٠,٠٢-
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٧٨	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الاسمنت	٣٦.٦٩٧	٣,٥٠	٣,٥٣	٣,٥٣	٣,٥٠	٠,٠٣
	الفوسفات	٢٠٠	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٢٨	٠,٠٧
	البوتاس العربية	٨.٥٠٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٠٥٠	١٠,١٣	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٧	٠,٠٢-
	الصناعات الصوفية	٢.٠١٥	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	-	-	-	-	٢,٥٨	-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٩٠	-
	العربية للأدوية	٥.٢٥٠	٣,٧٥	٣,٧٧	٣,٧٦	٣,٧٦	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٨٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	الأنابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٦٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافنا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	دار الدواء	٧٦	٤,٧٨	٤,٧٨	٤,٧٨	٤,٨٠	٠,٠٢-
	الألومنيوم / أرال	٢.٩٠٠	٣,٢٨	٣,٣٣	٣,٢٩	٣,٤٥	٠,١٦-
	المواشي والدواجن	١٢.٥٠٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١.٢٠٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,١٥	٠,٠١-
	الصلب	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصناعات الوطنية	٢.٠٠٠	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٧٥٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٥	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٦٨	-
	المركز العربي / بولي	١٩٠	١,٤٦	١,٤٦	١,٤٦	١,٤٦	٠,٠٠
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٨٨	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٢	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٧	٠,١٥٦	٠,٠٠١
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٧	٠,٠٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٤٦	٠,١٤٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨١	١,٧٩	٠,٠٢٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٥	٠,٠٨٣٥	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦١	٠,١٦١	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٠١
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٧٨	٠,٣٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٧٠	٠,٢٦٦	٠,٠٠٤
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٦	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٥٩٥	٠,٦٣٥	٠,٠٤٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٣٦٠	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٤	٠,٣٩٢	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٤	٠,١٨٦	٠,٠٠٢-
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٣٢٢	٠,٣٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٧	٠,١٤٧	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٠	٤٧٠	١٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٦٥٥	٥
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٦٦	١٦٦	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢١	٠
التأمين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	١٥٥٠	٥٠-
	شركة الظفرة للتأمين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الإمارات للتأمين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	الصالات	٩٣٥	٩٣٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٦٠	٦٥٥	٥

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨١٨٣,٢٧	١٨٢٦٧,٧٢	١٨١١٣,٨٩	١٨١٩٨,٧٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٠٧٢,٤٦	٧٠٨٥,١٦	٧٠٧٩,٣٩	٧٠٠٠,٨٩	٧٠٧٩,٣٩	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فد ت (١٠٠ سهم)	٤٤٢٢,٥٠	٤٤٤٤,٣٠	٤٤٣٧,٤٠	٤٤٢٠,٣٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٤١٥,٤٠	٣٤٦٠,٥٩	٣٤٣٦,٠٧	٣٣٧٦,٢٠	٣٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٤١,٧٠	٢٦٨٦,١٥	٢٧٠٩,٢١	٢٧٠٨,٢٨	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٩٥٤,٤٥	٢٩٦٠,٣٢	٢٩٥٩,٠٣	٢٩٣٨,٤٤	٢٩٦٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣١١٩,١٣	١٣٢٥٢,٢٠	١٣٢٦٨,٧٦	١٣٣٣٧,٣٥	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٧٧,٣٩	٢١٩٤,٧٥	٢١٧٢,٤٨	٢١٧٨,٢٧	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٥٤,٤٠	٢٤٦٨,٣٠	٢٤٦١,٩٠	٢٤٣٨,٥٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	781.5	-6	802	529
AIRTOURS	1024	-17.5	1041.5	452
ALLIED COLLOIDS	126	-3.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	445	-0.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1260	0	1334	895
AMVESCO	361	-3.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	662.5	1	662.5	518
ARGOS	664	-5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	194	1	206	151.5
ASDA GROUP	111.25	1.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	502.5	1	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	282.5	-10.5	318.5	261
BAA	533.5	-0.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	352	-4.5	366	228
BARCLAYS	1117	-10.5	1216	695
BASS	853.5	-3	875	730.5
BAT INDS.	564.5	7	564.5	415
BBA GROUP	364.5	11.5	370.5	291
BG	167.75	3.25	178.5	119.18
BICC	276.5	-0.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1175	-15	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	404.5	-3.5	419.5	323
BOC GROUP	1019	3	1032.5	836
BOOKER	352.5	0	417.5	342.5
BOOTS	675	-4.5	701	555
BOWTHORPE	383.5	4	472.5	375
BPB	344.5	-0.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1365	-6	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1422.5	-2.5	1425	475
BRIT.PETROLEUM	702.5	-8	748.5	545.5
BRIT.SKY BCAST.	632	-1	696.5	417
BRITANNIC ASR.	875.5	0	875.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	654.5	-8.5	664	506.5
BRITISH BIOTECH	262.5	5	326.46	192
BRITISH ENERGY	236	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	138	0	162	91
BRITISH LAND	546.5	-9	555.5	380
BRITISH STEEL	158	-2.5	200	140
BRITISH TELECOM.	434.5	-2	444	326.5
BTR	277	-6.5	336	230.5
BUNZL	221.5	4.5	245	200
BURMAH CASTROL	1065.5	14	1167	978
BURTON GROUP	154.25	-0.5	161.75	134.5
CABLE & WIRELESS	506.5	0	546	399
CADBURY SCHWEPPES	555	14.5	555	468.5
CAIRN ENERGY	581	-0.5	581.5	202.97
CAP.SHOP.CENTS.	380.5	0.5	396.5	265
CARADON	261.5	-2.5	274	200
CARLTON COMMS.	540	2.5	575	420.5
CHUBB SECURITY	428	-2	431.5	309.5
COATS VIYELLA	130.5	-0.5	207	122
COMMERCIAL UNION	703.5	-1	748	561
COMPASS GROUP	719.5	3.5	742.5	492
COOKSON GROUP	247	3	327	205.5
COURTAULDS	363	1.5	487.5	361.5
COWIE GROUP	419.5	-2.5	444	323.16
DAILY MAIL'A'	1577.5	0	1653	1270
DALGETY	332.5	0	441	298
DANKA BUS.SYS.	627.5	-2.5	848	388
DE LA RUE	616.5	0	748	527.5
DIXONS GP.	514.5	-9	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	428	1	466.5	336
EMAP	766.5	4	831.5	607
EMI GROUP	1236	11	1485	1101
ENTERPRISE OIL	633.5	11.5	686.5	387
FKI	201.5	0.5	215	161
FLEXTECH	772	6	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	841.5	-13	872	613.5
GENERAL ELEC.	384.5	2.5	412.5	347
GKN	1020.5	-17	1172.5	913
GLAXO WELLCOME	1139.5	-14.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	973.5	-5	978.5	712
GRAND MET.	486.5	1.5	495	412
GREENALLS GP.	548.5	1	633	547
GT.PORTLAND EST.	209.5	-2	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	649	-0.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	293.5	11	300	220
GUINNESS	476.5	1.5	490.5	426
HAMMERSON	447.5	2	449.5	335
HANSON	303.5	2	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	128.5	-3	171	119
HAYS	551.5	7.5	577.5	386
HILLSDOWN HDG.	190	0	201	165
HSBC HOLDINGS	1597	-18.5	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1541	-14.5	1557.5	931
HYDER	837.5	-1	838.5	658
IMI	394	-1	411	350
IMP.CHM.INDS.	743.5	-8.5	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	434.5	8.5	434.5	353
INCHCAPE	257.5	-1.5	314	247.5
JOHNSON MATTHEY	559.5	7	663	526.5
KINGFISHER	688.5	-1.5	690.5	524
LADBROKE GROUP	238.5	0	244	177
LAND SECURITIES	785.5	-7	798	601.5
LAPORTE	708.5	12	763	626.5
LASMO	236.5	0.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	406	-0.5	416	266
LIBERTY INTL.	486.5	-1	500.5	329
LLOYDS TSB GP.	519.5	0.5	531.5	294.5
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	148	-0.5	216	117
LUCASVARITY	205	-2	259	192
M&G GROUP(HDG.)	1455	0	1455	1042.5
MARKS & SPENCER	481	-5	530.5	420
MEDEVA	330	1	330	227
MEPC	479.5	-0.5	485.5	391
MERCURY ASSET MAN.	1391.5	-12	1425	844
MFI FURNITURE	158	-3	209	156.5
MICE GROUP	6.25	0	7	4.5
MIRROR GP.	216.5	1	239	186
MISYS	1322.5	-2.5	1325	692
MORGAN CRUCIBLE	474.5	0	486	400
MORRISON(WM)SPMKTS.	150	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	744	-2	834.5	609.5
NATIONAL GRID	216.5	-0.5	217	165
NATIONAL POWER	494.5	-7	605	375
NEXT	635.5	2	635.5	464
NFC	166	-1	199	151
NORTHERN FOODS	214.5	-2	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	108.5	-2.5	126	87
ORANGE	213	-6	253	169
PEARSON	789.5	-1.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	660.5	0.5	678	474.5
PERPETUAL	2775	5	2775	2118
PILKINGTON	146	-1	219	130
POWERGEN	623.5	4.5	662	462
PREMIER FARNELL	516.5	9.5	751	481.5
PROVIDENT FINL.	600.5	10.5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	590.5	-1	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	288	0.5	346	225
RAILTRACK GP.	675.5	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	471.5	-14	494	190
RANK GROUP	443	-5	545	403.5
RECKITT & COLMAN	789	-8.5	825	653.68
REDLAND	368.5	-4	472.5	328.5
REED INTL.	1156.5	-17	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	415.5	-42.5	489	343.5
REUTERS HOLDINGS	645	7.5	806	626
REXAM	334	-4	408.5	317.5
RMC GROUP	989	-29.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	249	-6	267.5	204
ROYAL & SUN ALL.IN.	498.5	5	513	355
RTZ CORP.	979	-1.5	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	576	-8.5	629.5	469
SAFEWAY	362.5	-1.5	426.5	305
SAINSBURY (J)	315	5	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	303.5	-2	366	243
SCHRODERS	1692.5	-45	1757.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	684	2.5	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	366	-1.5	370	272.5
SCOTTISH POWER	363	-0.5	392.42	294.92
SEARS	80	-1	104	79
SECURICOR	318.5	5	331.5	244
SEMA GROUP	1370	-5	1375	588.79
SEVERN TRENT	756.5	6.5	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1082	1	1093.5	840
SIEBE	996.5	-5	1089	818
SLOUGH ESTATES	283.5	-2	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	180	-0.25	216.25	175
SMITH (DAVID S)	255.5	0	344	242
SMITH(WH)GROUP	471.5	-5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	942	-4.5	946.5	630.03
SMITHS INDS.	814.5	4.5	830	673
SOUTH WEST WATER	697.5	-3	729	575
SOUTHERN ELEC.	431.5	-7.5	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	750.5	5.5	799.5	396.97
STAKIS	106	0	110	87
STD.CHARTERED	858	-15.5	900	586
STOREHOUSE	267.5	-2.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	301.5	2.5	301.5	209
T & N	166.5	0	190	121
TARMAC	103	1	134	85.5
TATE & LYLE	444	-1	497	426
TELEWEST COMMS.	118	-2.5	188.5	106
TESCO	347	0	370	265
THAMES WATER	690.5	-3.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	190	1.5	209	156
THORN	191.5	1	405	184
TI GROUP	576	12	593.5	473
TOMKINS	289	-1.5	294	236
UNIGATE	460	-0.5	461.5	394
UNILEVER (UK)	1600	9	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	533.5	-1	545.5	374
UNITED BISCUITS	237.5	-4.5	249	196
UNITED UTILITIES	667.5	-9	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	744	-5.5	752	605
VENDOME LUXURY U	542.5	12.5	654	482.5
VICKERS	270.5	1.5	300	241
VODAFONE GP.	285	-7	299	216.5
WASTE MAN.INTL.	246	0	395	223
WESSEX WATER	382.5	-1	387.5	302
WHITBREAD	808	-0.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	332	-3.5	367.5	299
WOLSELEY	501.5	-10	511.5	420
WPP GROUP	264.5	2	268.5	186
YORKSHIRE ELTY.	901.5	1	901.5	653
YORKSHIRE WATER	382.5	1.5	382.5	291.08
ZENECA	1837.5	-23	1902.5	1331

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	824	-16	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	210.5	-3.5	222	128.2
AIR LIQUIDE	927	-8	935	762
ALCATEL ALSTHOM	620	-20	651	374.1
AXA-UAP	375.2	-1	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	764	-11	793	493
BIC	904	-5	948	535
BNP	243	-14.8	272.2	171.5
BON MARCHE	1110	-1	1596	981
BOUYGUES	585	-11	607	450.1
CANAL +	1144	19	1318	1042
CAP GEMINI	341	-12	360	165.2
CARREFOUR	3465	20	3558	2280
CASINO GUIPCHN.	266	-4.5	276	170
CASTORAMA DUBOIS	893	-15	1040	846
CCF	270	-9.8	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	718	-26	745	488
CHRISTIAN DIOR	802	-23	924	600
CLF DEXIA FRANCE	597	-17	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	745	0	745	435
COMPT. MODERNES	2830	-70	3020	1791
DANONE	903	-2	944	685
DASSAULT AVIATION	1435	-25	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	361.5	-8.4	382	153
EAUX (GENERALE DES)	771	-12	806	481.9
ELF AQUITAINE	558	-20	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	947	3	1000	693
ESSILOR INTL.	1621	-57	1704	1215
FINAXA	320	-2	337.9	225.5
HAVAS	436.1	-7.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	1590	48	1650	1160
IMETAL	860	8	880	644
L'OREAL	1982	-41	2073	1248.18
LAFARGE	372	4.5	381	278.4
LAGARDERE GROUPE	175.4	-0.3	180	117
LEGRAND	1037	-11	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2280	10	2599	1401
LVMH	1330	-21	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	595	-3	619	439.2
MICHELIN	345.8	-7.2	364	223.8
MONTAIGNE	2050	0	2255	581
MOULINEX	133.2	-5.3	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE SUS	920	0	951	713
PARIBAS A	396.9	-3.4	405.5	281.1
PATHE	1496	-43	1564	1130
PECHINEY A	250	-4.9	270	192
PERNOD-RICARD	315	-8.1	354	267.7
PEUGEOT SA	625	-4	787	533
PINAULT PRINTEMPS	2290	-48	2470	1137
POLIET	502	7	558	441
PRIMAGAZ	604	-2	630	483.5
PROMODES	1880	-37	1960	1212
RENAULT	135.2	2.2	156.7	104.1
REXEL	1740	-47	1810	1072
RHONE POULENC A	190.5	-10.5	203.3	120.6
ROUSSEL-UCLAF DEAD -	1530	0	1531	1051
SAINT GOBAIN	893	-7	905	608
SAINT-LOUIS	1416	-30	1513	1168
SANOFI	546	-5	589	362.2
SCHNEIDER	301	-8	314.5	215.5
SEB	990	-8	1154	731
SEITA	211.1	0.1	240	188.7
SIDEL	453	-14.9	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	674	-24	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2970	-19	3170	1769
SUEZ (CIE.)	284.4	-12.4	296.8	170.2
SYNTHELABO	597	1	629	377
THOMSON-CSF	192.6	-1.5	198.3	114
TOTAL	480.3	-6.8	487.1	316.8
TV.FSE.1 (TF1)	547	-25	635	485.6
UAP (CIE.)	147	-1	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89	-0.05	92.7	65
VALEO	382.4	-1.5	398.9	251
WORMS ET CIE R	369.4	-4.6	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1370	-10	1430	900
ADIDAS	167	-0.3	172.2	93.9
ALLIANZ HLDG.	3424	-18	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1230	10	1230	870.88
ALTANA	1460	30	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	622	0	670	600
BADENWERK	551	-4	616	496
BANKGESELLSCHAFT BER	34.1	-0.05	35.82	25.07
BASF	64.15	-2.63	66.78	38.44
BAYER	72.85	-2.4	77	46.1
BAYER.HYPBK.	52.65	0.35	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	63.85	0.35	66	41
BEIERSDORF	91.5	-2.8	98.5	58.25
BERLINER KRAFT&LICHT	465	-9	490	406
BHF BANK	45.1	1.07	45.1	35.1
BILFINGER & BERGER	67.8	0.2	70	54.8
BMW	1267.5	18.5	1267.5	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	161.5	1.5	165	99.5
COMMERZBANK	46.9	0.5	46.9	31
CONTINENTAL	35.7	-0.33	36.03	23
DAIMLER-BENZ	131.4	-1.1	132.5	77.3
DEGUSSA	730.5	-3.5	758	483.5
DEPFA-BANK	85.1	-3.9	89	49.58
DEUTSCHE BANK	94.55	-0.45	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	35.65	0.8	35.65	29.93
DRESDNER BANK	57.95	0.3	57.95	37.48
FORD-WERKE	832	0	910	750
FPB HOLDING	316	-4	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	165.4	0.9	168	113.4
FRESENIUS PREF.	390	12	390	220
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	294.5	-1.3	295.8	190.5
GEHE	119.8	-0.2	120	77.1
HAPAG LLOYD	880	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	150.8	3.3	150.8	94.1
HENKEL	89.3	-3.5	93.5	61.2
HENKEL PREF.	95.3	-3.2	100	54.25
HEW	480	0	496	380
HOCHTIEF	75.5	-1	76.5	57.8
HOECHST	70.45	-8.1	79.5	46.86
IKB DT.INDUSTRIEBANK	31.7	0.8	31.7	26.75
ISAR AMPERWERKE	547	0	645	499
KARSTADT	610	-2	615.5	479
LEIFHEIT	60.7	0.2	72	55
LINDE	1138	-37.5	1165	853
LUFTHANSA	24.5	0	25.83	19.75
MAN	477.5	-2.5	481	350.4
MANNESMANN	661.5	-9.5	695	512.8
MERCK KGAA	69.5	1.2	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.7	-0.02	37.05	24.61
METRO	163.4	-1.9	165.3	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4215	-75	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	465	-15	485	400
PREUSSAG	445	-10	455	339.5
RHEINELEKTRA	1245	-7	1380	1062
RWE	78.25	0.25	78.85	52.61
RWE PREF.	62.75	0	62.75	42.92
RWE-DEA	428	9	435.5	381
SAP	278.2	3.5	278.2	175
SAP PREF.	281.5	4.8	284	182
SCHERING	165.3	1.1	165.3	101
SCHWARZ PHARMA	137	-1	138	83
SGL CARBON	229	1	241	129.7
SIEMENS	86.45	-1.4	87.85	70.8
SKW TROSTBERG	56.35	-0.6	58	30.02
SPRINGER (AXEL) R	1255	-20	1295	843
SUEDZUCKER	860	-4	864	640
THUEGA	478	8	505	425
THYSSEN	356.6	-4.8	364.8	261.7
VEBA	100.25	-2.25	102.5	68.35
VEW (B)	507	5	522.5	428
VIAG	753	-12	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1435	-10	1450	842
VOLKSWAGEN	951.5	7.5	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	743	0	743	376

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	860	0	940	820
ABB AG B	1755	1	1845	1406
ABB AG R	338	-5	357	279
ADECCO B	454	-9	482	233
ALUSUISSE B	1185	-23	1208	911
ALUSUISSE R	1224	-14	1238	916
ARES-SERONO B	1675	5	1675	870
BALOISE R	2980	-15	3010	2370
BK VISION B	871	-4	875	690
CLARIANT	711	-27	740	390
CREDIT SUISSE R	171.5	1.5	171.5	106
ELEKTROWATT B	531	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5905	-35	5940	4550
GOTTHARD BANK B	706	6	720	630
HOLDERBANK B	1118	-9	1127	850
HOLDERBANK R	226.25	-2.75	229	174
JULIUS BAER B	1762	2	1762	1230
LLB B	486	3	486	368
MOTOR-COLUMBUS B	2420	30	2730	2135
NATIONAL-IN. R	2875	-5	2950	2425
NESTLE R	1655	-7	1662	1334
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1790	-2	1806	1183.53
NOVARTIS R	1788	13	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	145.5	-1.5	150	109.5
PARGESA B	1700	0	1710	1340
PHARMA VISION B	735	-18	755	516
PIRELLI INTL. B	208	-1	220	142
RICHEMONT B	1980	-60	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17700	-150	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12480	-150	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	739	7	739	440
SCHINDLER R	1620	-20	1640	1130
SMH B	867	-13	982	695
SMH R	203.25	-3.25	224.5	155
STILLHALTER VIS.	665	-5	670	545
SUEDELEKTRA B	1216	-4	1250	890
SULZER P	938	3	945	633
SULZER R	968	5	984	691
SURVEILLANCE B	3565	25	3565	2410
SURVEILLANCE R	651	-1	655	454
SWISS BANK CO R	310	7	310	215.25
SWISS RE. R	1539	2	1544	1182
SWISSAIR R	1294	-22	1350	963
TAG HEUER	193.25	-0.75	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1348	-7	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	270.5	-0.5	301	230.75
VALORA R	321	-9	337	203
WINTERTHUR IN. R	971	6	971	698
ZURICH IN. R	456.5	-0.5	458	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	4570	120	5200	3820
ADVANTEST	6440	30	7190	3870
AISIN SEIKI	1650	10	1910	1460
AJINOMOTO	965	25	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	800	3	1200	742
AMWAY JAPAN	3400	0	5500	3200
ASAHI BANK	834	0	1350	744
ASAHI BREWERIES	1160	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	600	-13	824	550
ASAHI GLASS	1090	-20	1340	1010
ATL SYSTEMS	236000	11000	424000	225000
AUTOBACS SEVEN	8400	90	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	581	0	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	1940	0	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	525	-10	1010	525
BANYU PHARMS.	1730	60	1860	1250
BENESSE	6470	-80	10400	6470
BRIDGESTONE	2220	30	2300	1650
CANON	2600	30	2780	1800
CANON SALES	2360	10	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	665	-15	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2160	20	2660	2010
CHUGOKU BANK	1550	0	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2150	-10	2500	2000
CREDIT SAISON	2370	50	2830	2260
DAI NIPPON PRINTING	1950	-10	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1390	20	2160	1190
DAIEI	746	-31	1490	746
DAIICHI PHARM.	1890	-30	2010	1610
DAINIPPON INK&CHEMIC	350	-1	569	350
DAIWA BANK	465	-5	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1400	20	1720	1300
DAIWA SECURITIES	946	4	1640	891
DDI	727000	-13000	962000	698000
DENSO	2370	10	2810	2050
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2480	60	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	535000	2000	603000	474000
EBARA	1480	0	1780	1400
EISAI	2160	-20	2400	1800
FAMILYMART	4680	100	4854.38	3918.05
FANUC	3670	30	4600	3330
FUJI BANK	1440	0	2420	1180
FUJI ELECTRIC	465	-11	608	425
FUJI HEAVY INDS.	614	14	614	411
FUJI PHOTO FILM	4100	50	4230	2890
FUJIKURA	910	-7	987	719
FUJISAWA PHARM.	1010	-20	1170	853
FUJITSU	1200	20	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	553	-24	672	465
GUNMA BANK	925	-5	1260	913
HACHIJUNI BANK	1020	10	1260	1010
HANKYU	568	2	649	541
HITACHI	1080	30	1160	968
HITACHI ZOSEN	460	-5	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2090	20	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2090	10	2510	1980
HONDA MOTOR	3680	-80	3820	2130
HOYA	5090	10	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1330	-40	2849.5	1310
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	419	-12	545	419
ISUZU MOTORS	524	-3	650	417
ITO YOKADO	5290	-190	6860	5030
ITOCHU	562	-8	800	515
JAPAN AIRLINES	480	0	910	480
JAPAN ASSD.FINANCE	5970	160	13400	5800
JAPAN ENERGY	286	-4	430	280
JAPAN TELECOM	2340000	0	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	800000	24000	1000000	754000
JOYO BANK	580	6	820.86	573
JUSCO	3290	-20	4030	2620
KAJIMA	612	-17	1200	612
KANSAI ELECTRIC PWR.	2200	30	2550	2050
KAO	1310	0	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	480	1	565	433
KAWASAKI STEEL	339	-1	401	278
KDD	6940	-160	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	569	0	658	521
KEYENCE	15100	100	15800	11800
KINDEN	1440	-10	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	727	-3	817	704
KIRIN BREWERY	987	-13	1420	973
KOBE STEEL	217	1	342	203
KOKUYO	2580	40	3160	2400
KOMATSU	850	14	1090	790
KUBOTA	539	0	760	506
KURARAY	1000	8	1240	976
KURITA WATER IND.	2470	-20	2750	2209.06
KYOCERA	7000	-50	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	752	-5	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2180	0	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	407	-11	920	383
MARUBENI	440	-10	637	428
MARUI	1710	40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3320	0	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2880	-10	3470	2360
MATSUSHITA ELEC.INDL	1850	40	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1120	-10	1190	960
MAZDA MOTOR	312	-7	550	310
MINEBEA	994	-5	1080	862
MITSUBISHI	1080	-20	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	311	-18	600	311
MITSUBISHI ELECTRIC	680	11	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1410	0	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	803	-2	964	803
MITSUBISHI MATERIAL	414	-9	642	405
MITSUBISHI MOTORS	850	1	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1300	-20	1870	1100
MITSUI & COMPANY	860	-1	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1280	-10	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	621	-1	887	577
MITSUI TST.BANKING	735	-15	1300	691
MITSUKOSHI	700	-8	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4290	120	4350	3100
MYCAL	1500	0	1890	1450
NAGOYA RAILROAD	443	2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	576	-4	722	569
NEC	1410	0	1470	1080
NGK INSULATORS	1070	-10	1240	1040
NGK SPARK PLUG	1240	10	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	657	-23	900	610
NICHIEI	8880	70	9280	6500
NIKKO SECURITIES	723	3	1370	654
NIKON	1780	20	1860	1150
NINTENDO	8750	-100	8880	6310
NIPPON CREDIT BANK	245	-4	444	181
NIPPON EXPRESS	772	-6	1110	636
NIPPON OIL	500	-6	766	487
NIPPON PAPER INDS.	575	16	773	505
NIPPON STEEL	327	-1	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	35700	1000	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	435	1	649	429
NISSAN MOTOR	724	13	998	623
NISSHIN STEEL	272	-2	483	270
NISSHO IWAI	429	0	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2320	-10	2900	2170
NKK	260	-1	344	223
NOMURA SECURITIES	1400	-10	2370	1400
NPN.TELG. & TEL.	820000	-18000	916000	744000
NSK	639	-8	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3180000	0	3710000	2990000
OBAYASHI	682	-25	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	629	2	755	603
OJI PAPER CO.	612	4	975	608
OKI ELECTRIC IND.	645	-1	884	506
OMRON	2060	10	2400	1740
ONO PHARM.	3820	20	3980	3030
ORIENTAL LAND	7690	-50	8800	7500
ORIX	5320	10	5880	4000
OSAKA GAS	283	-1	428	283
PIONEER ELECTRONIC	2150	-30	2650	1810
PROMISE	5350	100	5800	4430
RICOH	1410	20	1510	1060
ROHM	8690	-50	9100	5600
SAKURA BANK	744	-20	1240	650
SANKYO (1ST)	3370	-10	3710	2400
SANYO ELECTRIC	466	3	675	414
SAPPORO BREWERIES	885	-1	1050	872
SECOM	6610	-40	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3140	50	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5340	10	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1220	-40	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1120	-10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7130	-10	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	947	11	1100	910
SHARP	1520	10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2100	10	2570	1970
SHIMIZU	674	-11	1240	674
SHIN-ETSU CHEMICAL	2250	-10	2440	1870
SHISEIDO	1490	30	1490	1140
SHIZUOKA BANK	990	-20	1450	990
SHOWA SHELL SEKIYU	875	-34	1180	800
SMC	8290	120	8610	7100
SOFTBANK	10800	-100	15714.29	7680
SONY	8840	50	9080	6130
SONY MUSIC ENTMT.	4400	40	5780	4050
SUMITOMO	835	-27	1250	835
SUMITOMO BANK	1570	0	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	478	14	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	10	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	710	1	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	285	3	348	244
SUMITOMO METAL MININ	775	-6	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	831	-4	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1030	-40	1540	844
SUZUKI MOTOR	1230	40	1490	1050
TAISEI	480	-20	815	480
TAISHO PHARM.	2850	30	2930	2040
TAKASHIMAYA	1230	10	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2490	-10	2700	1530
TAKEFUJI	8000	140	10200	7100
TDK	8080	-100	8500	5030
TEIJIN	453	-5	605	434
TERUMO	1660	-10	1840	1030
THE SANWA BANK	1380	20	2170	1280
TOBU RAILWAY	547	5	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2080	-10	2620	1960
TOKAI BANK	912	-1	1450	893
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1200	-10	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1730	-30	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2220	30	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4260	-80	4530	2800
TOKYO GAS	292	1	412	291
TOKYU	573	-5	855	530
TONEN	1240	-10	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1390	30	1630	1270
TORAY INDS.	660	-8	784	659
TOSHIBA	667	1	832	664
TOSTEM CORPORATION	2600	-20	3500	2600
TOTO	1190	-10	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2690	-10	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	850	4	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2030	0	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3120	10	3440	2210
UBE INDUSTRIES	338	-1	448	302
UNY	1990	-50	2280	1720
VICTOR	1130	10	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	396000	-3000	400000	367000
YAMAGUCHI BANK	1500	0	1930	1430
YAMAHA	2280	-30	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	405	-4	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2410	-70	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1180	40	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1880	0	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	580	-9	839	510
YASUDA TST.&BKG.	315	13	706	302

هل أنت مرتاح في مقعدك؟

إذاً فأنت حتماً مسرور بالجديد في درجة رجال الأعمال على طيران الإمارات .. وهل أنت مرتاح للمساحة البالغة ٥٢ بوصة لتمدّ فيها قدميك على طائراتنا الإيرباص؟ عظيم. فهنا من دواعي راحتنا وسرورنا.

Emirates
الأرقــى فـــي الأجــواء

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	9.2	0.05	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	26.9	0.55	31.08	20.83
CATHAY PACIFIC	12	0.05	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	71.75	-1.75	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	20.75	-0.65	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35.2	-0.5	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.9	0.3	18.3	4
CITIC PACIFIC	38.8	-0.7	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	11	0	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	38.5	-0.6	43	26.75
FIRST PACIFIC	11.1	-0.1	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.6	-0.1	17.5	13.9
HANG SENG BANK	83.75	-1	96.25	72
HENDERSON INV.	8.65	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	66.25	-1.25	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.75	-0.2	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.95	-0.1	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.7	-0.2	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.32	0	5.45	4.1
HSBC HDG.	191	-0.5	195.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	57.5	-0.5	64.25	44.8
HYSAN DEV.	24.5	-0.75	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.05	-0.6	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.6	-0.1	8.7	5.8
NEW WORLD DEV.	43.1	-1.8	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.1	0.05	6.4	1.67
SINO LAND	8.4	-0.2	10.05	7.2
SUN HUNG KAI PROPS.	87	-0.5	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	63.25	-1	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.3	-0.2	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.55	-0.15	23.9	8.25
WHARF HDG.	33.1	-0.2	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.75	-0.35	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	7.45	0	8.95	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.4	-0.1	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	13.4	-0.4	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.7	-0.3	17.9	12.3
DBS LAND	5.35	-0.25	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.15	0.05	9.9	8.7
FRASER & NEAVE	13	-0.3	16.5	12.3
GREAT EASTERN LIFE	24.5	-0.4	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.08	0	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	10	-0.1	13.1	10
KEPPEL LAND	4.74	-0.06	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.3	-0.05	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.3	-0.05	7.15	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6.2	0.05	6.2	3.48
SEMBAWANG	7.5	-0.05	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.4	0	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.35	0	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.8	-0.2	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.7	0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.84	-0.08	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.26	-0.04	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.26	-0.02	3.98	3.04
UNITED INDUSTRIAL CO	1.2	-0.02	1.53	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.8	-0.05	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.54	-0.04	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	23.5	0.2	23.5	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	14	0.1	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	19	0	20.1	14
DCB HOLDINGS	9.9	-0.05	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	25.5	0	27.25	20.5
GENTING	16.7	0	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.55	-0.05	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16.6	-0.2	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	5	0.06	5.4	3.58
MALAYAN BANKING	29.25	0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.55	0	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	9.9	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.2	0.05	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	15.9	0	17	10.4
PUBLIC BANK	3.86	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	21.1	0.2	21.8	7.95
RENONG	4.44	-0.06	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.4	0	15.5	11.3
ROTHMANS OF PALL MAL	24.8	-0.7	28	22.9
SARAWAK ENTER.CORP.	4.5	-0.2	5.85	3.98
SIME DARBY	9.3	0.05	10.4	6.45
TELEKOM MALAYSIA	19.3	-0.1	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	12.2	-0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	22.6	0	24.1	16.4
YTL CORP.	13.9	0	15.3	11.4

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.52	0.04	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.76	-0.06	8.56	5.55
BORAL	3.77	-0.08	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	22	-0.3	24.65	16.1
BROKEN HILL PTY.	17.14	-0.18	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.94	-0.26	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.15	-0.29	18	11.15
COLES MYER	5.91	-0.13	6.04	4.23
COMALCO	6.92	-0.08	7.9	5.97
CRA	19.26	-0.02	21.5	17.35
CSR	4.81	0	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.64	-0.03	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.5	-0.05	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.4	0	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	15.85	-0.21	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.99	0	1.99	1.69
NEWS CORP.	6.79	-0.05	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.77	0.02	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.33	-0.12	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.41	-0.09	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.07	-0.07	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.17	-0.04	7.84	5.27
WMC	8.38	0.06	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.2	0	9.83	6.8
WOOLWORTHS	3.69	-0.01	3.71	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	59.13	-1	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	92.38	1.25	92.38	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	26.5	0	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	74.13	0.63	74.13	54.5
ALLSTATE CORP.	67.25	0.38	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	76	1.13	76	55.5
AMER.EXPRESS	66.75	-0.88	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	67.88	0.25	67.88	49
AMER.INTL.GP.	125.88	0.75	128	88.13
AMERITECH	62.5	0.38	64.88	50.25
AMGEN	61.25	-1.5	64	51.5
AMOCO	88.25	-0.63	88.88	66
ANHEUSER-BUSCH	43.5	-0.38	44.88	32.44
APPLIED MATS.	51.63	-2.13	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.75	-0.13	23	15.83
AT&T CORP.	36.13	-0.63	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	126.5	-0.88	142	110.45
AUTOMATIC DATA PROC.	44.75	0.13	45.63	36.38
BANC ONE	47.75	-0.5	48.25	32.13
BANK OF BOSTON	78.5	-0.25	78.75	46
BANK OF NEW YORK	41.5	-0.5	42	23.31
BANKAMERICA	119.38	-3.63	123	70.75
BARNETT BANKS	50	0.38	50.13	29.25
BAXTER INTL.	48.38	0.5	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	67.13	-0.13	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.88	0.38	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37200	-100	37300	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0	8	4.25
BOEING	108.13	2	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	67	-0.88	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	67.38	-0.5	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	84.38	-0.25	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	92.38	-1.75	94.13	57.13
CATERPILLAR	80.25	-1.38	83.13	63
CHASE MANHATTAN	106.25	-3.38	109.63	65
CHEVRON	67.25	-0.13	69.5	54.88
CHRYSLER	31.88	-0.25	36.13	26.75
CHUBB	62.25	0.75	62.25	41.38
CIGNA	159.38	1.13	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	52.75	-0.63	74.88	42.94
CITICORP	124.63	-1.75	126.38	75.38
COCA COLA	62	0.88	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	112.13	-0.13	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.75	0.25	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	79.25	0.25	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	40.38	2	67.25	38.38
CONAGRA	55	0.25	55	37.88
CORESTATES FINL.	54.25	-0.5	55	36.63
CPC INTL.	85.88	0	86.13	65.63
CSX	52	0.13	52.75	41.75
CUC INTL.	23.5	0.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	40.25	0.38	43.75	24.63
DEERE	43.88	-0.38	47.13	35.13
DELL COMPUTER	71.63	-0.63	75.75	15.5
DISNEY (WALT)	77.13	0.38	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	83.88	0.63	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	113.25	-0.25	113.5	74.63
EASTMAN KODAK	91.63	0.63	94.25	67
EDISON INTL.	21.5	0.13	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	45.13	0.13	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	50.63	-0.75	52.62	39.12
ENRON CORP	40.13	0	47.5	34.88
EXXON	102.75	-0.25	106	79
FANNIE MAE	41.88	-0.5	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	32.88	-0.75	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	83.38	-1	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	62.63	-0.88	63.5	38.13
FIRST DATA	36.25	-0.75	43.81	34.31
FIRST UNION	92.63	-1.25	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	62.63	-0.13	62.75	38.5
FORD MOTOR	32.25	-0.38	37.25	30.5
GANNETT	82.13	1.38	83.25	64
GEN.ELEC.	105.13	-0.75	107.5	74.63
GEN.MILLS	64.75	-0.13	68.63	52.25
GEN.RE	174.25	0.5	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	57.5	0.25	62.5	46.63
GILLETTE	82.75	-1	86	48.88
GTE	47.63	0.63	49.25	38
HEINZ.H.J.	43.25	-0.63	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	55.38	-1.13	59	38.25
HOME DEPOT	56.25	-0.38	59	44
HONEYWELL	74.75	0.38	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	100	-1	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	87.5	1	87.5	62
INTEL	143.88	-0.88	164.75	54.89
INTL.BUS.MACH.	146	-0.13	168	90.25
INTL.PAPER	42.5	-0.25	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	60.88	-0.38	62.75	43.75
KELLOGG	68.5	-0.5	78.13	63.13
KEYCORP	55.25	-0.5	56.38	35.75
KIMBERLY-CLARK	110	0.25	110	69.88
LILLY ELI	88.75	-2.75	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	86	-1	95.63	74.5
LOEW'S	111.75	1.5	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	56	1.63	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	48.38	0.63	50	41.13
MBNA CORP.	35.63	-0.25	37.13	17.75
MCDONALDS	44.38	-0.5	52.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	67.63	1.63	70.5	42.87
MCI COMMS.	36.5	0	36.88	22.94
MEDTRONIC	66.13	-0.25	71.38	47.38
MELLON BANK	85	-0.25	86.25	51.13
MERCK	93.88	-1.5	99.63	57
MERRILL LYNCH	99.75	-1	102	56.13
MICROSOFT	98.38	-1.63	103.13	49.81
MINNESOTA MNG.& MNFG	92.13	-0.38	93	63
MOBIL	131.63	-1	132.63	108.88
MONSANTO	39.5	1.38	42.63	28
MORGAN (JP)	108.75	-1	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	66.25	0.5	71.88	42.13
MOTOROLA	57.88	0.13	69.38	44.75
NAT.CITY	53.88	-0.38	54.25	33.5
NATIONSBANK	63.75	-1.25	65	36.69
NIKE 'B'	66.38	-0.63	75.75	39.12
NORFOLK SOUTHERN	95.38	-1.88	97.25	80.13
NORWEST	52.5	-0.5	53	32.5
NYNEX	50.38	-0.13	53.38	42.25
ORACLE CORP.	35.75	-0.25	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	41.38	-0.17	41.55	26.38
PENNEY (J.C.)	50.75	1.75	56.75	47
PEPSICO	32.5	0.5	35.63	28.13
PFIZER	95.63	-1.25	98.75	61.63
PHILIP MORRIS	139.63	0.88	139.63	86.25
PHILLIPS PTL.	41.25	-0.75	46.75	38.13
PNC BANK	44.63	-0.25	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	57	0.25	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	126.5	1.75	129.5	81
RAYTHEON	48.5	0.38	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	38.75	0.5	39.25	32.38
RHONE POULENC RORER	74.13	1.38	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	36.63	-0.75	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	67.38	-0.63	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	44.5	-0.63	45.13	23
SAFEWAY	51.25	-0.5	51.75	27.5
SARA LEE CORP.	39.88	-0.25	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	57.75	-0.25	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	80.38	-1.25	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	107.5	-0.38	115.5	77.38
SEAGATE TECH.	46.13	-1.5	54.25	19.44
SEARS ROEBUCK	55.5	0.5	55.63	40.63
SOUTHERN	21.63	-0.13	24.63	21.25
SPRINT	44.63	-0.63	45.5	35
SUN MICROSYSTEMS	31.75	0.5	35	21.81
SUNTRUST BANKS	54	0	54.5	33.62
TEXACO	102.88	-2.13	108.38	80
TEXAS INSTS.	85.25	0	85.25	41.75
TIME WARNER	43.38	-0.63	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	56.13	-0.5	58.25	28.57
UNION PACIFIC	61.25	-0.38	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	55.13	1.25	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	77.75	0.5	77.75	51.87
UNOCAL	40.13	-1	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	35.63	0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.13	0	21	15.63
WACHOVIA CORP.	63.88	-0.63	64.5	40.88
WALGREEN	44	0.75	44	30.75
WALMART STORES	27.75	0.38	28.13	21.88
WARNER LAMBERT	88	-0.5	89.88	50.62
WELLS FARGO	319	-0.25	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.25	-0.13	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	32.25	-0.13	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	25.38	0.63	28	18.63
XEROX	61.63	-0.88	62.88	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

نهاية الصهيونية بداية السلام

جميل مطر *

■ مرة اخرى تحرج اسرائيل انصار السلام الذي تدعو اليه. ويتأكد مع كل تصرف عدواني اسرائيلي جديد على الارض العربية أو ضد الشعب الفلسطيني حقيقة أن اسرائيل تريد انصاراً أو حلفاء عرباً بشروطها. فالانصار والحلفاء لا يجوز ان يحتجوا على انتهاك اسرائيل لحق من الحقوق او لالتزام من الالتزامات، وإن فعلوا فليكن احتجاجهم من نوع المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد بيرنز. ففي آخر احتجاج له على قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في ارض عربية متاخمة للقدس الشرقية، قال بيرنز ان الولايات المتحدة كانت تتمنى ان لا يصدر هذا القرار. هذا هو احتجاج الدولة الاعظم في العالم، وراعية السلام في الشرق الاوسط والقابضة على ادوات المنح والردع، والحريصة على الوصول بهذه المنطقة الى السلام الدائم الحقيقي. وفي أي حال ما صدر عن بقية دول الغرب ليس اشد، بل ما صدر عن حلفاء السلام الاسرائيلي في العالم العربي، رسميين كانوا أو مثقفين، لم يكن مختلفاً في الجوهر وإن اختلف في الاسلوب.

ويتردد أن في الأمر صفقة. ولا أريد أن اصدق إن في الأمر صفقة من نوع الصفقة التي يقال انه توصل اليها أحد كبار قادة السلطة الفلسطينية مع احد كبار القادة السياسيين الاسرائيليين، وهي الصفقة التي تقضي بتبادل اراض بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل. او هي من نوع الصفقات التي يتوصل اليها المتفاوضون للخروج من مأزق، مثل ان لا يثير الفلسطينيون، وكل العرب، ضجة كبرى بسبب بناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في منطقة القدس العظمى مقابل توسيع عملية اعادة الانتشار واستعجالها في الضفة الغربية.

المعنى الحقيقي لكل هذه الاشاعات، إن صدقت، هو أن السلام بمضمونه وتفاصيله الاسرائيلية يتحقق في ظل حكومة نتانياهو بشكل اكفأ واسرع. وما حدث في مسيرة الخليل، منذ افتعل الاسرائيليون الازمة فيها الى أن وقعوا مع الفلسطينيين «بروتوكول» في شأنها، ليس أكثر من دليل آخر على أن السلام الاسرائيلي هو عنوان هذه المرحلة التي نعيشها. ولذلك فإنه حين نتحدث عن مسيرة السلام الراهنة، يجب ان نحذر القارئ سلفاً، بأن السلام الذي نعنيه هو السلام الاسرائيلي وليس السلام المبني على الثقة والحقوق. ولكن معظم الذين يكتبون عن هذه المسيرة، واكثر السياسيين العرب وغير العرب، الذين يدلون بتصريحات عن تمسكهم بمسيرة السلام لا يقولون الحقيقة للرأي العام. هؤلاء لا يقولون إن السلام الذي يتحدثون عنه هو سلسلة من إجراءات ومصالح تعتبرها اسرائيل أمراً واقعاً على الارض، أو على مائدة المفاوضات، او في السياسة الاميركية، ثم تطلب من الاطراف العربية التصديق عليها. لذلك لا أندهش حين يتصرف بنيامين نتانياهو تصرفات تعبر عن استخفاف بالعرب، شعوباً وحكاماً. فقد قال أكثر من مرة أن هؤلاء لا يفهمون الا القوة، والقوة هي فرض الامر الواقع. والدليل انه فعل ما فعل في المستوطنات على مدى شهور حكمه الاخيرة، ثم فعل فعلته الاخيرة بعدما افتعل مسرحية التهديد الذي تتعرض له حكومته، وكان مطمئناً ان المفاوض الفلسطيني سيتردد في رفع الحظر عن ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في الثورة بالحجارة أو بغيرها على هذه الممارسات الاسرائيلية.

أتصور أننا وصلنا الى حد يستدعي من كل الأطراف العربية التوقف عن عقد صفقات أو اقامة تحالفات سلام أو حرب واستبدال هذه الهرولات نحو تحقيق السلام لاسرائيل بانتفاضات فكرية سياسية ويكون هدفها تصحيح مسيرة التسوية وتنقية مفهوم السلام. ولنبدأ بالتعامل مع قضية المستوطنات بأسلوب مختلف. كنت انتظر من ندوة شبه دولية عقدت في القاهرة عن الارهاب ان تناقش وتصل الى قرار يعتبر مصادرة اراض عربية، واجلاء سكان حتى لو كانوا من البدو، وبناء مساكن لمواطنين اميركيين او روس على هذه الاراضي العربية، اعمالاً ارهابية. فالاراضي يملكها مدنيون ابرياء، وسكانها مدنيون ابرياء، وعمليات المصادرة والاجلاء والتشييد في حماية الجيش وسلاح الحدود وجهاز الشرطة، كلها شواهد على أن الاستيطان عمل ارهابي. كما ان هذا الاستيطان قد يتسبب - اذا توقفت الصفقات الحقيقية او الوهمية - في انفجار الوضع وتهديد الامن والسلام فيها، فضلاً عن انه يتم في تناقض صريح مع اتفاقات دولية كاتفاقية جنيف وعلى قرارات دولية وعلى اتفاقات لم تبرد بعد وقعتها السلطتان الفلسطينية والاسرائيلية.

والمهم ايضاً في هذه الانتفاضة الفكرية التي ادعو إليها ما يتعلق بالصهيونية ذاتها. فالصهيونية هي المنبع الذي تتدفق منه فكرة الاستيطان وغيرها من مشروعات العدوان والعنصرية ومن ممارسات الكراهية ضد العرب، وربما ضد كل من هو ليس يهودياً. واعتقد ان الصهيونية كعقيدة مقبلة على مرحلة حرجة، لن اصفها بمرحلة الازمة او النهاية، ولكنها مرحلة غير عادية من مراحل تطور العقيدة الصهيونية. لقد كتبت من قبل في هذا المكان عن اهداف الصهيونية ولخصتها في هدفين رئيسيين هما: تحقيق الأمن والرخاء للانسان اليهودي. وقلت في كلمات قليلة انه بعد قرن من عمر الصهيونية تأكد بما لا يقبل الشك، أن الصهيونية على رغم أنها اقامت دولة اسرائيل فقد فشلت في تحقيق الهدفين. فالانسان الاسرائيلي، الذي هو بحكم التعريف ثمرة الصهيونية ودليلها الحي، ليس أسعد يهود العالم ولا اكثرهم ثراء ومتعات ولا أفضلهم امناً وأماناً. بل استطيع وبكل الاطمئنان ان اقول العكس. فاليهودي الاميركي قد يكون اليهودي النموذجي أو الحلم الذي سعى هرتزل ورفاقه الى تحقيقه عندما بشروا بالصهيونية. ثم إن اليهودي الروسي - وبعدما فتحت الابواب امامه ليهاجر حيثما شاء ويعمل ما شاء له أن يعمل - هو الآخر يتمتع بدرجة من الامن لا يتمتع بها اليهودي الاسرائيلي المدجج بالسلاح والمهدد دائماً بعمليات تفجير وبفدائيين من كل جهة. وكذلك حال اليهودي الارجنتيني على رغم وجود منظمات وجماعات معادية للسامية أو كارهة للنشاط الصهيوني في بيونس ايرس.

ولن أكرر هنا ما قيل عن أن الصهيونية لم تفلح في انقاذ اليهود من هتلر، وإن نجحت في غرس شعور بالذنب عند الشعب الالماني وشعوب اخرى آخرها شعب سويسرا. ولكن يجب أن نعترف، ونجعل اليهود يعترفون معنا، بأن الصهيونية اذا نشطت في مكان كثر اعداؤها وتهددت مصالح اليهود في هذا المكان. وبالعكس فإن المجتمعات اليهودية التي لم تنشط صهيونياً، وإن ظلت نشطة دينياً أي يهودياً، انتعشت وحققت لنفسها اقصى درجة من الأمن والرفاهية والسلام مع بقية المجتمعات التي تشاركها هذا المكان. فالصهيونية عندما تنشط تثير حساسيات وتدفع المتدينين أو حتى المنتمين علمانياً الى اديان أخرى الى بعث «المكون» أو «المقوم» السياسي في الديانة التي يعتنقونها. كانت الصهيونية - وستظل - سبباً من أسباب نهضة المقوم السياسي المتشدد أو المتطرف بين اتباع الكنائس المسيحية الاميركية وكذلك في المذاهب الاسلامية. بمعنى آخر، تسبب تسييس الدين اليهودي في خلق اعداء لليهود في كل مكان نشطت فيه الصهيونية وكشفت فيه عن الجانب العدواني والعنصري فيها. لقد عاش اليهود في الشرق الأوسط قروناً لم يمسهم أذى يقارن بأي درجة من الدرجات بالأذى الذي اصابهم على ايدي النازيين وغيرهم من الاوروبيين عندما انتشرت الصهيونية وتبناها كثيرون من قادة المجتمعات اليهودية. ثم جاء دورنا ودور يهود الدول العربية في الأذى عندما انتقل الى فلسطين بعض قادة الصهيونية وانشأوا تنظيماتهم المسلحة في مصر وفلسطين والمغرب والعراق ودول اخرى.

الصهيونية بقايا عصر ينتهي. نشأت كأي حركة سياسية أوروبية تسعى الى تحسين حال اليهود. وتحسنت أحوال اليهود خلال القرن العشرين إلى حد لم يكن ممكناً لأي داعية صهيوني أن يستمر في عملياته التبشيرية عن انقاذ اليهود وتخليصهم من عبودية غيرهم من البشر. فاليهود الآن - خارج اسرائيل - هم الأكثر ثراء وعلماً اذا قورنوا بأي مجتمع ديني أو مذهب آخر. بل أن احتمالات نجاحهم خارج مظلة الصهيونية أكبر كثيراً جداً من احتمالات نجاحهم في ظل الصهيونية. أبرز الامثلة هو مثال مادلين أولبرايت، وربما كان غضب زعماء الصهاينة على مادلين دافعه أنها ارادت ان تثبت انها نجحت بعيداً عن مظلة الصهيونية حين اخفت اصولها اليهودية. ونجحت. وغيرها كثيرون جداً ينجحون. بمعنى آخر ينجح اليهود بغير حاجة إلى الصهيونية، وبغير مساعدة منها. بل وقد يعود هذا النجاح الى أن هؤلاء الناجحين من اليهود ابتعدوا عن عمد عن الصهيونية أي عن اليهودية السياسية. ليست مصادفة ان شخصيات يهودية تتولى الآن صنع السياسة الخارجية وإدارتها لثلاث أكبر دول العالم، وهي الولايات المتحدة حيث مادلين اولبرايت وجيش من اليهود في الخارجية والبيت الابيض، وبريطانيا حيث ريفكند وجيش من نواب اليهود في مجلس العموم، وروسيا حيث بريماكوف وجيش من عمالقة وشركات الاعلام وعلوم الاستراتيجية تحيط به وبالرئيس بوريس يلتسن في الكرملين.

اعتقد أن الوقت حان لنفرض على الشعب اليهودي في اسرائيل التخلي عن العقيدة الصهيونية التي سببت له ولنا كوارث متلاحقة. من الممكن جداً أن يعيش اليهود في أمن وسلام دائمين وحقيقيين وشاملين كما يعيش أقرانهم في اميركا واوروبا، لو أنهم تخلوا عن الجانب السياسي في يهوديتهم، وعن العدوانية والعنصرية اللتين تزخر بهما الصهيونية، ولو أنهم قبلوا أن يعيشوا مع الأقليات الأخرى في فلسطين مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات.

اننا نعيش عصراً تتبوأ فيه الصدارة مبادئ معينة، اهمها أو في مقدمها، المساواة وحقوق الانسان. ومن غير المنطقي ان يسعى العالم بأسره من حولنا نحو تحقيق الرخاء المبني على المساواة وعلى احترام حقوق الانسان، ونبقى في الشرق الاوسط ضحية مذهب لا يؤمن بمساواة الأفراد في الحقوق، ولا بحق المواطنة للجميع، ولا بحقوق الانسان الآخر، أي الانسان الفلسطيني ضحية الجوانب العدوانية والتوسعية والعنصرية في هذا المذهب. لقد ادت الصهيونية وظيفتها في خدمة السياسات الاستعمارية للدول العظمى، ولا زالت تخدم المصالح الاميركية، بأكثر مما تخدم مصالح الشعب اليهودي في كل انحاء العالم وفي اسرائيل تحديداً. لم تعد الصهيونية أمراً حيوياً لليهود، هذا إن كانت مهمة على الاطلاق في أي مرحلة، فاليهود في أحسن حال من دونها. ولم تعد مناسبة لعصر ما بعد الحرب الباردة، وكغيرها من القضايا الحساسة التي تجنب العالم الحديث عنها خلال الحرب الباردة يجب طرحها جميعاً للنقاش المفتوح ومحاسبتها على ما حققت خيراً كان أم شراً. والصهيونية عقبة لا بد من ازالتها اذا كنا حقاً، عرباً ويهوداً، نريد الاستمرار في تحقيق سلام حقيقي عادل وشامل في الشرق الاوسط. واذا كنا حقاً نريد للشعبين الفلسطيني واليهودي أن يعيشا ويتعايشا مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات في مجتمع عصري تسوده الحرية.

* كاتب وخبير سياسي مصري.

صفقة الأسلحة السورية من جنوب افريقيا ما مصيرها؟

محمود عزمي *

■ قبل ساعات من بدء زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور إلى جنوب افريقيا، يوم ١٩٩٧/٢/١٥، مع بدء أعمال القمة الثالثة للجنة الوطنية الثنائية بين البلدين، حرص غومو ديسي وزير الدفاع في جنوب افريقيا على تأكيد أن حكومته لن تسرع بالانتهاء من عملية بيع الأسلحة لسورية نظراً الى حساسية الموضوع. وكشف أن دولاً اعترضت على الصفقة لكنها تزود إسرائيل الأسلحة ضد رغبة الفلسطينيين. وأكد ان جنوب افريقيا وحدها التي تتخذ القرار النهائي في هذه الصفقة.

وكانت صحيفتا «صنداي تايمز» و«صنداي انبندنت»، اللتان تصدران في جنوب افريقيا، نشرتا يوم ١٩٩٧/١/١٢، معلومات تفيد بأن سورية طلبت من جنوب افريقيا، في منتصف عام ١٩٩٦ تقريباً، عقد صفقة اسلحة تتضمن انظمة إلكترونية للتحكم بنيران مدافع الدبابات تقدر قيمتها بنحو ٦٤١ مليون دولار، وأن مجلس وزراء جنوب افريقيا وافق بشروط على الطلب المذكور وذلك في جلسته يوم ١٩٩٦/١٢/٤. وكانت من ضمن هذه الشروط موافقة نائب الرئيس ثابو مبيكي الذي لم يحضر الجلسة نظراً الى وجوده خارج البلاد أثناء عرض الموضوع. ولكن الناطق باسمه، في ١٩٩٧/١/١٣، بأنه يدرس الأمر وينتظر أن يتخذ قراراً في شأنه في أول جلسة لمجلس الوزراء المقرر عقدها يوم ١٩٩٧/١/٢٢.

واثار القرار المذكور عاصفة سياسية في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وإسرائيل. ففي جنوب افريقيا هاجم الصفقة المقترحة الحزب الوطني بزعامة فريدريك دي كليرك ممثل الحكومة العنصرية السابقة، كما هاجمها ايضاً الحزب الديموقراطي المعارض، الذي تتمتع فيه الجالية اليهودية بنفوذ كبير.

وبالنسبة إلى إسرائيل فقد التقى القائم بالأعمال لدى جنوب افريقيا فيكتور هاريل، في ١٩٩٧/٢/١٤، بكبار المسؤولين في وزارة الخارجية في حكومة بريتوريا لينقل اليهم مخاوف حكومته من أن مثل هذه الصفقة قد تضر بشكل خطير جهود السلام في المنطقة. وصرح بأن صفقة الاسلحة المقترحة من جنوب افريقيا لسورية من شأنها أن تخل بالتوازن العسكري إذا نفذت. وقال انها «نوع من الصفقات إذا مضى قدماً فسوف يزعزع الاستقرار في المنطقة».

وفي الولايات المتحدة قال الناطق باسم البيت الأبيض مايك ماكوري، مساء ١٩٩٧/١/١٣، تعليقاً على هذا الموضوع «نعتقد انها فكرة سيئة للغاية» وأضاف: «نحث حكومة جنوب افريقيا على عدم المضي قدماً في صفقة البيع هذه». كما قال الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز، في اليوم نفسه، «نحن قلقون بشدة من هذه التقارير، وسيكون امرا بالغ الخطورة إذا تمت المبيعات بالفعل. وتأمل الولايات المتحدة بألا تعقد حكومة جنوب افريقيا صفقة مبيعات اسلحة لبلد يدعم ارهابيين». وألمح الى احتمال تعليق المساعدات الاميركية الى جنوب افريقيا التي تصل إلى ١٢١ مليون دولار للعام ١٩٩٧.

وقد رفض الرئيس نيلسون مانديلا التحذير الاميركي لبلاده من أن تبيع اسلحة لسورية. وقال للصحافيين، يوم ١٩٩٧/١/١٥: «سنعقد اتفاقات مع أي دولة بصرف النظر عما إذا كان الغرب راضياً عنها أم لا». واضاف: «لن نسمح أبداً لأي معونة أو مساعدة من أي دولة أياً كانت قوتها بأن تملي علينا سياستنا الخارجية». وعاد مانديلا الى تناول الموضوع، في تصريح لـ«الحياة» يوم ١٩٩٧/٢/٣، قال فيه «هناك شركات غربية تبيع سورية السلاح ولا تفرض عقوبات عليها»، واضاف «إذا كان السوريون مرتاحين إلى مستوى التصنيع التكنولوجي في جنوب افريقيا ستبيعهم الصواريخ التي طلبوها ولن نذعن لتهديدات من أي نوع».

كما اتخذ ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا الموقف ذاته. إذ صرح بأن الولايات المتحدة «منافقة» في معارضتها صفقة الأسلحة المقترحة لسورية. وتساءل قائلاً: «لماذا يجب علينا الا نبيع اسلحة لسورية؟ نحن لا نتبع سياسة في الشرق الأوسط مثل السياسة التي انتهجها النظام السابق واستهدفت إنشاء تحالف مع اسرائيل، وأن يكون معادياً لبقية دول المنطقة». واضاف: «لن نتخذ موقفاً يقوم على العزل العنصري ويستبعد سورية تلقائياً».

وعلى رغم هذه التصريحات الواضحة الدلالة في التشديد على القرار السياسي المستقل لجنوب افريقيا، فإن مجلس الوزراء لم يعلن عن أي قرار بخصوص صفقة الأسلحة المذكورة، كما كان مفترضاً أن يفعل في جلسته التي انعقدت يوم ١٩٩٧/١/٢٢، ومن الواضح أنه قرر التريث في اتخاذ قرار نهائي، الأمر الذي يؤكد شدة الضغوط الاميركية على حكومة جنوب افريقيا التي تربطها علاقات سياسية خاصة ومصالح مالية وتجارية قوية مع الولايات المتحدة منذ تقويض نظام الفصل العنصري وقيام حكومة الوحدة الوطنية بزعامة حزب المؤتمر الوطني الافريقي ورئيسه مانديلا. وقد لعبت الولايات المتحدة دوراً رئيسياً في هذا التطور السياسي لدولة جنوب افريقيا، ودعمت النظام الديموقراطي الجديد في البلاد بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

عملت الولايات المتحدة دائماً من أجل تنفيذ ما تسميه «الحفاظ على أمن إسرائيل» من خلال تطوير القوة العسكرية الإسرائيلية بحيث تكون اكثر تفوقاً من حيث النوعية على جميع القوى العسكرية العربية. وهو موقف حرصت الولايات المتحدة على تأكيده، خصوصاً، منذ عشية مؤتمر مدريد للسلام العام ١٩٩١، الذي دخلت سورية بمقتضاه عملية التسوية السلمية مع إسرائيل.

فمثلاً عندما بدأت المفاوضات بين سورية وإسرائيل من أجل التسوية، في ظل حكومة ليكود، مع بدء مؤتمر مدريد للسلام، وقبيل انعقاد الجلسة الأولى للمؤتمر في ١٩٩١/١٠/٣٠، تسلمت إسرائيل من الولايات المتحدة الدفعة الأولى من صفقة مقاتلات «ف - ١٥»، عالية التطور، الإضافية التي وعدت بها اثناء أزمة الخليج. واشتملت الصفقة المذكورة على ٢٥ طائرة، جرى تسليم الدفعة الأولى منها التي ضمت خمس طائرات يوم ١٩٩١/١٠/٢٨، أي قبل انعقاد المؤتمر المذكور بيومين فقط. وفي اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، تسلمت إسرائيل الدفعة الأخيرة من صفقة مقاتلات «ف-١٥» المشار إليها.

وفي ١٩٩١/١٢/٦، عندما كان الوفد الإسرائيلي ممتنعاً عن بدء الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن ضمن مسعى إسرائيل لإخراج المفاوضات من إطارها الدولي ونقلها إلى إحدى دول المنطقة، هاجم الجنرال ايهود بارك، رئيس الاركان الإسرائيلي آنذاك، سورية بشدة لأنها حصلت على صواريخ «سكود سي» من كوريا الشمالية، ولأنها اشترت ٢٥٠ - ٣٢٠ دبابة «ت - ٧٢» من تشيكوسلوفاكيا والتي اعتبرها دبابات متطورة جداً.

وفي الوقت نفسه ضغطت الولايات المتحدة واسرائيل على تشيكوسلوفاكيا من أجل الغاء الصفقة المذكورة، والموقعة مع سورية في ايار (مايو) ١٩٩١. وبعدما فشلت هذه الضغوط عملت الولايات المتحدة على عرقلة وصول شحنات هذه الدبابات الى سورية عن طريق البحر عبر بولندا. فكان أن اوقفت حكومة بون سفينة شحن المانية في البحر المتوسط يوم ١٩٩٢/١/٢٩، كانت تنقل ١٦ دبابة «ت - ٧٢» تشيكية الصنع الى سورية بدعوى صدور قانون، في ١٩٩١/١/٢٣، يحظر تصدير اسلحة على متن سفن المانية الى مناطق التوتر. وفي ١٩٩٢/٢/٤ جنحت سفينة دنماركية كانت تحمل ١٢ دبابة «ت - ٧٢» اخرى في بحر البلطيق وقطرت إلى ميناء دنماركي حيث منعتها الشرطة من مواصلة رحلتها الى سورية على رغم صدور حكم قضائي باستئناف رحلتها بعدما استأنفت الشرطة الحكم أمام المحكمة العليا.

وفي الفترة ذاتها، أوائل ١٩٩٢، تعرضت الصين لضغط كبير من الولايات المتحدة حتى لا تبيع سورية صواريخ ارض - ارض من طراز «م - ٩» (مداها الاقصى ٦٠٠ كلم)، التي قيل ان سورية حصلت بالفعل على نحو ٨٠ صاروخاً منها عن طريق ليبيا. وفي الوقت نفسه لم تشر الولايات المتحدة بكلمة واحدة الى امتلاك اسرائيل اسلحة نووية وصواريخ ارض - ارض يصل مداها الى ١٥٠٠ كلم. بل ذهب وزير الدفاع الاميركي السابق ريتشارد تشيني في حزيران (يونيو) ١٩٩١، رداً على سؤال يتعلق بأسلحة اسرائيل النووية: «لا اعرف ان لدى اسرائيل اية قدرات نووية، وانهم على وجه التأكيد لم يعلنوا عن ذلك».

واثناء تعثر المفاوضات السورية - الإسرائيلية في منتصف العام ١٩٩٤، اي في عهد حكومة حزب العمل برئاسة اسحق رابين، عمد الأخير إلى ممارسة سياسة تهديد سورية بالحرب بسبب تمسكها بشروطها من أجل سلام عادل وشامل، التي طالما لجأ إليها، وقال يوم ١٩٩٤/٦/٢٨، انه «إذا لم يتم في غضون عامين أو ثلاثة اعوام التوصل إلى اتفاق مع السوريين فإنني سأوصي بتعديل الاولويات ورصد مبالغ كبيرة للجيش للاستعداد لاحتمال الحرب».

وفي اليوم ذاته اعلن قائد السلاح الجوي الإسرائيلي آنذاك، الجنرال هرتسل بوزينغر، ان اسرائيل ستبدأ في تسلم أولى طائرات صفقة مقاتلات من طراز «ف - ١٦» الاميركية في شهر تموز (يوليو) المقبل، التي يبلغ عددها نحو ٥٠ مقاتلة. وقال بوزينغر، معلقاً على بدء تنفيذ هذه الصفقة، ان هذه الطائرات سيتم استكمال تسلمها عام ١٩٩٧ وستمنح اسرائيل قوة ردع لم يسبق لها مثيل.

وبدأت الولايات المتحدة في تسليم اسرائيل الدفعة الاولى من صفقة الخمسين مقاتلة من طراز «ف - ١٦»، المشار اليها، بدءاً من يوم ١٩٩٤/٧/٣١، اي بعد شهر واحد تقريباً من تصريحات رابين والجنرال بوزينغر المشار اليها. وذكرت وكالات الانباء ان اسرائيل ستتسلم ٣٥ طائرة من الصفقة المذكورة خلال عام ١٩٩٤ وان ١٥ طائرة اخرى ستتسلم خلال عام ١٩٩٥.

واخيراً، وليس اخراً، قام رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي بزيارة اخيراً إلى اسرائيل التقى خلالها يوم ١٩٩٧/١/٩، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تل ابيب. وعقب اللقاء صرح مصدر رسمي اسرائيلي بأن شاليكاشفيلي اكد لنتانياهو ان «الولايات المتحدة ستواصل العمل لتأمين تفوق نوعي للجيش الإسرائيلي» على جميع جيوش الشرق الاوسط.

وقال الرئيس كلينتون، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد اثر انتهاء محادثاته مع نتانياهو ليلة ١٣ - ١٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧، رداً على سؤال بخصوص طلب السعودية مقاتلات اميركية من طراز «ف - ١٦» وما إذا كان ذلك سيشكل خطراً على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل: «ان أي قرار سيتخذ في هذا الشأن سيراعي فيه التزامنا الأول، وهو أن لا نفعل شيئاً من شأنه ان يقوض التفوق النوعي لقوى أمن إسرائيل في الشرق الاوسط».

تحاول سورية من خلال الصفقة المحتملة مع جنوب افريقيا ان تحصل على اجهزة الكترونية للتحكم في نيران مدافع الدبابات تسمح لها بالرمي السريع المحكم التسديد من موقع الثبات او الحركة اثناء القتال نهاراً او ليلاً، لتطوير دباباتها السوفياتية الصنع، التي تضم ١٥٠٠ دبابة «ت - ٧٢» ونحو ١٠٠٠ دبابة «ت - ٦٢»، وحوالي ٢١٠٠ دبابة «ت - ٥٤/٥٥». ولا شك ان هذه المعدات القتالية التي ترفع من كفاءة الاداء القتالي للدبابات السورية «ليس من شأنها ان تخل بالتوازن العسكري بين سورية واسرائيل، او تزعزع تماماً الاستقرار في المنطقة» كما يقول القائم بالاعمال الإسرائيلي في جنوب افريقيا، خصوصاً ان اسرائيل تملك سلاحاً جوياً متفوقاً نوعياً الى درجة كبيرة، فضلاً عن حيازتها، بصورة منفردة في منطقة الشرق الاوسط، لترسانة نووية تضم ٢٠٠ رأس نووية على الاقل.

* باحث مصري في الشؤون الاستراتيجية.

السلام في أزمته الاميركية

■ عاد الرئيس الفلسطيني لتوه من الولايات المتحدة ليقول ان عملية السلام في أزمة، بل ان هناك مؤامرة على السلام. والواقع انه كان حيث تدار هذه الأزمة، حتى ان واشنطن تديرها بلا أي منطق، أو توازن، أو مبدأ، أو اي اعتبار لاستقرار المنطقة، وإلا لما كانت تصرفت على هذا النحو الاستفزازي المريب. ومشكلة العرب باتت مع الولايات المتحدة، مقدار ما هي مع اسرائيل، بل أكثر. لأن الاميركيين اخذوا على عاتقهم اكمال الانتصار العسكري الاسرائيلي، ولم يخططوا، فعلاً لاقامة سلام دائم في المنطقة. لا يتعهدون التفوق العسكري لاسرائيل فحسب، وانما يضيفون اليه التفوق السياسي، بدليل ان اسرائيل تقدم على خطواتها الخرقاء مستقوية بالانحياز الاميركي الكامل الى جانبها.

كان القرار الاسرائيلي الانسحاب من «شيء» في المئة بمثابة رد على موقف اميركي لم يتبلور بوضوح «ضد» الاستيطان. وبعث بنيامين نتانياهو وزير خارجيته ليمارس دور الصقور حيال الفلسطيني المبالغ في حمائميته، «أبو مازن»، فدفعه الى الاستقالة. ولا خسارة في هذه الاستقالة، بل يجب الا تتحول هي نفسها الى ازمة، لأن «عملية السلام» كشفت كل عوراتها وبات وا ضحاً ان الجانب الفلسطيني فيها ارتكب خطيئة منح نتانياهو بعضاً من الثقة لا يستحقه.

الازمة الراهنة وليدة الإهمال واللامسؤولية من جانب الولايات المتحدة خصوصاً. وهي الترجمة الفورية لوجود مادلين أولبرايت في البيت الأبيض، فيما نتانياهو متربع على رئاسة الوزراء. وهي أيضاً التطبيق الأمني لرسالة وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر الى زعيم ليكود، قبل ان يغادر الخارجية. وهي كذلك الاستطراد الطبيعي للضغط الاميركي على الفلسطينيين ليقبلوا باتفاق حول الخليل يعطي كل المكاسب لاسرائيل في المراحل المقبلة. كما ان هذه الأزمة هي الصدى المتوقع لتصفيق أعضاء الكونغرس لنتانياهو الذي جاء يبلغهم بكل بساطة انه في صدد تخريب «عملية السلام»، وقد صفقوا له مع علمهم بأنه رجل متهور ومهووس ومن الأفضل ان يكون في مستشفى للامراض العقلية وليس في السلطة. وهذه الأزمة هي، أخيراً، التعبير الاكثر شفافية لما هي السياسة الاميركية حيال العرب. فواشنطن تواصل معاملة العرب كأنها لا تعرف أنهم منخرطون في «عملية السلام»، لذا تستمر في إهانتهم وممارسة العداء ضدهم.

كل ما يمت بصلة الى المفاوضات يمكن ان يحل بالتفاوض. ولكن ما يمت بصلة الى الحرب لا يمكن ان يعالج بالتفاوض وحده. هذا، تحديداً، ما فعله نتانياهو عندما أعطى الأولوية للاستيطان في جبل أبو غنيم على مفاوضات الوضع النهائي، وعندما استصدرت حكومته قراراً لإعادة الانتشار يقرب من تنازلات العصابات اكثر مما هو قرار حكومة. بل هذا بالضبط ما استثاره الفيتو الاميركي في مجلس الأمن. فالفيتو كان عملاً حربياً وليس عملاً سلمياً على الإطلاق. وبين تسكير سبل الحرب وسبل السياسة في آن، لا بد ان يؤدي ذلك الى انفجار دموي.

إلام ستمضي واشنطن في تغطية نتانياهو في تخريبه للسلام، فيما هي تقمع حتى الاحتجاج العربي ولو بالوسائل السلمية على ممارساته؟ ان الحاجة الى تحكيم دولي بين اطراف «السلام»، كما عبر عنها كثيرون، يبدو ضرورياً ومنطقياً، اذ لم يعد هناك وسيط نزيه ولا راع صالح (اميركي) لهذا السلام، أو شريك كامل فيه. صحيح ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستصوت للقرار الذي يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان، لكن عليها خصوصاً ان تجد دواء لهذا الوباء المزمن: الانحياز الاميركي الى جانب اسرائيل. النظام الدولي يحتاج فعلاً الى اصلاح، لكنه لا يبدأ بالامم المتحدة وانما بواشنطن.

عبدالوهاب بدرخان

حيرة أربكان ومسؤولية العسكر

■ حين كانت ديكتاتورية ستالين في ذروتها، دُعي بوريس باسترناك الى مؤتمر، رسمي بالطبع، للكتّاب في موسكو. وقد عرف الروائي والشاعر انه اذا ما حضر وتكلّم، فسوف يعتقل على ما سيقوله. واذا حضر ولم يتكلم، فسوف يعتقل لازدرائه المؤتمر. أما اذا لم يحضر، فسيعتقل لعدم تلبيته دعوة الزعيم.

والحيرة التي ألّمت بصاحب «دكتور جيفاغو» ربما كانت تنتاب نجم الدين أربكان اليوم. فرئيس الحكومة التركية اذا ما طبّق برنامجه الاسلامي من موقعه في السلطة، تعرض للسقوط على يد الجيش، وهو ما تشي به انذارات المؤسسة العسكرية. واذا ما تراجع عن برنامجه هذا، تجاوزته قواعد حزبه، «الرفاه»، التي تعصف بها راديكالية متعاظمة، وينتابها احساس قاطع بأن الجزائر سوف تتكرر.

لنقل بادئ بدء ان اربكان وحزبه حديثا العهد بالديموقراطية، وليسا ممن يجيد دائماً التمييز بين الحيِّز العام السياسي والحيِّز الخاص الشخصي حيث لا يجوز تدخّل السلطة. كما لا يجيدان التمييز دائماً بين مؤسسة الدولة والقوى الموازية (حيث اختار رئيس الحكومة حرسه الشخصي من «الرفاه» مثلاً). وأحياناً، وأربكان في هذا مثل نتانياهو، يخلط الرفاهيّون بين استمرارية الدولة والتزاماتها، وبين موقف عهد بعينه وحكومة بعينها.

وأربكان والرفاه يشبهان، في هذا، سلفادور الييندي والاشتراكيين الذين وصلوا الى الحكم في تشيلي، في ١٩٧١، عبر الانتخابات. فخلفيّتهم في العمل النضالي لم تزوّدهم كبير زاد في السلوك الديموقراطي، ومع هذا بدوا مستعدين لأن يتعلّموا الى ان فاجأهم الاضطراب المنظّم، ومن بعده انقلاب ١٩٧٣ المرعيّ من وكالة السي. آي. إي. وأعماله الوحشية. هناك سدّت الحرب الباردة واعتباراتها طريق تعلّم الديموقراطية على قطاع من التشيليين، بل على قطاع من يساريي اميركا اللاتينية. ويخشى، ومن دون حرب باردة، ان تكرر المؤسسة العسكرية التركية، ومعها الولايات المتحدة على الارجح، التجربة نفسها. وبهذا يتم اجهاض محاولة اسلامية في تعلّم الديموقراطية انطلاقاً من تجربة تركيا، ويدفع الوضع برمته الى الراديكالية واليأس.

والأدعى للاستغراب هو اعتماد سياسة توجيه الانذارات المعلنة (وربما تكرار التدخل الانقلابي على ما حصل ثلاث مرات في التاريخ التركي الحديث؟!)، فيما تتوافر شروط كثيرة للتأثير السياسي الهادف الى ضبط اربكان. وهل ننسى ان الأخير شريك في ائتلاف حاكم مع حزب «علماني» لا يستطيع من دون موافقته ان يفعل الكثير؟ أبعد من هذا فان في وسع المجموعة الاوروبية ان تبدّد بعض المرارة والاحتقان التركيين اللذين يغرف منهما الرفاه، بتعبيدها طريق أنقرة الى الاتحاد القاري. فاذا صحّ ان تركيا لم تستوف شرط الحقوق الانسانية، في تعاملها مع الاكراد كما مع المعارضة، وهو صحيح، فالصحيح ايضاً ان الضغط اليوناني ودغدغة العواطف المسيحية يلعبان دوراً مزعجاً كذلك.

ان اضعاف اربكان بقوة العسكر وحراسته المبالغ فيها للجمهورية، لن يفعل الا توسيع الفجوة بين الاسلام والاسلاميين وبين الديموقراطية، فتزداد شعبية «الرفاه» في السرّ بدل العلن، وتتضاعف راديكالية قواعده. اما التعويل على طبقة وسطى تستفيد من الضغط العسكري، فيبقى أمراً محدوداً ومشروطاً بسخافة الممثلين السياسيين لهذه الطبقة. ألم يكن عجز حزبي تشيلر ويلماظ عن الائتلاف دليلاً على ذلك - دليلاً يضطر العسكر الى التهديد، او ربما الانقلاب، كل طلعة شمس؟

حازم صاغية

AL HAYAT

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير الهاتف [illegible] الفاكس [illegible] التلكس [illegible]
- الادارة العامة الهاتف [illegible] التلكس [illegible] الفاكس [illegible]
- التوزيع الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]

■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel-Fax: (212) 456 0576, (212) 963 7619

■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة
الهاتف/ الفاكس: [illegible]

■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: حرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب [illegible]، الرياض [illegible]، الهاتف: [illegible]، الفاكس: [illegible]

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والخترش - المرابين،
مكتب رقم (٦) الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]

■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: [illegible]، الفاكس: [illegible]

■ مكتب البحرين:
- الادارة: الفندق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. [illegible]
الهاتف: [illegible]، الفاكس: [illegible]
- التحرير: [illegible] بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. [illegible] الهاتف: [illegible]، الفاكس: [illegible]

■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]

■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمعروضات رقم (١) الدور الثالث الهاتف [illegible] (الفاكس) [illegible] - ص ب [illegible]

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية،
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: [illegible]

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر

تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

بدايات الحركة الإسلامية السودانية... وسط التيارات الحزبية (٣ من ٣)

مفاتيح شخصية أهم رجلين في الصراع الجاري

عبدالله محمد أحمد حسن *

■ إن مفتاح فهم الصراع السياسي السوداني يقتضي الفهم الصحيح للشخصيات المشتغلة من حيث القدرات العقلية والتماسك السلوكي والخلفية التاريخية الاسرية والقدرة على الاستفادة من التجارب ومدى التفاعل مع العاملين في المحيط السياسي داخل تنظيمه وخارجه واستعداده للمرونة في القضايا المستعصية... الخ. تلك من المفاتيح التي تفتح تغاليف قضايا العمل العام.

عرفت حسن الترابي وانا طالب منذ العام ١٩٤٧ وعرفت الصادق في المراحل الجامعية منذ العام ١٩٥٣ واستطيع أن ادعي انني اعرفهما اكثر من كثير من النقاد الذين يتعرضون لهما اليوم في وسائل الاعلام. فمن هما؟

أولاً: انهما يمتازان بذكاء وقاد يلمح الشاردة والواردة ويحصي انفاس من يتعامل معهما.

ثانياً: لا يستطيع مدع ما أن يطعن في تماسكهما السلوكي لسبب بسيط انهما من مستوى اجتماعي يتخذ قدوة ولا يستطيعان ان يعرضا انفسهما لما يضعف الثقة في تلك القدوة.

ثالثاً: إنهما مسلمان لله رب العالمين فيما هو ظاهر لنا، وقائمان بموجب هذا الاسلام على قيادة أمم من الناس تتطلع لتحقيق هذا الاسلام منهم من مضى إلى ربه تحت اسنة الرماح ومنهم من لا يزال على اليقين ولا يستطيعان خذلان هذه الجموع الماضية والمنتظرة الصابرة.

رابعاً: انهما دؤوبان على العمل صباحاً ومساءً وعلى حساب مسؤولياتهما الأسرية في أغلب الأحيان.

خامساً: إنهما كثيرا القراءة والاطلاع في علوم الدين والدنيا وما كتباه ونشراه دليل واضح على ذلك.

سادساً: ان لآبائهما باع طويل في شؤون السودان العامة وقد ورثا التفرغ له عن أولئك الآباء.

سابعاً: انهما ذوا رحم في الماضي السحيق فهما شريفان يعود نسبهما إلى السبط الحسن بن علي كرم الله وجهه وفي الحاضر القريب، فإن الصادق هو خال ابناء حسن الترابي من شقيقته وصال المهدي.

ثامناً: انهما رجلا سياسة ودولة تعاونا تعاوناً وثيقاً وموثقاً منذ عام ١٩٦٤ حتى عام المصالحة مع الرئيس جعفر نميري في العام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ثم افترقا لفترة قصيرة تعاونا بعدها لفترة أقصر في العام ١٩٨٨.

تاسعاً: يلتقيان في أنهما يحرصان على التمسك بالمظهر الديموقراطي ويختلفان في ممارسته. فالترابي يجنح في الجبهات التي شكلها من «جبهة الميثاق» و«الجبهة القومية الإسلامية» إلى ديموقراطية ظاهر النص: وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله. فهو يجمع الجماعة ويشاورها ثم ينفذ ما يعزم عليه أمره. اما الصادق يهندس المجالس وآليات اتخاذ الرأي ويقوم بنشاط واسع في هامشها مع الذين يظن انه سيكون لهم مبادرات فيها ليستطلع آراءهم ويلائم بين وجهات نظرهم كما يلائم بينهما وبين وجهة نظره حتى يخرج الاجتماع عندما ينعقد بأقرب ما يمكن من قرارات أو توصيات إلى وجهة النظر التي يحبذها. لذلك يعلن دائماً انه ينفذ قرارات المؤسسات والآليات التي يعمل من خلالها واحياناً يعتذر للرأي العام بانه ينفذ إرادة ديموقراطية متنصلاً مما وراءها من أعباء منتقدة أو عيوب تظهر عند التنفيذ.

عاشراً: ويلتقيان في أنهما واقعيان في السياسات التنفيذية التي تخدم أهداف أجهزتهما العليا فمثلاً عندما وجد الصادق ان جماعات الأنصار التي استدعاها للتدريب العسكري في ليبيا بين ١٩٧٣ و١٩٧٦ قد طال بها المقام، وأخذت تتململ واكتشف ان وجودها يعرضها لمؤامرات من أطراف أخرى متعاونة معه مثل الشريف حسين الهندي وعندما اكتشف عدم فعالية المعارضة في الخارج وأن لها ثمناً من التدخلات الأجنبية في حرية قرارات المؤسسة السودانية المعارضة قفز فوراً على صهوة جواد المصالحة الوطنية من دون مشاورات كاملة مع الأطراف الأخرى، وأنكر اننا نحن جماعة حزبه كنّا معه في لندن في عشية اليوم الذي عزم على السفر بعده. فوجئنا باتصال من الدكتور عبدالحميد صالح يستدعينا للحضور إلى شريط مسجل تركه لنا الصادق الذي غادر البلاد للاجتماع بجعفر نميري. هذا نموذج من عشرات النماذج فيها يركب الواقعية من دون انتظار مشاورات ديموقراطية.

ومن النماذج الواقعية التي أحدثت أول شرخ في التعاون بينه وبين التيار الإسلامي انه في عام ١٩٧٣ لم يلتزم بما اتفق عليه مع جماعة جبهة «الميثاق الإسلامي» بتحريك الجامعة في ندوات وتظاهرات تعري نظام الرئيس جعفر محمد نميري بحجة ان الدكتور زكريا بشير امام احد قادة الجبهة البارزين فرط في ندوة بالجامعة بكشف تفاصيل الاتفاق فلفت نظر جهاز الامن لاستراتيجية المعارضة التي كان المفروض ان يفاجأ النظام بها عملياً. وخرجت «جبهة الميثاق» في مظاهرات دفعت فيها ثمناً غالياً وما زالت تذكرها في ادبياتها باسم احداث شعبان. اما الصادق فلزم داره ومنع الطلاب الانصار من المشاركة ناجياً بجلده مما وقع على جبهة الميثاق. هم ينتقدونه بانه نكث عهداً قطعه معه وهو يتبرأ من نقض العهد بانهم اهدروا سر العملية قبل الشروع في تنفيذها. وارى انه نموذج الواقعية في كل المسائل التنفيذية مهما كانت درجة التشاور والاتفاق عليها فهو ينقضها في اللحظات الاخيرة ان احس ان دواعي امنية او مصلحية تقتضي التراجع عن المتفق عليه.

ولنأخذ نموذج واقعية حسن الترابي من قضية المصالحة الوطنية فقد احتج بعد اعلانها بين نميري والصادق بأن الصادق لم يشاوره بالافصاح الذي توجبه موجبات التعاون القائم بينهما في معارضة نظام جعفر نميري ثم لمح الفائدة التي يجنيها تنظيمه من ورائها فالقى بثقله فيها بأن تغلغل في جسم نظام نميري رغم معارضة كهنة ذلك النظام الاقوياء امثال منصور خالد فاصبح مستشاراً سياسياً للرئيس جعفر وفتح الأبواب لجماعته فتغلغلوا في كل مؤسسات النظام السياسية وخصوصاً اجهزته الاقتصادية وتحول التنظيم خلال اقل من ثلاث سنوات الى قوة اقتصادية في مجالات المصارف الاسلامية والشركات التجارية والمعمارية واكتشفهم نميري متأخراً فقمعهم ببيانه المشهور في الاذاعة والتلفزيون الذي كان عنوانه: اخوان الشياطين. ذلك ان الترابي لمح الفائدة الواقعية التي سيحصل عليها تنظيمه فقاده الى المصالحة من دون تحفظ بعد ان كان ينعي على الصادق انه لم يشاوره فيها بما فيه الكفاية.

وهنا نجد انهما يلتقيان في الواقعية التي تعود عليهم بتعزيز مركزيهما القياديين... ونستطيع ان نقول بمصطلح القدماء انهما داهيتان سياسيتان يسعيان للسيطرة على رقاب مجريات الامور بكل الوسائل الممكنة لتحقيق اقصى ما يمكن من مصالح لتياريهما وتفادي كل ما يمكن من اضرار قد تقع عليهما والسيطرة على زمام المبادرات للمناورة بحرية حول القوى الاخرى المنافسة لهما.

حادي عشر: ويلتقيان في انهما يثقان في ذكائهما ومعلوماتهما وفقههما الدين على رغم تباين خلفيتهما. فالترابي ينطلق من خلفية قانونية والصادق من خلفية سياسية اقتصادية ويبلغان حدا من الثقة في ذكائهما وعلمهما الذي بلغاه درجة الاستهانة الخفية بذكاء وفقه الآخرين فهما لهما مع كل صاحب رأي رأي آخر وتفسير آخر خاص بكل منهما. وقد لا يتردد الترابي ان يقول لصاحب الرأي العاجز برأيه في قصوره في وجهه. اما الصادق فيفضل عدم الاحراج وتطييب الخاطر... ومع ذلك يقبلان النصح اذا وجداه في مستوى مقاييسهما من دون تردد خصوصاً اذا كان دون جلبة ولفت انظار من يلجأ اليه احياناً محبو الاضواء الاعلامية.

ثاني عشر: ويلتقيان في ان لهما قدرة صبر فائقة على تحمل طول الاجتماعات وتعقد المداولات وموازنة تركيب المعادلات والتسويات على الا يبدل ذلك تبديلاً جوهرياً في اهداف مؤسستيهما. وفي هذا المجال تدخل واقعيتهما في قبول مرحلة الاتفاقات وحساب جداول مواقيتها مما يجعلهما دائماً عنصراً مهما في المرحلة الأولى من المفاوضات لتحديد خط التفاوض وفي المرحلة الاخيرة لوضع اللمسات النهائية للأزمات والمشاكل التي يتوجب عليهما ان يجدا لها حلولاً.

ثالث عشر: ويلتقيان في انهما يفضلان التعامل مع الذين يراجعانهما من المسؤولين المتعاونين معهما رسمياً حكومياً او تنظيمياً حزبياً قبل اتخاذ القرار والمضي في تنفيذه ولهذا السبب يتهمان داخل تنظيميهما كما يتهمان اثناء ممارستهما للسلطة بأن لهما حلقات خاصة من حولهما يؤثرانها بخاصية التعامل. والأمر عندي انهما بشر مثل غيرهم من الناس الآخرين لهما حق الميل الى من يريانه اقرب اليهما مودة وأكثر صدقا ومحل أمن لهما من الآخرين كما انهما مسؤولان ان يدربا ويؤهلا ويمكنا بعض المسؤولين من دواخل الأمور التي يديرانها لأنهما يحتاجان الى مساعدين مدربين يخففون عنهما بعض احمال مسؤولياتهما وهي امور تفرض ان تكون لهما حلقات خاصة يأويان اليها من دون عامة الآخرين وهو أمر مشروع لكل قيادات العمل العام والخاص. طبعاً بشرط الا يستغل هذا التصريح لمنافع او مصالح خارج اطار مصالح ومنافع العمل العام والمصلحة العامة.

رابع عشر: ويلتقيان في انهما لا يغدران باصدقائهما لكنهما لا يتطوعان لانقاذهم اذا كبوا من دون عذر يبرر مد شباك الانقاذ لهم وهذا هو سبب الشكوى منهما انهما يهمشان بعض زملائهما القياديين في تنظيميهما. والمخرج من هذا المأزق في التنظيمات الغربية انهم يشكلون لجان تحقيق ضريبية وبرلمانية وحكومية تحدد الاخطاء واسبابها والمسؤولين عنها وتبرئ من يتورط فيها من دون ذنب جناه. اما في العقلية الشرقية والعربية فإن مجرد التحقيق يعتبر تشهيراً ووصماً لمن يجري التحقيق في مسؤوليات أو قرارات اتخذها شخص ما ويفضلون دائماً اهمالها لعل عامل الزمن يزيح غموضها او يودعها خزائن النسيان. او رفع المسؤولية تدريجياً عن من يظنّ او يُشكّ في عدم مقدرته او امانته في المسائل العامة حتى لا يتحمل الجهاز او المؤسسة الحكومية او الحزبية مسؤولية ما يترتب على تلك المظان وهو ما يشار اليه بالتهميش. اما التهميش بالتآمر بسبب الصراع من اجل القوة في التنظيمات التي يقودانها فلا وجود له في ملفيهما لسبب بسيط هو انهما في تنظيميهما فوق تنافس المتنافسين ودليل ذلك ان كلاً منهما له في مركزه القيادي اكثر من ثلاثين سنة متواصلة لم يشخص احد ببصره لان يقوم مقامهما ولو موقتاً ايام سجنهما في العهود المناوئة لهما التي مرّا بها.

خامس عشر: ويتفقان في انهما فنانان في ابتكار وسائل التحايل على الحصارات السياسية التي تضرب حولهما. فالصادق حاصر الترابي سياسياً بعد سقوط نظام جعفر نميري بأنه مستشار الطاغية وان شبحه وراء الطاغية مكّن الطاغية من استغلال الحدود الاسلامية لتقوية اجهزته الامنية وأعلن دفنه وقوانين الطاغية في مزبلة التاريخ وكرر مسألة دفنه في مزبلة التاريخ حتى اصبحت اغنية مقرونة بحسن الترابي على كل لسان وحاصره حتى اسقطه في الانتخابات البرلمانية ومع ذلك خرج حسن الترابي من هذا الحصار الاقتصادي ليكون وزير العدل في حكومة الوحدة القومية التي شكلها الصادق المهدي وهو الذي وضع له مقترحات القوانين الاسلامية البديلة التي قدمها السيد الصادق الى الجمعية التأسيسية بنفسه. وفوق ذلك دخل حسن الترابي الجمعية التأسيسية بحكم تعيينه وزيراً في الحكومة.

اما عن الصادق في الخروج من الحصار فتمثل له بالواقعة الاخيرة التي تطلق عليها وسائل الاعلام (قرار المهدي من الخرطوم) فقد دفن له الترابي ونزع منه السلطة بانقلاب عسكري وطارده واعتقله عدة سنوات ثم خفف عنه ووضعه في المراقبة المنزلية طوال الفترة من ١٩٨٩ - ١٩٩٦ ثم رتب الصادق امره على الافلات من قبضة الترابي بسلسلة طويلة من التطمينات المعلنة حول عدم جدوى المعارضة الخارجية وعدم جدوى العنف وانه التزم بالصراع السياسي «الحاق» المتمثل في العصيان المدني على أسوأ الاحوال. واطمأن الترابي وجهازه الى نوايا الصادق وتبيراته وجاءت حفلة زفاف بنت الصادق وجاء الترابي زوج عمتها ليجد نفسه مسؤولاً عن مباشرة الضيوف لان الصادق مريض وامر الطبيب بعدم خروجه او عيادة الزوار له. وكان الدكتور الترابي ينقل هذه الافادة الى المتسائلين من الزوار واصبح الصبح ليكتشف ان الصادق يعقد مؤتمراً صحافياً في الخارج وانه خرج من تحت اضراس الترابي بطريقة فيها استغفال واستغلال شخصي له بأن يقف بنفسه لينقل للزوار كلمة السر لعملية خروج الصادق. الاثنان يستويان في ابتكارات فنون الخروج من المطبات السياسية.

سادس عشر: وللاثنين ذاكرة قوية في استرجاع الاحداث والأرقام والاحصاءات والاسماء ودقائق مجريات المناقشات والمباحثات وتراهما في الاجتماعات مصغيين ويعودان بعد ذلك فيدونان كل ما يجري لهما في يومهما. ولعل تدوينهما هذا لتاريخ البلاد الذي شاركا فيه بحلوه ومره عليهما وعلى البلاد فيه فائدة كبرى انه سيحفظ للأجيال المقبلة تاريخ هذه الفترة مفصلاً ومؤكداً على ألسنة من صنعوه. ولعله من الطريف ان انكر في هذا المجال حدثين وقعا لي معهما تذكراني بهما بعد مضي سنوات طوال. كنت نائباً في الجمعية التأسيسية الاولى (١٩٦٥ - ١٩٦٩) وكان الترابي نائباً فيها عن احدى دوائر الخريجيين وكنا نسكن قريباً من بعضنا في احد اطراف الخرطوم بحري وكان يومها قد اختير اميناً لجبهة الميثاق ويعاني من خلافات ومواجهات مع بعض قياداتها المتنافسة له حتى عرقلوا عليه اي امتيازات يمكن ان يمتحه اياها وضعه كأمين عام للجبهة واوجبها ان تخصص له سيارة يتحرك بها. وكانت له سيارة صغيرة بريطانية الصنع «هلمان» متعثرة تتوقف كل يوم وآخر فكان يتصل بي على الهاتف صباح كل يوم تتعثر سيارته لآمر عليه بسيارتي الروسية الجديدة «الفولغا» ولمحت يوما الاسى على وجهه وهو يجلس بجانبي الى ساحة موقف سيارات النواب في مجلس البرلمان القديم وسط الخرطوم وسيارات النواب تتلامح جدة وبهاء فالتفت اليه قائلاً: لا تأسى يا دكتور فساشتري لك سيارة مرسيدس إن شاء الله وضحكنا ودخلنا الجلسة. وكان ذلك في عام ١٩٦٥، ومررت عليه يوماً في بيته وانا عائد من روما لمهمة قصيرة في رئاسة الخارجية في اول عام ١٩٩٥ واذا به يقول لي: سبحان الله فقد تذكرتك امس.

قال: اتدري لماذا؟

قلت: لماذا؟

قال: اتذكر يوماً في عام ١٩٦٥ وعدتني بان تشتري لي سيارة مرسيدس؟

قلت: كان ذلك قبل ثلاثين سنة. فماذا ذكرك به؟

قال: تذكرت تلك الأيام القاسية وتذكرت ان وعدك ذلك ادخل مسرة في قلبي ما ازال اتذكر حلاوتها.

اما حادثتي مع الصادق فقد جاءت بعد تشكيل حكومته الأولى في عام ١٩٦٦ وكنت أحد المع سكرتاريي مكتب سكرتارية حزب الامة الشباب في ذلك الوقت ورشحني نواب كردفان ودارفور مع الأخ أحمد ابراهيم دريج لتمثيل الغرب في الوزارة الجديدة واختار الصادق المهدي رئيس الوزراء ان يدخل دريج الوزارة عن دارفور ويدخل الدكتور احمد بخاري ليمثل كردفان مغفلا اياي رغم ان نواب كردفان كانوا يلحون على تعييني. وساقتني فتوة الشباب الى الاعتكاف في بيتي عن كل عمل الا حضور جلسات الجمعية لمساندة مشروعات الحكومة لاكثر من شهر. وفي يوم من الأيام زارني عمه السيد اسحق محمد الخليفة شريف لتناول الغذاء معي ثم فاجأني. قال: يا ... جئت لاتغدى معك واسوقك للصادق لتصفية الموقف.

قلت له: ليس لي موقف وانا احضر الجلسات لاصوت للمشروعات التي تطرحها حكومته.

قال: ليست لدي سيارة فهل توصلني اليه في جناحه في مجلس الوزراء.

قلت: لا مانع. واخذته الى مقر المجلس وهناك اجبرني على الدخول الى مقره الخاص فوجدته منتظراً ذلك اللقاء وتم عتاب فيه شرح له دقة الموقف الذي تعرض له بضغط الدكتور احمد نجاوي عليه ليكون وزيراً للصحة وانتهى الموضوع وباشرت عملي.

وانقلب جعفر نميري على الديموقراطية وانقلبنا عليه في معارضة ادت بنا الى الخروج من السودان وهاجرت الى السعودية وهاجر هو الى بريطانيا ثم زارني في جدة. وركب معي في سيارتي يوماً في طريقنا الى الحرم الملكي الشريف وفي معرض ذكرياتنا عن احداث السودان فاجأني قائلاً: «يا اخي احب اقول حاجة ارجو الا تزعلك وانما هي من قبيل العتاب الاخوي. ان موقفك مني في عام ١٩٦٦ ما يزال «يعشرق» في حلقي (يعني يسبب حرقة في الحلق). قلت له انها غضبة شباب وقد نسيتها فارجو ان تغفرها لي.

لقد ذكرني بهذه الحادثة في سنة ١٩٧٥ أي بعد مضي عشر سنوات من حدوثها.

سقت هذا من واقع علاقتي معهما لاقول للقارئ انهما (الصادق والترابي) يتمتعان بذاكرة قوية لا تغفل امراً الا تحصيه الصغير منها قبل الكبير فإن كنت تريد استغفالهما او تفويت امر عليهما فانت تضرب في رمال الوهم. هذا مجمل ما يتفقان فيه من خلال معرفتي بهما على تفاوت بينهما لعله يلقي الاضواء على درجات الصراع بينهما وامكانات التوصل الى اتفاق بينهما.

* وزير وديبلوماسي سوداني سابق.

الصادق المهدي

حسن الترابي

الجيش هو الحزب الحاكم في تركيا

انحراف حركة الصراعات المجتمعية يؤدي الى استدعاء الحرب الأهلية

محمد عبدالجبار *

■ تتضح الآن اكثر فاكثر صورة الديموقراطية التي يتمسك بها علمانيو تركيا ويتباكون عليها من الخطر «الاسلامي» المحدق بها، بزعمهم. انها ديموقراطية الجيش الذي تحول، كما دلت تطورات الأسابيع الماضية، الى لعب دور الحزب الحاكم الوحيد في البلاد. إلا انه حزب حاكم من طراز مختلف: فهو يحكم باسم «الحفاظ على الديموقراطية وصيانتها من عبث الآخرين» حتى لو كانوا احزاباً سياسية تملك نواباً منتخبين في البرلمان، وحتى لو كانوا حكومة منتخبة تحكم باسم الشرعية الديموقراطية البرلمانية.

يقوم النظام «الديموقراطي» التركي على تركيبة فريدة تمزج بين الحكم العسكري المباشر الذي نعرفه في العالم العربي من عقود وتكون كلمة العسكريين هي العليا فيه، وبين الحكم الديموقراطي البرلماني المدني الذي نعرف صورته كما هو مطبق في دول أوروبا الغربية. لكن الفارق الأساسي بين النموذج التركي و«نظيره» الأوروبي ان الحكم المدني في النموذج التركي مجرد صورة يحتاج تظهيرها وتثبيتها الى موافقة العسكريين واقرارهم ومصادقتهم. فالعسكريون الذين يحكمون من خلال مؤسسة غير منتخبة اسمها مجلس الأمن القومي يمارسون دوراً يشبه دور الفقهاء في مجلس صيانة الدستور في ايران، مع فارق أساسي ايضاً حتى في هذه الحالة وهو ان المجلس الايراني الذي يتبوأ منصب «ولاية الفقيه» منتخب ايضاً على مرحلتين من قبل مجلس للخبراء والمختصين يمكن تسميتهم بـ «أهل الحل والعقد» من قبل عموم الناس في عملية تصويت شعبية واسعة. اما عسكريو مجلس الأمن القومي فليسوا منتخبين انما هم اعضاء في هذا المجلس فقط لأنهم ضباط كبار يحتلون مواقعهم بحكم التدرج الوظيفي العسكري في أحسن الحالات. وثمة فارق آخر ذو طبيعة كوميدية: ان «قرار» مجلس الخبراء بشأن اختيار الفقيه الولي غير ملزم ما لم يحصل على اقرار شعبي عام، اما «توصيات» مجلس الأمن القومي العسكري فهي ملزمة للحكومة المدنية التي يتعين عليها ان تنفذ هذه التوصيات بحذافيرها. وحينما يرغب رئيس الحكومة في عرض هذه التوصيات على البرلمان لاضفاء الطابع الديموقراطي عليها ولمعرفة رأي ممثلي الشعب فيها كما تقتضي الممارسة البرلمانية فإن الأحزاب العلمانية التي «يحكمها» الجيش ترفض هذه الاحالة وتتنصل من دعم الحكومة المدنية المنتخبة في صراع يبدو انه قائم بالفعل بينها وبين الجيش الذي تعمل قوانين اشتغاله الداخلية غير المعلنة، كما يبدو، على منع غير العلمانيين من الوصول الى قيادته بالضبط كما هي الحال في النظام الحالي في العراق، الذي يمنع وصول غير البعثيين مضموني الولاء الى قيادة الجيش العليا.

هذه هي الحقيقة. فالمشكلة الحالية في تركيا هي تعبير صارخ عن صراع مستحكم بين حكومة مدنية منتخبة تمارس الحكم على أساس قواعد اللعبة الديموقراطية المعروفة وقيادة عسكرية غير منتخبة تريد ممارسة الحكم والنفوذ من وراء ظهر هذه الحكومة باسم الحفاظ على العلمانية. ويؤيد الجيش في هذا الصراع الأحزاب العلمانية التي تخشى على وجودها من ان يكتسحه المد الشعبي غير العلماني، فيما يؤيد الحكومة غالبية برلمانية وقاعدة شعبية تتسع باستمرار بعمق أزمة الهوية في المجتمع التركي من جهة واتساع الشعور بالانتماء الاسلامي باعتباره المحور المركزي للهوية الوطنية لدى الشارع التركي من جهة ثانية. ولا يمكن وصف اختيارات الاحزاب التركية العلمانية المؤيدة للجيش بأنها ديموقراطية. فهي من جهة تناصر الجيش على الحكومة المدنية وهو امر يتناقض مع أبسط مقومات الديموقراطية التي تقضي بابقاء الجيش في الثكنات وتحديد وظيفته في الحفاظ على استقلال البلاد من اي اعتداء عسكري خارجي. وهي من جهة ثانية ترفض رفع القيود التي وضعها كمال اتاتورك على حرية الفرد واختياراته السلوكية بحجة التحديث واللحاق بركب الحضارة الحديثة وهو مفهوم متخلف للحداثة برز في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الجاري مع حال الانبهار بالحضارة الغربية التي اصابت بعض مثقفي العالم الاسلامي وهي اصبحت من مخلفات التاريخ مع عودة الاعتزاز بالهوية الذاتية للمجتمعات من دون ان يعني ذلك الانغلاق على الذات ورفض التفاعل مع الحضارة القائمة.

في الواقع لا تفعل هذه الاحزاب العلمانية سوى انها تشجع على عودة الحكم العسكري كمقدمة بل شرط لفرض نموذجها التحديثي على المجتمع التركي الذي تدل حركة الوعي العام فيه على اتجاهات أخرى مختلفة. وهذا يعني ان هذه الأحزاب العلمانية المدعومة من الجيش والداعمة له في الوقت نفسه لا تقوم سوى بالعودة الى الصراعات المجتمعية الى لحظة تاريخية سابقة واعادة انتاجها في غير ظروفها الموضوعية من اجل منح المزيد من الوقت والعمر لنموذجها التحديثي الذي تجاوزته حركة المجتمع واتجاهات صراعه الموضوعية. ان موضوعية هذه الاتجاهات تحتم التركيز على المهمات الفعلية التي يتعين انجازها في المجتمع التركي.

ويأتي في مقدمة هذه المهمات تعميق التجربة الديموقراطية فكراً وممارسة ومؤسسات ومعالجة عوامل اختراقها واجهاضها من قبل القوى غير الديموقراطية تاريخياً وأعني بذلك الجيش الذي دلت الخبرة العملية في كل الحالات المشابهة انه غير قادر على الاندماج في اللعبة الديموقراطية لأن هذا «الاندماج» - وهي عبارة مجازية هنا - يتطلب خروج الجيش اصلاً الى الحياة السياسية المدنية الأمر الذي ترفض جيوش العالم الثالث، ومنها الجيش التركي، القيام به.

هناك ايضاً مهمة الخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الدولة التركية التي هي من وجه آخر احدى افرازات الحكم العسكري العلماني المغطى بمسوح مدنية يتضح يوماً بعد يوماً مدى هشاشتها وقابليتها للعطب والانكسار. وهي أزمة لا تستطيع «الانجازات» الاقتصادية ان تخفي حقيقة عمقها التي تتجلى، حسب معطيات عام ١٩٩٣، بالدين الخارجي والعجز في الموازنة. فقد وصل الدين الخارجي الى ٦٠ بليون دولار وهذا رقم يجعل تركيا في المرتبة الثامنة من بين الدول الأكثر استدانة في العالم وهو أمر يؤدي الى تصاعد التضخم الذي وصل في ذلك العام الى ٧٠ في المئة وهي نسبة تعادل ١٠ مرات المعدل المعمول به في دول السوق الأوروبية المشتركة. اما العجز في الموازنة فقد وصل الى نسبة ١٤ في المئة من الدخل الوطني العام بينما تبلغ النسبة المسموح بها في دول السوق ٣ في المئة فقط. ويرى الخبراء الاقتصاديون ان كلفة الدين العام (٨٠ الى ١٠٠ في المئة في العام)، اضافة الى ضعف رأس المال الاستثماري الوطني عوامل من شأنها ان تحد من قدرة الاستثمارات الانتاجية، وهي اقل ثلاث مرات عن نظيرتها في دول السوق الأوروبية المشتركة.

وتثير هذه الظروف الأسئلة والشكوك حول قدرة الاقتصاد على توفير فرص عمل تتناسب مع الزيادة المطردة في عدد السكان، إذ يتوقع ان يرتفع من ٥٦ حالياً الى ٩٠ مليون نسمة في الثلاثين سنة المقبلة. علماً أن البطالة المزمنة وتناقص القدرة الشرائية للأجور وتآكل العملة الوطنية عوامل ادت الى اضطرار ٥ ملايين تركي الى مغادرة بلادهم والبحث عن فرص عمل في أوروبا.

هناك أخيراً المشكلة الكردية التي يبدو ان الفكر السياسي العلماني التركي غير قادر على حلها بطريقة انسانية وديموقراطية. بل ان احد قادة الجيش مهد للتهرب من حل هذه المشكلة في الوقت الحاضر بادعاء ان خطر «الأصولية»، اهم من المشكلة الكردية. وهذا يعني ان القيادة العسكرية الحاكمة تخطط لتأجيل العمل على حل هذه المشكلة والتفرغ لمواجهة الخطر الجديد. وهذا يعني ايضاً استمرار العمل بالحل العسكري الذي يزيد بدوره من التوترات السياسية والاجتماعية في تركيا فضلاً عن كلفته المالية العالية.

تقوم النخبة العسكرية - السياسية العلمانية في تركيا الآن بحرف الاهتمامات المجتمعية وتوجيه حركة صراعاتها وجهة تبعدها عن هذه المهمات الموضوعية الملحة لا لشيء سوى للمحافظة على مواقعها المتنفذة في الدولة التي لم تعد طبيعتها العلمانية المفروضة بقوة العسكر منذ قيامها في مطلع القرن قادرة على ان تنسجم مع مبادئ الديموقراطية وروحها من جهة ولا مع التحولات المجتمعية العميقة من جهة ثانية.

وهذا ما يتضح بجلاء من «التوصيات» التي قدمها مجلس الأمن القومي الى الحكومة المدنية وتركز في معظمها على قضايا ذات طابع ديني يرقى الى مستوى الخيارات الشخصية للمواطن مثل تعلم القرآن وارتداء الزي الديني بالنسبة للنساء وهي امور لا تقدم شيئاً ولا تؤخر على صعيد العمل على حل المشاكل الجذرية والأساسية التي تواجه الدولة والمجتمع في تركيا. فبدل من ان تعمل هذه النخب، خصوصاً في شقها المدني على تعزيز حال التعايش السياسي التي تتطلبها الديموقراطية وتكوين جبهة وطنية لتظافر كل القوى في جهد وطني عام لتحقيق تلك المهمات نجد انها تفتح جبهة صراع جديدة اسلامية - علمانية تعيد حركة المجتمع واهتماماته سنوات الى الوراء.

بل ان الأخطر من هذا ان حرف حركة الصراعات المجتمعية عن وجهتها الموضوعية سوف لن يؤدي في آخر المطاف إلا الى «تطوير» المشكلة الراهنة بمزيد من التعقيد في عناصرها الداخلية ومن ثم ادخال الدولة والمجتمع التركيين في حال الأزمة التي تعني عدم قدرة ادوات الحل المتوافرة ضمن الوضع الراهن لهما على التوصل الى مخرج منها بالأساليب والآليات السياسية المدنية. وهذا يعني فتح الباب على احتمالات مأسوية خطرة لن تكون بعيدة عن النموذج اللبناني في السبعينات او النموذج الجزائري في التسعينات. وهما نموذجان لا يعقل ان احداً في تركيا يتمنى استعارتهما.

* كاتب وصحافي عراقي.

الترويكا التركية: قائد الجيش، رئيس الجمهورية و رئيس الحكومة

الاصلاحية بين تقليد يعادي الغرب وتغرب يرفض التقليد:

في وضعنا المتأزم الذي ابتلع كثيرين من المصلحين، مصلحينا

محمد خاتمي *

■ لم يكونوا قليلين، ولا هم كذلك الآن، التقليديون الذين أصروا دائماً على التراث بجميع ابعاده ووجوهه، او بتعبير اخر على تقليدهم وتصوراتهم الذهنية وتصرفاتهم التي اعتادوا عليها بمثابة امور مقدسة، في مقابل التجديد او الحداثة، واعتقدوا ان في الامكان العيش في الاطار الضيق للتقليد الموروث عمن سبقهم، بسد الأبواب في وجه أمواج الحضارة الغربية وثقافتها المندفعة.

بيد ان اصرارهم الخائب لم يوصل الى النتيجة التي كانوا يرجونها، وقد تمكنت الحضارة الغربية من بسط نفوذها التاريخي - الجغرافي (على الاقل في الكثير من مظاهرها وظواهرها) في المجتمعات التقليدية من دون ان يكون للمجتمع التقليدي اي تامل او تمعن في طريقة التعامل مع هذه الظاهرة الجديدة.

وبالتدريج اضطر التراث وحماته الى التراجع من دون ان يكون المجتمع مهيئاً لقبول الحضارة الغربية بصورة مدروسة. وبالتالي تورط المجتمع التقليدي بأزمة مضاعفة.

من جهة اخرى، كان هناك مَنْ يتصور ان الأزمة قابلة للحل من خلال قبول الحضارة الغربية بجميع أبعادها ومتطلباتها ومستلزماتها، بما في ذلك ثقافة الحداثة.

فالحداثة في نظر مفكري هذه الفئة، تعتبر أبرز مراحل تكامل حياة البشرية وتاريخها، ويتحقق التقدم والتحرر والسعادة بقبولها. وبالتالي لا بد من تعبيد الطريق لقدومها واستقرارها، والعمل على ازالة العقبات التي تعترض طريقها.

وفي هذا المجال كانوا يعتقدون بأن التراث عقبة مهمة في طريق الحداثة. وعليه لا بد من التهيؤ لاستقبال الضيف القادم، وذلك بمحاربة التراث والقضاء عليه.

وللأسف ان الكثيرين من السطحيين الذين بهرهم الكم الهائل من الانجازات الظاهرية، والمدهشة بالطبع، للغرب، آمنوا بذلك. وحقيقة ما ظهر في مجتمعاتنا تحت لافتة التنوير الفكري او الوعي الثقافي، كان في الكثير من الأحيان وليد هذا التصور.

بيد ان حصيلة فكر وسلوك هذه الفئة لم تحلّ معضلة من معضلات المجتمعات المستعصية على الحلّ، بل وزادت من مشقة العمل ووعورة الطريق.

أ - ان النظرة الظاهرية والسطحية لهؤلاء، سدت المنافذ في وجه التامل والتمعن في اسس الحضارة الغربية وثقافتها، وقد اعاقت التصورات الواهمة الوعي السليم للعلاقة بين التراث والحداثة.

ب - ان هؤلاء بتحقيرهم للتراث واستهزائهم به بدلاً من تحليله ونقده، تجاهلوا نفوذه المتأصل في أوساط الناس في أحسن الأحوال، وعجزوا عملياً عن اداء اي دور يذكر امام الواقع الماثل في المجتمع، ولم يتمكنوا في اي وقت من الحصول على موطئ قدم لهم في أوساط مجتمع يعي التراث ويأنس به، وفشلوا في العثور على لغة مشتركة للأحاسيس والمشاعر، فمضوا في عزلة مؤلمة دون ان يكون لخطابهم اي اثر يذكر في المجتمع.

بل الأسوأ من ذلك، انهم تعلقوا - بدافع المحافظة على بقائهم - بأذيال الحكومات المستبدة، او امسوا عملياً، وعن وعي في الكثير من المواقف، منفذين لتطلعات الغرب الاستعمارية في بلدانهم.

ان هاتين الاجابتين، مهما كان الدافع لطرحهما، ونظراً لغربتهما عن الواقع، لن يكون لهما اي تأثير يذكر عملياً، سوى زيادة قلق العقول واضطرابها اكثر فاكثر، وتشديد الأزمة وزيادة استحكام الطريق المغلق.

ففي عالم الواقع ليس بوسع اصدار الفتاوى والاحلام الوردية الحؤول دون نفاذ الحضارة الغربية وثقافتها الى المجتمع.

كما ليس بمقدور المنشورات والخطابات عزل التراث عن المجتمع. ان حياة الانسان عرضة للتغيير والتحول دائماً، كما ان عناصر التغيير ايضاً ليست جميعها طوع ارادة الانسان. والشيء المهم هو بأي فهم وتدبير نتمكن من الحضور الفاعل والواعي في عملية التغيير، والتعامل مع الاحداث بيقظة ووعي بدلاً من الاستسلام الأعمى لها.

اضافة الى اسلوبي الحل المقترحين هذين، كانت هناك اجابة أخرى اثارها بعض المفكرين الخبراء الذين يعيشون هاجس التفكير في مصير شعوبهم، في البلدان التي تنتمي اليها، يمكن ان نذكرها تحت عنوان عام رغم الاختلافات الموجودة بينها، وهو: الحركة الاصلاحية او المذهب الاصلاحي.

ورغم ان آمالاً كبيرة بمستقبل افضل، تُعقد على التيار الاصلاحي الذي تمتد سابقته التاريخية في بلداننا الى ما يزيد على قرن كامل، إلا ان الحقيقة هي ان التيار كان قد ابتلي في أغلب الأحيان بالتيه والاضطراب ايضاً نتيجة لتاثير الأزمة العميقة والواسعة التي عصفت بحياتنا الفكرية والاجتماعية.

وينطلق الاصلاحيون في عملهم من مبدأين: الأول، «العودة الى الذات» ولإحياء الهوية الثقافية - التاريخية لأمتهم وشعبهم. والثاني، «التعامل الايجابي مع معطيات التمدن البشري»، وفي الوقت ذاته اتخاذ الحيطة والحذر في مقابل النزعة التوسعية والتوجه الاستعماري للغرب.

لكن تيارات الاصلاح المختلفة هذه تفتقر الى وحدة الرأي بشأن «الذات» التي ينبغي العودة اليها، وكذلك ابعاد الحياة الغربية التي لا بد لنا من اقتباسها وهضمها. هذا فضلاً عن امكانية العثور على آراء متنوعة وأحياناً متضادة في التوجه الاصلاحي الواسع.

ليس هذا فقط بل ان الافكار التي اثيرت في هذا المجال اتسمت بالاضطراب والوهم ونوعاً من السطحية.

ولكن رغم كل ذلك، تبقى جهود الاصلاحيين تستحق التقدير، باعتبارهم طليعة واعية وقادة ادركوا مكامن الألم. إذ انهم من خلال ادراكهم لأزمة مجتمعاتهم وموقعها الخطير، أبدوا شجاعة وتفانياً في تحديد معالم الانطلاق على طريق التحرر من التعاسة والحقارة، وخطوا في حدود استطاعتهم، الخطوات الأولى في هذا الطريق الوعر المليء بالمخاطر.

وتتضح عظمة هؤلاء المصلحين اكثر، خصوصاً إذا ما قورنت بأسلوب عمل التقليديين المعادين للغرب، والمتغربين الرافضين للتقليد.

بيد ان ما تحقق منذ زمن اتصال العالم الاسلامي بالحضارة الغربية، ذلك الاتصال الذي كان قد اشتد واتسع نفوذه في القرنين الأخيرين، هو تجربة قيّمة يعد تجاهلها كارثة.

وفي تصوري ان بامكان هذه التجربة ان تقودنا الى النتيجة التالية وهي، ان اي طريق حل للأزمة يجب ان يكون مسبوقاً بالتامل والتمعن في أسس الحضارة.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى يجب التعرف على التراث والأنس به والتحاور الجاد معه، لأن تجاهل اي واحد منهما سيقود الى كارثة. وفي ما يلي سنتناول هذه النقطة بشيء من التفصيل.

نحن الآن نقف بين ماض حافل بالاحداث، ومستقبل غامض، وما بينهما نرفل في عالم تسيطر عليه سلطة الغرب الثقافية والسياسية والاقتصادية والعسكرية.

نحن الآن نقف في قبالة التنمية، التي هي نموذج مختار من التقدم الغربي، ويتحتم علينا تحديد موقفنا منها على وجه السرعة.

ومثل هذا الموقف منوط بوعي التنمية والالمام بها، ولن يتحقق إلا من خلال التامل في أسس الفكر الغربي وقيمه ومدنيته.

لا بد لنا من تحديد: هل فعلاً لا يوجد طريق آخر غير التسليم الكامل امام أمواج التنمية، ام ان بامكاننا العثور على طريق آخر يحول دون الذوبان - كأمة فقدت هويتها - في ما انتجته الحضارة الغربية من عادات وتقاليد وقيم، وفي الوقت ذاته يمكّننا من التنمية؟

طبيعي ان الخوض في تفاصيل البحث عن ماهية التنمية وحدودها وأطرها، يتطلب فرصة أخرى، ولكن لا يفوتنا التذكير بهذه الملاحظة وهي: ان التنمية - شأنها شأن الكثير من المفاهيم الرائجة في عصرنا - ذات هوية وأصول غربية، ويعنى بها نمط من الحياة التي تحققت في الغرب.

بتعبير آخر، يمكن تعريف التنمية بعيداً عن الجدل الذي يدور بشأنها في هذا المجال - على الأقل وفقاً لمفهومنا لها - بأنها:

«اقامة نمط من الحياة على أساس المعايير والموازين الأصولية للحضارة الغربية».

ألم يقسّم العالم اليوم الى عالم متقدم «أي مستقر على أساس معايير الحضارة الغربية»، وعالم متخلف وتعرّف البلدان النامية بالبلدان التي تسعى الى استعارة الحياة الاجتماعية من الغرب؟ وهنا على وجه الدقة تطرح بصورة جادة مسألة العلاقة بين التراث «الذي هو روح الثقافة السالفة»، والحداثة «التي هي روح الحضارة الحديثة والتنمية».

لأجل، التنمية موضوع غربي قائم على أسس الحضارة الغربية، أي الحضارة التي تمثل الحداثة روحها.

ومن هنا فإن ادراك التنمية والالمام بها غير متيسر من دون التفكير والتامل في المبادئ النظرية والمعرفية والمباني الوجودية والاخلاقية للحضارة الغربية، فكيف إذا ما أريد اتخاذ القرار بشأن الاستفادة منها او رفضها؟ وفي تصوري ان البحث بشأن التنمية قبل محاولة التعرف على اصولها وأسسها، يقود الى التيه والضياع.

هناك من يزعم ان الشعوب محكومة بالتخلف والتعاسة وبالتالي الفناء، إلا إذا قبلت التنمية وانصاعت لجميع متطلباتها ومعطياتها، وبما ان التنمية حصيلة الحداثة، فليس هناك طريق يفضي الى النجاح والسعادة غير ان نكون حداثويين ومتحضرين بالحضارة الحديثة.

ان مثل هذا الحكم صحيح إذا اعتبرنا الحضارة الغربية، التي هي موطن التنمية، آخر الحضارات البشرية. وعندها سنقول ان ليس أمام الانسان من سبيل غير التسليم أمام آخر مرحلة من مراحل تكامل الحياة الاجتماعية.

بيد ان الذين ينظرون الى الحضارة الغربية على انها الحضارة الأخيرة وليست آخر الحضارات، ويعتبرونها أمراً نسبياً ومحدوداً وقابلاً للزوال كأي شأن بشري آخر، لا يرون مثل هذا الحكم مقنعاً بالنسبة لهم.

وطبعاً لا يخفى ان رفض ذلك لا يعني التسليم أمام التقليديين والرجعيين ورفض جميع شؤون التنمية وموازينها، بل يؤكد رفض آراء اولئك الذين يزعمون بحتمية التسليم امام امواج التنمية بمعناها الغربي، ولكن على اي حال، يعد موضوع التنمية من ابرز هموم مفكري ومسؤولي المجتمعات التي نعيش فيها. ومما يذكر في هذا المجال، ان مهمة المفكرين والمثقفين الواعين تتباين مع ما يفكر به السياسيون والمسؤولون عن ادارة المجتمعات، رغم ان الصلاح لا يتحقق إلا إذا أصبحت السياسة والنشاط السياسي تابعين للفكر والحكمة، وليسا نطاقاً مفروضاً على الأفكار.

ان ما هو مهم بالنسبة لنا نحن الذين نحيا في عالم الفكر والرأي، هو الحذر من الاستسلام للأمواج المطالبة بالتنمية تماماً، دون ان نتساءل عن مبادئ الحضارة الحديثة ومبانيها التي هي موطن التنمية وقاعدتها، ومن غير التامل في روح هذه الحضارة اي الحداثة - حتى وإن لم يكن هناك مفر من قبول التنمية بالصورة التي اختبرت بها في الغرب - يبقى الاستفسار عن مبادئها ومعطياتها من أهم مسؤوليات المفكرين والمثقفين الصادقين. وحقيقة الامر ان التنمية الواقعية المتأصلة لن تتحقق أصلاً بمعزل عن الفكر، لأنه:

أولاً، ليست التنمية موضوعاً آلياً يأتي ويستقر من غير تدخل الانسان.

ثانياً، ان المجتمع الذي يفتقر الى الفكر المبدع، يفقد هويته في أول مواجهة لأية مشكلة.

ولا يخفى ان المشكلات الانسانية والاجتماعية لا تحل بالقوة والقانون الجاف وقرارات الساسة، رغم امكانية استتارها لبعض الوقت.

باختصار، ان تحديد موقفنا النهائي من التنمية منوط بحسم موقفنا من الحضارة الحديثة وروحها اي الحداثة، التي تعد حتى الآن من أهم قضايانا.

فنحن الذين نعيش معترك الصراع بين التراث (الذي هو أساس شخصيتنا وهويتنا الثقافية والتاريخية) والحداثة (الحدث التاريخي المهم وظاهرة العصر المقتدرة) نعيش وضعاً متأزماً جداً، أزمة ابتلعت كثيرين من المصلحين الباحثين عن حل لها.

* مرشح لرئاسة الجمهورية الإيرانية.

... في الدولة والمجتمع المدني

عبدالاله بلقزيز *

■ تلقي المساهمة النظرية الماركسية المعاصرة في تأسيس نظرية في الدولة وفي المجال السياسي الضوء على العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني على نحو تتبدى فيه تلك العلاقة بحسبانها مفتوحة على الترابط والتكامل، لا على التنابذ والقطيعة كما يُظن، وهي في هذا قريبة الشبه بالاطروحة الأساسية في الفكر الليبرالي القائمة على وعي التداخل بين المجتمع السياسي والمجتمع المدني. ولعل الفيلسوفين الماركسيين انطونيو غرامشي ولوي التوسير تفرّدا - اكثر من سواهما - في تقديم هذه المساهمة وفي التعبير عن ذلك الوعي في الفكر الماركسي المعاصر على نحو متميز في الغنى والوضوح.

لا يكتفي غرامشي باعادة انتاج التصنيف الماركسي التقليدي للبنية الاجتماعية الى بنية فوقية وبنية تحتية، ولا بالنظر الى العلاقات التي تنشأ بينهما (التحديد والتحديد المتضافر)، بل يذهب - أبعد من ذلك - الى التفكير في نظام تكوين ونظام اشتغال البنية الفوقية، موجهاً - بذلك - ضربة للاقتصادوية، ومحدثاً منعطفاً نظرياً نوعياً في وعي مسألة الايديولوجيا واشتغاليا السياسي ومسألة السياسي Lepolitique ونظام فعاليته. يميز غرامشي بين مستويين او صعيدين في البنية الفوقية: المستوى الأول هو المجتمع المدني أي «مجموع المؤسسات التي نقول عنها في اللغة المتداولة انها مؤسسات «داخلية وخاصة»، حسب عبارته، والمستوى الثاني هو «المجتمع السياسي او الدولة». والمستويان معاً يقومان - في نظر غرامشي - بوظائف ايديولوجية وسياسية هي من صميم اشتغال البنية الفوقية، لكنهما يختلفان - في نظره - على صعيد نتائج عملهما. لا يمكن فهم ذلك إلا متى وقفنا عليمعنى مفهومين مركزيين في خطاب غرامشي هما: الهيمنة Hegemonie والسيطرة. تعني السيطرة تملك السلطة السياسية باستعمال أدوات مادية، وهي وظيفة يعزوها الى الدولة او المجتمع السياسي، اما الهيمنة، فتعني تحقيق تعميم نظام من الأفكار والقيم والتصورات في المجتمع، وهي وظيفة يقوم المجتمع المدني، والمثقفون بصورة خاصة. ويستفاد من ذلك انه لا مجال لاقامة عازل بين الدولة والمجتمع المدني، او لتصور المجتمع المدني خارج المجال نفسه الذي تشغل الدولة حيزاً منه.

طوّر التوسير هذه الأطروحة في دراسته الشهيرة عن «الايديولوجيا والأجهزة الايديولوجية للدولة»، حين أقام التمييز بين مستويين: بين مستوى السيطرة السياسية الذي يقوم به الجهاز الاداري (البيروقراطية) والجهاز الأمني (الجيش والشرطة... الخ)، أي الأجهزة السياسية، وبين مستوى الهيمنة الذي تقوم به الأجهزة الايديولوجية، التي أدخل في عدادها المدرسة، والصحافة، والحزب، والنقابة، والكنيسة، والجمعيات... الخ. بل ان التوسير ذهب أبعد من ذلك بكثير حين اعتبر عمل هذه الأجهزة الايديولوجية هي جزءاً من نظام السلطة، ذلك ان وظيفة هذه الممارسة الايديولوجية هي اعادة انتاج شروط السيطرة السياسية. ومعنى ذلك ان أدوات العنف المادي - بتعبير نيكوس بولانتزاس - لا تكفي لتأمين السيطرة، بل يحتاج الأمر الى تحقيق وظيفة الهيمنة - بتشغيل الأجهزة الايديولوجية - من أجل اعادة انتاج شروط السيطرة.

لقد أعاد كل من غرامشي والتوسير الاعتبار الى دور الثقافة والايديولوجيا في صناعة السلطة وفي هيكلة حقل الدولة منهيين العمل بتصورات لم تكن تستطيع ادراك علاقات السلطة إلا في حدود الحقلين السياسي والاقتصادي؛ لكن الأهم من ذلك انهما رفعا درجة الانتباه الى شبكة التداخل بين عمل الدولة وعمل مؤسسات المجتمع التي ينظر اليها في العادة وكأنها على مسافة من الأولى. ومع ذلك، فإن السؤال عن مدى ما يمكن اعتقاده من قطيعة بينهما يظل مشروعاً من الناحية النظرية. وهذا يحيلنا الى التفكير في الموضوع من مدخل اشكالي آخر هو: شروط التداخل او الانفصال بين الدولة والمجتمع. هل في وسعنا ان نقرأ هذه العلاقة خارج شروطها المتعينة؟

لا سبيل الى الشك في ان علاقة الدولة بالمجتمع لا تخضع لمؤشر استدلالي واحد، بل هي متعددة في انماطها بتعدد انماط أطراف هذه العلاقة: ففي الدولة الحديثة، تميل هذه العلاقة الى ان تكون مفتوحة بدرجة أكبر بسبب ان قيام الدولة الحديثة يستتبع قيام المجتمع المدني حكماً. اما في الدولة التقليدية، او السلطانية، او الثيوقراطية، او الفاشية، فإن الاضطراب يصيب تلك العلاقة بسبب طبيعة الدولة (غير المدنية وغير الديموقراطية)، وبسبب ما ينجم عن تسلطها من نتائج على صعيد كبح تكوّن وتطور مجتمع مدني حديث. ينتهي النموذج الأول الى قيام نوع من الهارموني بين الدولة والمجتمع المدني، فتتخذ التناقضات الاجتماعية والسياسية شكلاً من التعبير او التصريف السلمي، بينما ينتهي النموذج الثاني الى تأسيس وتعميق قطيعة بين دولة تميل - اكثر فاكثر - الى ان تصبح دولة تسلطية، وبين مجتمع يميل - اكثر فاكثر - الى ان يكون عصبوياً. ومن هذه القطيعة يتغذى الاحتقان الاجتماعي، ويميل التناقض الداخلي الى التعبير عن نفسه في صورة حروب - او أشباه حروب - أهلية!

الدولة، في النظام الديموقراطي، ليست جسماً نافراً في التكوين الاجتماعي، او كائناً سياسياً قهرياً مفروضاً على السياق الاجتماعي، بل هي تمثيلية، أي تعبّر عن مستوى التوازن في القوى المتحقق في الحقلين الاجتماعي والسياسي. انها - بلغة نيكوس بولانتزاس - انعكاس لتناقضات البنية الاجتماعية وتمثيل لها. وعلى ذلك، يمارس المجتمع المدني سلطته في ظل اشتغال الدولة، فتكون الممارسة السياسية للدولة حاملة - بالضرورة - جزءاً من عمل المجتمع المدني ومعبرة عنه. اما الدولة، في النظام السياسي العصبوي والاستبدادي، مثل النظام العربي، فتكون - بطبيعة تكوينها - جسماً مغلقاً على نفسه، منفتحاً على قاعدته الفئوية الضيقة، فلا يكون لها من التمثيل والتعبير شيء. وبسبب فقدانها هذه الشرعية القاعدية، تميل الى صيانة السلطة بمجاهرسة العنف العمادي الأعمى، فتستثير - بذلك - نقيضها الاجتماعي الذي يشعر بأن هذه الدولة غريبة عنه، ومفروضة عليه، ويحتاج الأمر الى ممارسة الدفاع عن النفس اتقاء شرّ قهريتها وتغولها. هذا ما يفسّر لماذا تتصرف الدولة في البلاد العربية بوصفها طائفة او عشيرة او عائلة فحسب، ولماذا يميل المجتمع الى «قواعده الخلفية» العميقة، اي الى عصبياته، للاحتماء بها في وجه الدولة، ولاستنفارها واستنهاضها ضد الدولة، ولماذا تنقلب الصراعات الطبيعية الى حروب أهلية: وعليه، ثمة حاجة كبيرة الى ممارسة نقد جذري لهذه الحالة الشاذة، الى ممارسة نقد مزدوج: للدولة وللمجتمع على السواء.

* كاتب وجامعي مغربي.

---

١٣ آذار (مارس) ١٩٧٧

يان باتوشكا: «احتفال» رسمي لجنازة معارض

■ «لقد مات يان باتوشكا يوم الثالث عشر من آذار (مارس) حيث جابهتنا صعوبات عدة في محاولتنا مع اجهزة الشرطة التي لم تكن تريد لعملية دفنه ان تكون ذات سمة استعراضية. وهكذا، لئن كان قد مات صبيحة الاحد، فإن السلطة لم تصرح لنا بدفنه قبل صبيحة يوم الاربعاء التالي شريطة ان يكون ذلك في مقبرة صغيرة نائية في براغ. وفي تلك الايام حدثت اشياء في غاية الغرابة لا تصدق: منها ان السلطات منعت بيع الزهور في طول المدينة وعرضها، بحيث ان ذاك الذي كان يريد شراء زهور لجنازة باتوشكا كان عليه ان يبتعد نحو اربعين كيلومتراً عن المدينة قبل ان يجد زهوراً. اضافة الى هذا كان هناك، خلال الجنازة، رجال شرطة بالثياب المدنية يصورون الحاضرين عن قرب. لكننا، رغم تفرس رجال الشرطة فينا بشكل استفزازي الينا على انفسنا الا نستجيب ابداً لاستفزازاتهم. ومن ناحية اخرى كان هناك، حول المقبرة، رجال شرطة آخرون يمتطون الدراجات النارية يدورون بها محدثين ضجة لا تطاق، محاولين ان يغطوا على صوت القسيس الذي كان يتلو الصلاة فوق قبر باتوشكا. وفي الوقت نفسه كانت طائرات مروحية تتجول فوق رؤوسنا، تصورنا وتراقبنا وتمعن في إحداث الضجيج. وكان ألوف من المشاركين في الجنازة قد أتوا سيراً على الأقدام، بعد ان قطعت أجهزة الشرطة السير على الطرق الرئيسية وراقبت القطارات. بدت براغ يومها مدينة ميتة...».

قد يكون في هذا الوصف بعض المغالاة. لكنها - على اي حال - الشهادة التي اراد الشاعر التشيكي يان فاديسلاس، تلميذ يان باتوشكا، ومترجم بودلير الى الفرنسية، ان يقدمها حول اليوم الذي دفن فيه استاذه باتوشكا. والغريب في الامر ان الرجل الذي اثار دفنه كل تلك الاحتياطات من قبل السلطة، لم يكن سوى فيلسوف، اي رجل فكر، تتسم كتاباته بالصعوبة، وافكاره بالتعقد. فيلسوف لم يكن ليحلم هو نفسه قبل ذلك بسنوات ان يكون لموته كل ذلك الضجيج، ولدفنه كل ذلك الصخب. غير ان الذي حدث هو ان يان باتوشكا توفي في ١٩٧٧، اي بعد عشرة أعوام تقريباً من اندلاع حركة الاحتجاج التشيكية الكبرى، ومن ربيع براغ. وكان باتوشكا واحداً من المفكرين الذين صنعوا ذلك الربيع، لذلك شاء تلامذته في المقام الاول، وسكان براغ الغاضبون في المقام الاعم، ان يحولوا جنازته نفسها الى مناسبة تعلن غضبهم. وهكذا كان.

لكن يان باتوشكا خارج اطار تلك المناسبة المقابرية، كان فيلسوفاً من طينة متميزة. فيلسوف تأمل وفكر، جرته السياسة بشكل متأخر الى فخها، فمات كزعيم معارض كبير.

ولد باتوشكا في ١٩٠٧ لأب كان مدرساً للفلسفة الكلاسيكية، وتلقى دراسته الجامعية في براغ وباريس وفرايبورغ وبرلين، وتعرف باكراً على هايدغر كما على هاسرل وتأثر بهما. ولقد فتحت له اطروحته للدكتوراه المعنونة بـ«العالم الطبيعي كمعضلة فلسفية» (١٩٣٦) ابواب جامعة شارل في براغ، حيث صار استاذاً للفلسفة

وداوم العمل هناك على رغم انقطاعات عديدة حدثت في مساره التعليمي، اولاً بسبب الغزو النازي (١٩٣٩) ثم بسبب استتباب السلطة الشيوعية في البلد (١٩٤٨)، واخيراً من جراء التطهيرات التي تلت ربيع براغ (١٩٦٨). ومع هذا كله تمكن يان باتوشكا من ان ينشر خلال حياته اكثر من ١٣٠ دراسة هامة حول «الظواهرية» والفلسفة اليونانية والفلسفات الالمانية والتشيكية والفرنسية. ولقد اعتنى عناية خاصة بفلسفة التاريخ (على خطى هيغل) وبمصير الحضارات القومية والعالمية (على خطى نيتشه الذي كان يعتبره استاذه الاكبر) والبنيوية (التي كان من اوائل الذين ادخلوها في الحياة الجامعية التشيكية) ومشكلات علم الجمال (حيث كان هنا ايضاً متأثراً بهيغل وان حاول ان يوجد مزيجاً يضم هذا الاخير الى كانط كما تجلت افكاره الجمالية في «نقد ملكة الحكم» خاصة).

والملفت هنا ان معظم دراسات يان باتوشكا، رغم براءتها العلمية، قد نشرت في مجلات اجنبية، وخاصة في العديد من المجلات التي كان يصدرها المنفيون التشيكيون في الخارج. ويعود هذا بالطبع الى ان المفاهيم الفلسفية التي كان يستخدمها ويدافع عنها كانت لا تتلاءم مع ما كانت السلطات هناك تعتبره الفلسفة الرسمية («الماركسية وقد شوهت من قبل الستالينية، فلم تعد لها علاقة حقيقية بماركس»، كما كان يحلو ليان باتوشكا ان يقول بين الحين والآخر، حتى دون ان يتنطح للدفاع عن ماركس). اما كتاب باتوشكا الاساسي «ارسطو، اسلافه وورثته» فإنه صدر في براغ وحقق نجاحاً كبيراً، خلال فترة طغى عليها نوع من نزع الجليد الستاليني. وفي المقابل فإن كتابه الاخير والهام «دراسات هرطوقية حول فلسفة التاريخ» (١٩٧٥) الذي اتى على شكل توليفة تختصر آراءه الاصلية حول مراحل التاريخ الكوني، لم يطبع وينشر الا بشكل سري اثار عداء السلطات له.

مهما يكن، فإن عداء السلطات ليان باتوشكا بدأ باكراً، اي قبل تورطه في العمل السياسي، بفعل الصدام بين افكاره وافكار الفلسفة الرسمية. لكن العداء اتخذ بعده الاخطر حين انطلق يان باتوشكا من نضاله الى جانب الطلاب في ربيع براغ، ليواصل تحركه دفاعاً عما كان في ذلك الحين يسمى «حقوق الانسان» حيث نراه بين أوائل الموقعين على «ميثاق ٧٧» الشهير. وكان ذلك آخر عمل نضالي يقوم به، ولقد «كافأته» السلطات عليه يومها عبر «الاحتفال» الكبير الذي خصّته به يوم موته، ثم يوم دفنه، وكانت صورته على النحو الذي بدأنا به كلامنا أعلاه.

ابراهيم العريس

عالم بلا أنصاب؟

حازم صاغية *

■ قريباً سوف يُغلَق ميناء غدانسك البولندي بسبب خسائره المالية. هذا النصب العظيم للانتصار الأول، وربما الاكبر، على الشيوعية، هو ما بادرت الرأسمالية نفسها الى التخلص منه. فالأخيرة حين تخيّر بين انجازات الثورة (الربح والفعالية في هذه الحال)، وبين انصابها ورموزها واحتفالاتها، تختار الانجازات.

الثورة الرأسمالية والديموقراطية تلغي معلَمها الاهم اذن. لكن المفارقة لا تقف هنا، حيث ان المستجيب للإلغاء هو الرئيس الشيوعي سابقاً. وإذا قيل إن منفّذ الطلب الرأسمالي البحت يملك ما يكفي من «الثارات» على غدانسك، الا انه هو نفسه المطالب بضم بلده الى حلف الاطلسي (الناتو)!

قصارى القول ان الرأسمالية اليوم لا تريد انصاباً، وبمعنى ما فإن حضارتنا الراهنة لا تريد الانصاب. والأمر ليس مجرد استنكاف عن بنائها، بل هو ايضاً تفكيك لما هو مبنيّ منها، او نزع لتسخيره. فقبل سنوات وزّعت «ماكدونالد» دعايات لها تعرّف بقصر باكنغهام وساحة ترافلغار والمكتبة البريطانية بمواقعها من محلات ماكدونالد. ويبقى السماح لزوّار البيت الابيض بالنوم في اسرّة الكبار والعظماء، مقابل آلاف قليلة من الدولارات، شيئاً مدهشاً حقاً.

هل هذا من قبيل التوجه مباشرة الى المعنى او الربح او الانجاز والفعالية، على ما فعلت مؤخراً محكمة فرنسية اجازت لبس الزيّ النازي، من دون ان تفتر مطاردتها للتنظيمات والافكار النازية؟

المؤكد اننا نحن، اهل «التاريخ»، سنجد في ما يطرحه العالم علينا، الكثير لنتعلمه، وسنعاني من سوء الفهم ما سنعانيه من ضجر.

* كاتب ومعلّق لبناني.

«التقويم» وتخلف جامعاتنا

ابو يعرب المرزوقي *

■ من الأسباب الرئيسية وراء تخلف الجامعات العربية عدم استقلالها عن الظرفيات السياسية العرضية التي تربط وجود الأمم الاجتماعي والحضاري بتقلبات غير جوهرية.

فارتباط التسيير الجامعي وتقويم الكفاءة والمجهود والاجتهاد بمعايير مقصورة على خدمة المصالح الظرفية للنظم، وهذا بدلا من معايير خدمة المصلحة العامة للأمة وللانسانية من خلال البحث عن الحقيقة، انما يعد من أهم العوائق الرئيسية في طريق التقدم العلمي في البلاد العربية.

وسناخذ مثالاً عن هذه العوائق المسألة التي يطرحها تقويم الاساتذة والباحثين الجامعيين في النظام الجامعي العربي.

ويمكن حصر أهم جوانب المسألة في الابعاد الخمسة التالية: أولاً: مبدأ التقويم، ثانياً: اهداف التقويم، ثالثاً: طبيعة الأمر المقوّم، رابعاً: العوامل التي يتعين فيها الأمر المقوم أفضل تعين، خامساً: تركيبة الهيئات المقوِّمة.

في تركيزنا على الأمر، او البُعد، الأول هنا، نلاحظ انه لن يعارض مبدأ التقويم بصورة عامة احد له قدر من المسؤولية إلا إذا انعدم عنده ما يقبل التقويم.

وذلك امر متعذر الوجود.

لكن عدم تحديد طبيعة المبدأ، هو الذي يسحب الخلاف حوله من الكيفيات والشروط اليه نفسه.

ذلك ان الحديث في تقويم المدرسين بصفتهم من العوامل الأساسية في المؤسسة الجامعية يفيد أمرين لا بد من فهمهما، قبل الحسم في مسألة المبدأ.

فأما الأول، فيتعلق بالظن ان التقويم الأساسي الذي يستند اليه التدرج في المهنة غير مجد او غير كاف.

والمعلوم ان هذا التقويم يتألف من عاملين اساسيين كل منهما مضاعف: أحدهما، البحث العلمي، ويتكون من معيارين هما الأعمال العلمية نفسها وانخراطها الجدلي في مسالك البحث العلمي الوطني او الدولي. وآخرهما التعليم الجامعي ويتكون كذلك من معيارين هما التدريس نفسه وانخراطه الجدلي في برامج الهيئات المنظمة لهذه البرامج (الاقسام والمجالس العلمية).

وإذا تصورنا ان العامل الأول قد يتحول الى عامل مقصور على مراحل التدرج في المهنة، وافترضناه بعد ذلك عديم التأثير لكون المدرّس بمجرد ان يبلغ آخر درجات السلم قد يتقاعس، كان استكمال التقويم في هذا المجال منحصراً في من بلغ الغاية في المهنة او في من استمرأ التقاعس في مهنته، فلم يسع الى الارتقاء.

وأما الثاني، وهو الأهم، فيتعلق بطبيعة التقويم الذي يمكن ان نتصور اضافته في استمارة موحدة لتقويم مجهود الاستاذ والباحث، وكيف يكون متصلاً فعلاً بطبيعة ما ينبغي تقويمه في العمل الجامعي بالذات أولاً، ثم بحكم الشروط التي يخضع لها في الظرف الحالي ثانياً.

ويمكن ان نحدد ابعاد هذه الاضافة بالاعتماد عما يرد في استمارات التقويم التي تقترحها وزارات التعليم العالي العربية.

فمما يرد فيها عادة يمكن حصره في عنصرين كلاهما مضاعف كذلك. فاحدهما يغلب عليه الارتباط بمكملات انتاج المعرفة، او البحث، وبعداه هما: تأطير البحث، والمشاركة في الندوات الدولية خاصة.

والآخر يغلب عليه الاتصال بمكملات استثمار المعرفة او التدريس بمعناه العام، وبعداه هما: المشاركة في المسؤوليات الادارية الجامعية، والمشاركة في ما يطلق عليه التفتح على المحيط.

وإذا كان من المفروغ منه ان بعدي العامل الأول المكمل للبحث يعدان من جوهر مهمة الاستاذ بما هو باحث، فإن بعدي العامل الثاني المكمل للتدريس لا علاقة لهما جوهرياً لا بدوره بما هو باحث، ولا بما هو مدرس، وانما هما متصلان بدوره بما هو مواطن وحسب.

ومع ذلك فلنقبل بالأمرين ولنسأل: هل ان بُعدي العامل الأول، اعني تأطير البحث والمشاركة في مسالكه الوطنية والدولية، امر مستقل، في الوضع الحالي في نظام المسؤوليات الجامعية، عن استغلال السلطة الناتج عن الاستحواذ على بعدي العامل الثاني، اعني المسؤوليات الادارية والتفتح على المحيط؟

لو سمينا الأسماء بأسمائها وكنا نزهاء لوجدنا ان طبيعة بعدي العامل الثاني وخضوعهما الواضح للمستحوذين على المسؤولية الادارية، جعلهما منطلقاً لاستغلال النفوذ والانفراد بتأطير البحث الجامعي وبالعلاقة بين الجامعة والمحيط الداخلي وعلاقات الجامعة مع المحيط الخارجي الذي يمر بمسارب السلطة الادارية الجامعية. بل قد يحق للمرء ان يسأل: هل كان بعض الاساتذة يستطيعون الاستحواذ على تسيير جل الاطروحات لو كان المعيار في ذلك هو علمهم لا غير؟ ام ان البعض، بحكم كونهم قد قضوا جل عمرهم في المسؤولية الادارية الجامعية من رئاسة القسم الى العمادة الى غيرها من المسؤوليات الاخرى، او بحكم كونهم ممن يرضى عليهم هؤلاء لقرابة عقبية او سياسية او حتى جهوية، يتحكمون في شرطي اختيار الطالب للمشرف. اعني: ليس فحسب الوعد بالنجاح بل كذلك الانتداب والوصول بأقرب السبل؟ ألا يكون ذلك وسيلة لتكوين مراكز قوى تتقاسم التأطير والنفوذ بل استغلاله لتقاسم امكانات البحث كلها في الداخل والخارج؟

وهبنا قبلنا ذلك كله وسكتنا - يأساً من الاصلاح - فهل من المعقول ان تتحول هذه الأمور التي ما كانت لتحصل لولا استغلال النفوذ الى اهم معايير التقويم؟ ألا يخل ذلك بالمسؤولية العملية بل بالمسؤولية الوطنية والخلقية؟ فلو فرضنا ان بعض الاساتذة ممن استحوذوا على السلطة الادارية الجامعية وقل زادهم العلمي الى درجة فاضحة كما يتبين من منشوراتهم الزهيدة كماً والهزيلة كيفاً، لم تتوافر لهم فرصة استغلال النفوذ، هل كان بوسعهم ان يجدوا ما يضعون في ملفهم، إذا استثنينا كل ما يأتيهم عن هذا الطريق؟ فجل مضمون المعيار المستمد من التعيين الوظيفي ومن التأطير والمساهمة في لجان التقويم ثم من الاسهام في اللقاءات العلمية وفي برامج البحث وفي العلاقة مع المحيط كلها تستمد أساسها الحالي من استغلال النفوذ مباشرة او بالوساطة.

* جامعي تونسي.

لوحة لضياء الخزاعي (الحياة)

كاتب ورسامان

نداء حرية يطلقه النتاج الفني

□ بغداد - من فاروق يوسف:

■ ظاهرتان هما الاكثر بروزاً في الحياة الثقافية، اليوم، في العراق: انتشار الكتب الصغيرة المطبوعة بطرق يدوية وبكميات قليلة، ولجوء الرسامين الى استعمال مواد غريبة عن الرسم بالمفهوم السائد والمتداول. ليس الفقر المادي، الخارجي هو ما يجمع بين هاتين الظاهرتين، فحسب، بل تتخطى العلاقة بينهما الخارج لتصيب هدفاً جوهرياً يتصل بالمفاهيم الفنية. فالنصوص التي تحتويها هذه الكتب الصغيرة، التي هي بحجم جيب القميص لا تنتمي غالبها الى جنس أدبي بعينه، فهي خليط من الشعر والقص وليست بالنتيجة شعراً أو قصاً، كذلك الآثار الفنية، فهي تزيح عن كاهل مشاهدها التسمية، حيث تنسف الفنون تجاورها في قطعة واحدة ليلتهم بعضها البعض الآخر، فلا يمتلك المشاهد سوى اهمال تصنيفاته المدرسية المسبقة ليتلقى نوعاً مختلفاً من التربية البصرية لا صلة لها بالنوع الفني، رسماً أو خزفاً أو نحتاً. بل تمضي ذائقته مثلما يفعل الاثر الفني الى مستقر الجمال.

والحساسية التي تستند اليهما الظاهرتان ليست بالتأكيد حساسية الفقر ازاء الغنى وان كانت في جوانب هامشية تشير الى ذلك، بل هي تمثل لرغبة عميقة ودفينة في التمرد والرفض والشعور بالراحة حيث الاقامة خارج الفضاءات المغلقة. ويمكننا النظر الى فوضى الغناء والموسيقى من هذه الزاوية أيضاً لا من زاوية السؤال الضيق الذي يحيل كل شيء، كل حدث، كل انفعال الى محكمة الأصالة. ففوضى الغناء والموسيقى السائدة، اليوم، في العراق ما هي الا التعبير الأمثل عن روح الاحتجاج على ما وصلت اليه اغانينا وموسيقانا من خواء ونمطية وتكرار واجترار للقيم الصوتية والمعاني والأشكال المستهلكة.

ان التفسير السياسي وحده لا ينفع. فللقراءة التاريخية أكثر من وجه، خصوصاً ازاء تحولات فنية قابلة للتاويل اكثر من سواها. في ما يفعله الفنانون والأدباء تكمن محاولة للاطاحة لا بالأساليب الفنية السائدة، بل بالمفاهيم التي تستند اليهما هذه الأساليب، وهنا بالضبط يبرز الطابع المغامر لهذه المحاولة.

● عبدالستار ناصر وما تبقى من ليله

(بقية الليل) عنوان آخر الكتب القصصية التي اصدرها عبدالستار ناصر، الذي سبق له ان أصدر عشرين كتاباً قصصياً وروائياً. هذا الكتاب ضم احدى وسبعين قصة قصيرة جداً كتبها القاص خلال عشرين سنة. اذن، هو كالخيط السري الذي يخترق سنوات عمر الكاتب وحياته الفنية. وهو لذلك يدعونا أكثر من سواه الى العودة الى شخصية هذا الكاتب المتمرد، الفريدة من نوعها، لا بالمعنى الايجابي دائماً. فهي خليط من توق عارم الى الحرية ومزاج متقلب يصل أحياناً الى درجة النكران، نكران دوافعه.

عام ١٩٧٥ حين اعتقل عبدالستار ناصر لنشره قصته «سيدنا الخليفة» في مجلة «الموقف الأدبي» السورية، كان ذلك الحدث بمثابة طوق النجاة الذي سيقوده الى شواطئ حلمه ويكرسه: أديباً مضطهداً، مسلوب الحرية. وهو بالضبط من صار لازمة لشقائه الكتابي، حتى في خطابه الموجه الى النساء وهو المعذب بوجودهن: عاشقاً. فعبدالستار ناصر كان دائماً نصف أديب يتعذب ونصف عاشق يتسلى. وشخصيته التي يتجاذبها هذان النصفان اختلطت فيها الحقائق بالأوهام، المكر بالصدق، النكتة بالوجع، الرضى بالغضب. وكان الوحيد، من بين أدباء العراق الذي يسعى الى نجومية مختلفة، نجومية كرس لها كل شيء في حياته. حتى صارت كتبه تحتل المرتبة الأولى في قائمة المبيعات.

كتب عبدالستار ناصر قصصه الأولى في الستينات. وكان كتابه اول (الرغبة في وقت متأخر) المنشور عام ١٩٦٨ وضعه وحده في منطقة غير مأهولة سابقاً. حتى النقاد، بكل صرامتهم، أظهروا نوعاً من التقدير الاستثنائي لموهبته. لا على مستوى التقنيات القصصية، وهو العنصر الأشد اثارة يومها على المستوى النقدي بل على مستوى استفاضته في الكشف عما يقع وراء الحجاب وبالضبط اختراقه لمحرمات القول في المجال الجنسي. لقد أوهم هذا الكاتب الكثيرين عبر كتابه الأول وكتابه الثاني (فوق الجسد البارد) ان محاولاته القصصية نوع من البوح الشخصي، اي بمعنى انها كانت تمثل سيرته الشخصية مجزأة ومضللة. وكانت روايته (موجز حياة شريف نادر) المنشورة في دمشق عام ١٩٧٥ قمة اللعبة الذكية وهي بالضبط المكان الذي سيطل منه على كامل تراثه القصصي يضمنه كل ما كتبه طوال السنوات العشرين الأخيرة. لقد قال الأديب كلمته الأخيرة والحاسمة وأخلى مكانه للعاشق.

في «بقية ليل» قصص تحارب القصة، مفهوماً أدبياً، بل تنسفها من الداخل. وهي بالنتيجة لا تمثل الا لحظات هروب العاشق. تمرده، استكانته، تمزقه، خذلانه، حكمته المهزومة، هي ليست قصصاً، ومع انها تقترب من الشعر باساه وكثافته، بصبره واختزاله، بحكمته وجنونه، غير انها ليست شعراً. قصص عبدالستار ناصر القصيرة جداً تحاكي اللحظة، لا في ضمورها الزمني بل في اندلاع شرارتها عبر الزمن.

● هاشم حنون وضياء الخزاعي وعرض مشترك

مشكلة (الشراكة) هي أكثر ما يفكر به الجمهور وهو يقف في مواجهة أي معرض مشترك يقيمه عدد من الفنانين. وأظن ان هذا الجمهور المنعم ثقافياً يتفنن في اسئلته وشروطه كلما قل عدد المشاركين وصولاً الى ذروة القسوة حين يكون العدد اثنين. وبرايي فإن هناك نوعاً من المبالغة ينطوي عليها البحث عن العنصر المشترك بين فنانين قررا العرض سوية. فقد تكون رغبة العرض المشترك، وحدها، كفيلة بالاجابة، خاصة، اذا كانت هذه الرغبة تعبر عن استجابة لمزاج شخصي يتغلب فيه نوع الحياة على التفسير الثقافي.

في عرضهما المشترك، الذي ضمته قاعة بغداد (شباط/ فبراير ١٩٩٧) لا يسعى الرسامان هاشم حنون وضياء الخزاعي الى استعراض تباعدهما واختلافاتهما فهما لا ينطلقان من عقدة نقص ازاء هذا الموضوع الخارجي، بل يحاول كل واحد منهما تقديم جديده وهو جديد سبق للجمهور ان لمس اجزاء منه في عروض جماعية سابقة. حيث كان الرسامان حريصين بين فترة واخرى على عرض نتاجهما الجديد على الجمهور. حضورهما الدائم هذا لم ينقل أثارهما الفنية الى موقع التداول اللوني، بل ان ما عرضاه سوية يؤكد انهما ما زالا يعملان نافرين عن أية امكانية للتداول والثبات.

من النظرة الأولى تبدو رسوم كلا الرسامين (حنون والخزاعي) وكانها تؤكد اعتراضاً مشتركاً. هذا الاعتراض يواجه القيم اللونية المحدودة التي ظل الرسم العراقي أسيراً لها زمناً طويلاً بقيم لونية مفتوحة، اذا لم أقل مطلقة ذلك لانها تضعنا ازاء مكان غائب دائماً، رسوم (الاثنين) تثير في النفس نوعاً من الانغماس في لذائذ نعمة لونية غائبة. خصوصاً ان الرسامين يأتيان اللون من الجهة المقابلة تماماً لجهة مهمته المدرسية. فاللون لديهما يعبر عن ذاته ولذاته وهو غير معني اطلاقاً بما يصنعه من اشكال. لذلك تعيش سطوح رسومهما بهجة اقامتها على السطح ولا تحاول التسلل عبر المنظور، مهما كان نوعه، الى الداخل، وبالنسبة الينا، كمشاهدين، لا يبدو هذا الأمر جانبياً، أو هامشياً، ذلك لأنه يستجيب لغريزة تطلعنا الى ما يمكن ان يحدث سعة في فضائنا البصري، غير انه بالنسبة الى الرسامين جاء محض نتيجة واستدراكاً.

فهاشم حنون الذي تخلى عن مشهديته المأسوية (في الثمانينات) لمصلحة مشهدية تزويقية لا يسمح للون بمفارقة السطح خشية ان يؤدي ذلك الى احداث شرخ في الغلاف السري لمشاعره. ان الرسم لديه غلاف، مجرد غلاف يطوي ما يمكن اخفاؤه من تجاربه. اما ضياء الخزاعي فإنه يقود اللون الى الدخول في نزاع مصيري. ذلك لأن حياة اللوحة مرتبطة بحركيته وتحولاته. فاللون لديه محاولة للتماهي بين الداخل والخارج وهو بكل تجلياته انما يعبر عن حقيقة ما يحدث. انه لا يخفي بل يحاول ان يكون عنصر جذب للحقيقة.

وهذا المعرض يمثل لحظة حاسمة في تاريخهما. حيث انتقلا وبعنف وانحياز معلن من التشخيصية الى التجريد. وان كانا متحركين بين التزويق لدى (حنون) والوصف لدى (الخزاعي). وهذه الانتقالة ما هي الا استجابة متأخرة نوعاً ما لنداء خفي أدى الى ان ينبذ الرسامون العراقيون المحاكاة، حتى الاشارية منها.

«التطور» (مجلة جماعة الفن والحرية) في مجلد واحد

استعادة تجربة ثقافية شجاعة في مصر الأربعينات

□ القاهرة - من علي فهمي:

■ اخيراً وبعد اكثر من نصف قرن، اعيد طبع ونشر الاعداد الكاملة (عدا العدد السادس لفقده تماما) من مجلة «التطور» التي كانت تصدرها جماعة الفن والحرية في القاهرة في الاربعينات.

ولا شك في ان الشاعر هشام قشطة، الذي قام بإعادة نشر «التطور» اسدى صنيعاً طيباً للاجيال اللاحقة من المثقفين الذين تباعد بهم الزمن عن المناخ الفكري والثقافي الذي صدرت فيه «التطور». كما نقدر جهد الباحث المتميز حسن سرور في اعداد الكشاف التحليلي الذي الحق بالطبعة الجديدة، والتي جاءت في سلسلة مطبوعات «الكتابة الأخرى».

ويحسن ان نعرض - في إيجاز - للملامح العامة لجماعة «الفن والحرية» التي شُكّلت في عام ١٩٣٨، من كوكبة من ابرز رموز الكتاب والشعراء والمفكرين والفنانين التشكيليين ونقاد السينما في مصر آنذاك. تلك الجماعة الفكرية التي تتسم بالتقدم والليبرالية وبالابداع المنفرد. ويكشف البيان الذي اصدرته هذه الجماعة في القاهرة في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٨ تحت عنوان مثير: «يحيا الفن المنحط» عن توجهاتها الفكرية والفنية في مواجهة النازية والفاشية إبان اندلاع الحرب العالمية الثانية.

ومنذ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٠، بدأ ظهور العدد الاول من «التطور» برئاسة التحرير المفكر المبدع انور كامل، والذي يحدثنا في اوائل التسعينات عن العقبات التي واجهتها المجلة منذ العدد الرابع تحديدا، من ملاحقات اجهزة الرقابة في مصر، وتدخل هذه الاجهزة في تقليص حجم الاعداد الاخيرة، ما ادى الى توقف المجلة نهائياً بعد صدور العدد السابع في ايلول (سبتمبر) ١٩٤٠.

ونلاحظ ان المجلة، استكتبت عدداً كبيراً من الكتاب والمبدعين والفنانين انذاك، وان منهم من حقق شهرة كبيرة بعد ذلك، ومنهم من لم يحقق شهرة واسعة على الرغم من تميز ابداعه، وقد يحتاج الامر الى تقص دقيق حول من لم يواصلوا الكتابة والنشر منذ ذلك التاريخ البعيد، ومن ابرز الاسماء التي اسهمت في اعداد «التطور»، البير قصيري الذي كان قد بدأ نشر قصة بالفرنسية قامت «التطور» بنشرها مترجمة الى العربية، ويلاحظ ان البير قصيري لمع كروائي وقاص يكتب بالفرنسية ولا يزال يعيش في باريس منذ منتصف الاربعينات، كما ساهم انور كامل بالدراسات والمقالات الفكرية، ونشر جورج حنين مقالات وقصائد، وكذلك رمسيس يونان. كما نجد مقالات في النقد الاجتماعي لعبدالمغني سعيد (امد الله عمره) الذي لعب ادوارا بالغة الاهمية في الاجتماع والسياسة لاحقاً. ومن الاقلام الشابة انذاك والتي اثرت اعداد المجلة تاليفا وترجمة عبد الحميد الحديدي الذي اصبح لاحقاً من ازهى نجوم الاعلام في مصر. وحفلت اعداد المجلة بنتاج كتاب كانوا معروفين في فترة صدورها من امثال عصام الدين حفني ناصف وعلي كامل. ونشر كامل التلمساني مقالات في النقد الفني، فضلاً عن ترجمات لأعمال ابداعية وفكرية لمبدعين عالميين ذائعي الصيت مثل: مكسيم غوركي وكنتروفتش وارتير رامبو وبول اليوار وغيرهم، واهتمت بنشر اللوحات الفنية لامثال بول دلفو وبيكاسو ومحمود سعيد وفؤاد كامل.

وثمة مقالات عدة من دون تحديد للمؤلف، ويبدو ان السبب هو محاولة التخفي من ملاحقات الرقابة العاتية.

وبالمثل فإن شعراء وكتابا لم يذكروا اسماءهم الكاملة او الشائعة المتداولة مثل: محمود حسني العرابي الذي نشر تحت اسم حسين محمود، وفؤاد دويدار الذي نشر تحت اسم فوادر، وكمال الملاخ الذي نشر تحت اسم: كمال وليم، ونظمي لوقا الذي نشر تحت الحروف الاولى من اسمه، وواضح - هنا ايضا - ان عدم نشر الاسم الكامل او المتداول كان لتوقي الرقابة.

كما نلاحظ ان المقالات في النقد الاجتماعي والتي حفلت بها الاعداد الاولى من المجلة باقلام: انور كامل وعبدالمغني سعيد وعصام الدين حفني ناصف وعلي كامل ومفتاح، قلت منذ العدد الثالث في اذار (مارس) ١٩٤٠، ثم اختفت تماما منذ العدد الخامس في ايار (مايو) ١٩٤٠. وفي حديث شخصي لنا مع انور كامل في نهاية الثمانينات، ذكر ان التخفيف من المواد ذات النقد الاجتماعي كان نتيجة مباشرة لتنبه الرقابة على المطبوعات وقيامها بحذف مثل هذه المواد ابتداء من العدد الرابع، ما ادى الى تقليص حجم المجلة الى النصف تقريبا، وطرحها للبيع بنصف الثمن.

وثمة ملاحظة بالغة الاهمية تتعلق بحركة الشعر الحر او الحديث، والتي طالما ثار ويثور جدل حول تاريخ بداياتها، وهل تعود الى نازك الملائكة او صلاح عبدالصبور، واحمد عبدالمعطي حجازي، اذ نجد قصيدتين من الشعر الحر او الحديث منشورتين لشاعر لم يستمر طويلا هو احمد رشدي، القصيدة الاولى تحت عنوان: «الاستعباد» ونشرت بالعدد الثاني من المجلة في شباط (فبراير) ١٩٤٠. والقصيدة الثانية تحت عنوان «الجمجمة المحطمة» وقد نشرت في العدد الثالث في اذار (مارس) ١٩٤٠. ولعل هذه الملاحظة تفتح الطريق امام بعض الناقدين لمزيد من البحث المعمق حول هذا الموضوع المثير.

ويتضح لنا من القراءة المتانية لاعداد «التطور» التي اعيد نشرها ان معظم، ان لم نقل كل الكتابات سواء في النقد الاجتماعي او السياسي او الفني، وكذلك الاعمال المترجمة مثل تلك التي حاول فيها عبد الحميد الحديدي تقديم فرويد الى القارئ بالعربية، تتسم كلها بالدقة وبالجدية وبالوضوح وبالاسلوب المرتفع المستوى فإذا استحضرنا - في اذهاننا - ان المواد المنشورة بالمجلة، لا بد وان تكون من انتاج عام ١٩٤٠ بل في الغالب ترجع إلى ما قبل هذا التاريخ، اذا استحضرنا هذا كله، فمن الضروري ان نثير موضوعا نراه واردا على الرغم من حساسيته، آلا وهو مدى التدهور والتردي اللذين حدثا على صعيد الفكر والابداع في فترات لاحقة. ونعتقد انه من الضروري ان تحدث مواجهات صريحة بين الكتاب والمفكرين والمعاصرين مع الذات اولا، لمحاولة التعرف على الاسباب الموضوعية وتلك الذاتية من وراء هذه الظاهرة.

وايا كان الامر فإن إعادة نشر «التطور» في نهايات القرن لجدير بأن يثير التأمل والتفكير والنقد والنقد الذاتي. وقد ندعو الى اعادة نشر بعض الدوريات الرصينة والتي كانت تصدر في تلك الفترة الزاهرة ثم توقفت.

ومن هنا فإن تقديرنا بلا حدود للشاعر هشام قشطة الذي قام بجهد فردي لانجاز هذا العمل.

قبلت ثم رفضت زيارة اسرائيل

عبدالقادر الجنابي *

■ وجّهت اليّ قبل سبعة اشهر، دعوة الاشتراك في «مهرجان القدس لشعراء العالم» (في نهايات الشهر الجاري). قبلتها (لكنني الآن لن أحضر المهرجان احتجاجاً على قرارات نتانياهو الاخيرة ببناء مستوطنات في القدس الشرقية) لأني مؤمن بأن الحوار، خصوصاً بين الشعراء، غالباً ما يساعد على تعميق الرغبة في تحقيق السلام الشامل (تحويل الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية، استعادة الجولان، وتحرير لبنان من كل احتلال). احلم بهذا مذ وقعت مع مناضلين عرب واسرائيليين (من مجموعة ماتسبن) في منتصف السبعينات بياناً داعياً «من اجل شرق اوسط اشتراكي». هذا كفرد يسعى الى التغيير، اما كشاعر، فأني لم اعنون كتابي الشعري الذي صدر بالفرنسية في أوائل كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ بفقرة لمارتن بوبر: «تنعدم القصيدة حيث ينعدم الحوار الاصيل من باب الانبهار بتركيبة بلاغية، بل، على العكس، من باب الايمان المفيد بأن الشعراء ليس لهم سوى سلاح واحد هو رؤاهم الواحدة على رغم اختلاف اللغات والتي يفهمها كل شاعر. وليست هناك لحظة اجمل من لحظة الالتقاء بمن تربطني بهم رابطة الكلمة، حتى لو تطلب هذا الالتقاء انتهاك محرم ذهني. فثمة حنين لدى الشعراء (كأنهم من أسرة واحدة) الى اي شاعر، وحتى لو عاش خارج الأرض لتوسلوا كل السبل لرؤيته. لذا آمل الاّ يُفهم من قبولي المبدئي بحضور المهرجان انني ممثل عن بلد، او شعب او عن «القضية». انا بعيد عن كل هذه المسؤوليات التي تقع على عاتق اناس خُلقوا لها، والشاعر، في نظري، ليس نبياً ولا «مهدياً منتظراً»، ولا ساحراً، بل ليس له حتى الجَلَد ولا الوقت للانخراط في مناقشة فاقعة حول التطبيع واللاتطبيع، هذين الوجهين لعملة واحدة: ابقاء الأوضاع كما هي متخلفة، تتخبط بلا مخرج ولا حل. فالذين وراء التطبيع يتجاهلون الطابع السياسي الذي من دونه ما من حوار ذي منفعة يستطيع ان ينتشط، وما أنّ كل ما يتجزونه تسويات مشهدية لا تحلّ ولا تربط. اما صخابو اللاتطبيع من الكتّاب والشعراء فانهم اكثر الناس خشية من تحقيق السلام الشامل لأنه قضاء على كل الديكتاتوريات التي بفضلها لهم وجود. ولا ننسى ان تحقيق السلام بهذا المعنى تغيير في الأسلوب والمضمون بل حتى في الذائقة الشعرية نفسها بحيث ان مزبلة التاريخ ستفيض بنصف قرن من الانتاج الشعري في كلا الجهتين.

ان الشاعر الحق الذي لا يتزعزع ايمانه، حتى في اوج الحرب بأن شاعراً في معسكر العدو أقرب اليه من جندي صديق، لهو انسان آخر، فهو مأخوذ بالبحث في ما وراء الـ «مع» والـ «ضد» عن تركيبة شعرية مستخلصة من موقفه هو إزاء ما يجري، عن صورة يريدها ان تكون افضل تعبير عن وجوده كمؤنّب لضمير زمنه السيء، وان تكون اعماله شاهداً خالداً على صراحته. إذن، بكسله المعهود فحسب، اي بممارسة حريته كفرد مستقل متحرر من ربقة الاحداث السياسية وبالتالي من وصايا القوامين على هذه الاحداث التي لا تنفرج، بفضلهم، الا عبر موت آخر وعبر انشاء وضع اسوأ من السابق، تكسب كل قضية انسانية نصيراً في منتهى الوعي لعدالتها. لأنه لا يني يشذّب شعرياً اللغة التي اعطيت له حتى ينشط فيها حوار الشعوب. الحوار، أذن، يولد ما ان يفكّر الشاعر بكتابة قصيدة. من ثم، لا يوجد حوار واحد ليست له نتيجة تحررية. من يدري؟ ربما مشروع السلام هذا جاء نتيجة تخاطر Telepathie بين شاعر عربي وشاعر اسرائيلي في قصيدة مكتوبة اصلاً على الجبين!

وكتبت قصيدة، في المناسبة، عنوانها «نيزك» ستنشر في العدد ١٥ من مجلة «مشارف». كتبتها بغية تعميق الحوار مع عمّال الكلام بصدد القدس، المدينة التي لا تزال «تلعب الغُمَيضة (لعبة الدب الأعمى) بين اسمائها»، كما لاحظ الشاعر الكبير يهودا عميحاي الذي أعتبره واحداً من مصادري الشعرية.

* شاعر عراقي مقيم في باريس.

أخبار

«سوسيولوجيا الجنون السياسي والثقافي»

● عن دار الطليعة في بيروت صدر كتاب جديد لخليل أحمد خليل عنوانه «سوسيولوجيا الجنون السياسي والثقافي - مساهمة في نقد الحوار الديني بين الاسلام والمسيحية».

وجاء الآتي في التعريف بالكتاب:

«لطالما صيغت مسائلنا السياسية والثقافية صياغات شكوكية، استفهامية، لم تحظ في لبنان، كما في الأقطار العربية كلها، بأجوبة تاريخية اجتماعية، مناسبة مع مستلزمات العقل العلمي الدقيق... مما ولد، وعلى مدى القرنين الماضيين، عقائد التباسية وتلبيسية، عقائد ذات مصادر سحرية/ اسطورية مضمرة، وتوظيفات سياسية/ ثقافية مكشوفة شكلت في مجموعها حالاً من الخبل أو الجنون الذي يستمد نسغه ويتغذى من شيوع الأمية السياسية والسلفية الدينية والانغلاق المعرفي.

وحال الجنونية أو الجهلانية السياسية - الثقافية هذه تخلق مأزقاً معرفياً أو مأزقاً تعارفياً تضيع معه معالم الهيئة الانسانية، ناهيك بالسياسية للمواطن اللبناني، والعربي عموماً، بفعل عوامل التجهيل والتغيب والتجنين والتبذير الناشطة فيه على مدار الساعة، فيصادر على هويته الوطنية والقومية، لا بل على مستقبله العالمي كإنسان».

دفاتر من الحركة الطلابية المصرية

● صدر في القاهرة كتاب أروى صالح «المبتسرون - دفاتر واحدة من جيل الحركة الطلابية» والناشر دار النهر للنشر والتوزيع.

كتبت المؤلفة في المطلع «مقدمة لا بد منها عن «الكيتش» النضالي»، وجاء فيها:

«كتبتُ المادة التي يضمها هذا الكتيب منذ خمس سنوات تقريباً. ولظروف خارجة عن إرادتي تأخر نشرها حتى صدورها الحالي. وحين تسلمت البروفات لأصححها، فوجئت وأنا أراجع الفصل الأول بإحساس بالصدمة! كان الكتيب ينقسم الى جزءين اساسيين، جزء أول يتعرض للظروف السياسية التي رافقت اندلاع الحركة الطلابية ثم خمودها، وجزء ثان يتعرض لتجربة هذا الجيل من حيث علاقته بجيل المثقفين اليساريين من جيل الستينات، ثم لمصائره بعد هزيمته. وما عدا ذلك يمكن اعتباره خواطر اضافية أو ملاحق لهذين القسمين الأساسيين. صدمت وأنا أقرأ القسم الأول (السياسي) بشعور بالغربة تجاه تلك الهموم الوطنية التي تقول السطور أنها كانت تشغلني بقوة».

حول كتاب وضاح شرارة «دولة حزب الله»

قيود على عمل الضابط وانفلات موضوع الضبط

□ سيدني - من محمد عمار:

■ الخطاب السياسي العربي المثقل بقسوة دلالات عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في مسرح الجنوب اللبناني، اجمع بشكل آلي على توحيد تسمية النشاطات الحربية المناهضة للوجود الاسرائيلي غير المشروع في المنطقة الحدودية بـ «المقاومة». والحال هذه رفدت من الانفجار الوجداني الذي اثارته مقتلة قانا اندفاعة بلاغية لا تنضب. واصبحت «المقاومة» واحدة من التسميات التي يلجأ الى استعمالها متكلمو «حزب الله» شعوراً منهم بسعة مستمعيهم.

لكن ذلك، على الأقل، تزامن مع اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة واقراره تغيير بعض البنود المتعلقة بالوجود الاسرائيلي. هناك، بالطبع، ضرورة بارزة وراء تسامي الخطاب السياسي عن التوترات الملحوظة التي تطبع مكانة تلك النشاطات المعادية لاسرائيل في الاستراتيجيات الخاصة بكل طرف من اطراف الصف العربي.

والواقع أن تعدد الدوافع البراغماتية لشتى الفئات التي وجدت نفسها مجمعة على تسمية المقاومة تشير في شفافية صاخبة الى احد امراضنا التاريخية البارزة: الفجوة ما بين رأي عام منفعل لوجه من وجوه الحق وواقع المقاومات الاهلية (ولبنان في حروبه الطويلة منتج خصب لها).

ان الحرص الرومانسي على مشاهدة مقاومة مسلحة رغبة في تهدئة النفوس او حلماً في التعويض عن خسارة تاريخية جسيمة، هو امر بينت التجربة القريبة عدم جدواه. وتقتضي المصلحة العامة بناء صورة واقعية عن الحركة الاسلامية، ولا ضرر من درجة تقنينها.

ثمة طرق متعددة في متناول الفكر النقدي يمكن استخدامها لبلورة ادراك واقعي لهذه الحركة الاجتماعية.

وما يلفت النظر في الاشتباك الخطابي المديد، وعلى صفحات دوريات وجرائد عربية متعددة ما بين وضاح شرارة والحركات الاصولية (خصوصاً حزب الله) الغلبة الحادة للحمية النقدية وتغييب التقويم الايجابي.

والعبرة في مشهد الانتحار الكلاني في ممارسات الحركات الاصولية في الجزائر ومصر... هي بالطبع احد الاعتبارات التي تقف وراء هذا المنحى. فكتاب شرارة الأخير «دولة حزب الله، لبنان مجتمعاً اسلامياً» (دار النهار - بيروت) تتويج هادئ لهذا الطريق املته ضرورات العمل الاكاديمي.

وما يلفت في الكتاب التكريس شبه الكامل للنص «لاعادة بناء حزب الله» من مرجعية فهمه لدوره. واعادة البناء في هذا السياق تعني تفكيك واعادة تركيب ظاهرة «حزب الله» على ضوء معقوليات واسعة القبول.

وينبغي لفت النظر الى ان الكتاب عمل تاسيسي لموضوع البحث.

ويتم تظهير «اعادة البناء» هذه عبر التفاعل التوليدي والتلاقي العرضي لآليات كل من:

أ - البنى الرمزية للماركسية اللينينية التي هي الاسناد التاريخي المعاصر الجانب، خصوصاً فرعها الماوي.

ب - البنى الرمزية للسرد الشيعي.

ج - ازمة شرعية الدولة اللبنانية.

د - البنى الاجتماعية للشيعة في لبنان.

هـ - النشاطات الارادية لبعض رجال الدين الشيعة (السيدان موسى الصدر ومحمد حسين فضل الله...).

و - الخطط الايرانية والسورية والفلسطينية.

بموجب ذلك شكلت الحركة الاسلامية نقطة تلاقي جهود بعض علماء الدين الذين كانوا على تماس مع ظهور حزب الدعوة العراقي (طليعة النقد الشيعي للماركسية) للتغلب على مأزق التعليم الديني العاملي، «مظهر تنكب تاريخ بكامله» (ص ٣١)، والتدخل الايراني الثوري (التاويل الشيعي الذي يتقاطع في اوجه عدة مع الماوية) بغية تسريع حل هذا المشكل لتامين طليعة سياسية من العلماء (ص ١٣٣)، وتوفير مجتمع اهلي متصدع بفعل الحروب المديدة يستمد زخم تشظيه من طلاق تاريخي في الوسط اللبناني ما «بين التجربة العامة والمشتركة» ص ٧٩) واليات الحكم... كل ذلك اطلق العنان لانشقاق المجتمع حول الهويات الخاصة، اضافة الى عامل آخر هو الاجهزة المقابلة التي وفرتها حركة «فتح» في الوسط اللبناني لكافة الفرقاء، والاغراء الثوري الايراني للرغبة السورية في العودة الى لبنان، واخيراً التغطية التي وفرتها حركة «أمل» الى حين تبديد نزعتها اللبنانية.

ولقد شكلت الحركة الاسلامية تجربة خاصة من نوعها املتها ضوابط الاجتماع اللبناني.

لكن «اللبننة اي تعليق الدولة المركزية ومؤسساتها وسلطاتها واتاحة الفرصة للجماعات السياسية المسلحة والأهلية ان تتحكم في معاقل لا قوام لها الا بسند خارجي» (ص ٢٥٥) هي عرض تلتقي به هذه الحركة والحركات المشابهة.

وان كان نزوعها الى «الاضطلاع بالحاجات التي تركتها تقويض الدولة وادارتها...» دليلاً الى حيوية المجتمع التي سبقت الحروب اللبنانية المتعاقبة، «وحالت ما بين الدولة والتسلط الواحد والجامع على المجتمعات الاهلية»... (ص ٢١٣).

واذ هي تقوم «في اظهار الدولة العبرية على صورة المحتل والغاصب والمنتهك للقوانين الدولية والخارج على المعاهدات والاتفاقات التي تنظم الاحتلال» (ص ٣٦٥) تقوم بذلك لقاء تغييب بارز للمصلحة اللبنانية العليا.

وينبغي الوقوف عند هذه النقطة. ان «اعادة البناء» هذه تغفل دور المعايير المتبعة في ضبط الخلافات الداخلية، وربما يعود ذلك الى عدم توافر معطيات حتى الآن عن ذلك، او ربما لأن الكاتب يعتقد ان المواصفات الايديولوجية للتنظيم تكفي.

إلا ان عملية «اعادة البناء» هذه تعاني من ارتجاجات في طبقاتها العليا. فالمعقوليات التي ترشد الكاتب وهي: مقومات الدولة الديموقراطية، معايير العلاقات الدولية، والرغبة في استقرار الحالة اللبنانية ايجاباً، لم تنتظم في حجة مفتوحة على موضوع النص، ولا مدى القبول بها (وهو بلا شك واسع جداً من حيث المبدأ) ولا الجذور الاخلاقية العميقة التي تقف وراءها، يشكلان معاً سبيلاً كافياً عن ضبطها في منظور يؤمن درجة من الانسجام.

لذلك لم يبد نقد الدولة اللبنانية شاملاً. مثلاً، فنظام التعليم اللبناني (وهو مركز اختناق اجتماعي ولا يزال) تنحصر مشكلته في «الاختيار القاسي المعايير» (ص ١٥٩). والمحاولة الدولية في دفع عملية الاستقرار اللبناني (ص ٢٧٠) تقف على طرف منفصل عن قصور ادارة الرئيس امين الجميل.

على كل، يجب ان لا نخلط هذا مع مساهمة الكتاب الكبيرة في الكشف عن وهن الكثير من التنقيصات المتداولة حول بنى الاصولية.

نحو حوار اسلامي - مسيحي

اين يبدأ الحوار اولاً ... مع الداخل ام مع الخارج؟

عواد ناصر*

■ باتت موضوعة الحوار الاسلامي – المسيحي من الموضوعات التي فرضت، وتفرض، نفسها على عقول واوراق الدارسين من الاسلاميين وغير الاسلاميين، في غرب ارضنا ومشرقها. خصوصا ان «الحوار» اليوم اكتسب اهمية استثنائية، بعد كثير من التغيرات والتغييرات الجوهرية التي عصفت، وما زالت، بعالم اليوم، ومن بينها تلك التي تتحقق في ميدان الاتصالات وما نتج عنها من تدفق منهل في المعلومات، الامر الذي جعل كرتنا التي كانت مترامية الاطراف، قرية صغيرة حقا، على حد تعبير مارشال ماكلوهان.

تستحق قريتنا الصغيرة هذه عناية خاصة من لدن المؤمنين بالسلام على الارض والمسرة في الناس، حيث الفرصة لم تزل مؤاتية للتمسك بما يتيحه غير مفكر عربي وغربي وتقترحه وفرة الدراسات والبحوث، سواء في المؤسسات الرسمية او غير الرسمية في العالم، من «حوار» ضروري، مخلص وخلاق، بين طرفي العالم الغاضبين. وعلى رغم انتهاء ما اطلق عليه «الحرب الباردة»، فما زلت أرى الى حروب اقليمية ساخنة تدور رحاها في غير بقعة من العالم، على الاخص في مشرقنا.

ان هي الا سوانح خطرت بمناسبة صدور كتاب جديد للمستشرق الروسي اليكسي جورافسكي يتناول الموضوع نفسه «الاسلام والمسيحية»، ويدفع، على رغم طابعه الاكاديمي، نحو المزيد من الاسئلة التي يتوجب على الاسلام طرحها قبل ان يطرحها عليه الآخر، كما قال عبدالله العروي، ليكف الشرق عن تلقي الاسئلة الغربية، كمنفعل، يتخبط في اجابات تحتاج الى التدقيق.

سيبدو التفاهم الحضاري متعذراً في حالة اختزاله الى حوار ديني او حوار ايديولوجي او اقتصادي او فلسفي، بشكل يعزل كلا منها عن الآخر، لأن مستقبل عالمنا هو ضمن نطاق مسؤولية المشتغلين في هذه الميادين، وغيرها ذات الصلة مجتمعين. فالمركب الحضاري لسكان المعمورة لا يقتصر على جانب دون آخر، بغية التوصل الى نتائج جديرة بالاهتمام حقاً ثمة احدى الحاجات الموضوعية الملحة، ونحن نحدق بالمشهد الثنائي القطب (كما يراد املاؤه علينا!) وهي حاجة كل شعب من الشعوب الى التعايش مع غيره، كمنطلق الى اي حوار جدي لاحق. على ان اي شعب من الشعوب (او امة) غير جدير بتفهم واهتمام الآخر اذا كان الشعب (الأمة) يبتعد رويدا رويدا عن ذاته ليصاب بنوع من الشيزوفرينيا الحضارية وهو يطالب الآخرين بانصافه وانقاذه من الامه وامراضه السارية والمتوطنة.

ولما كان كتاب جاروفسكي بعث فيّ هذه السوانح (سنتوقف عنده حيث تدعو الحاجة) فقد رحت اطالع بضعة كتب ودراسات (بالعربية والانكليزية) ذات صلة فوجدت، اول ما وجدت، تداخلاً غريبا بدءاً بعناوين الكتب والدراسات التي وقعت بين يدي بالعربية، فثمة من يضع عنوان بحثه هكذا «الحوار بين الشرق والغرب» لنكتشف انه يقصد العلاقة التاريخية بين الاسلام والمسيحية، فتساءل: متى كان الشرق المترامي الاطراف، المتنوع الاثنيات والاديان والحضارات مسلماً؟ ثم يضع آخر العنوان نفسه لنقرأ تحته: «دور الاستعمار الغربي في طمس هوية الامة العربية»، مختزلاً الغرب الى استعمار والشرق الى عرب طمست هويتهم. وثالث يقترح علينا ان نقرأه على انه غرب مسيحي وعرب مسلمون ناسيا ان بين العرب غير مسلمين. ورابع يحشر الترك والفرس والعرب في خانة شرقية كثيراً ما يؤمها الغربي للسياحة، حيث يسيل لعاب الغربيين قاطبة لسحر الشرق العجيب.

وإذا تساءلنا عند اختلاط المصطلح والمصطلح، على ان المقصود مشهود ولا داع للشهود، فسنقع عند اشكال من نوع جديد: اي اسلام يدخل في هامش البحث ومتنه؟ اسلام الايديولوجيا الرسمية؟ ام اسلام الناس كإيمان وعبادات وبراءة؟ الا يجعلنا، كل ذلك، مسلمي الشرق (كافة) ومسيحيي الغرب (كافة) نعيد النظر بالعناوين العريضة، الفضفاضة، التي تفضح اكثر مما تستر، وتثير الغبار في العيون اكثر مما تفتح افقا للنظر المحض؟

اذ يركز جاروفسكي على النظرة الظالمة من مسيحيي الغرب الى مسلمي الشرق في كتابه المار ذكره، فإنه يعتمد منهج تارخة المواقف والاحداث الفكرية (يدعوه بالمنهج التاريخي الثقافي) نحو استخلاص ابرز المواقف المتناقضة، تحولا وتغيراً، التي اتخذتها الكنيسة العالمية المعاصرة (الكاثوليكية) ازاء قضايا الشعوب الافرو – آسيوية من جهة، من دون القفز على التحولات الجوهرية في كل مرحلة من مراحل التفاعل الثنائي بين الاسلام والمسيحية (العنف والتعايش). ولعله (جورافسكي) احد المفكرين الذين اولوا عنايتهم بدور دعاة النهضة والتنوير المسيحيين العرب (السوريين) من الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠ – ١٨٧١) مروراً بمارون نقاش (١٨١٧ – ١٨٥٥) حتى فرح انطون (١٨٦١ – ١٩٢٢). ويذكر «اخوان الصفا» كتجمع فكري ضم مسيحيين ومسلمين وغيرهم، لافتاً الانتباه من خلال ذلك الى ان جملة المنورين المسيحيين العرب عاشوا في كنف مجتمع اسلامي بلا حساسية دينية. وكان تناول بالتفصيل، قبل ذلك، اوضاع المسيحيين في المراحل الاسلامية المتعاقبة الذين احتلوا مناصب حساسة ومرموقة في الدولة الاسلامية حتى حقبتها المتأخرة. على ان المؤلف يعترف بفترات من العنف ترافق الفتوحات عادة، بحكم التقدم الفكري والعسكري الكاسح للاسلام ونشوء ما يكفي من الاسباب المولدة للهلع والحيرة عند الغربيين لحقب مديدة. الا انه ينتقد بالمقابل نظرة العداء التقليدي الى الاسلام التي قامت على «القوالب النمطية – الدوغمائية»، حتى في ذروة عصر الأنوار (القرن الثامن عشر) وتكريس فكرة «استعادة السيطرة على الأراضي المقدسة وتحريرها من ايدي مغتصبيها المسلمين».

ثمة إذن ما ينقل ارشيف الجانبين من الريبة والشك والعداء، وهذا ما يستدعي النظر المختلف وقد تخلص من إرث الماضي العدواني، ولكن من دون الركون الى النوايا الحسنة التي يبديها مفكرو وكتّاب القطبين المتنافرين. لأن المشكل لا يمكن حله بمجرد توافر العواطف النبيلة التي تصدر عنها زمرة طيبة من المشتغلين، من الفريقين، على موضوعة الحوار – الخلاف، بل يجد التنقيب في اعمق بؤر الروح والوعي، فرديا وجماعياً، طالما ان ثمة ارضية مشجعة مهدها تراكم المحاولات الرائدة الى جانب قوة الاتصالات ضمن العالم المعاصر.

لكن الاسلام المؤدلج، في اكثر من بقعة اسلامية، خصوصاً على صعيد المؤسسة الرسمية (والاحزاب ايضا) عمق في مجتمعاتنا لحظة الاغتراب الاسلامي عند جمهرة عريضة من الناس الذين ينتمون الى الاسلام كحاجة روحية وإيمان ديني مجرد، خصوصاً عند غياب المجتمع المدني بقوانينه وأعرافه التي تصون حرية المعتقد باختلاف اشكاله، الى جانب انتهاك استقلالية المؤسسة العلمية وإلحاقها ببرنامج السلطة والحزب (حاكماً او محكوماً) فتعطلت طاقات المجتمع المفتوح على اكثر من حقيقة ورأي ولاجتهاد واكتشاف. فكان من الطبيعي ان تضيق حلقة البحث الموضوعي المستقل، الخلاق، وتصبح شأنا لاهوتياً لا يتخطى جدران الكنيسة والجامع الامر الذي خلق نوعا من العزلة خلف جدران سميكة. وبانعدام المناخ النقي الذي يسمح ويشجع السجال بمختلف انواعه، من دون شروط، يصبح من غير المتوقع ان يتأهل المجتمع العربي – الاسلامي لاحتلال تلك المكانة التي تجعله حاجة حضارية بالنسبة الى الآخر ينشدها ويبحث عنها، يحاورها ويستبطنها معرفياً، عبر جسور من الثقة والتكافؤ والاحترام.

في الغرب، ايضا، ثمة مركزية مسيحية بُنيت على اسس من الازدراء وروح الثأر والتخندق المكين تتحكم بالحراك الاجتماعي. ولم تزل هذه المؤسسة، على رغم دعاوى التسامح والتفاهم والحوار، تلعب دورها بشكل سافر حينا وخفي حيناً آخر في توجيه السياسة العامة للمؤسسة الغربية، الدينية والسياسية، والتأثير فيها الى حد بعيد.

يضع بعض الطروحات الاسلامية مسؤولية انعدام الحوار، او فقدانه، على عاتق الغرب المسيحي الذي يقود عالم اليوم بتشكيلات شديدة المركزية على رغم تعارضها، اقليمياً ومناطقياً وقارياً، على انها مركز واحد، بالنتيجة، منتج لخطاب فكري – اعلامي واحد يعتمد على اولويات غير قابلة للتأخير والتقديم، يحتل عامل السيطرة و«النهب الاقتصادي القائم، نظرياً، على تفوق العنصر. وليس صعباً العودة الى مئات المصادر والاحصاءات التي تبين اهداف ووسائل اولى الرحلات الغربية نحو الشرق حتى الآخر. ومهما يكن من امر فإن ما حدث قد حدث، ويحدث الآن، وسيستمر في المستقبل ايضاً. غير ان السؤال يبقى مطروحاً، مرة اخرى واخرى، على الذات الشرقية الاسلامية بمزيد من الإلحاح: ما الذي يقدمه العالم الشرقي – الاسلامي من مقترحات وحلول لمزيد من المشكلات المتولدة على صعيد الحوار الثنائي، داخلياً، اولاً، وخارجياً ثانيا؟

على رغم اعتماد الغرب المسيحي، نظرياً، على فتوحات الاسلام الفكرية والعلمية (لم يعرف الغرب ارسطو الا من خلال ابن رشد!) الا ان انتصاره الساحق، في ما بعد، هو انتصار على الذات اولاً، قبل ان ينتصر على سواه. وأحسب ان هذا الانتصار لم يقيض له ان يبلغ مدياته العظيمة، اليوم، لولا المواجهات الحادة مع السائد المسيحي وتعريض عتمة القداس ورطوبته الى الهواء الطلق منذ عصر النهضة وامارات تفكك البنية الداخلية للكاثوليكية.

لكن ذلك لم يبدل الذهنية والسياق كثيرا، والمسلمون من جانبهم لم يواصلوا تحديهم الذي قاده الرسول (صلى الله عليه وسلم). ومن المعروف لدى الجميع ذلك التراجع الحضاري بعد ان عرف الاسلام الوسيط المزدهر فئات بشرية مدينية متحررة، مقبلة على الحياة والعمل ومستندة الى سواسية مبدئية اجتماعيا تستمتع بالنقاش والجدل في المسائل كلها، مقابل منظومة الفكر الاقطاعي – اللاهوتي المهيمن في الفكر الديني الغربي، وقد جرى ذلك في نسقين تاريخيين مختلفين ومنشأين متباينين. وفي الوقت الذي كانت حيوية الاسلام الحضارية تتراجع، ظلت قوته العسكرية ظاهرة متقدمة، ومع انها وثبة قصيرة الاجل فانها لم تجد ما يقابلها في عالم العصور الوسطى. وإذ حقق الاسلام في قرونه الاربعة الاولى تطوراً ثقافياً وحضارياً عالياً، لم تحقق اوروبا ما يقاربه الا عبر عصور طويلة من النضوج البطيء. وهكذا نشهد التفاوت والتعاقب في مسيرة اكبر حضارتين انسانيتين شهدتهما المعمورة. لكن عاقبة الامور تفرض طموحاً بشرياً مشروعاً لبلوغ افضل الصيغ لحوار متكافئ لا يمكن ضمانه من دون الرجوع (مرة اخرى) الى حوار اسلامي عربي داخلي في مناخ ديموقراطي، رسمي وشعبي. ولنا في «لاهوت التحرير» الاميركي اللاتيني – لا اقول مثالاً حرفياً يحتذى – تجربة اجتماعية – سياسية جديرة باتاحة الفرصة امام اطراف شديدة التباين، بل التناقض، من اجل ايجاد ارضية مشجعة في ظروف تقترب من ظروف مجتمعنا الشرقي الى حد بعيد، لعل في هذا ما يكون نواة لمناخ اوسع نحو عالم ديموقراطي حقاً تسير فيه سفينتنا البشرية الصغيرة نحو شواطئ الأمان.

اقول: سواء كان المسلمون ضحية انفسهم او ضحية سواهم، داخلياً وخارجياً، يظل مطلب الديموقراطية، كمنظومة علاقات، قائما بشكل ملح في مجتمع يريد ان يتحرر نظرياً بينما هو مأزوم واقعياً من خلال احتقان سياسي واضطراب في العلاقة بين الحاكم والمحكوم. اي ان حل الازمة الداخلية لمجتمعاتنا يعتبر المنطلق نحو الجدارة الكونية التي تجبر الآخرين على الاعتراف بهذه المجتمعات التي ستطرح اسئلتها، هي، هذه المرة، ضمن سجال معرفي بعيداً عن التلويح بالسيف والدبابة، لعل عالمنا سينعم بالأماني المستحيلة: الجدارة بسكنى الأرض.

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

مصادر المقال

١ – Jone Carey, the faber book of reportage. 1978
٢ – Peter James, centuries of darkness. 1992
٣ – J. M. Roberts, the triumph of the west. 1985
٤ – جورافسكي، اليكسي «الاسلام والمسيحية»، ترجمة د. خلف محمد الجراد «عالم المعرفة»، العدد ٢١٥.
٥ – سوذرن، ريتشارد «صورة الاسلام في أوروبا في العصور الوسطى» ترجمة وتقديم: رضوان السيد، معهد الانماء العربي – بيروت ١٩٨٤.
٦ – زيادة، د. خالد «تطور النظرة الاسلامية الى اوروبا»، معهد الانماء العربي – بيروت ١٩٨٣.

الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي» بطبعة عربية

الكتاب: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي.
المؤلف: كليفورد بوزورث.
المترجم: حسين اللبودي.
الناشر: عين للدراسات والبحوث – القاهرة ١٩٩٦.

راجعه: خالد عزب.

■ تكمن اهمية هذا الكتاب في انه أعد ليكون مرجعاً يتزود منه الطالب والباحث في التاريخ الإسلامي بما يحتاج من معلومات موثقة ودقيقة ومرتبة ترتيباً جيداً، فيوفر عليه الكثير من الجهد والوقت والعناء الشديد في ما لو سعى الى تلك المعلومات من بطون مراجع التاريخ الإسلامي الكبرى. وهو آخر ما صدر في هذا الموضوع، عن تاريخ الأسر والحكومات التي حكمت الدول الإسلامية منذ ظهور الإسلام وانتهاء بتاريخ صدور الكتاب (١٩٦٧).

وكان صدر في موضوع الكتاب عدد من الدراسات وضعها مستشرقون، بداها الإيرلندي ستانلي لين بول، العام ١٨٩٤ بكتاب سماه «العصور المحمدية»، ثم جاء المستشرق الروسي بارتولد فترجم كتاب ستانلي لين بول الى اللغة الروسية في العام ١٨٩٩، واضاف إليه كثيرا من الحواشي والملاحق. وفي العام ١٩٢٧ ترجم الكتاب نفسه الى التركية خليل أدهم المدير العام لمتحف استنبول تحت عنوان «الدول الإسلامية»، بعد ان زوده بقدر لا بأس به من المعلومات المستجدة عن الأسر التركية التي حكمت في الأناضول، وهو الاقليم الذي مر عليه ستانلي لين بول مرور الكرام.

على ان المختصين في التاريخ الإسلامي ما زالوا، منذ ما يزيد على اربعين عاماً، يرجعون إلى كتاب «معجم الانساب والأسر الحاكمة في تاريخ الإسلام» الذي وضعه المستشرق النمسوي ادوارد فون زيمباور العام ١٩٢٧، ويزودنا باكمل تغطية متداولة لأسر العالم الإسلامي الحاكمة بدءا من أسبانيا والمغرب غربا وانتهاء بالهند شرقا، كما يضم قوائم باسماء الأسر الحاكمة وولاة الأمصار والخلفاء والوزراء، واسماء كثير من الأسر البارزة. ومما ساعد زيمباور في هذا العمل انه كان ملماً باللغات العربية والفارسية والتركية، فضلا عن تخصصه في المسكوكات العربية. ومع ذلك فإنه لم يذكر في كتابه امارات الهوسا وخانيات سيبيريا واندونيسيا. وصدرت في القاهرة ترجمة لهذا الكتاب العام ١٩٥١ قام بها كل من الدكتور زكي محمد حسن والدكتور حسن أحمد محمود.

ويجيء كتاب بوزورث ليسد عدداً من الثغرات في الكتب الصادرة في هذا المجال. وعلى رغم محاولة المؤلف الإلمام قدر الإمكان في هذا العمل بالأسر الحاكمة، الا انه لم يركز على إفريقيا المسلمة وجنوب شرق آسيا. اعتمد المؤلف منهجاً واضحاً في اعداد كتابه، اذ سلسل الدول تبعاً لتاريخها الاقدم فالاحدث، وقسم هذه الدول تبعاً لموقعها الجغرافي، فبدأ بعصر الخلفاء الراشدين فالدولة الأموية فالعباسية ثم اسبانيا وشمال افريقيا ومصر والشام والعراق وشبه الجزيرة العربية فإيران وآسيا الوسطى، واخيرا افغانستان والهند.

وقدم كل دولة بجدول لحكامها مقروناً بالتواريخ الهجرية والميلادية، ثم بتعريف موجز لمراحل هذه الدولة. فعلى سبيل المثال، عند ذكره الدولة العباسية، يعرّف العباسيين بانهم «ينتسبون الى عم الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا وجدت دعوتهم استجابة لدى المسلمين، ومع كل هذا واجه العباسيون الاول الكثير من ثورات العلويين ابناء عمومتهم، ونوه بالالقاب التي اتخذها العباسيون تعبيراً عن نظام حكمهم كالمتوكل على الله والمعتصم بالله. ثم عرّف بالازدهار الذي صاحب العصر العباسي الاول، ثم بالانهيار الذي شهدته دولة العباسيين وانفصال الكثير من الدويلات في شرق العالم الإسلامي وغربه، ثم دخول المغول بغداد وسقوط الدولة العباسية، واحياء الخلافة العباسية بصورة اسمية في ظل الدولة المملوكية.

تحقيق عن مخطوطة فريدة تعود الى القرن الهجري الرابع

كتاب «الجوع» لابن ابي الدنيا تحريض على الترفع عن الشهوات

الكتاب: الجوع.
المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا.
المحقق: محمد خير رمضان يوسف.
الناشر: دار ابن حزم – بيروت ١٩٩٧.

راجعه: سمير رزق الله

■ خلال حياته الحافلة بالعلم، وضع العلامة الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المعروف بابن ابي الدنيا (توفي سنة ٢٨١ هـ)، مجموعة كبيرة من الكتب التي وجد بعضها طريقه الى النشر في حين ينتظر القسم الباقي (وهو الاكثر) في بطون المخطوطات من يحققه ويجعله في متناول القطاع الأوسع من القراء المسلمين.

ومنذ سنوات عكف المحقق محمد خير رمضان يوسف على تحقيق بعض مخطوطات ابن أبي الدنيا التي تناولت موضوعات الزهد والرقائق. وسبق للمؤلف ان افردها في مصنفات مثل التواضع، وحسن الظن، ومحاسبة النفس، والهم والحزن، والورع... وغيرها الكثير. والكتاب الذي نحن بصدده يدخل في هذا الاطار، متناولاً موضوع «الجوع» ودوره في تهذيب النفس البشرية وترويضها على تحمل الصعاب.

ويقول المحقق ان كتاب «الجوع» هذا مأخوذ عن نسخة خطية فريدة ليس لها مثيل (على حد قوله) في المكتبات والمجموعات الخاصة، وقد حصل على صورة منها من المكتبة الظاهرية في دمشق، وهي في اول مجموع رقمه ٨٩ وتقع في ١٥ ورقة في كل وجه سبعة وعشرون سطراً أو اكثر. وهي نسخة قديمة غير مؤرخة قد تعود الى القرن الرابع او الخامس الهجري. كما وانها نادرة القيمة، عليها بلاغات قراء عديدين، وبعض كلماتها مضبوطة بالشكل واخطاؤها قليلة جداً بعد مقارنة بعض نصوصها بمصادر اخرى.

ويتابع يوسف قائلاً: «وإذا كانت النسخة وحيدة وقديمة، فلا اقل من ان تبقى هناك كلمات غير واضحة. بالاضافة الى الطمس والتآكل الذي اصاب جوانب منها، لكنها قليلة على اية حال. وقد تكون هناك ورقة ناقصة أو اكثر اعتباراً من الرقم ٣١٢». ويشير في الوقت نفسه الى الصعوبة البالغة في قراءة الخط ومع ذلك فقد نجح في اخراج المخطوطة بافضل ما يكون.

اما طريقة عمل المحقق، فهو يقول انه اعتنى كثيراً بالاحاديث وترجم لاسانيدها وبيان ما قيل فيها من جرح او تعديل وتخريج متونها من مصادرها وتوثيقها. ويشير الى ان موضوعات الكتاب لم تكن موزعة على أبواب او فصول أو عناوين فرعية لذلك اثر وضع عناوين فرعية بحسب التراجم، سواء كان ابن ابو الدنيا هو القائل أم ان الحديث وقع عليه. وكذلك وضع ترقيمات لفقرات الكتاب، والحق بها فهارس عامة: الآيات الكريمة، أطراف الاحاديث الشريفة، الاقوال والاخبار، الشعر، الاعلام، الامم والمذاهب وما إليها، الأماكن، المراجع، والموضوعات.

ومن الواضح في هذا الكتاب، كما يقول المحقق في مقدمته، ان الجوع المقصود هنا ليس فرضاً شرعياً ولا مطلباً اساسياً يكمل به ايمان المرء، لكنه دأب أهل الآخرة الذين يتقللون من شهوات الدنيا كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون جميعاً. ومع ذلك فإنه يوضح ان هناك من العلماء من لا يرضى «منطق الجوع» بالمطلق، الذي يضعف الجسد عن القيام بالواجبات المعتادة.

ويتابع المحقق قائلاً: «وما يرد في فضائل الجوع ربما يؤمئ الى ان الافراط فيه مطلوب. ولكن هيهات، فإن المطلوب الاقصى في جميع الأمور والاخلاق: الوسط إذ خير الأمور أوسطها، وكلا طرفي قصد الأمور ذميم. فالأفضل – بالاضافة الى الطبع المعتدل – ان يأكل بحيث لا يحس بثقل المعدة، ولا يحس بالم الجوع، بل ينسى بطنه فلا يؤثر فيه الجوع أصلاً، فإن مقصود الأكل بقاء الحياة وقوة العبادة، وثقل المعدة يمنع من العبادة، وألم الجوع ايضاً يشغل القلب ويمنع منها».

والأسلوب الذي يعتمده ابن ابي الدنيا في كتابه هو سرد مادته نقلاً عن العلماء والفقهاء رجوعاً الى السيرة النبوية الشريفة. وهنا نماذج من محتويات الكتاب تظهر طبيعته وطريقة جمعه:

حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة قال: حدثنا أبو عاصم العباداني، عن المحبر بن هارون، عن أبي يزيد المديني عن عبدالرحمن بن المرقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تبارك وتعالى لم يخلق وعاء – إذا ملئ – شراً من بطن، فإن كان لا بد، فاجعلوا ثلثاً للطعام، وثلثاً للشراب، وثلثاً للريح».

حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا سعيد بن محمد، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب قال: اكره سلمان على طعام لياكله فقال: حسبي حسبي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن اكثر الناس شبعاً في الدنيا، أطولهم جوعاً في الآخرة. يا سلمان، انما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

حدثنا علي بن الجعد قال: «حدثنا ابو غسان، عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة، انها قالت: كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار!

قال: قلت لخالتي: على اي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين: الماء والتمر.

حدثنا عبدالرحمن بن صالح قال: حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل قال:

قال علي بن أبي طالب لعمر بن الخطاب: إن أردت ان تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وارقع القميص، وانكس الإزار، واخصف النعل، تلحق بهما.

حدثنا عبدالله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن، عن الاحنف بن قيس قال:

خرجنا مع أبي موسى الأشعري وفوداً الى عمر بن الخطاب، وكان لعمر ثلاث خبزات، ياكلها يوماً بلبن وسمن، ويوماً بلحم غريض، ويوماً بزيت. فجعل القوم ياكلون ويعذرون. فقال عمر: إني لأرى تعذيركم وإني لأعلمكم بالعيش، ولو شئت لجعلت كراكر وأسنمة وصلاء وصناباً وصلائق، ولكني استبقي حسناتي. ان الله جل ثناؤه ذكر قوماً فقال: «اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها».

وكان يقال: مصادر العز في الاستغناء، والتوكل كفاية، والتفويض راحة، والعبادة يبعثها على النظرة، وما فقد الرجل شيئاً، اقل ضرراً عليه من أكلة يدعها الله، بل عاقبتها للمتقين جميلة.

من الحياة

التوطين قادم (٥) تفاصيل الحل الأميركي للاجئين!

■ أشرت بالامس الى تقرير على شكل كتاب يروج له في واشنطن واسرائيل لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق توطينهم في الدول العربية التي يقيمون فيها، وليس في لبنان وسورية ومناطق السلطة الوطنية فحسب، بل في بعض الدول الأوروبية التي ستقبل استضافة «كوتا» معينة منهم.

واخترت من هذا التقرير الذي اعدته البروفسورة دونا ايرزت والمجلس الاميركي للعلاقات الخارجية بعض النقاط الواردة فيه والتي تشكل الاطار العام لتفاصيل المشروع الذي يروج له. وهو مشروع قديم جديد. وهذه النقاط هي:

● ان العودة ستقتصر على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وضمن جدول زمني، وتشمل عدداً محدوداً فقط بزعم عدم وجوب اغراق «الدولة الشابة» بمئات الالوف من اللاجئين حتى لا يتزعزع استقرارها.

● تمنح كل دولة في المنطقة حق اللجوء للاجئين حيث يعاد تأهيلهم داخلها تمهيداً لمنحهم «حق المواطنة».

● تعتبر واشنطن، حسب ما جاء في تصريح لأحد كبار مسؤولي قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية، ان الخطة تملك فرصة جيدة للقبول خلافاً للمخطط والمشاريع السابقة. وهناك دراسة جيدة لتفاصيلها من قبل ادارة الرئيس كلينتون لبلورتها على شكل مشروع متكامل للحل يقدم عند بدء مفاوضات الحل النهائي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بستة ملايين و٣٧٥ ألف لاجئ ويتوقع ان يصل عددهم العام ٢٠٠٥ الى ٨ ملايين و٢٦٥ ألفاً.

● تحدد أماكن اللجوء لتوطين اللاجئين ومنحهم الجنسية في كل دولة وفقاً لطاقتها الاقتصادية واستقرارها الاجتماعي وغير ذلك من المقاييس المختلفة.

● الدول الصناعية في الغرب تقدم الدعم للمشروع. ويقترح ان يعيش اكثر من ثلث اللاجئين في الضفة الغربية وغزة، ليتضاعف عدد سكان الضفة من مليون و٢٠٠ ألف نسمة الى مليونين و٤٠٠ ألف نسمة. اما القسم الاضافي من اللاجئين فيتمثل في عودة ٣٥٠ الف لاجئ خصوصاً من غزة ولبنان.

● تقليص عدد القطاع الى النصف من خلال نقل قسم من سكان المخيمات الى الضفة والدول العربية المجاورة لتوطينهم هناك. بحيث لا يصل عدد سكان غزة العام ٢٠٠٥ الى اكثر من ٤٥٠ الف نسمة مقابل ٨٨٠ ألفاً اليوم.

● يصل عدد الفلسطينيين في الأردن العام ٢٠٠٥ الى مليوني نسمة، أي اكثر بحوالى ١٦٨ الف نسمة من عددهم اليوم. ويؤكد التقرير ان أغلبية هؤلاء حصلوا فعلاً على المواطنة الاردنية ويفضلون البقاء في الأردن على ان يمنح من تبقى منهم في المخيمات هذه الجنسية.

● تقليص عدد الفلسطينيين في لبنان من ٣٧٢ الفاً (بينهم ١٨٦ ألفاً في المخيمات) الى ١٧٥ الف لاجئ العام ٢٠٠٥. ويزعم التقرير ان لبنان قادر بسهولة على استيعاب وتوطين كل الفلسطينيين المقيمين في أراضيه. اما بالنسبة الى سورية التي يعيش فيها ٣٥٢ ألف فلسطيني بينهم ٩٧ الفاً في المخيمات فيقترح التقرير منحهم حق المواطنة.

● يقترح المشروع توطين ٧٥ ألف فلسطيني فقط داخل ما يسمى بالخط الاخضر في اطار «جمع شمل العائلات»، وبالتالي فإنه يغلق الباب نهائياً على حق العودة الشرعي والاساسي.

● توطين حوالى ٩٦٥ ألف فلسطيني في الدول العربية وبينها مصر والعراق والسعودية والكويت ودول المغرب العربي من أصل حوالى ٤٤٦ ألف فلسطيني يقيمون حالياً في هذه الدول.

وتشارك دول أوروبا والولايات المتحدة بتحمل «العبء» حيث يقترح الحل توطين ٩٠ الف فلسطيني حتى العام ٢٠٠٥ مقابل ٤٥٢ ألفاً يعيشون فيها اليوم.

هذه هي تفاصيل حل جهنمي يقضي بتوزيع «تركة» الظلم الصهيوني والعالمي على ان لا تتحمل اسرائيل أية التزامات بها وكأنها ليست هي أصل المشكلة وسبب هذه المأساة الانسانية الرهيبة.. علماً ان تنفيذه سيأخذ وقتاً طويلاً. ألم اقل لكم في البداية ان «التوطين قادم» يا عرب!

●●●

● خلجة

من الهادي آدم:
هذه الدنيا كتاب انت فيه الفكر
هذه الدنيا سماء انت فيه القمر

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن متمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٥	٦.٢٩	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
المدينة المنورة	٥.١٥	٦.٣٠	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
القدس المحتلة	٤.٣٠	٥.٤٩	١١.٥٠	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٩.٠٣
ابو ظبي	٥.١٥	٦.٣٠	١٢.٣٣	١٥.٥٦	١٨.٣٣	١٩.٤١
المنامة	٤.٣١	٥.٤٦	١١.٥٠	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٨.٥٩
الجزائر	٥.٣٤	٧.٠٠	١٢.٥٨	١٦.١٩	١٨.٥٥	٢٠.١٥
الخرطوم	٤.٤٦	٥.٥٧	١٢.٠١	١٥.٢٢	١٨.٠٢	١٩.٠٧
الكويت	٤.٤٢	٦.٠٠	١٢.٠١	١٥.٢٤	١٧.٥٩	١٩.١١
الرباط	٥.١٥	٦.٣٩	١٢.٣٩	١٦.٠٠	١٨.٢٤	١٩.٥٢
الرياض	٤.٤٦	٦.٠١	١٢.٠٥	١٥.٢٨	١٨.٠٣	١٩.٣٣
الدوحة	٤.٢٨	٥.٤٣	١١.٤٥	١٥.٠٩	١٧.٤٤	١٨.٥٣
القاهرة	٤.٤٠	٦.٠٤	١٢.٠٧	١٥.٣٠	١٨.٠٣	١٩.٢٢
بيروت	٤.٣٧	٥.٤٩	١١.٥٠	١٥.١١	١٧.٤٥	١٩.٠٣
بغداد	٤.٥١	٦.١٤	١٢.١٣	١٥.٣٧	١٨.١٠	١٩.٢٦
تونس	٥.٠٥	٦.٣١	١٢.٣١	١٥.٥٢	١٨.٢٦	١٩.٤٥
جيبوتي	٥.٠٢	٦.١٤	١٢.١٨	١٥.٣٧	١٨.٢١	١٩.٢٦
دمشق	٤.٢٤	٥.٤٦	١١.٤٦	١٥.٠٩	١٧.٤٢	١٨.٥٩
دبي	٥.١٣	٦.٢٨	١٢.٣٠	١٥.٥٤	١٨.٢٧	١٩.٣٨
صنعاء	٥.٠٠	٦.١٠	١٢.١٥	١٥.٣٥	١٨.١٥	١٩.٢٢
طرابلس الغرب	٤.٥٧	٦.١٧	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١٥	١٩.٤٥
عمان	٤.٢٧	٥.٤٦	١١.٤٨	١٥.١١	١٧.٤٥	١٩.٠٠
مسقط	٥.٠٠	٦.١٤	١٢.١٦	١٥.٤١	١٨.١٥	١٩.٣٦
مقديشو	٤.٥٤	٦.٠١	١٢.٠٩	١٥.١٨	١٨.١٢	١٩.١٨
نواكشوط	٦.٠٠	٧.١١	١٣.١٥	١٦.٣٧	١٩.١٥	٢٠.٢٢
انقرة	٤.٣٣	٦.٠١	١٢.٠٠	١٥.١٨	١٧.٥٥	١٩.١٨
طهران	٤.٤٩	٦.١٤	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.٠٨	١٩.٢٧
اثينا	٥.١١	٦.٣٨	١٢.٣٧	١٥.٥٦	١٨.٣٣	١٩.٥٢
برلين	٤.٤٦	٦.٢٤	١٢.١٨	١٥.٢٢	١٨.٠٧	١٩.٣٨
بروكسيل	٥.٢١	٧.٠٠	١٢.٥٤	١٦.٠٠	١٨.٤٤	٢٠.١٥
باريس	٥.٣٠	٧.٠٦	١٣.٠١	١٦.١١	١٨.٥٢	٢٠.٢٥
جنيف	٥.١٤	٦.٥٠	١٢.٤٦	١٦.٠٠	١٨.٣٨	٢٠.١٠
روما	٤.٥١	٦.٢٤	١٢.٢٢	١٥.٣٩	١٨.١٥	١٩.٤١
سراييفو	٤.٣٦	٦.٠٠	١١.٥٨	١٥.١٣	١٧.٥١	١٩.١٩
ستوكهولم	٤.٣٠	٦.٠٩	١١.٥٨	١٤.٥٢	١٧.٤٥	١٩.١٨
كوبنهاغن	٤.٥٠	٦.٢٩	١٢.٢٠	١٥.٢٠	١٨.٠٨	١٩.٤١
لندن	٤.٤٠	٦.١٧	١٢.١١	١٥.١٨	١٨.٠٢	١٩.٣٣
مدريد	٥.٥٨	٧.٢٨	١٣.٢٦	١٦.٤٥	١٩.١٩	٢٠.٤٥
نيقوسيا	٤.٣٤	٥.٥٨	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٧.٥٣	١٩.١١
واشنطن	٤.٥٣	٦.٢٠	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.١٤	١٩.٣٧
اوتاوا	٤.٤١	٦.١٧	١٢.١٣	١٥.٢٨	١٨.٠٧	١٩.٣٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا

الدوري السعودي لكرة القدم:

فرق الصدارة الأربعة مرشحة لدخول المربع الذهبي

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ ينتظر عشاق الكرة السعودية على احر من الجمر الجولات الثلاث المتبقية من مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين. ويمكن القول ان الفرق التي ستدخل المربع الذهبي للمنافسة على اللقب هي الفرق الاربعة التي تحتل صدارة الترتيب الحالي قبل بداية جولة اليوم وهي الاتحاد المتصدر برصيد ٣٨ نقطة وفارق ٢٧ هدفاً، والنصر الثاني بـ ٣٥ نقطة وفارق ٦ اهداف، والهلال الثالث بـ ٣٢ نقطة وفارق ٧ اهداف، والشباب الرابع بـ ٣١ نقطة وفارق ١١ هدفاً.

ويتخلف الرياض صاحب المركز الخامس عن الشباب بـ ٦ نقاط وثمانية اهداف، وهذا ما يجعل مجمل الترشيحات تصب في مصلحة الاربعة الاوائل، غير ان دخول الرياض او حتى الوحدة (المركز السادس بـ ٢٤ نقطة) المربع الذهبي امر ممكن إذاخسر الشباب بمبارياته الثلاث وفاز الرياض بمباراتين وتعادل في واحدة واذا فاز الوحدة بثلاث مباريات علما ان مستويات فرق الدوري جميعاً متذبذبة مستوى بما فيها الاتحاد المتصدر الذي تلقى الاسبوع الماضي خسارة امام الرياض ٣/٢ رغم مشاركة محترفيه الأجانب الذين يشكلون قوة الاتحاد الحقيقية الضاربة، وهم المغربيان احمد بهجا وعبدالجليل حدة الشهير بـ «كماتشو»، والبيروني اولفونسو، وما لقيه الاتحاد على يد الرياض لقيه من قبل على يد الانصار لكن نتيجة المباراة قلبت لصالح الاتحاد بعد قبول احتجاجه على اشراك لاعب حاصل على بطاقة انذار تمنعه من المشاركة مع ان الانصار يصارع للبقاء في اندية الممتاز.

وقد لفتت ظاهرة تذبذب المستويات نظر النقاد الرياضيين، وارجعها بعضهم الى غياب لاعبي المنتخب عن المشاركة في اغلب فترات الدوري، ما يجعل المدربين يعمدون الى تبديل طرائقهم الفنية للتكيف مع نجوم المنتخب.

وما ان يغادر النجوم الى معسكر المنتخب حتى يعود المديرون الفنيون الى سابق خططهم الفنية، وهو ما يحدث لدى بقية اللاعبين نوعاً من الارتباك.

وبالنسبة الى صراع الضعفاء في نيل القائمة للهروب من الهبوط فإن ما ينسحب على اصحاب الصدارة، ينسحب على هؤلاء، ومن المتوقع ان يكون الهابطان هما الانصار في المركز الحادي عشر (قبل الاخير) بـ ١٥ نقطة وفارق ١٤ هدفاً، والقادسية في المركز الاخير بـ ١٤ نقطة وفارق ١٧ هدفاً، في حين تبعد النجمة (٢١ نقطة وفارق هدفين) في المركز العاشر عن الانصار بفارق ٦ نقاط وفارق ١٢ هدفاً. وفي ظل المستويات المرتفعة التي قدمها لاعبو النجمة مؤخراً، تحت قيادة مدربهم العربي القدير يوسف الزواوي فحققوا الفوز على قطبي العاصمة القويين النصر والهلال في الاسبوعين الماضيين على التوالي وبنتيجة واحدة ٢/صفر، يمكن القول ان النجمة لم يعد مهدداً بالهبوط لكن الأهلي والطائي ولكل منهما ٢٢ نقطة لم يبلغا بر الامان بعد خصوصاً ان الأهلي يعاني من مشاكل فنية وادارية تكاد تعصف به، وكان انصاره يحملون المدير الفني البرازيلي راموس كل المشاكل التي جعلت فريقاً كان في الموسم الماضي ينافس على البطولة وفاز بالميدالية الفضية يصل الى مرحلة فنية متواضعة تغرّي الفرق به كما حصل مع القادسية الاسبوع الماضي عندما فاز عليه (١/٢)، لكن هؤلاء الانصار شعروا عندما اعلن غير لاعب اهلاوي ان الادارة تتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية الاخفاق، وكان اخرهم نجم المنتخب السعودي خالد مسعد الذي ساله صحافي عن سبب عدم تقديم الأهلي مستويات جيدة كما هو حال جاره اللدود الاتحاد، فاجاب: «اعطني ادارة متوافقة كما الاتحاد اعطيك مستوى جيداً».

وتفاقم الوضع الأهلاوي عندما عرضت الادارة نجمي الفريق والمنتخب السعودي خالد مسعد وعبدالله سليمان على قائمة الانتقال لناد اخر لقاء من يدفع اكثر، ورحب اللاعبان بالفكرة ما دامت هذه رغبة الادارة، واكدا ان لديهما اكثر من عرض يسيل له اللعاب، لكن المشكلة ما لبثت ان هدأت بمجرد انضمام اللاعبين الى معسكر المنتخب قبل أيام.

وفي الشباب اعلنت الادارة أول من امس تحويلها اللاعب سعيد العويران الذي عاد مؤخراً من الايقاف (برفقة زميله المدافع صالح الداود) الى لاعب هاو بعد ان كان محترفاً، وخفضت راتبه من ٢٠٠٠٠ ريال شهري الى ١٠٠٠٠ ريال. اما العويران الذي فوجئ بالقرار فعلق بموضوعية وقال: «سأظل اخدم الشباب من اي موقع» تقديراً لوقفة الادارة معه ابان الأزمة، وعن النقص في المرتب قال: «سيتكفل احد اعضاء الشرف بتكملة الراتب (١٠٠٠٠ ريال) لي مشكوراً من جيبه الخاص».

وفي ظل هذه المعطيات وغيرها تجري اليوم اربع مباريات في اطار الجولة التاسعة عشرة فيستضيف النصر النجمة في الرياض وكله امل في ان يثار لخسارته قبل اسبوعين، وهو ما جعل مدرب النجمة الزواوي يؤكد ان المباراة ستكون مباراة مدربين.

ولن يشارك طبقاً لمران اول من امس نجم النصر ماجد عبدالله في لقاء النجمة ايثاراً للمشاركة في لقاء فريقه المنتظر في الجولة المقبلة امام المنافس التقليدي الهلال.

وفي جدة يستضيف الأهلي الشباب وكلاهما يسعى الى الفوز الأول لضمان البقاء، والثاني لتاكيد تأهله للمربع الذهبي.

ويمكن اعتبار مدرب الأهلي راموس معنياً بهذه المباراة اكثر من غيره لأن خسارتها تعني اقصاءه من التدريب فوراً واسناد المهمة الى مدرب الاشبال المصري عبدالعزيز عبدالشافي (زيرو). وفي الخبر يتقابل القادسية مع الوحدة، ويامل القادسيون ان تنجح لجنة الانقاذ التي شكلت لانتشال الفريق من ذيل القائمة في اداء مهمتها الحقيقية، وان يكرر اللاعبون انتصارهم على الأهلي مع الوحدة.

ويدخل الانصار لقاءه مع الرياض في الرياض، وكله أمل في ان يبعد عن شفتيه كاس الهبوط لكن الرياض لن يكون لقمة سائغة لابناء المدينة المنورة فهو يامل ان يتقدم ويتقهقر الشباب.

قبل توجهه الى ماليزيا

المنتخب السعودي يتعادل مع أندونيسيا

□ الرياض - «الحياة»:

■ على غرار ما حدث امام سورية خرج المنتخب السعودي من لقائه الودي الاعدادي لتصفيات المونديال المقبل امام المنتخب الاندونيسي بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما، في المباراة التي جرت على ارض ملعب هاوجانغ في سنغافورة. سجل للسعودية خالد التيماوي (٣٥) من قذيفة بعيدة المدى، ولاندونيسيا روكي (٩١) بعد ان استثمر خطأ في التنسيق بين المدافع السعودي عبدالله الشريدة، وحارسه احمد ضاري.

وكان المنتخب السعودي قد فاز على المنتخب الاندونيسي قبل ايام باربعة اهداف نظيفة، وسبق له ان فاز على المنتخب السوري في المرحلة الأولى من معسكره في الرياض قبل مغادرته الى سنغافورة استعداداً لتصفيات ماليزيا، بثلاثة اهداف نظيفة، ثم تعادل معه بهدف لكل منهما.

ويخشى البعض ان تكون نتائج لقاءات الفريق السعودي بسورية ثم باندونيسيا سمة للفريق حيث يستطيع الفريق المقابل دراسته في اللقاء الثاني، ثم إحكام السيطرة على مواطن القوة فيه، ويرى البعض ان مرد ذلك الى رغبة المدير الفني للفريق السعودي، (البرتغالي) ادواردو فينجادا الوقوف على مستوى جميع اللاعبين ثم وضع كل لاعب في المكان الذي يتوافق مع إمكاناته وقدراته الفنية والبدنية وهو ما دفعه الى اجراء ستة تغييرات في لقاء اول من امس.

ويخشى بعض الرياضيين السعوديين ان يواصل فينجادا مشوار ما أسموه بـ «التبديلات الفينجادية الغريبة» التي تبناها المدرب في كاس أمم اسيا، وكادت تعصف بالفريق، وتسببت في خسارته في الأدوار التمهيدية أمام إيران خسارة قاسية (صفر/٣).

لكن عضو الاتحادين السعودي والآسيوي لكرة القدم عبدالله الدبل، الذي ارجع سبب تعادل المنتخب السعودي في لقائه الاخير الى «عدم ثبات التشكيلة» التمس لفينجادا العذر وقال «أجد العذر لفينجادا فيما يقوم به واعتقد ان تفكيره صحيح، فالمنتظر ان يلعب الفريق في اجواء ماطرة موحلة، وهذا يعني ان الفريق ربما احتاج الى التغيير كثيراً، فقد تلعب اللقاء هذا اليوم وتجد نفسك بحاجة الى تغيير نصف الطاقم في لقاء الغد ما يقتضي هذه التغييرات الكثيرة والتاقلم معها».

ويغادر المنتخب السعودي اليوم سنغافورة متوجهاً الى العاصمة الماليزية كوالالمبور للمشاركة في التصفيات التي تبدأ الأحد المقبل.

البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم:

شتوتغارت يكتسح كولن في الدوري الالماني

بون، غلاسكو، لندن، بروكسيل، - أ ف ب - اكتسح شتوتغارت مضيفه كولن ٥-١ في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم اول من امس فصعد الى المركز الثالث موقتاً.

ورغم ان كولن تقدم بهدف لريكو شتاينمان (٢٠)، فقد تمكن شتوتغارت من تسجيل ٥ اهداف عن طريق الدولي فريدي بوبيتش (٢١ و٣٣ و٨٦) والبرازيلي ايلبير (٥٥) وليستز (٨٩).

وخسر كارلسروه امام ضيفه بوخوم ٢-٣ فهبط من المركز الخامس الى السادس. سجل للخاسر الروسي سيرجي كيرياكوف (٩) وتورستن فينك (٤٧)، وللفائز بيتر كوتسله (٢) وتوماس ستيكروث (٣٤) والبلغاري جورجي دونكوف (٥٦).

وصار شالكه خامساً بفوزه على دويسبورغ ٤- صفر سجلها اينغو انبربروغ (٤) واليفر هيلد (٦٦) ومارتن مساكس (٧١) وستيفان ايمرلينغ (٩٠ خطا في مرمى فريقه).

وفاز هامبورغ على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين للبوسني حسن صلاح حميديتش (٥٦ و٧٤) مقابل هدف للروماني ايون لوبيسكو (٨٨ من ركلة جزاء)، وفيردر بريمن على سانت باولي بهدفين لبيرند هوبش (٣٧) وهايكو شولتس (٥١) مقابل هدف لشيرتس (١٨).

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - بوروسيا دورتموند ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة
٢ - بايرن ميونيخ ٤٣ من ٢١
٣ - شتوتغارت ٤١ من ٢٢
٤ - باير ليفركوزن ٤١ من ٢١
٥ - شالكه ٣٦ من ٢٢.

اسكوتلندا

خسر سلتيك الثاني امام مضيفه كيلمارنوك التاسع قبل الاخير صفر -٢ في مباراة متاخرة من المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وباتت الفرصة مناسبة امام رينجرز المتصدر لتوسيع الفارق في حال فوزه على دندي يونايتد الثالث في المباراة المؤجلة بينهما.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - رينجرز ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة
٢ - سلتيك ٦٣ من ٢٩
٣ - دندي يونايتد ٤٩ من ٢٨
٤ - هارتس ٤١ من ٢٩
٥ - ابردين ٣٧ من ٢٩.

انكلترا

تعادل بلاكبيرن وضيفه نوتنغهام فوريست ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وتقدم الضيف بواسطة هالاند (١٨) وادرك بلاكبيرن التعادل عن طريق غالاكر (٦٤).

وصار بلاكبيرن ثاني عشر برصيد ٣٣ نقطة من ٢٨ مباراة وبقي نوتنغهام سابع عشر برصيد ٢٨ نقطة من ٣٠ مباراة.

كاس المحترفين

من جهة اخرى، تاهل ليستر سيتي الى المباراة النهائية من كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم بتعادله مع ويمبلدون ١-١ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي.

وسجل ماركوس غايل (٢٣) هدف ويمبلدون، وسايمون غرايسون (٥٢) هدف ليستر.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل صفر - صفر فصعد ليستر الى النهائي لتسجيله هدفاً خارج ارضه.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها ليستر المباراة النهائية منذ ١٩٦٩.

وسيلعب ليستر في المباراة النهائية ضد ميدلزبره او ستوكبورت، علماً بأن الاول تقدم ٢- صفر خارج ارضه ذهاباً.

كاس بلجيكا

صعد ايكيرين الى نصف نهائي كاس بلجيكا في كرة القدم بفوزه على ستاندار لياج ٣- صفر في مباراة معادة اقيمت بينهما.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ بعد التمديد في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي.

ويقام ذهاب نصف النهائي في ١٥ نيسان (ابريل)، واياب نصف النهائي في ٣ و٤ ايار (مايو).

الأهلي ينظم كاس الكؤوس العربية لليد في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة»: وافق مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة اليد على طلب النادي الاهلي تنظيم نهائيات كاس الكؤوس العربية في القاهرة من ١٣ إلى ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وهي المرة الأولى التي يستضيف فيها الاهلي هذه المسابقة على ملاعبه على الرغم من انه اكثر الاندية احرازا للالقاب العربية لليد في التسعينات. ويسعى الاهلي حامل اللقب الى الدفاع عن لقبه على ملعبه ووسط جمهوره.

وتتيح اللائحة امام الزمالك ثاني كاس مصر فرصة المشاركة في المسابقة بصفته ممثلاً لمصر لأن الاهلي لديه الحق في المشاركة بصفته المنظم وحامل اللقب. وطلب الزمالك رسمياً من الاتحاد المصري السماح له بالاشتراك خصوصاً انه لن يتكبد اي نفقات اضافية لاقامة البطولة في القاهرة. وبدأ النادي الاهلي توجيه الدعوات الى الفرق العربية المشاركة .

ومن المتوقع مشاركة اندية المغرب والجزائر وتونس بعد احجامها عن المشاركة في بطولات الاندية العربية.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

٩ دول أعلنت مشاركتها حتى الآن

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكدت تسع دول هي قطر والعراق وسورية وعُمان والسعودية والاردن والسودان واليمن والامارات مشاركتها في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل. وقد تسلّم مكتب الدورة العربية في بيروت التفاصيل الاولية عن هذه المشاركات، علماً ان نهار امس الاربعاء كان الموعد الاخير لتاكيد المشاركة في الدورة، لكن المنظمين اللبنانيين سيمددون فترة تلقي الطلبات آخذين في الاعتبار ان بعض الدعوات الرسمية وصلت متاخرة الى اصحابها.

وكانت ١٢ دولة عربية اكدت مشاركتها من نيسان (ابريل) الماضي وقبل ان تؤجل الدورة العربية بسبب عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية.

ويتوقع المنظمون ان يرتفع عدد الدول المشاركة الى اكثر من ١٨ دولة عربية، وستشمل الدورة منافسات في ٢٠ لعبة بعد اعتماد الكيك بوكسينغ ضمن الجدول الرسمي.

ويصل الى بيروت يوم السبت المقبل اعضاء لجنة المتابعة العربية المنبثقة من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد الشهر الماضي في القاهرة، وهم الدكتور عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للرياضة في مصر، ووزير الشباب الاردني محمد داودية، وهاني مصطفى مدير ادارة الشباب في الجامعة العربية، وعبد الحميد الوكيل ممثلاً عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وعثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وسميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية.

وسيمكث الوفد العربي في لبنان نحو اسبوع ويجول على المرافق والمنشآت التي ستعتمد لمنافسات الدورة ويضع في ضوئها تقريراً، ويبحث في تحريك المساعدات العربية وإمكانية القيام بجولة على بعض الدول.

كما يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني جان عبيد مؤتمراً صحافياً في مكتبه قبل ظهر الاثنين المقبل بحضور الوفد العربي.

الدوري القطري لكرة القدم:

الاتحاد يتصدر موقتا بعد فوزه على التعاون

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ عاد فريق الاتحاد الى صدارة الدوري القطري لكرة القدم موقتاً بعد فوزه على فريق التعاون بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما أول من أمس وإنتهى الشوط الأول بتقدم الاتحاد (١/صفر) سجله يوسف أدم في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، وأضاف عبدالله المرزوعي الهدف الثاني (٨٣) واختتم عادل خميس بهدف ثالث (٨٧). وكان الاتحاد هو الافضل خلال الشوطين خصوصاً مع عودة محمود صوفي للعب بعد شفائه من الاصابة التي ابعدته طويلاً عن الملاعب اذ تمكن من بعث الحيوية والنشاط في خط الهجوم وساهم بتهديد مرمى التعاون، واختير اللاعب مصطفى أدم افضل لاعب في المباراة التي ادارها الحكم جمعة العلي.

من ناحية اخرى فشلت مفاوضات نادي الريان مع المدرب الهولندي شوماخر الذي غادر الدوحة فجاة الى بلاده في الوقت الذي اكد فيه النادي ثقته بالمدرب الوطني عيد مبارك.

الدورات الدولية لكرة المضرب:

سانشيز الى نصف نهائي انديان ويلز

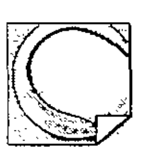

انديان ويلز (الولايات المتحدة)، كوبنهاغن - أ ف ب - كانت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى، اولى المتاهلات للدور نصف النهائي في دورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ساندرين تستو ٣-٦ و٦-٢ و٦-٢.

وفي المرحلة الثالثة فازت الاسبانية كونشيتا مارتينز المصنفة ثانية على الاميركية تشاندا روبين الخامسة عشرة ٦-١ و١-٦ و٧-٥، والاميركية ليندساي ديفنبورت الرابعة على الرومانية روكساندرا دراغومير الرابعة عشرة ٦-٢ و٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز التاسعة على مواطنتها كيم بو الحادية عشرة ٦-٢ و٦-٣.

وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامسة امام الاميركية فينوس وليامس ٥-٧ و٦-٣ و٥-٧.

وفي المرحلة الثانية لفئة الرجال فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا على الروماني ادريان فونيا ٦-٢ و٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ الثالث على الهولندي سيينغ شالكن ٦-٤ و٦-٣.

وخسر التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف خامساً امام السويدي ماغنوس لارسون ٣-٦ و٧-٥ و٦-٧ (٢-٧)، والجنوب افريقي واين فيريرا السابع امام البرازيلي غوستافو كورتن ٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٣-٦.

وفي اختتام المرحلة الاولى فاز السويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦-٣ و٧-٥، والسويدي يوناس بيوركمان على الايطالي اندريا غاودينزي ٦-١ و٦-٣، والتشيكي بوهدان اوليراش على الارجنتيني هرنان غومي ٤-٦ و٦-١ و٦-صفر، والتشيكي بيري نوفاك على الالماني مارك غولنر ٥-٧ و٦-٤، و٦-٢، والاميركي كريس وودروف على مواطنه جاستين غيملستوب ٦-٤ و٦-٧ (٧-٩) و٦-٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٥-٧) و٦-٢ و٦-١.

وخسر الاسباني البرتو كوستا المصنف تاسعاً امام بايرون بلاك من زيمبابوي ٢-٦ و٢-٦، والاميركي اندريه اغاسي العاشر امام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٧ (٥-٧) و٦-٧ (٥-٧).

دورة كوبنهاغن

فاز التشيكي مارتن دام المصنف ثانيا على السويدي باتريك لانغفارت ٦-٢ و٦-٣ فبلغ المرحلة الثانية من دورة كوبنهاغن الدنماركية الدولية في كرة المضرب.

وفاز ايضاً الدنماركي كيث كارلسن المصنف سابعاً على مواطنه توماس لارسن ٦-١ و٦-٣، والروسي الكسندر فولكوف على مواطنه اندري اولهوفسكي ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤)، والبلجيكي فيليب ديفولف على الاسباني اميليو الفاريز ٦-١ و٦-١، والفرنسي غيوم راوو على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٤ و٧-٥، والالماني لارش بورغسمولر على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٣ و٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على السويدي باتريك فريدريكسون ٦-١ و٦-٣.

أخبار الكرة العُمانية:

خسارة قاسية لمنتخب عمان أمام الأردن

□ مسقط - من سالم الحبسي:

■ خسر المنتخب العماني مباراته الثانية امام نظيره الأردني ٤/١ قبل ١٢ يوماً من تصفيات المرحلة الأولى من بطولة كأس العالم المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨.

انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الأردني ٢/صفر بعد ان أحرز مهاجمه جمال تادرس هدفين في غضون دقيقتين (٢٧ و٢٩) وفي بداية الشوط الثاني دفع محمود الجوهري ٤ لاعبين فمالت كفة الأداء لصالح منتخب عمان واحرز اللاعب الناشئ محمد عامر هدفاً في المرمى الأردني من ركلة جزاء (٥٢) اثر عرقلة زميله يعقوب اسماعيل، لكن جمال تادرس هز مجدداً الشباك العمانية مرتين (٧٧ و٧٨) من هجمتين مرتدتين.

سلة اميركية:

جوردان سادس هداف في تاريخ الدوري الاميركي

مايكل جوردان يتصدى لانطوان ووكر لاعب بوسطن سلتيكس (رويتر)

واشنطن - ا ف ب - بات نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان سادس هداف في تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين بعد تسجيله ٣٢ نقطة في سلة بوسطن سلتيكس ليقود فريقه الى الفوز ١١٧-١٠٦ اول من امس.

ورفع جوردان رصيده الى ٢٦٣٩٩ وتخطى بذلك لاعب بوسطن سلتيكس الشهير السابق جون هافليتشيك بفارق ٤ نقاط.

وقال جوردان: «من سخرية القدر ان اتخطى رقم هافليتشيك في مدينة بوسطن بالذات، وانا فخور بذلك لانه كان لاعباً عظيماً واكن له احتراماً كبيراً».

لكن جوردان لا يزال بعيداً عن الرقم القياسي من النقاط المسجل باسم العملاق كريم عبدالجبار ومقداره ٣٨٣٨٧ نقطة.

وسجل سكوتي بيبن ٢٧ نقطة ودينيس رودمان ١٦ متابعة دفاعية للفائز، في حين سجل اريك وليامس ٢٧ نقطة للخاسر.

وحقق هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ فوزه السادس على التوالي بتغلبه على سان انطونيو سبيرز ١٠٣-٧٩ وسجل له كيفن وليامس ١٩ نقطة وحكيم عليوان ١٧ نقطة، في حين سجل مونتي وليامس ودومينيك ويلكينز ١٩ و١٣ نقطة على التوالي للخاسر.

وفاز اورلاندو ماجيك على دنفر ناغتس ٩٦-٩١، فالحق بمدرب الثاني ديك موتا خسارته الألف في الدوري الاميركي مقابل ٩٣٢ فوزاً. وسجل بيني هارداواي وديريك سترونغ ٢٧ و٢٠ نقطة للفائز.

وفاز اتلانتا هوكس على يوتا جاز ١٠٦-٩٩، وتشارلوت هورنتس على فانكوفر ٩٨-٩٢، ومينيسوتا تمبروولفز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٤-١٠٠، ودالاس مافريكس على نيويورك نيكس ٩١-٨٣، وميامي هيت ميلووكي باكس ١٠٨-٩٣.

وفاز ايضا تورونتو رابتورز على فينيكس صنز ١٠٥-١٠١، وبورتلاند ترايل بليزرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٩-١٠٥، وسياتل سوبر سونيكس على ديترويت بيستونز ٩٣-٨٠، وكليفلاند كافالييرز على ساكرامنتو كينغز ٨٨-٨٥.

أفضل عشرة هدافين في تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة:

١ - كريم عبد الجبار ٣٨٣٨٧ نقطة	٦ - مايكل جوردان ٢٦٣٩٩
٢ - ويلت تشامبيرلاين ٣١٤١٩	٧ - جون هافليتشيك ٢٦٣٩٥
٣ - موزس مالون ٢٧٤٠٩	٨ - دومينيك ويلكينز ٢٦٢٧١
٤ - الفين هايز ٢٧٣١٣	٩ - اليكس اينغليش ٢٥٦١٣
٥ - اوسكار روبرتسون ٢٦٧١٠	١٠ - جيري وست ٢٥١٩٢.

كرة السلة المصرية

الاتحاد السكندري يثأر من الجزيرة

□ القاهرة - «الحياة»:

ثار فريق الاتحاد السكندري بطل العرب لنفسه من الجزيرة وهزمها مساء اول من امس في القاهرة ٧٠/٩٢ في المرحلة الثالثة لنهائيات الدوري الممتاز لكرة السلة، وكان الجزيرة اسقط الاتحاد في الاسكندرية قبل شهرين في نهائيات كاس الاندية الافريقية الابطال.

استغل الاتحاد غياب نجمي الجزيرة فتحي عبد العزيز وأحمد ابو الفتوح الموقوفين، فسقط فريقه في المباراة من بدايتها الى نهايتها وتالق نجومه اشرف صدقي وعماد الدين محمود ومحمد عبد المطلب واسماعيل احمد، وانهى الاتحاد الشوط الاول لمصلحته ٢٧/٤٠ قبل ان يزيد الفارق لمصلحته في الشوط الثاني. وتغادر بعثة الاتحاد القاهرة اليوم في طريقها الى تونس للمشاركة في كاس الاندية العربية الابطال التي تنطلق يوم الاحد المقبل بمشاركة ٢٣ ناديا للرجال و٨ أندية للسيدات، ويسعى الاتحاد حامل اللقب في الدورتين الماضيتين في القاهرة وبيروت الى الاحتفاظ بلقبه للعام الثالث على التوالي، وهو امر لم يسبقه اليه ناد اخر.

وكانت بعثة الزمالك للرجال اولى البعثات التي وصلت الى تونس، وحرص مدرب الفريق عادل عبد الفتاح على خوض اكثر من مباراة ودية مع الفرق التونسية قبل المشاركة في الدورة.

وتغادر بعثة الاهلي للسيدات القاهرة اليوم الى تونس، ويدافع الاهلي عن لقبه الذي احرزه العام الماضي في بيروت، ويضم الفريق ٧ لاعبات دوليات هن سها فكري ورانيا عادل وداليا العربي ورحاب الغنام ومروة الاجهوري ونيفين عقل وريهام صلاح الدين، ويواجه الاهلي منافسة قوية من الاندية التونسية واللبنانية التي تضم عدداً كبيراً من المحترفات الروسيات والافريقيات.

انتقلت الى رحمته تعالى
في دمشق يوم الاثنين الاسبق
المرحومة **أولغا مباردي خوري**
ارملة المرحوم حنا عيسى خوري
تقبل التعازي في لندن
في منزل ابنتها غادة زوجة الدكتور سامي كرعوبا
وذلك يومي السبت والاحد القادمين (١٥ و١٦ الجاري)
بعد الساعة الرابعة على العنوان التالي:
20 OAKWOOD COURT
KENSINGTON W14
Tel: 0171-6026531

جاء الى لبنان ليغني فدخل المستشفى ولم يخرج منه بعد

سيد مكاوي: «الملحن في أقرب إلى نفسي من المغني»

□ بيروت - من ليليان يمّين:

■ الملحن والمطرب سيد مكاوي الذي قصد لبنان لإحياء حفلات في «هذا الوطن الرئة» (كما يسميه) في نهاية شباط (فبراير) الماضي، فاجأه المرض. وبدلاً من ان يتنقل بين المسارح والمناطق لإحياء الحفلات، نقل على جناح السرعة الى مستشفى «الجامعة الاميركية» في العاصمة اللبنانية، وخضع لعلاجات متواصلة في اطار العناية الفائقة وليس في صحبته سوى زوجته رفيقة العمر التي تلازمه باستمرار. وسارع اركان السلطة اللبنانية للاطمئنان الى صحته، واستقبلت زوجته فنانين ومثقفين زاروا الجناح الذي يعالج فيه متمنين لملحن «يا مسهرني» شفاء عاجلاً ونهوضاً من المرض الذي رمى صمتاً موقتاً على الفنان صوتاً وعوداً وخيالاً لحنياً دفاقاً.

وفيما الزوجة تكرر الامتنان، تغتنم بعضاً من اوقات الزائرين لتؤكد محبة «سيد» للبنان، وهي محبة كان قالها لنا في مقابلة اجريناها معه في اهدن (لبنان الشمالي) خلال زيارته الاخيرة لها، واحتفظنا بتسجيل صوتي لها كذكرى ولم ننشرها. وما عزز الرغبة في الاحتفاظ بهذه المقابلة المتنوعة بإيقاع سريع، امران: الاول انني شعرت حين وافق على اجرائها بمكسب اذ دارت «مفاوضات» مكثفة معه عبر زوجته التي بدأت بالرفض الى التحفظ وصولاً الى القبول شرط عدم الاطالة، اما الامر الثاني الذي احسست معه بحقيقة هذا «المكسب» فهو انني عرفت لاحقاً بانه «بخيل» جداً في اجراء المقابلات، وعلى قول الناقد الفني الياس سحاب في كتابه «دفاعاً عن الاغنية العربية» الصادر في بيروت العام ١٩٨٠، يرفض اعطاء وقت اعلامي. ويضيف سحاب: «شيء غريب في مسيرة سيد مكاوي هو انه من القلائل بل من الملحنين النادرين الذين يعطون فنهم كل وقتهم، ويرفضون ان يعطوا العلاقات العامة مع الصحافيين ورجال الاعلام اي جزء من وقتهم، على اساس ان الفن الجيد لا بد من ان ينتشر ويقفز في النهاية فوق كل حواجز العلاقات العامة... وهذا ما يحصل تماماً مع اعمال سيد مكاوي الذي ما زالت قيمته الحقيقية مجهولة نسبياً لمعاصريه برغم دخول اسمه اخيراً دائرة الشهرة المعقولة في كل الاقطار العربية».

لكنه اعطاني الوقت قصيراً وممتعاً وممزوجاً بفرح ونكات ونكزات تتسم بسخرية. وكان يتوقف عن الاجوبة ليدندن مقطعاً على عوده، فحين وصل الى الحديث عن المطربة صباح مسّه طرب، وأدى جملتين من اغنية لها. والحال ذاتها حين ذكر اسم المطربة نجاح سلام، وانشد بعضاً من «عمر يا معلم العمار» ما ان لفظ اسم وديع الصافي. وزوجته الحاضرة معه، حاضرة له في كل التفاصيل، فإذا طارت ورقة عن طاولة اخبرته بوصف دقيق، واذا جيء بفناجين القهوة حكت، وهي تروي كل شيء كانها تحكي مع حالها.

وما ان ابدأ سؤالاً عن علاقاته مع لبنان، حتى يسرع غير منتظر اكتمال السؤال، ويقول كانه يراه ببصيرة اشف من بصر، او كان تلك المرأة - الزوجة - الحبيبة، المسكونة فيه، قد روت له ما يفوق الوصف فيقول: «اتوقع من لبنان الكثير فنياً، لانه غني، وكله تعابير، وعندما تقف، وتنظر من فوق اي جبل، ترى الاضواء التي تشبه النجوم والمناظر الجميلة والاخاذة التي يتاثر بها كل فنان».

والى سؤال حول مصير الاغنية العربية بعد رحيل كبار امثال محمد عبدالوهاب وعاصي الرحباني، يأتي جوابه مستغرباً سائلاً: «كيف نسيت فيلمون وهبه؟» ويضيف: «فيلمون هو زكريا احمد لبنان، خسرناه ولا يعوض عنه، وابتسامته التي كانت ترافقه، كانت عميقة تنبع من احزان، كان يقول اللحن اليوم، فينتشر فوراً في العالم وهذه ميزة كبيرة لا يتمتع بها اي فنان. فيلمون عملاق، احبه جداً، وكم كنا نلتقي ونقصد الاستديو للتسجيل، ونتبادل النكات، باختصار انه عظيم وبسيط».

وأعود بسؤالي الى مصير الاغنية فيقول: «الاغنية العربية قلقة برأيي ونحن في مرحلة انتقال الى الجودة والصحيح، ولكننا سنصل من جديد حتماً الى الاستقرار الذهني. والمشاكل الاقتصادية تؤثر كثيراً فالمياه لا تصل الى كثير من المناطق العربية وثمة مشاكل عميقة اخرى، وهذه الامور تعكس قلقاً ولذا فإن الشباب يلجأ الى ما يخفف عنه (يخبط ينط ويصفق) ولكنها مرحلة مؤقتة لأن الشباب عندما يجد وظيفة وفرص عمل بعد الانتهاء من الاختصاص، ويجد مكانه في المواصلات ومكانه في قلوب الناس والمجتمع، عندئذ تتغير الموسيقى... انما الآن وبكل اسف الموسيقى لا تحتل وجدان الناس».

● هل ثمة نقاط فنية مشتركة مع تجربة الشيخ امام؟

- تجربتي ليست امتداداً لتجربة الشيخ امام، وجوّه الفني مختلف عن جوّي. واذكر انني سمعته مرة يغني «غيفارا مات...» وكان يؤدي الاغنية بحزن وتاثير لدرجة ان لو قريبه مات ما كان ليحزن بهذا القدر في الوقت الذي مات آلاف الشباب في مصر وأي واحد منهم اهم من غيفارا اذ انه مات وهو يدافع عن بلادنا.

كذلك فإن خلاصة تجربتي الفنية علمتني ان الفن رسالة وعليه قول الحقيقة.

● الى من تُسمع اللحن فور ولادته؟

- أسمع الحاني اولاً لزوجتي واولادي، فأسرتي تهمني جداً. وبعدها اسمع اللحن للاصحاب.

● أي سبب برأيك وراء الفقر في الاصوات النسائية العربية؟

- (ضاحكاً) الزواج، فمعظم الفنانات العربيات لا يستمر في الغناء بعد الزواج وهذا ماخذ. ومن الامثلة عزيزة جلال وعفاف راضي ونعيمة التونسي، وقد كانت اصواتهن جيدة.

● اللبنانيون يغنون باللهجة المصرية، فهل تفكر بأن تغني يوماً باللهجة اللبنانية؟

- انا احب اللهجة اللبنانية ولدي نية جدية بأن اغني بها والاخوان رحباني مبدعان بهذه اللهجة نصاً ولحناً.

● الاغنية الشبابية، هل تحب بعضاً من ظواهرها؟ ام انك لا تجد فيها اي جمال؟

- اغاني الشباب لست راضياً عنها عموماً والالحان متشابهة والصوت خلفية للموسيقى والمستمع لا يفهم احياناً ما يقول المطرب، في حين ان العكس هو اللازم وانهم يقومون بتسريع الموسيقى وتقويتها والاصوات ليست على حقيقتها وتبقى مختفية خلف التكنولوجيا. لكنني استثني من اغنية الشباب تجارب جيدة منها اغنيات لكل من: علي الحجار ومنحت صالح وهاني شاكر ومحمد ثروت ومحمد الحلو واحمد ابراهيم ووليد توفيق ويعجبني جورج وسوف.

● سيد مكاوي ملحن اولاً ام مطرب؟ وايهما الاقرب اليك؟

- الملحن اقرب اليّ من المغني وانا لا احب ان اغني فالغناء مسؤولية كبيرة، ومحمد عبدالوهاب استطاع ان يسيطر عليها من البداية وهذه ميزة كبيرة. ان الغناء يرهقني اما التلحين فيريحني. ولكن الملحن مهدور الحق امام المغني، فالمطرب يلقى الشهرة كاملة وذلك على حساب الملحن والمؤلف... لذلك فانا مدفوع للغناء.

وبأسرع من ومضة تنتهي المقابلة، لكنها تترك صدى يتردد في النفس، اودعه، ويظل صوته في مسمعي يتساءل: «لماذا نسيت فيلمون وهبه انه زكريا احمد لبنان؟» وانتبه الى ان هناك خصائص عدة تجمع بين سيد مكاوي وفيلمون وهبه، فكلاهما جاء بالحانه من المزاج الشعبي ومن روح الفولكلور. فسيد مكاوي مولود في حي شعبي (١٩٢٦) في القاهرة وتاثرت طفولته باحداث البائعين والناس البسطاء، اذ ان «حي عابدين» مشهور بانه حي الغناء ويقول الشيخ سيد: «ان كل ما في هذا الحي يغني».

ومصدر التجديد في الحانه كان استماعه الى جميع فئات الناس، وكان ينقل حواراتهم ونبضهم الصادق الى المسرح الغنائي، حتى اصبح في الخمسينات المحتكر في مصر لمسرحيات العرائس والافراح (انجز ١٧ مسرحية غنائية ابرزها «الليلة الكبيرة»).

ختاماً اشارة الى ان اغنيات جديدة في جعبة سيد مكاوي كان سيقدمها في لبنان، وهي تنتظر شفاءه لتنطلق وتنتشر بالسرعة المعهودة لإنتاجه.

تبثه القناة الثانية في «أوربت» الفضائية

«من لبنان وألف صحتين»... الطرق المفتوحة الى القرى وتقاليدها الغذائية

□ روما - «الحياة»:

■ «من لبنان وألف صحتين» برنامج بشخصية مميزة، ظهر على القناة الثانية لـ «أوربت - ORBIT» الفضائية. نصف ساعة يومياً تمر بأسرع من ذلك، وتنقلنا فيها مقدمة البرنامج ريم الاعور الى احدى القرى أو المدن في لبنان.

فكرة البرنامج جديدة من حيث مزجها بين موضوعين يظهرهما العنوان: من لبنان فيتأسس البعد السياحي - الجغرافي، والف صحتين تُحضّر للبعد الغذائي.

من لحظة البرنامج الاولى، تنفتح المناطق امام المشاهدين. تلتقط الكاميرا المكان من الطريق المؤدية اليه، فيصبح المشاهد في المكان لا ناظراً اليه.

نتعرف على الموقع، ارتفاعه، بعده عن العاصمة، في أي قضاء، وما شابه من المعلومات السريعة المحددة.

ومن المنظر العام، الذي يظهر جغرافية القرية، وما يحيطها من تلال أو سهول، أو ما يمتد امامها من بحر وأماد، ندخل الى الخاص فيها.

تكاد لا تخلو قرية في لبنان من آثار، بعضها ما زال قائماً بتمامه كقصر بيت الدين، وبعضها ترك الزمن فيه اشارته كصور وصيدا. غير أن البرنامج يحرص على ابراز آثار كل قرية أو مدينة، حتى لو لم تكن من النوع السياحي والمضاء، وفي ذلك تقدير واحترام للقرى الصغيرة النائية مساويان للاهتمام بالمدن المشهورة على الخرائط وجدية في رسم الاطار جغرافيا وتاريخيا.

من «كفرمشكي» في البقاع الشرقي الى «بتغرين» و«ضهور الشوير» في المتن الشمالي. ومن «اهدن» في الشمال الى «دير القمر» في الشوف، وعلى مساحة مسترسلة في تدفقها وتنوعها، ننتقل بين ليلة واخرى ونتعرف اكثر على ما لا يُرى بالمرور السريع: صناعة الأجراس والفخاريات في «بيت شباب» صناعة الدبس في «راشيا الوادي»، والجبنة في «الفرزل»!

فنحن ازاء برنامج يتحاشى الملامسة الخارجية والسطحية للحياة، ويسعى الى تقديم أصدق صورة معبرة عن المكان وأهله والعلاقة التفاعلية الانتاجية بينهما.

وللكشف عن بعض التفاصيل التي عادة ما تكون من معلومات القرويين الخاصة، لا تتردد مقدمة البرنامج في مساءلة اشخاص لهم اطلاعهم، كمختار «حمّانا» ليتحدث عن قريته، أو الشاعر وهيب كيروز ليضفي مسحة أدبية على متحف جبران خليل جبران في بشري.

ايضاً، يغنينا البرنامج بمعلومات حول الزراعة والصناعة، واحياناً كثيرة بسرد سريع لتاريخ القرية أو المدينة المقصودة. كل ذلك في مدة لا تتجاوز الدقائق العشر!

ثم ننتقل الى منزل في القرية، ونتعرّف على سيدته التي تدخلنا الى مطبخها، وتقدم لنا طريقتها في تحضير وجبة غذائية أساسية، وصنف من اصناف السلطة أو صحن ثانوي، ثم نوع من الحلو. كما تصطحبنا السيدة الى غرفة مؤونتها، خصوصاً في البيوت القروية، وتعلّمنا على تحضير «الكبيس» أو «اللبنة المكعزلة» أو «القاورمة» أو «مربى التين» وغيرها مما تعرفه كل المنطقة المشرقية.

المميز في هذا القسم من البرنامج هو اشتراك ريم الاعور في تحضير الطبخة، بحيث تبدو ابنة للبيت، وينهار حاجز التكلف والاصطناع. فهي تدق الثوم وتقرّص الكبة وتزيد التوابل، وتحادث السيدة بما يضفي جواً من العائلية يتخطى الشاشة ويصل الى المشاهدين، ببساطة وعفوية. ولا يفوتنا أن تكرر احياناً ما تقوله السيدة من معلومات ذات علاقة بالطبخة والمقادير، تلافياً لضياعها في اللهجات القروية والمناطقية المتنوعة.

مقدمة البرنامج ريم الاعور مع احدى السيدات اللبنانيات في برنامجها

واللافت للنظر هو المونتاج الدقيق والفعال بحيث لا يمل الراغب في تعلم الطبخ من وقت بطيء ميت. فالغاية ليست ملء فترة زمنية كيفما اتفق، بل اعطاء كل التفاصيل بأسرع وقت وباختصار لا يؤثر في الوضوح والتكامل.

ينتهي البرنامج كما يبتدئ، بعودة الى المنظر العام، والى نص لا يفارقه يجمع ما بين المعلومات الوافية والشاعرية الرقيقة.

«من لبنان والف صحتين» مترابط على رغم امتداداته، وربما مرد ذلك الى ان مقدمة البرنامج ريم الاعور هي أيضاً من معديه والمخرجة المنفذة في الوقت نفسه، مما يطبع كل مراحله بطابعها، ويوحده من خلال التنوع ووفرة الألوان الموسيقية والكلامية والمشهدية.

مرة أخرى، تنجح «أوربت» الفضائية في اختيار برامجها، وتقدم عملاً مميزاً وقريباً من النفس، يحمل فرصة المتابعة والتمديد ليشمل قرى ومدناً أخرى من لبنان، وألف صحتين!

بطولة الجامعات الأميركية لكرة السلة مباشرة على أوربت

□ روما - «الحياة»:

■ تقدم قناة أوربت ESPN الرياضية الممتازة تغطية مباشرة لبطولة الجامعات الاميركية لكرة السلة في دورتها الأولى ابتداء من اليوم الخميس في الساعة ٥,٢٠ بعد الظهر بتوقيت غرينتش.

وأعدت قناة أوربت ESPN الرياضية برنامجاً مدته عشر دقائق يعرض قبل المباراة، يقدمه هشام الخلصي وتتخلله ريبورتاجات من الفرق المشتركة ولقطات عن اللاعبين. ويلقي البرنامج الضوء على الفرق بين مباريات كرة السلة للجامعات ومباريات NBA.

وهناك برنامج آخر يعرض في الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت غرينتش، يلقي الأضواء على أحداث المباريات التي جرت خلال اليوم السابق وأهم المباريات واللاعبين. وهو من تقديم هشام الخلصي وياسر علي دياب.

وستنقل قناة أوربت ESPN الرياضية هذه البطولة مباشرة في دورتها الثانية يوم الاثنين ١٧ الشهر الساعة السادسة صباحاً بتوقيت غرينتش والجمعة الساعة ١٢.٢٠ بعد منتصف الليل، والسبت ٢٢ الشهر الساعة ١٢.٢٠ بعد منتصف الليل. ثم مباريات Great Eight مباشرة يوم السبت ٢٢ الشهر الساعة ٨.٢٠ مساء ويوم الأحد ٢٣ الشهر الساعة ٧.٢٠ مساء. وبعد ذلك مباراتا Final Four يوم السبت ٢٩ الشهر في الساعة ١٠.٢٠ ليلاً. أما المباراة النهائية فتنقل يوم الثلثاء ١ نيسان (ابريل) الساعة ١.٥٠ صباحاً بتوقيت غرينتش.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,١٥ برنامج للأطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ دنيا الموضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاختيار الصعب»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج العالم هذا الاسبوع، ١٧,٥٠ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «لعبة الكبار»، ٢٠,٠٠ موجز الأخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج السيرة المفتوحة، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ مشهد من مسرحية، ١,٣٠ كتاب الزمن، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ عالم الشيرة، ٢,٤٥ ممنوع الدخول، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ البعد الثالث، ٥,٤٥ طرائف كروية، ٦,١٥ صور ورسائل، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ مشوار، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ شخصيات ضاحكة، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ سفير فوق العادة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ برنامج الموسيقى العربية، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٠,٠٠ فيلم الشيخ حسن، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني لبنه والنص، ٤,٠٠ فيلم الزوج العازب، ٦,٠٠ فيلم الأخ الكبير، ٨,٠٠ فيلم سارق السيارات، ١٠,٠٠ فيلم الشيطانة الصغيرة، ١٢,٠٠ فيلم خياط للسيدات، ١٤,٠٠ فيلم قبل الوداع، ١٦,٠٠ فيلم حب وثلج، ١٨,٠٠ عرض أول/ فيلم أنت عمري، ٢٠,٠٠ اسبوع شادية/ فيلم امرأة عاشقة، ٢٢,٠٠ فيلم الاستاذ ايوب.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج حياة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي - الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ برنامج ثقافي - محاكمة، ١٥,٣٠ برنامج عن الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - الخيط الأبيض، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات - كيسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢١,٠٠ برنامج منوعات - جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج فيديو كليب - البوم، ٢,٠٠ مسلسل مصري - الخيط الأبيض، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٧,٠٠ لقطة عالهوا، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ العم زكي، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ بيت خالتي، ١٤,٠٠ فيلم عربي، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ وكان لقاء، ١٨,٠٠ شو حلو شو مرتب، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ أهلا بالطلة، ٢٣,٠٠ فيلم مصري، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أيام حلوة مرة»، ١٢,٠٠ خليك بالبيت/ عزت العلايلي، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ ديزني، ٣,٣٠ أطفال، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي (المستبد)، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ مثلاً، ٦,٣٠ الليل المفتوح/ رفيق علي أحمد، ٩,٣٠ طل القمر.

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ حول العالم، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عطلة، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الأفق، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ عرض للأزياء (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ مهمة (إعادة)، ٢٠,٥٠ تقرير الأرض، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عالم الغد، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ حول العالم، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ لا يا من كنت حبيبي، ٣,٣٠ Plaomino، ٥,٠٠ كأس العذاب، ٧,٠٠ الجريمة والخيال، ٧,٣٠ عائلات محترمة، ٩,٠٠ البوسطجية، ٩,٣٠ يوم سعيد، ١١,٣٠ العذاب امرأة، عرض برامج، ١٣,٣٠ شارع البهلوان، ١٥,٠٠ المشخصاتية (الأرض)، ١٧,٣٠ المماليك، ١٨,٠٠ الصعاليك، ٢٠,٠٠ نحن لا نزرع الشوك، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ ليلى بنت الريف، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ آفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ أجنحة فوق العالم، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ اخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ قضايا عالمية (إعادة)، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من راي (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المتجاورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المتجاورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف. سد مغربي في إقليم بني ملال.

[illegible]

ت: تنبير، تذكار، ترابط، ترضيع، تعب، تقشف، تكبير، تكميلي
ث: ثانية، ثبوت، ثرثرة، ثنايا، ثوب
ز: زبالة، زركش، زفر، زمالة، زهرية
زواحف، زوج
ك: كابحة، كثافة، كحال، كردان، كرامة، كعاب، كمائنات، كيل
م: مذهب، مرادفات، مرافقة، مرشد، مرقب، ملاحظة

حل العدد السابق: التاج.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- من أسواق طرابلس اللبنانية القديمة
٢- ضد عاجلاً - طابور
٣- أعني - سرب طيور
٤- أيدها - توجه الغارة عليهم
٥- علامة - صوت الرصاص
٦- ضد نفع - بدأ - البحر
٧- نسبة إلى دولة عربية - متشابهان
٨ - أداة توكيد - مؤشرات
٩- علم وإدراك

عمودياً
١- هضبة في آسيا الصغرى
٢- ضد طويل - قوام
٣- حذف الإنسان فوق الورك - مبلغ الشيء
٤- يلاقيه - متشابهان
٥- أمل - ضد الجماعي
٦- حلّق - زوجة
٧- برم
٨ - نصف - قارضو الشعر
٩- ذكي - جزيرة إندونيسية

حل العدد السابق
افقياً: ١- برونز ٢- ينجرت ٣- رجعي - لي ٤- ود - شبابيك ٥- تمر - قد ٦- افلاطون ٧- سمر - حميل ٨ - بينو- بين ٩- قار.
عمودياً: ١- بيروت ٢- جرة - قبل ٣- واع - مترب ٤- يشرف - نف ٥- زنى - لجوء ٦- الالام ٧- نحيب - طيب ٨ - يقولون ٩- كركن

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): قدرتك على التواصل مع الاخرين ستتعرض لاختبار جدي اليوم
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): من خالك متأخرا عنه خطوة سيكتشف انك متقدم خطوات وانه لن يستطيع اللحاق بك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): حسن التوقيت هو مفتاح الفوز كما يثبت لك اليوم... وعسى ان يكون الإثبات إيجابيا.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): القواعد الصارمة ضرورية في المسائل الحساسة... مثل تربية الأولاد.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): شدد امام الجميع على استقلالية قرارك وشخصيتك ولا تكن تابعا لأحد.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): سينهار الجدار الذي يحول بينك وبين تحقيق طموحاتك بتدخل اطراف خفية.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستسر بكلام تسمعه اليوم من شخص حاول تجاهلك طويلا.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الموقف المتصلب الذي يبدر من شخص غاضب يخفي ضعفا وتراجعا.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): تتلهى باشياء صغيرة قد تسليك ولكن لا يجوز ان تصرفك عن الاستحقاقات الكبيرة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تكشف كل أوراقك امام الخصوم دفعة واحدة، بل احتفظ بها لوقت الحاجة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): يجب ان تكسب اصدقاء في الدوائر المهمة بل ان تبقى في دائرتك الضيقة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): تمسك بموقفك واصمد إلى ان تنجح في مسعاك وتثبت قوتك.

AL HAYAT
الحياة
الخميس ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٢
AL HAYAT THURSDAY 13, MARCH, 1997 ISSUE NO 12432

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● من لوحات وجدان/ احلام مستغانمي:
– هنالك انا... وهنالك انت
هنالك مواعيد وهمية اكثر متعة من كل المواعيد
هنالك مشاريع حب... اجمل من قصة حب
هنالك لحظات تمرّ عمراً
هنالك: عمر... يُختصر في لحظة!!

●●●

(١)
● هذا وجهك، أم قلبك... أم رعشة أنوثتك؟!
في عيد الحب/ العُشّاق... سرى عطرك أهم من البوح
تناثرتُ في الفضاء حتى ألحق بعطرك... فأضمّك
ناديتُ على أنثى/ أحلام.. آخر ملكات جمال الحواس
يا امرأةً.. أستسلم دوماً للغة مائها ونيرانها!
(٢)
● أحبكِ ذكور القبيلة... وأنت مستوحدة مع برقك ورعودك
إدعى المغرورون: فرار نظرة عينيك الساحرتين اليهم
مادروا: أن في عينيك استوطنتُ بأعيادي
أحببت صمتاً بيننا... فجّر الشوق فينا
وركضتُ.. استقيل من الانتظار، وأناديك!
ذلك توقيت الاحساس/ اللهب... ذاكرة زماني الجديد
أنت الأنثى التي كان اقتحامها لقلبي:
تاريخ نشوء أشجاري.. وهطول مطري!
وأنا الرجل الذي صار يمشي كل جهاتك الأربع
ويغني لهامة رأسك... حتى غرق بحارك!
(٣)
● أسألك رويدا... وأنت تميسين/ نشوى:
من بدأ القصة... قلبك، أم قلبي؟!
يسألني قلبك: وهل نحن «قصة» تخطها الأيام؟!
يجيبك قلبي: لسنا هذا التحديد في شبه البشر العادي
لسنا «قصة»... ترويها ألسنة وكتاب
نحن الاثنان/ الواحد: كلمةٌ... ونداء الهمسة
نحن جنون العشق... وثورة بركان
أنت: البدء الآخر... وأنا: شكوى موّال
يتفتح وجهك وصفاً للزهر.. وضياء هلال!
(٤)
● نضحكُ – سيدتي – عنوان أنهارك
انهارك/ احلامي.. سُقيا عطشي
أنتِ التي لملمتِ تيه قلبي... ومنحتهِ وطناً!!
كان قلباً مضرّجاً بالأسى... بالخيانة
كان يمنح صكوك العشق لمن يزوّرونه
ويصفح عن الذين يغرقونه في الأمل... حتى يختنق
فدعي قلبك وقلبي... يتوحدان في الوفاء!
(٥)
● أنا لا أحبك... سيدة الكلمات المفرطة في الشجون
أنا «أحياك»... نغماً يُشكّلني إيقاعاً
أخرج من معاناة اغتصاب الفرح
الى غرسته/ أنت... وعمق حواسك!

عبدالله الجفري

عاشق «اللامبورغيني» ودعها بحسرة

الامبراطورة فرح ديبا تحذّر البائع والمشتري في المزاد العلني على سيارات الشاه

□ لندن – من كمال قبيسي:

■ قبل ان يترك طهران في ١٩٧٩، حوّل الشاه إلى الخارج ملايين الدولارات ليضيفها إلى أرصدته في مصارف سويسرية واميركية، ثم ركب الطائرة ومعه ١١٤ حقيبة و٤٦ صندوق شحن، ضمت مقتنياته الخاصة من وثائق ومجوهرات ولوحات، يقدر المثمنون قيمتها اليوم بأكثر من ٧٥ مليون دولار، وكان صعباً على الشاه أن يشحن معه سياراته النادرة والفخمة. ويقال إنه توجه إلى كراج القصر الامبراطوري، قبل ان تحمله الهليكوبتر إلى المطار، ليلقي على سياراته العشر نظرة اخيرة، وتمتم: «هذه اللامبورغيني تساويها جميعاً».

رحل الشاه وبقيت السيارات ١٧ سنة تقريباً، كانت الحكومة الإيرانية ترسل خلالها الميكانيكي مهدوي بلشير، وهو «كشاش حمام» سابق، ليدير محركاتها ويشحمها لمدة ساعتين في كل شهر كي لا يصيبها الصدأ. وكان مهدوي يتقاضى ١٢٥ دولاراً عن كل «معاينة»، وقد جمع اكثر من ٢٥ الف دولار من زياراته المتكررة للكراج الشهير، اي تقريباً ثلث قيمة الشقة التي اشتراها في ضواحي طهران. إلا أن رزقه انقطع في نهاية ١٩٩٦، حين صدرت فتوى تبيح بيع السيارات «شرط أن تتم العملية خارج البلاد»، كما جاء في بيان لدائرة السير الإيرانية، فوقع الحظ على شركة «بروك انترناشونال» السويسرية لتبيعها في مزاد علني اقيم امس الاربعاء في جنيف في متحف السيارات، وبسعر ثابت للحكومة الإيرانية اقصاه مليون و٥٠٠ الف دولار، وما زاد على ذلك هو من نصيب «بروك» التي أصبحت متخصصة في بيع سيارات الديكتاتوريين الذين مروا على هذه الدنيا. ففي العام الماضي باعت سيارة موسوليني، وفولكس فاغن كانت تخص الزعيم النازي أدولف هتلر، و«تسن» أسنانها منذ الآن على سيارة فيدل كاسترو، الزعيم الكوبي الذي ما زال حياً، والذي فكر مرة باحتلال الولايات المتحدة.

قد يحقق المزاد مليوني دولار تقريباً سيدفعها الراغبون من ١١١٤ زبوناً ممن اعلنوا عن رغبتهم في الاشتراك بالمزاد، مما قد يضخ في خزينة «بروك» ٥٠٠ الف دولار، كما يقول المدير العام سيمون كدستون، الذي يبدو متحمساً للصفقة «فهي مناسبة نادرة لشراء سيارات مميزة لاشخاص مميزين».

ويتكون اسطول الشاه الراحل من ٤ سيارات رولس رويس متنوعة، واحدة فراري، واخرى استون مارتن، كاديلاك، وبيملر، وسيارتي لامبورغيني، احداهما مميزة بالفعل، لأنها موديل ميورا SVJ خضراء كان يستخدمها ابن الشاه للذهاب إلى المدرسة، وهي واحدة من ٤ فقط صنعتها الشركة بناء على طلبات خاصة، ومن المنتظر ان تباع بحوالى ٧٥٠ الف دولار، أي قيمة السيارات الباقية.

وكان الامبراطور الإيراني تسلم السيارة لأول مرة عندما كان يمضي عطلة امضاها في «سانت موريتز» في سويسرا عام ١٩٧١، واستخدمها ٨ سنوات، لكنه لم يقطع خلالها الكثير: فقط ٣ آلاف كلم، كما تبين لوحتها البيانية إلى الآن، لذلك يعتبرونها «تحفة بين السيارات»، كما يؤكد كدستون.

اعتراض وتحذير

عائلة الشاه، الامبراطورة فرح ديبا وابنه الاكبر رضا اللذان يعيشان في منفاهما الاختياري بالولايات المتحدة، اعترضا على نية الحكومة الإيرانية، وأوعزا إلى مستشارهما القانوني المقيم في واشنطن بوب ارماو بتحريك القضية، فقال: «إن السيارات ملك العائلة الشاهنشاهية، وهي الوارثة لكل ما كان يملكه الشاه الراحل، من العرش إلى الأراضي والقصور، وغيرها. وسنلجأ إلى القانون الدولي لمنع هذا المزاد، ونحذر الذين سيبيعون أو يشترون من الملاحقة القانونية».

كدستون، مدير «بروك» يقول: «هذا الرجل يهذي، فالشاه حوّل ممتلكاته عندما ترك طهران في ١٩٧٩ إلى الشعب الإيراني، ولقد حققنا بالوثائق الخاصة بكل سيارة، وبالتفاصيل الحقوقية، وخصوصاً وصولات الاستلام والفواتير الصادرة عن الشركات التي صنعتها او باعتها، ولم نجد ما يمنع الحكومة الإيرانية الحالية من بيعها».

لكن أرماو، مستشار العائلة، يصر: «لقد تحدثت إلى الشاه مرات عدة بعد خروجه القسري من إيران، كان يبدي رغبة بمقاضاة آيات الله لمصادرتهم املاكه، سواء صغيرة أم كبيرة، ثابتة أم منقولة، وهذه الرغبة ورثتها عائلته من بعده، وهي مبنية على كل أساس قانوني».

أما كدستون فيقول إن الحل الأفضل هو في اشتراك عائلة الشاه بالمزاد «فبشرائها للسيارات، أو بعضها، ستعيد شيئاً منه إليها، وهو حل مناسب للجميع».

في أيلول (سبتمبر) الماضي اقام الابن الأكبر للشاه دعوى قضائية على صديقه المقرب علي مسعود الانصاري، متهماً اياه باختلاس ٢٥ مليون دولار من أرصدة العائلة، التي كان الانصاري مسؤولاً عن تحريك استثماراتها بعد وفاة الشاه.

وتعيش العائلة حالة تقشف وتفكر في بيع قصر متوسط القيمة اشتراه الامبراطور الإيراني في واشنطن بثلاثة ملايين دولار منذ ٢١ سنة، وتنوي الامبراطورة السابقة فرح ديبا تعزيز التقشف أكثر، بتقليص عدد الخدم والموظفين والسائقين.

تظاهرة ثقافية في انطلياس

بيروت عاصمة الكتاب أم مدينة القمع الفكري؟

□ بيروت – «الحياة»:

■ يلتقي كل مساء في معرض الكتاب لدى الحركة الثقافية (انطلياس، دير مار الياس) جمع من اهل الفكر والادب والثقافة ليكرّموا مفكراً او عالماً او فناناً او كاتباً من ابرز «الأعلام اللبنانيين». والبادرة هذه تقوم بها الحركة الثقافية كل عام في سياق معرض الكتاب وقد كرّمت حتى الآن عدداً كبيراً من اعلام الثقافة الذين برعوا في مجالاتهم واستحقوا كل تقدير. غير ان هواة الكتب والطلاب والمثقفين لا ينفكون عن زيارة المعرض منذ ان يشرع ابوابه حتى الثامنة مساء ويأتون عادة للتزود والإفادة من الاسعار المخفضة وللمشاركة في الندوات واللقاءات الأدبية والفكرية التي تقيمها الحركة الثقافية على هامش المعرض.

وبلغ معرض انطلياس عامه الثاني عشر هذه السنة وبدا كعادته موعداً ثقافياً مميزاً وفسحة للحرية والحوار. فالحركة الثقافية التي أصرّت طوال الحرب على اداء دورها الثقافي واللبناني وواجهت الصعوبات الكثيرة ما برحت تمثل نموذجاً للثقافة المنفتحة والداعية الى الحوار والبناء والحرية. ولعلّ ما يميّز معرض الكتاب لدى الحركة عن معظم المعارض التي تشهدها بيروت والمناطق هو الطابع الثقافي الذي يرسّخه الحضور اللافت للشعراء والكتّاب سواء كانوا من المكرّمين أم من المنتدين أم من أصدقاء الحركة. فالمعرض ليس تجارياً ولا تسويقياً ويكفي ان تخصص الحركة منابر للكتب الجديدة القيّمة او للشاعر الياس أبو شبكة في ذكراه الخمسين او للشيخ عبدالله العلايلي الذي رحل أخيراً.

أما الأعلام المكرّمون هذا العام فهم: الباحث الحقوقي الدكتور بيار صفا، الباحث في علم الإجتماع والسياسة الدكتور انطوان مسرّة، الرسام حليم جرداق، العلاّمة محمد حسن الأمين، الأديبة انفيك شيبوب، المؤرخة نجلاء ابو عزّ الدين، الباحث في علم النفس الدكتور نزار الزين.

وكعادتها أصدرت الحركة في مناسبة المعرض عدداً من المنشورات اضافة الى «كتاب المهرجان»، ومنها كرّاس «اعلام الثقافة في لبنان» وكتاب «لبنان: خمسون سنة على الجلاء ١٩٤٦ – ١٩٩٦» وهو يضم اعمال المؤتمر الوطني الذي عقدته في ذكرى الجلاء قبل اشهر وشارك فيه ابرز الباحثين في حقلي التاريخ والسياسة ومنهم: إدمون نعيم، محمد المجذوب، عصام خليفة، ابراهيم محسن، حسان حلاق، الأب انطوان ضو، مسعود ضاهر، سمير فرنجية، فريد الخازن وسواهم.

ويقول الأمين العام للحركة الدكتور انطوان سيف عن أبعاد المعرض: «هذه التظاهرة الثقافية المكثفة على مدى أيام متتابعة لا تطمس المعاني الحضارية للكتاب: إنه مضمون ورسالة، ولكنه ايضاً صناعة وسلعة. إنه إحدى صناعاتنا اللبنانية التي نعتز بها. فالكتاب العربي البيروتي الراقي الذي يختال ملكاً في المعارض العربية، ويفضله القارئ العربي اينما كان، يلمح دائماً الى واقع ان بيروت ما زالت تحتفظ بدورها كعاصمة للكتاب العربي. ومعارض لبنان للكتاب هي احدى ولجهات هذه العاصمة. وحرية النشر في لبنان جعلت دور النشر اللبنانية في تنافس على الاجود ولم يخلُ الامر من اختلاس الاجود وتزويره! ولكننا نسأل: ما معنى ان تكون بيروت عاصمة الكتاب العربي، عندما يتم قمع بعض الكتب العربية في بيروت؟».

معالي زايد وممدوح وافي في السجن

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قررت محكمة جنح الازبكية حبس الفنانين معالي زايد وممدوح وافي «سنة مع الشغل» وكفالة ٥٠٠ جنيه مصري لكل منهما، وحبس المنتج سمير عبدالعظيم «شهر مع الشغل» في قضية فيلم «ابو الدهب».

وكانت الرقابة اتهمت زايد ووافي بانهما ابدا مشاهد خادشة للحياء في الفيلم لم تعرض عليها.

وكان الرقيب يشاهد الفيلم في احدى دور السينما، فاقام دعوى قضائية، وتبين من تحقيقات النيابة ان المشاهد المذكورة اضيفت الى نسخة الفيلم بعدما شاهدتها الرقابة.

وشاهدت هيئة المحكمة الفيلم في جلسة خاصة واصدرت حكمها المتقدم وفي حيثياته ان تلك المشاهد تخدش الحياء وتتعارض مع قيم الفن وأهدافه.

عيون وآذان

قبل يومين كتبت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «سيفرّ» الى موسكو، فالفلسطينيون يعتبرون ان الانسحاب من تسعة في المئة فقط من الاراضي المحتلة، بدل الثلث، قليل، والمستوطنون وممثلوهم في الائتلاف الحكومي، يرون انه كثير.

ولكن نتانياهو لم يجد ما يسرّه في موسكو، فمع ان لقاء بيبي وبوريس (يلتسن) كان على طريقة «إتلم المتعوس على خايب الرجا»، فإن الرئيس الروسي عقد صفقة تحديث طائرات مع اسرائيل، ثم رفض بحزم التوقف عن بيع اسلحة لسورية، او مساعدة ايران على بناء مفاعل نووي، وقال أن هذين القرارين نهائيان.

ماذا حقق نتانياهو في أسبوع؟

– الملك الحسن، الذي كان أول من فتح طريقاً للحوار بين العرب والاسرائيليين، يرفض استقباله، بل الرد على مكالماته الهاتفية. وبما انه رئيس لجنة القدس فهو يفكّر جدياً الآن في عقد اجتماع للجنة للرد على الاعتداءات الاسرائيلية على المدينة المقدسة.

– الملك حسين الذي عقد سلاماً مع اسرائيل كان يفترض ان يكون دافئاً، أرسل رسالة غاضبة الى نتانياهو يحمّله فيها مسؤولية انهيار عملية السلام. ولكن نتانياهو ليس مستوطناً من بروكلن اذا لم يكن وقحاً فهو بدل ان يحاول استمالة الملك حسين من جديد اغضبه مرة اخرى برفض طلب شخصي من العاهل الأردني أن يسمح لإحدى الطائرات الملكية الأردنية بنقل الرئيس ياسر عرفات الى غزة. وبما ان الطلب كان شخصياً فقد رأت الصحف الاسرائيلية مثل «معاريف» ان رفضه اهانة للملك قد تكون القشة التي قصمت ظهر البعير.

وعلقت «هاارتز» على رسالة الملك حسين الى نتانياهو فقالت ان من الواضح ان الملك فقد الثقة نهائياً في رئيس وزراء اسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان زيارة نتانياهو لعمان الأسبوع الماضي كانت بمثابة «خبر سيء».

– الرئيس عرفات، الذي بدأت علاقته بنتانياهو على اساس ان رئيس الوزراء الليكودي يفضّل عدم مقابلته، اصبح لا يردّ على مكالمات نتانياهو. وهو قطع علاقات السلطة الوطنية مع الحكومة الاسرائيلية او جمّدها. وقد ثار نتانياهو بسبب دعوة الرئيس الفلسطيني الى مؤتمر دولي على القدس، وزعم ان المؤتمر هذا انتهاك لاتفاقات أوسلو التي تضم آلية لتسوية الخلافات، وهو منطق غريب لأن هذه الآلية لا تعمل بعد ان خرّبها نتانياهو بنفسه، فاتفاقات اوسلو ايضاً تمنع تغيير الحقائق على الأرض بانتظار حلّ وضع القدس في مفاوضات المرحلة الأخيرة، الا ان نتانياهو يغيّرها، ثم لا يتفاوض عليها.

– الرئيس كلينتون نفسه الذي صوّت مندوبه في الأمم المتحدة ضد قرار يدين البناء الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، دعا صراحة الى عدم تغيير الحقائق على الأرض، بل انتظار التفاوض على القدس ضمن المرحلة الاخيرة. وتحاول الولايات المتحدة الآن الضغط على اسرائيل لوقف البناء في جبل ابو غنيم، الا ان نتانياهو – مرة ثانية – ليس مستوطناً من بروكلن اذا لم يكن وقحاً، فحكومته رفضت الاتصالات الاميركية، ثم زادت عليها اهانة مباشرة، فالشرطة الاسرائيلية داهمت، بعد تلقي آخر اتصال اميركي الثلثاء، مكاتب المؤسسة الوطنية للديموقراطية، وهي مؤسسة اميركية خالصة، يرأسها الرئيس السابق جيمي كارتر، وتهتم بمتابعة الممارسات الديموقراطية حول العالم. وكانت الشرطة الاسرائيلية داهمت مكاتب المؤسسة الأسبوع الماضي ايضاً بحثاً عن فلسطينيين فيها ما جعل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تبعث برسالة احتجاج رسمية الى الاسرائيليين.

– الرئيس حسني مبارك موقفه معروف حتى لا نحتاج الى اثباته هنا، وهو كرره في كل بلد، بما في ذلك واشنطن، ونتانياهو قد يزور الرئيس مبارك، الا ان الرئيس المصري لا يرد الزيارة، وموقف حكومته الدائم هو ان تغيير الحقائق على الأرض انتهاك لاتفاقات اوسلو، واعتداء على مسيرة السلام كلها.

ماذا نزيد؟ نتجاوز فضيحة بار – عون، حيث نتانياهو المتهم الرئيسي ولديه محام للدفاع عنه، ويسجل ان ثمانية من وزراء نتانياهو هددوا بالاستقالة اذا تجاوب مع الفلسطينيين، وسبعة من وزراء السلطة الوطنية هددوا بالاستقالة اذا لم يتجاوب. ونتانياهو وصل الى هذا الطريق المسدود بالكذب، فهو حاول ان يكذب على كل الناس، وان يعد بالشيء وضده، ولكنه كان يجب ان يعرف انه لا يستطيع ان يكذب على كل الناس كل الوقت، حتى ولو تدرّب على الكذب في حارات بروكلن.

جهاد الخازن

حول المدينة

● السفير الأردني في لندن السيد فؤاد ايوب والسيدة قرينته أقاما حفلة عشاء في دارهما مساء الثلثاء الماضي تكريماً لمدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية جون شبرد والمسز شبرد، حضرها الأمير زيد بن شاكر وقرينته الأميرة نوزت وابنهما الشريف شاكر، وسفير سورية السيد محمد خضر وقرينته، والسفير اللبناني السيد محمود حمود، وممثل فلسطين لدى بريطانيا السيد عفيف صافية وقرينته، والمذيعة العربية البريطانية زينب بدوي، ومديرة تلفزيون MBC الدكتورة هالة العمران، والمذيع التلفزيوني البريطاني بيتر سنو.

● افتتحت الملكة نور امس وأول من أمس المعرضين اللذين يشكلان بداية الموسم الأردني في باريس، في حضور زوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك. يقدم المعرض الأول في «أوتيل دو فيل» أعمال رسامين ونحاتين اردنيين معاصرين حتى ١٥ حزيران (يونيو) المقبل، ويعرض الثاني منتوجات حرفية أردنية في مخزن «برانتان» الشهير في باريس حتى ٢٩ آذار (مارس) الجاري. وسينظم معرض كبير عن الآثار الاردنية في «معهد العالم العربي» بدءاً من حزيران (يونيو) ويستمر ستة أشهر.

● لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار الجاري تدعو سفارة لبنان في الولايات المتحدة الأميركية «جميع المغتربين اللبنانيين والجالية العربية الشقيقة وأصدقاء لبنان، الى ابقاء هذا اليوم حياً في ذاكرتهم، تحسساً منهم مع معاناة أهلنا اليومية في الجنوب».

في غينيا تفتح السفارة اللبنانية أبوابها يوم الجمعة ١٤ آذار الجاري لاستقبال الرسميين وأبناء الجالية اللبنانية في لقاء تضامني لمناسبة اليوم العالمي من أجل الجنوب والبقاع الغربي المحتلين.

وكان القائم بأعمال السفارة نصير باز وجه بياناً الى الصحافة المحلية يذكر بمجزرة قانا داعياً اصدقاء لبنان في غينيا للوقوف دقيقة صمت في الثانية عشرة ظهراً، والتوقف عن العمل لمدة خمس دقائق في ذكرى المجزرة.

في القاهرة تقيم السفارة اللبنانية اليوم الخميس ندوة صحافية عن «الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والتعنت الاسرائيلي»، يشارك فيها السفير هشام دمشقية ورجال الأعمال اللبنانيين في القاهرة، في مناسبة «يوم نصرة جنوب لبنان»، في مقر السفارة في القاهرة.

وفي بيروت يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان «موقع لبنان في مسيرة التسوية» يشارك فيها نصري الصايغ، سمير قصير، ابراهيم الأمين والدكتور حسن كريم (عضو الهيئة الادارية للمجلس) الساعة الخامسة مساء اليوم.

● يقام حالياً في غاليري «سلامة» للفنون في القاهرة معرض «الربيع»، ويتضمن اعمالاً لمجموعة فنانين هم ابراهيم غزالة وابو بكر النواوي وجلال الحسيني وسعيد كامل وفاروق وجدي ومحمد يوسف والفنان صبري راغب ضيف شرف المعرض، ويستمر الى نهاية الشهر الجاري.

● تنهي الجمعية المصرية لتعريب العلوم في القاهرة مؤتمرها السنوي اليوم الخميس الذي انعقد تحت رئاسة الدكتور عبدالوهاب حافظ رئيس جامعة عين شمس رئيس الجمعية.

● توقع الزميلة منى سكرية كتابها «حاورتهم منى سكرية»، بين الرابعة والثامنة بعد ظهر اليوم في معرض الكتاب اللبناني في قاعة مار الياس – انطلياس.

● تستضيف غاليري بخعازي (الاشرفية، بيروت) الصحافي والكاتب رفيق خوري في حوار مفتوح وقراءات السادسة والنصف مساء اليوم.

● نظم المكتب الثقافي في سفارة دولة الكويت في لندن الثلثاء الماضي ندوة حول العمارة في الكويت ادارها الخبير غودفري غودوين لمناسبة صدور كتابه الجديد «رؤية جديدة في الكويت» حضرها سفير دولة الكويت السيد خالد الدويسان والمستشار الثقافي الدكتور ابراهيم الرفاعي وجمهور من العرب والبريطانيين.

● استقبل المدير العام للدار السعودية للخدمات الاستشارية السيد محمد بن علي المسلم الوفد التجاري الأميركي من الغرفة العربية – الأميركية أول من أمس وتم خلال الاجتماع تعريف الوفد بنظام وحوافز الاستثمار الصناعي والجهود والانجازات في تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة في السعودية.

● يقوم الزميل جورج بشير، رئيس تحرير جريدة «الديار» اللبنانية والمدير العام لـ «وكالة الأنباء المركزية»، بزيارة لبريطانيا تلبية لدعوة من وزارة الخارجية، وقد احتفى به الزميل جورج قرداحي مدير اذاعة «سبكتروم» والأصدقاء.

● احتفل آل نصيف وآل اشعري بعقد قران ابنهم غسان نجل الاستاذ نبيل نصيف الرئيس التنفيذي لمصرف فيصل الاسلامي – البحرين على كريمة السيد يوسف عباس الأشعري.

● رزق السيد محمد شاهر الأدلبي وزوجته فتون مولودة سمياها سعاد انضمت الى شقيقتها شيرين. تمت الولادة في دمشق.

المطر ينعش الصحراء

الجنادرية تغلق أبوابها الثقافية والقرية مفتوحة للبهجة

□ الرياض – من جاسر الجاسر:

■ هدأت الحركة الى حدّ ما في فندق قصر الرياض، المقر الرئيسي لضيوف الجنادرية، بعد ان شدّ اكثر الضيوف رحالهم عائدين الى اوطانهم او مواقع غربتهم التي اختاروها، واغلقت قاعة الملك فيصل في فندق الانتركونتيننتال ابوابها وانفضّ روادها الذين الفوا مقاعدها وممراتها بعد ان اعلنت ندوة «الاسلام والديموقراطية» نهاية النشاط الثقافي للجنادرية «١٢»، ونهاية محور «الاسلام والغرب» الذي استمر في مهرجانين، ومن المتوقع ان يكون محور العام المقبل حول الصلة مع الشرق الاقصى في اطار الانفتاح الثقافي وبحث جوانب علاقة لم تتوتر تاريخياً الا في ما ندر، في حضور ستة من الباحثين الصينيين المهتمين بالثقافة العربية تاريخاً وواقعاً، في المهرجان الحالي.

الصوت النسائي، الذي اختتمت الاميرة نوف بنت عبدالعزيز نشاطاته بأمسية شعرية حظيت بجمهور كثيف، سكن هو الآخر وتساءل بغيرة نسوية معتادة: لماذا يحظى المثقفون الذكور بلقاء بعضهم بينما هن لا يحظين بالتعرف على مثقفات عربيات الا بشكل محدود، مطالبات بصوت انثوي لكنه واثق من قوته، ان يكون لهن في المستقبل نفس الحق الرجولي وكأنهن بعد ان اثبتن وجودهن الجنادري يردن المنافسة ليكون لهن صوتهن الخاص عربياً مثلما هو الحال مع الرجال.

والرياض التي امطرت اليومين الماضيين لم تنتعش فقط شوارعها الجافة المتعطشة للمطر ولكن سكانها العاشقين للصحراء انتعشوا هم ايضاً فخرجوا يستنشقون رائحة المطر الغامرة وتوجهوا للجنادرية مستذكرين صلاتهم التاريخية بالمطر المترافقة مع عبث الاطفال والرقصات التقليدية والتلذذ بالأكلات الشعبية المملوءة بالدفء مثل المرقوق، والعصيدة، والحنيني مستفيدين من مجيء المطر في العطلة الاسبوعية. بعض المثقفين من ضيوف الجنادرية أخّروا سفرهم يوماً او اكثر لانتقال عدوى الفرح اليهم اذ اكتشفوا ان للمطر احاسيس لم يألفوها قبلاً.

جاء المطر ليخفف حدّة النقاشات الثقافية ويرطب اجواء التوتر الثقافية ويعيد خلق حالة من الود والانسجام وليحتفظ كل ضيف وهو يغادر الرياض بصورة ندية عن هذه المدينة النابتة في الصحراء، وتودعه النخيلات الممتدة على جانبي طريق المطار بقطرات الماء المتساقطة من سعفها بينما تخلق انوار الطريق حالة ضوئية مغموسة بالرذاذ تمتد من الارض حتى الأفق.

غادر معظم ضيوف الجنادرية الرياض موعودين بالمطر، وهناك من استثمر هذه الفرصة الفريدة لأداء العمرة او القيام بحملات تسوّق ارضاء للزوجات رغم ان البعض يتذمر من الغلاء الفاحش.

امس اختتم الأمير بدر بن عبدالعزيز فعاليات الشعر الشعبي الذي لفت الانتباه بكثافة جمهوره وتفاعله الحماسي مثيراً غيرة شعراء الفصحى فقرر بعضهم التحول الى الشعبي لعل الله يرزقهم بالمستمعين.

الآن ليس لرواد الجنادرية سوى القرية بأجوائها الاحتفالية ومباهجها العديدة، ولعلها اليوم ستحقق رقماً قياسياً في عدد الزوار. فهي محط الانظار ومقصد الذين قصروا حركتهم اول الامر على المحاضرات والندوات.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم